

أسد الغابة في معرفة الصحابة المجلد ٧

هوية الكتاب

أسدُ الغابَةِ

في معرفة الصحابة

تأليف

عزّ الدين ابن الأثير أبي الحسن عليّ بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ على متجم معوض الشيخ عادل أحمد عب الموجد

قدّم له وقرّظه

الأستاذ الدكتور محمّد عبدالمنعم البري الدكتور عبد الفتّاح أبوسنّه

جامعة الأزهر جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار

جامعة الأزهر

المحتوى

النساء

الجزء السابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

محرر الرقمي: عليرضا حقاني فر

ص: ١

اشارة

جميع الحقوق محفوظة

لدار الكتب العلميّة

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ. - ١٩٩٤م.

دار الكتب العلميّة بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - - تلکس : Nasher ٤١٢٤٥ Le :

هاتف : ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس : ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢/٠٠-٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

ص: ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الهمزة

٦٦٨٩- آسِيَةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةِ

(١)

(دع) آسية بنت الفرَجِ الجُرْهُمِيَّةِ ، نزلت الحجون من مكة .

روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد العقيلي قال : جاءت آسية بنت الفرَج - امرأة من جُرْهُم - كان مسكنها بالحجون - حَجُون مكة - إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزنيت فطهرني قال : « فَهَلْ وَلَدْتِ ؟ » قالت : لا . قال : « فَكَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ وِلَادَتِكَ ؟ فأخبرته بنحو شهر ، قال : « لَسْتُ بِمُطَهَّرِكِ حَتَّى تَلِدِي » .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٩٠- آمِنَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ

(٢)

آمنة بنت الأرقم .

روى أبو السائب المخزومي ، عن جدته آمنة بنت الأرقم : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أقطعها بئراً ببطن العقيق، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبرك لها فيها ، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيريّ ، عن ابن الدباغ فيما نقاه مستدرکاً على أبي عمر .

٦٦٩١ - آمِنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ

(٣)

(س) آمِنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ الأَسْلَمِيَّة المَرَجُومَةُ إن ثبت حديثها .

أخبرنا أبو موسى المدني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب أم الحافظ. محمد الفتواني قالت :
أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمداني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن
إبراهيم بن بُرْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن
يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح ، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك
بن فضالة عن الحسن (ح) . قال : وحدثنا ابو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن
الحارث، أخبرنا المبارك بن

ص: ٣

١- الإصابة ت ١٠٧٦٠.

٢- الإصابة ت (١٠٧٦١) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٢.

٣- الإصابة ت (١٠٧٦٤).

فضالة ، عن الحسن : أن آمنة بنت خلف الأَسْلَمِيَّة جاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما
أصابته الفاحشة فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أصبت الفاحشة،
فطهرني... وذكر قصة طويلة ، ودعا لها كثيراً حين رجمت في نحو ورقتين .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٢ - آمِنَةُ بِنْتُ رَبِّبِشٍ

(س) آمنة بنت رُقيش من المهاجرات من بني غُنم بن دُوْدَانَ. لها صحبة قاله جعفر المستغفري ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٣ - آمِنَةُ بِنْتُ سَعْدِ

(١)

(ب) آمنة بنت سعد بن وهب، امرأة أبي سفيان .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٩٤ - آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

(٢)

(ب) آمنة بنت أبي الصلت الغفارية .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٩٥ - آمِنَةُ بِنْتُ عَفَّانَ

(٣)

(س) آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه .

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان .

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك .

أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٦ - آمِنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

(٤)

(س) آمِنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بن عبد الله امرأة من بني أسد بن خزيمة .

ص: ٤

١- الإصابة ت (١٠٧٦٧).

٢- الإصابة ت (١٠٧٦٩).

٣- الإصابة ت (١٠٧٧٠).

٤- الإصابة ت (١٠٩٠٦).

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظئري عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

قلت: أظن أن هذه آمنة بنت قيس هي آمنة رُقيش المقدم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظناً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رُقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٦٩٧. أثيلة بنت الحارث

(١)

أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام الأنصارية، لها صحبة .

٦٦٩٨- أثيلة بنت راشد

(٢)

(س) أثيلة بنت راشد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مرقش .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٦٩٩- أزوى بنت ربيعة

(٣)

(ب د ع) أزوى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حبان بن منقذ .

روى حديثها عطف بن خالد عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى .

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطف بن خالد، عن أمه، عن أمها أثيمة جدّة عطف. وهي أروى

. قاله أبو نعيم أنها أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي صبية .

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدّة عطف بن خالد ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٠- أزوى بنت أبي العاص

(٤)

(س) أزوى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . من اللاتي بايعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح . قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق .

ص: ٥

١- الإصابة ت (١٠٧٨٨).

٢- الإصابة ت (١٠٧٧٩).

٣- الإصابة ت (١٠٧٨٩).

٤- الإصابة ت (١٠٧٩٠).

أخرجه أبو موسى وهذا النسب يقضي أنها عمّة عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم.

٦٧٠١- أزوى بنت عبد المطلب

(١)

(ب ع) أزوى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أختها عاتكة بنت عبد المطلب . وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا : لم يُسَلِّم من عَمَّات النبي - (صلى الله عليه وآله وسلم) غير صفية أم الزبير، وقال غير هؤلاء : أسلم من عمات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - صفية وأزوى. وقال محمد بي إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها : قد أسلمت وتبعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها : ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت : أنظر ما تصنع أخواتي ، ثم أكون مثلهن . قال : فقلت : إني أسألك بالله إلا أتيتته وسلِّمت عليه وصدقته، وشهدت أن لا إله إلا الله . فقالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعد تعضد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وتعينه بلسانها ، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره (٢).

أخرجها أبو عمر . ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية ، وذكرها ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عاتكة، ولم يفردها بترجمة .

٦٧٠٢ - أَرْوَى بِنْتُ كَرِيْزٍ

(٣)

(دع) أَرْوَى بِنْتُ كَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . كَذَا نَسَبَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَالصَّوَابُ : كَرِيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهِيَ أُمُّ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ . وَهِيَ الْبَيْضَاءُ - بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَةُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانئ حدثنا أبي ، حدثنا خازم بن حسين ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار بن ياسر ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أبي بكر [الصدیق] والزبير ، وأسلم سعد وأمه في الحياة .

١- الإصابة ت (١٠٧٩١).

٢- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٨.

٣- الإصابة ت (١٠٧٩٣)، الثقات ٣/٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٤ .

وقيل : هي أروى بنت عُميس . وليس بشيء .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٠٣- أَرْوَى بِنْتُ أُنَيْسٍ

(١)

(دع) أَرْوَى بِنْتُ أُنَيْسٍ .

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أنه قال : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (٢) رواه هشام بن عروة، عن أبيه ، عنها ، وقيل : أبو أروى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٠٤- أَسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ الْأَشْعَرِيَّةِ

(س) أَسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ الْأَشْعَرِيَّةِ لَهَا صَحْبَةٌ، ذَكَرَهَا جَعْفَرٌ كَذَا مُخْتَصِرًا، وَلَمْ يُورِذْ لَهَا شَيْئًا .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٠٥- أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

(ب د ع) أسماء بنت أبي بكر الصديق. واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان - القرشية

ص: ٧

١- الإصابة ت (١٠٧٨٧) ، أعلام النساء ، ١/١٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٤٣ .
 ٢- أخرجه النسائي ١/٢١٦ كتاب الغسل والتميم ، باب الوضوء من مس الذكر (٤٤٥) وابن ماجه ١/١٦٢ كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء من مس الذكر (٤٨١) ، (٤٨٢) ، قال في الزوائد: في الإسناد مقال. ففيه مكحول الدمشقي ، وهو مدلس . وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة: إنه لم يسمع من عتبة بن أبي سفيان فالإسناد منقطع ، وابن عدي ١/١٩٦ ، ٢/٧٩٣ ، ٦/٢١٢٥ وأحمد ٦/٤٠٦ والبيهقي ١/١٣٠ ، والدارمي ، ١/١٨٠ ، والحاكم في المستدرک ١/١٣٧ ، ١٣٨ ، والطبراني في الكبير ، ٥/٢٧٩ ، وابن حبان (٢١١) والدارقطني ١/١٤٦ ، وذكره الهيثمي في الزوائد ١/٢٤٧ ، ٢٤٨ .

٣- الإصابة ت (١٠٧٩٨) ، الاستيعاب ت (٣٢٧٠) ، المحبر ، ٢٤ ، نسب قريش ٢٣٦ ، تاريخ خليفة ٢٦٩ ، طبقات خليفة ٣٣٣ ، الزهد لابن المبارك ٣٥٩ ، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥ ، المغازي للواقدي ١١٢٤ ، المغازي للزهري ٩٩ ، مسند أحمد ٦/٣٤٤ سيرة ابن هشام ، ٣٤ المعارف ١٧٢ ، فتوح البلدان ٥٥٨ ، العقد الفريد ٤/١٦ ، تاريخ يعقوبي ، ٢/٢٥٥ ، السير والمغازي ، ١١٦ ، أنساب الأشراف ٣/٤٠ ، ثمار القلوب ٢٩٤ ، ربيع الأبرار ٤ / ٣٨ ، مروج الذهب ٩ / ١٥ ، البداية والنهاية ٨/٣٤٦ ، مرآة الجنان ١/١٥١ . المرصع ٤٣ ، طبقات ابن سعد ٨/٢٩ ، تاريخ دمشق (٣/٣٠) (تراجم النساء) ، جمهرة أنساب العرب ١٢٢ ، حلية الأولياء ٢/٥٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٢٨ ، الوافي بالوفيات ٩/٥٧ تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦ ، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٤ ، الكاشف ٣/٤٢٠ ، المنتخب من ذيل المذيل ٦١٦ ، الزيارات ١٤ ، المعين في طبقات المحدثين ، ٢٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٧ ، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩ ، العقد الثمين ٨ / ١٧٧ ، خلاصة تذهيب التهذيب

٤٨٨ ، الأخبار الطوال ٢٦٤ ، مختصر التاريخ لابن الكارزوني ٦٤ ، فوات الوفيات ٢/١٧١ ، الوفيات لابن قنفذ ٨٠ شذرات الذهب ١/٤٤ ، تاريخ الإسلام ٢/٣٥٤

التيمية، زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النطاقين، وأمها قيلة ، وقيل : قتيلة بنت عبد العزى بن [عبد] أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن - مر بن لؤي . وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أبا أسماء شقيقها .

قال أبو نعيم : ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة ، وكان عمر أبيها لما ولاد: نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعة عشر إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله ابن الزبير، فوضعت بقباء .

وإنما قيل لها « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - ولأبيها سفرة (١) لما هاجرا ، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسمّاها رسول الله - (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات النطاقين . ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها ، فقيل : إن عبد الله قال لأبيه : مثلي لا توطأ أمها فطلقها . وقيل : كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله ، وعروة والمنذر . وقيل : إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال : أمك طالق إن دخلت . فقال عبد الله أتجعل أمني عرضة ليمينك؟! فدخل فخلصها منه ، فبانت منه .

روى عنها عبد الله بن عباس، وابنها عروة، وعباد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير، والمطلب بن حطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن يوسف المقرئ المعروف بابن الأخن حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم ابن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع : وحدثنا أبو الجهم المقرئ ، حدثنا ابن عيينة ، جميعاً

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه وهي أسماء . قالت : سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . قلت : أتتني أمي وهي راغبة. وهي مشركة . في عهد قريش ، أفأصلها ؟ قال : «نَعَمْ» (٢) .

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها ، وعميت وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين ، وعاشت بعد قتله قيل : عشرة أيام ، وقيل : عشرون يوماً . وقيل بضع

ص: ٨

١- السِّفْرَةُ: بالضم طعام يُتَّخَذُ للمسافر، انظر لسان العرب ٣/٢٠٢٤.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٤٤.

وعشرون يوماً . حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الحبشة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حصره الحجاج . يدل على عقل كبير ، ودين متميز ، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٠٦- أسماءُ بنتُ الحارثِ

(١)

(ع س) أسماءُ بنتُ الحارثِ ، امرأةُ خطابِ المخزومي .

روى زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة : خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث .

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٠٧ - أسماء بنت زيد بن الخطاب

(٢)

(دع) أسماء بنت زيد بن الخطاب القرشية العدوية ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم . لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عنها أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٧٠٨ - أسماء بنت سلم

(٣)

(ب د ع) أسماء بنت سلمة - وقيل : سلامة - بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية وهي أم الجلاس قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت مخربة التميمية وهي أم الجلاس وهي أم عياش وعبدالله ابني أبي ربيعة ، روى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت معوذ، وذكر ابن منده وأبو نعيم حديث عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال : دخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك فقالت له أسماء التميمية وكانت تكنى أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة : يا رسول الله ألا توصني؟ قال : «أتتي

ص: ٩

١- الإصابة ت ١٠٧٩٩

٢- الإصابة ت (١٠٩٠٠) ، الصحابة ج- ٢/٢٤٤ ، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٧ ، الكاشف ٣/٤٦٤ .

٣- الإصابة ت (١٠٨٠١) ، الاستيعاب ت (٣٢٧١) ، الثقات ، ٣/٢٣ ، ٢٤ ، أعلام النساء ١/٤٤ ، تحريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤ ، ٢٤٥ .

إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك ثم أتى بصبي من ولد عياش به مرض فجعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يرقى الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

وقال أبو عمر وذكر نسبها كما تقدم وقال : كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة وولدت له بها عبد الله بن عياش ثم هاجرت إلى المدينة وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش بن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضاً] أم عبد الله بن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخَرَّبَة ، وهي عمّة أسماء بنت سلمة بن مُخَرَّبَة زوج عياش هذه المذكورة قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية .

أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ، فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : «وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية» . وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرها هجرته ، وهي أم أبي جهل أيضاً ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش . وقال الزبير بن بكار . وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال : «وأخوه

لأبيه وأمه : عمرو، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ، وأخوهما : عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأمهها». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأمه أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة.

٦٧٠٩ - أسماء بنتُ شكَلٍ

(٢)

(س) أسماء بنت شكَل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكَل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا

ص: ١٠

١- ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/٥٣١

٢- الإصابة ت ١٠٨٠٣ ، الاستيعاب ت (٣٢٧٢).

رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (١) .

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر ، وقال : لا أدري هذه أسماء إحدى مَنْ ذَكَر - يعني أبا عمر - أو غيرهن .

٦٧١٠ - أسماء بنتُ الصَّلْتِ

(٢)

(ب) أسماء بنت الصّلت السلمية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء ابن الصلت السلمي، تزوجها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم مطلقها . وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهتة بن سليم السلمية، تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فماتت قبل أن تصل إليه .

قال أبو عمر : قول من قال : سناء أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر .

٦٧١١ - أسماء عائشة

(س) أسماء مُقَيِّنة (٣) عائشة .

أوردها جعفر المستغفري وقال : إن ثبت اسناد حديثها .

روى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت : لما أقعدنا عائشة لِنُجْلِئِهَا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: «كُلْنِ وَأَشْرَبْنَ». فقلن : يا رسول الله، إنا صُوم . فقال: «كُلْنِ وَأَشْرَبْنَ ، وَلَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَدِباً». قالت: فأكلنا وشربنا (٤).

أخرجه أبو موسى .

١- أخرجه مسلم ١/٢٦٢ كتاب الحيض ، باب استحباب المختلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم (٦١/٣٣٢) .

٢- الإصابة ت ١٠٩٠٧٠ ، الاستيعاب ت (٣٢٧٣) .

٣- مقينة : أي أنها تزين قال الجوهري : سميت بذلك لأنها تزين النساء، وثقنت تزينت انظر لسان العرب ٥/٣٧٩٩

٤- أخرجه ابن ماجه ٢/١٠٩٧ كتاب الأَطعمة باب عرض الطعام (٣٢٩٨) ، وأحمد في المسند ٦/٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٤/٥١ .

٦٧١٢- أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو

(١)

(ب د ع) أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة، أم منيع الأنصارية السلمية .

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمه معاذ بن جبل .

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب. وكان ممن شهد العقبة ، وبإيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذكر قصة البيعة - قال : واجتمعنا بالشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان نسيية بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٦٧١٣- أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ

(ب د ع) أسماء بنت عُمَيْس بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقتل وهو خثعم . قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره .

ص: ١٢

-
- ١- الإصابة ت ١٠٨٠٧ ، الاستيعاب ت (٣٢٧٤).
- ٢- الإصابة ت (١٠٨٠٩) ، الاستيعاب ت (٣٢٧٥) ، طبقات ابن سعد ٨/٢٨٠ المعارف ١٧١ ، تهذيب الكمال ١٦٧٧ ، تذهيب التهذيب ٤/٢/٢٥٦ ، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٣ مجمع الزوائد ٩/٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ، ١٢/٣٩٨ خلاصة تذهيب الكمال ٤٨٨ ، الطبقات الكبرى ٨/٢٨٠ ، ونسب قريش ٨١ ، والمغازي للواقدي ٧٣٩ و ٧٦٦ ، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٨ و ٦٥٥ ، وسيرة ابن هشام ١/٢٩٠ ، ومسند الإمام أحمد ٦/٤٥٢ ، والمعارف ١٧١ ومروج الذهب ١٩٠٨ ، ، وفتوح البلدان ٤٥١ ، و ٤٤٥ ، والمحبر ١٠٨ و ١٠٩ ، والبدء والتاريخ ٤/١٣٧ ، والأغاني ١١/٧٦ ، وتاريخ يعقوبي ٢/١١٤ ، و ١٢٨ ، والعقد الفريد ٤/٢٦٣ ، والمعجم الكبير ٢٤/١٣١ ، ١٥٧ ، وتاريخ الطبري ، ١٢٤ ، والزاهر للأنباري ، ١/٤٢٩ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و ٦٨ ، والمعرفة والتاريخ ١/٥١٠ ، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥ وريع الأبرار ، ٤/٢٠٨ ، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٣ ، والكامل في التاريخ ، ٢/٢٣٨ ، ٢٩١ ، وتهذيب الأسماء واللغات /٢/٢٣٠ ، وتحفة الأشراف ١١/٢٥٩ ، و ٢٦٣ ، وتهذيب الكمال ، ٣/١٦٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤/٢٨٢ ، ٢٨٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٩ ، والكاشف ٣/٤٢٠ ، والمغازي ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، والنكت الظرف ١١/٢٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٣٩٨

و ٣٩٩ ، وتقريب التهذيب ٢/٥٨٩ والوافي بالوفيات ٩/٥٣ و مجمع الزوائد ٩/٢٦٠ ، و خلاصة
تهذيب التهذيب ٤٨٨ وشذرات الذهب ١/١٥ و ٤٨ ، و حلية الأولياء ، ٢/٧٤ ، ٧٦ ، و تاريخ الإسلام
١/١٧٩ .

وقال ابن منده : عُميس بن مُعْتَمِر بن تيم بن مالك بن قُحافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن أنمار بن
مَعَدَّ بن عدنان .

وقد اختلف في أنمار ، منهم من جعله من معد ، ومنهم من جعله من اليمن ، وهو أكثر . وقد أسقط
ابن منده من النسب كثيراً .

وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية . أسلمت أسماء قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع
زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له بالحبشة عبد الله ، وعوناً ، ومحمداً . ثم هاجرت إلى المدينة ،
فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر . ثم مات
عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، لا خلاف في ذلك .

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس ، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا .

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأخت أم الفضل امرأة
العباس ، وأخت أخواتهما لأهمهم ، وكن عَشْرَ أخوات لأم ، وقيل : تسع أخوات . وقيل : إن أسماء
تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شداد بن الهاد ، ثم جعفر .

وهذا ليس بشيء . إنما التي تزوجها حمزة : سلمى بنت عُميس أخت أسماء ، وكانت أسماء بنت
عميس أكرم الناس أصهاراً ، فمن أصهارها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وحمزة ، والعباس -
رضي الله عنهما - وغيرهم .

روى عن أسماء عمر بن الخطاب وابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد ، وعبد
الله بن شداد بن الهاد وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير ، وابن المسيب وغيرهم . وقال لها عمر بن

الخطاب : نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : «: بَلْ لَكُمْ هِجْرَتَانِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ» (١).

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا ابن أبي، عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقى : أن أسماء بنت عميس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفسترقي لهم؟ قال: «نَعَمْ» (٢).

أخرجها الثلاثة .

ص: ١٣

١- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٠٦ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/٤٨٦ .
٢- أخرجه الترمذي ٤/٣٤٦ كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين (٢٠٥٩)، قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

قلت : قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً ، فإنه جعل بينها وبين معد تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة بل من تزوجها - بينه وبين معد عشرون ، أبا كجعفر، وأبي بكر، وعلي . وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد ! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين ، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٤ - أسماء بنت مخزبة

(١)

(دع) أسماء بنت مخزبة التميمية ، تكنى أم الجلاس ، وهي أم عياش بن أبي ربيعة . تقدم ذكرها في أسماء بنت سلمة، وتقدم الكلام عليها هناك، فإنه وهم ممن قاله . أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧١٥ - أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ

(٢)

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ الْحَارِثِيَّةُ، أُخْتُ بَنِي حَارِثَةَ .

حديثها في الاستحاضة . روى حَرَامُ بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر ، عن أبيهما قال :
جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، إني
حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها . قال : وما هي ؟ قالت : أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أظهر ، ثم
تراجعني ، فتحرم علي الصلاة ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَأَمْكِي
ثَلَاثًا ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي» (٣) .

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو ضعيف عند
جميعهم ، قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

٦٧١٦ - أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

(٤)

(ب ع س) أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بن الجَوْنِ بن شَرَا حَيْلِ . وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن
الحارث بن شراحيل بن النعمان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن كِنْدِي بن الجون بن حُجْر - اكل
المُرَار - ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستعادت منه ، ففارقها .

١- الإصابة ت (١٠٨١٣).

٢- الإصابة ت (١٠٨١٤) ، الاستيعاب ت (٣٢٧٦).

٣- أخرجه ابن أبي حاتم في الحرح والتعديل ١/٢/٢٨٢

٤- الإصابة ت (١٠٨١٥) ، الاستيعاب ت (٣٢٧٧) .

وقال يونس، عن ابن إسحاق : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج أسماء بنت كعب الجونية ،

فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوجها ، واختلفوا في سبب فراقه لها ، فقال قتادة : ثم تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها فقالت له : تعال أنت . فطلقها .

قال : وزعم بعضهم أنها كان بها وضح(١) كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية .

قال وزعم بعضهم أنها قالت : أعوذ بالله منك . قال : «قَدْ عُدْتِ بِمَعَاذِ ، وَقَدْ أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنِّي» ، فطلقها .

قال : وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بلعبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلن لها : إنه يعجبه أن يقال له : نعوذ بالله منك . وذكر نحو ما تقدم في فراقها .

قال : وقال أبو عبيدة : كلتاها عادتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : ونكح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأة من عِنْدَة، وهي الشقية، فسألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يردّها إلى أهلها ، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها : الشقية .

وقيل : إن التي قال لها نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لتتعوذ بالله منه هي الكندية، ففارقها، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

قال : وقال آخرون : التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر . وذكر في قول أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لها نحو ما تقدم .

قال : وقال آخرون : كان بها وضح كالعامة، ففارقها . وقيل : إنه قال لها : «هبي لي نفسك» . قالت : وهل تهب الملكة نفسها للشوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعادت منه ، ففارقها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يسميها أسماء، ومنهم من يسميها أميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي ومسمار بن عمر بن العويس،

ص: ١٥

١- الوضح : البرص. انظر لسان العرب ٦/٤٨٥٥.

وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا الحميدي أخبرنا الوليد، أخبرنا الأوزاعي قال : سألت الزهري عن أي أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) استعادت منه ؟

قال : أخبرني عروة ، عن عائشة : أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك . قال : «لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمٍ، إِحْقِي بِأَهْلِكَ» (١).

قال : وحدثني البخاري: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال : خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «اجلسوا هاهنا» فدخل وقد أُتِيَ بالجَوْنِيَّةِ ، فأنزلت في بيت من نخل ومعهما دايتها حاضنةً لها، فلما دخل عليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: هبي لي نفسك . قالت : وهل تَهَبُ الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : «عُدَّتْ بِمَعَاذٍ» . ثم خرج من عندها علينا فقال: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ : أَكْسِهَآ رَازِيَتَيْنِ (٢) وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا» (٣).

وقد سماها البخاري أميمة . وقيل : عمرة . وترد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى . وأخرجها ابن منده فسماها أميمة.

٦٧١٧ - أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْمَكْنِ

(٤)

(دع) أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شهر بن حوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد ومحمود بن عمرو، وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا أبو توبة، أخبرنا محمد بن مُهَاجِرٍ، عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت

١- أخرجه البخاري ٧/٧٣ كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجهه (٥٢٥٤)، والنسائي ٦/١٥٠، والبيهقي، ٧/٣٩، والحاكم، ٤/٣٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٨٧، وابن سعد ٨/١٠١، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٣٩١، ٣٧٨٢٢).

٢- الرازقية والرازقي ثياب كتان بيض وقيل : كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان نفسه انظر لسان العرب ٣/١٦٣٧.

٣- أخرجه البخاري، ٧٤٧، كتاب الطلاب باب من طلق . . . (٥٢٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/٢٦٢ وابن الجارود في المنتقى ٧٥٨.

٤- الإصابة ت (١٠٨١٦)، الاستيعاب ت (٣٢٧٨) ابن عساكر، ١٩/١٩٧/١، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تهذيب التهذيب ٤/٢/٢٥٧، تاريخ الإسلام ٢/٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٩، الثقات ٣/٢٣، الكاشف ٣/١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٥ تقريب التهذيب ٢/٢٨٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٣، حلية الأولياء، ٢/٧٦ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٣٧٥، بقي بن مخلد ٤٢.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سَرًّا، فَإِنَّ الْغَيْلَ (١) يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُرُهُ (٢) مَرَّ فَرَسِهِ» (٣)

وروى يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: «مَنْ بَنَى اللَّهَ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧١٨- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّةِ

٦٧١٨- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّةِ (٥)

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

روى عنها مسلم بن عسل ، أنها أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو بين أصحابه، فقالت :
بأبي وأمي

أنت يا رسول الله . أنا وافدة النساء إليك، إن الله عز وجل - بعثك إلى الرجال والنساء كافة فأمننا بك وبإلهك . وإنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم، ومَقْصُصِي شهواتكم، وحاملات أولادكم. وإنكم. معشر الرجال - فضلتم علينا بالجمع والجماعات ، وعيادة المرضى وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل ، وان الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا أثوابكم وربينا لكم اولادكم أفما نشارككم في هذا الأجر والحير؟ فالتفت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أصحابه بوجهه كله ، ثم قال : « هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالََةَ أَمْرَاءٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مُسَاءَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟ » فقالوا : يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها

ص: ١٧

١- الغيلة بالكسر : الاسم من الغيل بالفتح ، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. انظر النهاية ٣/٤٠٢ ، لسان العرب ٥/٣٣٢٩.

٢- الدعثرة الهدم والمدعثر المهذوم وفي الحديث يدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويهلكه. انظر لسان العرب ٢/١٣٧٨.

٣- أخرجه أبو داود ، ٢/٤٠٢ ، كتاب الطب، باب في الغيل (٣٨٨١).

٤- أخرجه أحمد في المسند ١/٢٠ ، وذكره الهيثمي في المجمع ، ١١ ، ٢/١٠ ، وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له وقال أحمد فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة ورجاله موثقون. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٠٧٢٨ .

٥- الإصابة ت (١٠٩٠٩) طبقات ابن سعد ، ٨/٣١٩ مسند أحمد ٦/٤٥٢ ، طبقات خليفة ٣٤٠ ، المعرفة والتاريخ ٢٢/٤٤٧ ، العقد الفريد ٣/٢٢٣ ، الاستبصار ، ٢١٨ ، حلية الأولياء ٢/٧٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٧ ، المعين في طبقات المحدثين ، ٢٩ الكاشف ٣/٤٢٠ ، تاريخ الإسلام (المغازي) ٣٢٧ ، السيرة النبوية ٤٧٥ ، عهد الخلفاء الراشدين ، ٤٠٩ ، الوافي بالوفيات ٩/٥٤ ، مجمع الزوائد ٩ ، ٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩ ، النكت الظراف ١١/٢٦٥ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨ ، تاريخ الإسلام ٢/٧٣ . اسد الغابة / ج ٧ / م ٢

فقال: «أَفْهَمِي أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَأَعْلِمِي مَنْ خَلْفِكَ مِنَ النِّسَاءِ، أَنْ حُسْنَ تَبَعْلِ (١) الْمَرْأَةِ لِرِزْوَانِهَا وَطَلَبِهَا مَرْضَاتِهِ، وَاتِّبَاءِهَا مُوَافَقَتِهِ، يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلُّهُ». فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّلُ (٢)

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : أفردا المتأخر عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة يعني أسماء بنت يزيد بن السكن .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرنا حديث رسالة النساء للأشهلية . وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافق أبو نعيم، فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده وقال : أفردا المتأخر، وهي المتقدمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب ، حدثني عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب : أن أسماء بنت يزيد

بن السكن إحدى نساء بني عبد الأشهل - قالت : إني قَيِّنتُ عائشة الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . . . وذكر الحديث (٣).

ولم ينسبها واحد منهم، وهي أسماء بنت يزيد من السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧١٩ - أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٤)

(ب) أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ . روت عنها حُمَيْصَةُ بنت ياسر .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦٧٢٠ - أُمَامَةُ بِنْتُ بَشْرِ

(٥)

أُمَامَةُ بِنْتُ بَشْرِ بن وَقْش، أخت عباد بن بشر .

أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتزوجها محمود بن مسلمة وولدت له، قاله ابن

ص: ١٨

١- تبعلت المرأة: أطاعت بعلها وتبعّلت له تزينت وامرأة حسنة التبعل إذا كانت مطاوعة لزوجها، وقيل البعال: النكاح. انظر لسان العرب ١/٣١٦.

٢- أخرجه ابن عساكر ٧/٤٤٠، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/١٥٣.

٣- أخرجه أحمد في المسند ٤٥٨/٦.

٤- الإصابة ت (١٠٨١٨) ، الاستيعاب ت (٣٢٧٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٥/٢.

٥- الإصابة ت (١٠٨٢٠).

ماكولا ، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهذلي . والهذلي أخوه قريظة ، ودعوتهم في بني قريظة .

الهذلي ، بفتح الهاء ، وتسكين الدال المهملة .

٦٧٢١- أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ

(١)

(ب) أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كذا قال بعض الرواة فَوَهْمٌ، وصحف، قاله أبو عمر ، وقال : لا أعلم لميمونة أختاً اسمها أمامة من أب ولا أم إنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى أم خالد بن الوليد وثلاث أخوات سواهما مذكورات ، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٢- أَمَامَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(٢)

(س) أَمَامَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وأمها سلمى بنت عُمَيْسٍ .

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد رضي الله عنهم - لما خرجت من مكة ، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها ، فلم يفعل ، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده

لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقضى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سلمة ابن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: «هَلْ جُزِيَتْ سَلَمَةُ» (٣) لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وسماها الواقدي عمارة. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٣ - أَمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكِ

(٤)

أَمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكِ بن عتيك الأوسية، الأشهلية، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

ص: ١٩

١- الإصابة ت (١٠٩١٠)، الاستيعاب ت (٣٢٨٠)، أعلام النساء ١/٦١.

٢- الإصابة ت (١٠٨٢٢).

٣- أخرجه البيهقي، ٧/١٢٢، وابن سعد ٣/١/٤، ٨/١١٤.

٤- الإصابة ت (١٠٨٢٦).

٦٧٢٤ - أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ

(١)

(ب دع) أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي العاص بن الربيع بن عَبْدِ العُزَي بن عبد مناف القُرَشِيَّة العَبْشَمِيَّة، أمها زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولدت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهديت له هدية فيها قلادة من جزع (٢)، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي». فدعا أمانة بنت زينب، فأعلقها في عنقها (٣).

ولما كبرت أمانة تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه - بعد موت فاطمة عليها السلام - وكانت فاطمة وصت علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زوجها منه الزبير بن العوام، لأن أباهما قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له، يحيى وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا الرقية ولا لأم كلثوم رضي الله عنهن. عقب، وإنما العقب لفاطمة حسباً. أخرجها الثلاثة.

٦٧٢٥ - أَمَامَةُ أُمُ فَرْقَد

(٤)

أَمَامَةُ أُمُ فَرْقَد العِجْلِي .

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت له ذوائب، فمسحها وبرك عليها. وذكرها

أبو عمر في ترجمة ابنها فرقد .

٦٧٢٦ - أُمَامَةُ بِنْتُ قَرِيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ

(٥)

أُمَامَةُ بِنْتُ قَرِيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةِ .

ص: ٢٠

١- الإصَابَةُ ت (١٠٨٢٨) ، الْاِسْتِيْعَابُ ت (٣٢٨١) نَسَبُ قَرِيْشٍ لِّلْمَصْعَبِ الزَّبِيْرِيِّ ١٥٨ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ، ٢٣٢٨ ، ٢٣٣ ، الْمَحْبَرُ لَابْنِ حَبِيْبٍ ٥٣ وَ ٩٠ ، الْمَعَارِفُ لَابْنِ قَتِيْبَةَ ١٢٧ ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيْخُ لِّلْفَسَوِيِّ ، ٣٧٠٣ ، اَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٤٠٠١ تَهْذِيْبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢/٣٤١ ، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٩/٣٧٧ تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (١/٢٤) الْعَقْدُ الثَّمِيْنُ ، ٨/١٨١ ، تَهْذِيْبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢/٣٣١ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/٢٦ ، نَسَبُ قَرِيْشٍ ٢٢ وَ ٨٦

٢- الْجَزَعُ وَالجَزَعُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ وَقِيلَ : هُوَ الْخَرْزُ الْيَمَانِي . اَنْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ١/٦١٧ .

٣- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ٦/١٠١ ، ٢٦١ .

٤- الإصَابَةُ ت (١٠٨٣٧) .

٥- الإصَابَةُ ت (١٠٨٣٣) .

أَخْرَجَتْ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٦٧٢٧ - أُمَامَةُ الْمَزِيْدِيَّةِ

(١)

أمامة المزيديّة قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عفك أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ؟ (٢) فخرج سالم بن عمير فقتله، فقالت أمامة المريديّة في ذلك:

تُكذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا*** لَعَمْرُ الَّذِي أَمَّاكَ أَنْ بَسَّ مَا يُمْنِي

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢٨ - أَمَةُ اللَّهِ التَّقِيَّةُ

(٣).

(ب) أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ التَّقِيَّةُ . في الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٦٧٢٩ - أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ

(دع) أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ .

كانت خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . رواه محمد بن موسى الحرشي، عن عُلَيْلَةَ بنت الكميث ..

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأمها رزينة، حديثها في حرف الراء .

قلت: قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مُكرَم، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عُليّة بنت الكميت العتكية قالت : حدثتني أمي عن أمة الله خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سبى صفيّة يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رزينة أم أمة الله .

ص: ٢١

١- الإصابة ت (١٠٨٣٥).

٢- ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٢٢١

٣- الإصابة ت (١٠٩٠١)، الاستيعاب ت ٣٢٨٢، أعلام النساء، ١/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/

٢٤٦

٦٧٣٠ . أمة بنت أبي الحكم

(١)

(ب س) أمة بنت أبي الحكم الغفاريّة . قاله جعفر ، وأبو عمر .

وقال الخطيب : أمية بنت أبي الصلت الغفارية . وقال ابن منده في التاريخ : أمية بنت أبي الصلت . ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى وأخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان

بن سَحِيم عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول :
«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدُنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَتْبَاعُهُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ» (٢)

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى .

٦٧٣١ - أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ

(٣)

أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ ، تَكْنَى أُمَّ خَالِدٍ ، مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا .

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمها أميمة وقيل : هُمَيَّةُ بنت خلف تزوج أم خالد الزبير بن العوام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير وبه كانت تكنى روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبد الله ، عن أبيه، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد: أنها سمعتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

ص: ٢٢

١- الإصابة ت (١٠٨٣٩)، الاستيعاب ت (٣٢٨٣)، تقريب التهذيب ٢/٥٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٧، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠١، الكاشف ٣/٤٦٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٨.

٢- أخرجه أحمد ٤/٦٤، ٥/٣٧٧، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٣٠٠ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق، وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٥٥٤٦).

٣- الإصابات (١٠٨٤٠)، الثقات، ٣، ٢٥، أعلام النساء ١/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٧،
تقريب التهذيب ٢/٥٩٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٠، الكاشف ٣/٤٦٥، تهذيب الكمال ١٦٧٨،
خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٥، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٠.

٦٧٣٢- أُمَّةٌ بِنْتُ خَلِيفَةَ (أَوْ خَلِيد)

(١)

أُمَّةٌ بِنْتُ خَلِيفَةَ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ عَمْرٍو بِنِ مَالِكِ بِنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

٦٧٣٣- أُمَّةٌ ابْنَةُ الْفَارِسِيَّةِ

(٢)

(س) أُمَّةٌ ابْنَةُ الْفَارِسِيَّةِ، الَّتِي لَقِيهَا سَلْمَانُ بِمَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ . حِينَ قَدِمَهَا أَوَّلًا . كَذَا سَمَاهَا ابْنُ مِنْدَةَ فِي
كِتَابِ أَصْفَهَانَ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ . وَلَمْ تُسَمَّ فِي الْحَدِيثِ .

أَخْبَرْنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرْنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَدَّبِ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ،
حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ : لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَأَيْتُ أَصْبَهَانِيَّةً
كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلِي، فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فَهِيَ الَّتِي دَلَّتْنِي عَلَيْهِ .

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ سَلْمَانَ، وَوَصَلَ الْإِسْنَادَ وَقَالَ : «بِمَكَّةَ» بَدَلَ
«الْمَدِينَةَ».

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ وَقَالَ : «الْمَدِينَةَ». وَلَمْ تُسَمَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٦٧٣٤ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ بَشْرِ

(٣)

(دع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ بَشْرِ، من بني عمرو بن عوف، أم عبد الله بن سهل، امرأة سهل بن حنيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحاحة، ففرّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فزوجها سهل بن حنيف، وفيه نزلت: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ). ذكره ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بعد، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات

ص: ٢٣

١- الإصابة ت (١٠٨٤١).

٢- الإصابة ت (١٠٨٤٥).

٣- الإصابة ت (١٠٨٤٧).

بعد الحديبية منهن أم كلثوم و بنت عقبة بن أبي معيط ، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى .

٦٧٣٥ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ بَشِيرٍ

(١)

أُمَيْمَةُ بِنْتُ بُشَيْرٍ، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية . وقد تقدم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها ، فإن أبا هذه بزيادة (ياء) مُصَغَّرًا، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٣٦- أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٢)

(دع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن ، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله إن رفاعة طلقني ، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال : « هَلْ جَامَعِكِ »؟ قالت : ما معه إلا مثل هذبة الثوب . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): « حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ ». قاله أبو صالح ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٣٧- أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفِ

(٣)

(ب دع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفِ بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جُعْتَمَةَ سَعْدِ بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خلف الملقب بطلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص . هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام . وقيل : اسمها أمينة . قاله ابن إسحاق . وقيل : همينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال : أميمة بنت خالد الخزاعية، والأول هو الصحيح، وهذا وهم منه ، والله أعلم.

٦٧٣٨ - أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

(٤)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ص: ٢٤

١- الإصابة ت (١٠٨٤٨).

٢- الإصابة ت (١٠٨٤٩).

٣- الإصابة ت (١٠٨٥١) ، الاستيعاب ت (٣٢٨٥).

٤- الإصابة ت (١٠٨٧٤) ، الثقات ، ٣/٢٥ ، أعلام النساء ، ١/٧٧ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٧ ،

بقي ابن مخلد ٥٥٤

حديثها عند أهل الشام ، روى عنها جبير بن نفير الحضرمي أنها قالت : كنت أوصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً ، فأتاه رجل فقال : أوصني . فقال : « لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ تُطِعتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَلَا تَدْعُ صَلَاةً مُتَعَمِّداً ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمراً فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمْرًا أَنْ تُجْلَى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ » (١)

أخرجه الثلاثة .

٦٧٣٩ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ

(٢)

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وأمها رُقَيْقَةُ بنت خويلد بن أسد ، أخت خديجة بنت خويلد ، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٣٩ كتاب الفتن ، باب الصبر على البلاء (٤٠٣٤) وقال

في الزوائد : إسناده حسن و «شهر» مختلف فيه وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٣٢٥ . من خديجة، وهي أميمة بن عبد بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة . وكانت من المبايعات .

روى عن أميمة محمد بن المنكدر ، وابنتها حكيمة بنت أميمة . قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : أميمة بنت ربيعة التميمية، بزيادة ميم . ثم قال : أخت خديجة لأمها . وزاد أبو نعيم : وهي خالة فاطمة . وقولهما جميعاً ليس بشيء، فإنها تيمية، من بني تيم بن مرة ، وليست من تميم، وهي ابنة أخت خديجة ، وليست أختاً لها . وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، من محمد بن المنكدر ، سمع أميمة بنت ربيعة تقول: بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نسوة، فقال لنا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا (٣)

ص: ٢٥

-
- ١- أخرجه ابن ماجة ١٣٣٩/٢ كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٤٠٣٤) وقال في الزوائد : إسناده حسن و «شهر» مختلف فيه وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٣٢٥ .
 - ٢- الإصابة ت (١٠٨٥٥) ، الاستيعاب ت (٣٢٨٦) ، الثقات ، ٣/٢٥ ، أعلام الساء ١/٧٥ ، السمط الثمين ٢٠٩ ، الدر المنثور ٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨ ، تقريب التهذيب /٢/٥٩٠ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٧٦ ، تهذيب الكمال ، ٣/١٦٧٨ ، الكاشف ٣/٤٦٥ ، امي بن مخلد ٢٢٧ ، طبقات ابن سعد ٢٥٥٨ ، طبقات خليفة ٣٣٤ مقدمة مسند يقي بن مخلد ١٠٠ ، مسند أحمد ٦/٣٥٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٨ ، تاريخ دمشق تراجم النساء ٥٢ ، الوافي بالوفيات ٩/٣٨٩ ، نسب قریش ٢٢٩ الإكمال ١/٢٠٥ ، الكاشف ٣/٤٢١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٠١ خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٩ ، تاريخ الإسلام ٢/٣٦٣ .

٣- أخرجه الترمذي ٤/٢٩ كتاب السير، باب ما جاء في بيعة النساء (١٥٩٧) قال أبو عيسى. هذا حديث حسن صحيح، والنسائي ٧/١٤٩، ١٥٢، وابن ماجة ٢/٩٥٩ كتاب الجهاد باب بيعة النساء (٢٨٧٤)، وأحمد ٦/٣٥٧، والبيهقي ٨/١٤٨، وابن حبان (١٤)، والدارقطني ٤/١٤٧، وعبد الرزاق (٩٨٢٦) وابن سعد، ٨/١، والإمام مالك في الموطأ (٩٨٢)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥٢٣).

وروى حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة قالت: كان للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قدح من عَيْدَانِ يبول فيه، يضعه تحت السرير (١).

فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته فطلبه فلم يجده فقبل شربته بركة فقال: «لَقَدْ احْتَضَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحَظَارٍ» (٢).

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤٠- أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِي

(٣)

(ع س) أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أميمة بنت رقيقة التميمية إلا أن أبو نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري : هي عمه خديجة وقال القاضي أبو أحمد العسال : لا أعلم روي عنها إلا محمد بن المنكدر وهي من بني تيم بن مرة تيم قريش ووالدة حكيمة قيل هي بنت أبي البجاد لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج وهي حكيمة بنت حكيم أو أبي حكيم وقد جمع بينهما في ترجمة ، قاله أبو موسى وروى بإسناده عن مصعب عن أميمة قال أميمة التي يقال لها « بنت رقيقة » أمها بنت أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت أميمة من المهاجرات وهي التي حدث عنها ابن المنكدر قال مصعب وهي عمه محمد بن المنكدر نقلها معاوية إلى الشام وبني لها داراً .

هذا آخر كلامه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

ص : ٢٦

-
- ١- أخرجه أبو داود ١/٥٣ كتاب الطهارة، باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (٢٤)، والنسائي ١/٣١ كتاب الطهارة، باب البول في الإناء.
 - ٢- والحديث بتمامه ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢٧٣ ، ٢٧٤ وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة.
 - ٣- الإصابة ت (١٠٨٥٦).

٦٧٤١- أُمَيْمَةُ بِنْتُ شَرَا حِيلَ

(١)

أميمة بنت شراحيل، تزوجها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم فارقتها . أخبرنا مسمار بن عمر والحسن بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سهل، عن أبيه ، وعن أبي أسيد قالاً : تزوج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أميمة بنت شراحيل فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكانها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يُجهزها ويكسوها ثوبين رازقين .

(٢)

قال البخاري: « حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة. هو ابن أبي أسيد - عن أبيه ، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويرد في الجَوْنِيَّة إن شاء الله تعالى .

٦٧٤٢ - أُمَيْمَةُ جَارِيَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(٣)

أُمَيْمَةُ جَارِيَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُول .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثني أبو كامل الجخندري، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر : أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مُسَيِّكَةُ، وأخرى يقال لها أميمة. فكان يريد هما على الزنا، فشكنا ذلك إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأنزل الله عز وجل: (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيمٌ) (٤)

٦٧٤٣ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ

(٥)

أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بِنْتُ قَلْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب

- ١- الإصابة ت (١٠٨٥٩).
- ٢- أخرجه البخاري ٧/٥٣ كتاب الطلاب، باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق.
- ٣- الإصابة ت (١٠٨٧٥)
- ٤- أخرجه مسلم ٤ / ٢٣٢٠ كتاب التفسير باب في قوله تعالى: (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) (٣٠٢٩)
- ٥- الإصابة ت (١٠٨٦٧).

٦٧٤٤- أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّجَّارِ

(١)

(ب) أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةُ .

حديثها عند ابن جريج عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أميمة : أن أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لهن عصائب ، كان فيها الورس والزعفران ، فَيُعْطَيْنَ بِهَا أَسَافِلَ رُؤُوسِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُنَّ يَحْرُ مِنْ ثَمَّ يَحْرُ مِنْ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍ : جَعَلَ الْعَقِيلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ لِأُمَيْمَةَ بِنْتِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَ : وَأَنَا أَظُنُّهُ لِأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، بِدَلِيلِ حَدِيثِ حِجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَكِيمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ : كَانَ الرَّسُولُ اللَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَدَحَ ، مِنْ عَيْدَانِ يَبُولُ فِيهِ .

ذكره أبو داود عن محمد بن عيسى، عن حجاج .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٤٥- أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ

(٢)

أُمَيْمَةُ بنت أبي الهَيْثَم بن الشَّيْهَان بن مالك البلوية الأنصارية .
تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .
ذكرها ابن حبيب .

٦٧٤٦ - أميمة أم أبي هريرة

(٣)

(س) أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَةَ .

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال : أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان ، حدثنا أبي ، أخبرنا سعد بن الصلت أخبرنا يحيى بن العلاء ، عن أيوب السخيتاني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هُرَيْرَةَ : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً منك؟ قال : من؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة يوسف نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أميمة ، أخشى ثلاثاً أو اثنتين . فقال عمر : أفلا قلت : خمساً؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضي بغير حكم ، وأن يضرب ظهري ، وينتزع مالي ، ويشتم عرضي .

أخرجها أبو موسى وقال : سماها الطبراني ميمونة

ص : ٢٨

٢- الإصابة ت (١٠٨٧٣).

٣- الإصابة ت (١٠٨٧٦).

٦٧٤٧ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

(١)

(س) أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ ، مُخْتَلَفٌ فِي حَدِيثِهَا .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى وَقَالَ : كَأَنَّهَا الْأُولَى . يَعْنِي أُمَّةَ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ، قَالَ : إِلَّا أَنْ جَمَاعَةٌ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، وَجَعَلَهَا الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَتَسَمَّى بِهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ .

رَوَى الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ عَلِيٍّ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أُمِّةِ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ قَالَتْ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي نِسْوَةٍ مِنْ غِفَارٍ فَقُلْنَا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ فِي وَجْهِكَ هَذَا فَنَدَاوِي الْجَرْحَى ، وَنَعِينُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ» (٢).

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَخَالَفَ فِيهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ أُمِّةِ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَالَتْ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ فِي وَجْهِكَ هَذَا إِلَى خَيْبَرَ وَذَكَرَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ كَذَلِكَ .

٦٧٤٨ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ نَعْلَبَةَ

(٣)

أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن زِيد بن قَيْس الأنصارية، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة، قاله ابن حبيب .

٦٧٤٩- أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ

(٤)

أُنَيْسَةُ بنت أَبِي حَارِثَةَ بن صَعَصَعَةَ، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب.

ص: ٢٩

١- الإصابة ت (١٠٨٦٨).

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨٠ ، والبيهقي ٢/٤٠٧ ، وابن سعد، ٨/٢١٤ ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/٢٠٤ .

٣- الإصابة ت (١٠٨٨٢).

٤- الإصابة ت (١٠٨٨٣).

٦٧٥٠- أُنَيْسَةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ

(١)

(ب دع) أنيسة بنت حُبَيْبٍ بن يساف الأنصارية، عمه حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب . تعد في أهل البصرة . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن حبيب هو ابن عبد الرحمن - قال : سمعت عمتي تقول . وكانت حجت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وآله وسلم) قالت : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلَالٍ ، أَوْ ابْنَ بِلَالٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ : فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ » وكان يصعد هذا وينزل هذا فتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر (٢)

أخرجه الثلاثة .

٦٧٥١ - أنيسة بنت رافع

(٣)

أُنَيْسَةَ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٢ - أنيسة بنت رهم

(٤)

أُنَيْسَةَ بِنْتُ رُهِمِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٣ - أنيسة بنت ساعدة

(٥)

أُنَيْسَةَ بِنْتُ سَاعِدَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ أُخْتِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

ص: ٣٠

١- الإصابة ت (١٠٨٨٤) ، الاستيعاب ت (٣٢٨٩) ، الثقات ٣/٢٤ ، أعلام النساء ١/٨١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩ ، تقريب التهذيب /٢/٥٩٠ ، الكاشف ٣/٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ، ٣، ٣٧٥ الاستبصار ، ١٣٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ ، بقي بن مخلد ، ٤٣٢ .

٢- أخرجه أحمد ٤/٤٣٣ ، ٦/٤٣٣ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٣/١٥٦ ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والسيوطي في جمع الجوامع (٦٠٦٧) ، والمتقي الهندي في الكنز (٢٤٠٠٢) ، (٢٤٠٠٣) .

٣- الإصابة ت (١٠٨٨٥) .

٤- الإصابة ت (١٠٨٨٦) .

٥- الإصابة ت (١٠٨٨٧) .

٦٧٥٤- أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ

(١)

أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بن عَصَمَةَ بن زيد الأنصارية الخطمية، باعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٦٧٥٥ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ

(٢)

(ب دع) أُنَيْسَةَ بِنْتُ عَدِي الْأَنْصَارِيَّةِ، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا محمد بن غالب أخبرنا أحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أنيسة بنت عَدِيّ : أنها جاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة. وكان بدرياً - قتل يوم أحد، فأحببت أن أنقله إلي فأنس بقربه . فأذن لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نقله ، فعدلته بالمجذر بن زياد على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرهما فقال : «سَوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وكان المجذر خفيف اللحم، وعبد الله ثقبلاً جسيماً(٣).

أخرجه الثلاثة .

٦٧٥٦- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ

(٤)

أُنَيْسَةَ بِنْتُ عُرْوَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ سَنَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

قاله ابن حبيب .

(٥)

٦٧٥٧- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن عتمة الأنصارية، من بني سَوَاد لها صحبة وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب.

ص: ٣١

١- الإصابة ت (١٠٨٨٨).

٢- الإصابة ت (١٠٨٩١)، أعلام النساء، ١/٨٧ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩.

٣- ذكره الهيثمي في المجمع ١٠٨/٢٠/١٠٩ ، وقال : رواه الطبراني في ترجمة حفصة بنت عمر رضي الله عنه وعنهما.

٤- الإصابة ت (١٠٨٩٢).

٥- الإصابة ت (١٠٨٩٣).

٦٧٥٨- أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(١)

(س) أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ ، أم عمارة .

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عز وجل: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) .. الآية .

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في «التفسير»، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نسيبة .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٥٩- أُنَيْسَةُ بِنْتُ مَعَاذٍ

(٢)

أُنَيْسَةَ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ أَبِي عُبَادَةَ، وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي زَرْيَقٍ.

قاله ابن حبيب .

٦٧٦٠ - أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ

(٣)

(ب) أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ .

ذَكَرَتْ قُدُومَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِمُ الْيَمَنُ رَسُولًا لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَتْ : قَالَ لَنَا مُعَاذٌ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَيْكُمْ صَلُّوا خَمْسًا ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو ، وَقَوْلُهُ فِي عَمْرِهِ فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ مِنْ يَرْسَلُهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سَنَةَ تِسْعٍ وَعَمْرُهُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الْبَيْعَةِ عِنْدَ الْعُقْبَةِ تِسْعَ سِنِينَ ، وَهُوَ لَمَّا شَهِدَهَا كَانَ رَجُلًا .

٦٧٦١ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ هِلَالٍ

(٤)

أُنَيْسَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لُوذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

١- الإصابة ت (١٠٨٩٦).

٢- الإصابة ت (١٠٨٩٧).

٣- الإصابة ت (١٠٩٠٥).

٤- الإصابة ت (١٠٨٩٨).

حرف الباء

٦٧٦٢ - بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ

(١)

(دع) بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةُ .

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت غيلان أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إني لا أقدر على الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَ الْحَيْضِ فَأَزْتَفِعِي عَنِ الدَّمِ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي» (٢).

وهذه بادية هي التي قال عنها هيت المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان . أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٣ - بُيِّنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ

(٣)

(ع س) بيينة بنت الضحَّاك ، أخت ثابت بن الضحَّاك الأنصاري .

كان محمد بن مسلمة يخطبها ، فاختمى على إجار له (٤) لينظر إليها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نعيم في الباء ، وأبو عبد الله بن منده في التاريخ ، والأكثر فيها : ثبته - يعني بالثاء المثلثة ثم باء موحدة ، وقيل : أوله نون بدل الثاء ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكر لصحتها .

٦٧٦٤ - بُجيدة

(٥)

(ب) بجيدة فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن يُجيدة ، عن أمه بجيدة قالت : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَجْعَلْ فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَوْ ظُلْفًا مُخْرَقًا» (٦) .

كذا قال «بجيدة» ، وإنما هي أم بجيد ، يعني بغير هاء .

ص: ٣٣

١- الإصابة ت (١٠٩١٤) .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٣٤ .

٣- الإصابة ت (١٠٩٥٣) .

٤- الإجار: السطح ، وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة ، الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد للساقط عنه ، انظر اللسان ١/٣٢

٥- الإصابة ت (١٠٩٥٤) .

٦- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨٢ أسد العامة / ح / م ٣

أخرجه أبو عمر .

٦٧٦٥ - بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(س) بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وهو الأَرث بن المطلب، وهي أم عبد الله ابن بحينة، واسم أبيه مالك .
وقسم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين
وسقاً.

أخرجه أبو موسى .

٦٧٦٦ - بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ

(٢)

(ب د ع) بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم).

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أم أبيه بديلة قالت : جاءنا رجل يقال له : عباد
بن بشر من بني حارثة، فقال : إن القبلة قد حولت . روى حديثها الواقدي .

أخرجها الثلاثة .

٦٧٦٧ - بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(٣)

بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو ، امرأة صفوان بن أمية. وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاء الإسلام وعنده ست نسوة، هي إحداهن ، ذكرت في ترجمة أم وهب .

أخرجه أبو وهب .

٦٧٦٨ - بَرِّصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

(٤)

(دع) بَرِّصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، اسمها كبيشة، وقيل : كبشة . روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فشرب من قربة وهو قائم (٥).

ص: ٣٤

١- الإصابة ت (١٠٩١٦) ، الاستيعاب ت (٣٢٩٤).

٢- الإصابة ت (١٠٩٥٥) ، الاستيعاب ت (٣٢٩٥).

٣- الثقات ، ٣/٣٨ ، أعلام النساء ١/١٠٦ .

٤- تجريد أسماء الصحابة ، ٢/ ٢٥٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧ ، الإكمال ٧/١٥٥

٥- أخرجه الترمذي ٤/ ٢٧٠ كتاب الأشربة ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨٩٢) قال أبو عيسى . هذا حديث حسن صحيح غريب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٩ - بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ

(١)

(ب) بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ حِضْنِ بنِ مَالِكِ بنِ سَلْمَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيته، كُنيت بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أسامة بن زيد. تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أسامة. يقال لها: مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخادم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأُم الظباء... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٠ - بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةُ

(٢)

(دع) بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةُ.

قدمت مع أم حبيبة. زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث

أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد تقدم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٧١ - بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ

(٣)

(دع) بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارَ ، امرأة قيس بن عبد الله الأَسدي، وهي مولاة أبي سفيان. هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٧٢- بَرَوَعُ بِنْتُ وَاشِقِ

(٤)

(ع س) بَرَوَعُ بِنْتُ وَاشِقِ الرواسية الكلابية . وقيل : الأشجعية . زوج هلال بن مُرّة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب،

ص: ٣٥

١- الإصابة ت ١٠٩٢١ ، الاستيعاب ت ٣٢٩٨

٢- الإصابة ت ١٠٩٢٢

٣- الثقات ٣/٣٨ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١ .

٤- الإصابة ت (١٠٩٣١)، الاستيعاب ت (٣٣٠٠) .

عن سعيد بن المسيب، عن بَرَوَعِ بِنْتِ وَاشِقِ : أنها نكحت رجلاً وفوضت إليه ، فتوفي قبل أن يجامعها ففرض لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصداق نساءها(١).

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقولهم «رواسية وكلابية» ، فرؤاس اسمه : الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

٦٧٧٣ - بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاة

(٢)

(ب دع) بَرَّةُ بنت أبي تَجْرَاة العبدرية، من حلفائهم، مكية .

ذكر الزبير : أن بني تجرأة قوم من كندة ، قدموا مكة .

روت عنها صفية بنت شيبة وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .

روى منصور الحجبي عن أمه عن برة بنت أبي تجرأة قالت : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين انتهى إلى المسعى قال : «أَسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ السَّعْيَ» (٣) فرأيتها سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره .

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى برة حبيبة بنت أبي تجرأة .

أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٤ - بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

(٤)

(دع) بَرَّةُ بنتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الأسد ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي بنت أم سلمة . سماها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) زينب ، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ص: ٣٦

١- أخرج النسائي في السنن ٦/١٩٨ كتاب الطلاق باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها (٥٧) حديث رقم ٣٥٢٤ ، وأحمد في المسند ٤/٢٨٠ .

٢- الاستيعاب ت (٣٢٩٦) الثقات ، ٣/٣٩ السمط الثمين ، ٢٠٩ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١ ، أعلام النساء ١/٤١ .

٣- أخرج أحمد في المسند ٦/٤٢٢ ، الحاكم في المستدرک ٤/٧٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٩/١٥٩ ، وابن سعد في الطبقات ، ٨/١٨٠ ، وابن عدي في الكامل ٨/١٨٠ ، وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/٢٥٠ ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٤٣ ، ١٢٠٤ .

٤- الإصابة ت ١٠٩٢٨ .

٦٧٧٥ - بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ

(١)

(ب) بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ، كَانَتْ تَحْتَ أَبِي إِسْرَائِيلَ. مِنْ بَنِي الْحَارِثِ. وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي قِصَّتِهِ الْحَدِيثِ فِي النَّدْرِ، فَوُلِدَتْ لَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ. قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَتْ بَرَّةٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ .

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٦ . بُرَيْدَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ

(٢)

بُرَيْدَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عباد ، بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٧٧٧ - بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ

(٣)

(ب د ع) بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وكانت مولاة لبعض بني هلال .
وقيل : كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش . وقيل : كانت مولاة أناس من الأنصار ، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة ، فأعتقتها .

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا بندار ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة ، فاشترطوا الولاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْقَمْنَ» أو : «لِمَنْ وَلِيَ النَّعْمَةَ» (٤)

وكان اسم زوجها مغيثاً ، وكان مولى فخيرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاختارت فراقه ، وكان يحبها ، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي ، واستشفع إليها برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال لها فيه ، فقالت : أتامر ؟ قال : «بَلْ أَشْفَعُ» . قالت : فلا أريده . وقد اختلف في زوجها : هل كان عبداً أو حراً . والصحيح أنه كان عبداً .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا

ص : ٣٧

١- الإصابة ت (١٠٩٢٩).

٢- الإصابة ت (١٠٩٣٢).

٣- الاستيعاب ت (٣٣٠١) طبقات ابن سعد، ٨/٢٥٦، تهذيب التهذيب ٤٠٣١٢.

٤- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٥٧ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء من اشتراط الولاء والزجر في ذلك (٣٣) حديث رقم ١٢٥٦ وقال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح.

محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عدة بريرة حين فارقتها زوجها عدة المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة، فكانت تقول لي يا عبد الملك إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمِلءِ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بَغَيْرِ حَقِّ» (١).

أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٨ - بَرِيعَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ

(٢)

بَرِيعَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ الدَّخِيسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٩ - بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ

(٣)

(ب دع) بُسْرَة بنتُ صَفْوَان بنِ نُوْفَل بنِ أَسَد بنِ عَبْدِ الْعُرَى بنِ قَصِي بنِ كَلَاب القَرَشِيَّة الأَسَدِيَّة، قاله أبو عمر وأبو نعيم .

وقال ابن منده بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن حمل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، قاله ابن منده، والأول أصح.

وأما سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وروى عنها مروان بن الحكم، وسعيد ابن المسيب، وغيرهم.

ص: ٣٨

١- أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٤٠، والخطيب في التاريخ ١٤/٢٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٣٠١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٢١.

٢- الإصابة ت (١٠٩٣٥) .

٣- الثقات، ٣/٣٧، أعلام النساء ١١٠ ١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١ تقريب التهذيب ٢/٥٩١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٤، الكاشف ٣/٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٣٧٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٠ . ٣٦٩، تصحيفات المحدثين ٥٨٣، تبصير المنتبه ٧/٤٩٣، ٤، در السحابة ٧٥٧ إسعاف المبطأ ٢٢٤ تراجم الأخبار ١/١٥٧، الإكمال ٧/٤٢٦، المؤلف والمختلف ١٣٤.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ أن النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » (١).

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ ورواه أبو أسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مروان بن الحكم عن بسرة . رواه أبو الزناد، عن عروة، عن بسرة .

أخرجها ثلاثة .

حمل : بضم الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٨٠ - بِشِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٢)

بَشِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية، بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٧٨١ - الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَدَّلِ

(٣)

الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَدَّلِ الكنانية، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِي ، أسلمت يوم الفتح ، قاله الواقدي .

استدركه أبو علي على أبي عمر .

٦٧٨٢ - بَقِيرَةُ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ

(٤)

(ب د ع) بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حذرّد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة : لا أدري أسلمية هي أم لا؟.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حذرّد أنها سمعت رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « يَا هَوُلاءَ ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبًا ، فَقَدْ أَظَلَّتْ السَّاعَةُ » (٥)

ص: ٣٩

١- أخرجه الترمذي في السنن، ١/١٢٩، كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر حديث رقم ٨٢، ٨٣، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا رواه غير واحد مثل هذا عن هشام عن أبيه عن بسرة.

٢- الإصابة ت ١٠٩٤٠.

٣- الإصابة ت ١٠٩٤٣، الاستيعاب ت ٣٣٠٣

٤- الثقات ٣/٣٨، أعلام النساء ١/١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٩٧٣ تعجيل المنفعة ٥٥٤.

٥- أخرجه أحمد في المسند ٣٧٨/٦٣٨٩.

أخرجها الثلاثة .

٦٧٨٣ - بُهَيْسَة

(١)

(دع) بُهَيْسَة أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور، عن أمه عن امرأة يقال لها «بهيسة»، قالت : استأذن أبي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه قال: «الماء»، قال : يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «المِلْحُ» فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل (٢)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٨٤ - بُهَيْة - أَوْ بُهَيْمَة - بِنْتُ يُسْرِ

(٣)

(ب) بهية ويقال بهيمة بنت بسر أخت عبد الله بن بسر المازني تعرف بالصماء .

قال أبو زرعة : قال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بسر وابناء عبد الله وعطية وابنة أختهما الصماء .

قال الدارقطني إن الصماء بنت بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بسر .

أخرجه أبو عمر .

٦٧٨٥ - بَهِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةِ

(٤)

(ب دع) بهية بنت عبد الله البكرية من بكر بن وائل وفدت مع أبيها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فبايع الرجال وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحهن . قالت : فنظر إلي ودعاني ومسح رأسي ودعا لي ولولدي قال : « فولدها ستون ولد أربعون رجلاً وعشرون امرأة»، فاستشهد منهم عشرون .
أخرجه الثلاثة .

ص: ٤٠

١- الإصابة ت (١٠٩٤٧).

٢- أخرجه أبو داود في السنن ١/٥٢٣ كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منعه حديث رقم ١٦٦٩ ، وأحمد في المسند ٣/٤٨١

٣- أعلام النساء ١/١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢ ، الإصابة ت (١٠٩٤٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٥)

٤- الإصابة ت (١٠٩٤٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٧) .

٦٧٨٦ - الْبَيْضَاءُ أُمُّ سَهَيْلٍ

(١)

(س) البيضاء أم سهيل وصفوان امرأة من بني الحارث بن فهر لها صحبة وبها يعرف ولداها فيقال ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن الظرب بن الحارث بن فهر ولولديها صحبة .
أخرجها أبو موسى .

١- الإصابة ت (١٠٩٥٠) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢.

حرف التاء

٦٧٨٧- تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو

(١)

(ب) تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو بن الشريد السلمية، وهي الخنساء الشاعرة. وسنذكرها في الخاء. إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر .

٦٧٨٨- تَمَلِكُ الشَّيْبِيَّة

(٢)

(ب د ع) تَمَلِكُ الشَّيْبِيَّة، من بني عبد الدار ، ثم من بني شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَرِي . أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبي عمر حدثنا سفيان الثوري عن المشنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبه، عن تملك قالت : نظرت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ فَاسْعُوا» (٣).

رواه منصور، عن أمه صفية . وقد تقدم ذكرها . ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٩ - تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(٤)

تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بن قيس بن زيد بن أمية الأنصارية الأشهلية بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاله ابن حبيب .

ص: ٤٢

١- الإصابة ت (١٠٩٥٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٠٨) .

٢- الثقات ٣/٤٢ ، أعلام النساء ١/١٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣ ، الإصابة ت ((١٠٩٥٩)) .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٢١ ، ٤٢٢ .

٤- الإصابة ت (١٠٩٦٠) .

٦٧٩٠ - نَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(١)

(ب دغ) تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ أَبِي عبيد القُرْظِيَّةِ مطلقاً رفاعة القرظي .

روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن عروة، عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها .

وروي محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها « تميمة » تحت عبد الرحمن بن الزبير، فطلقها فتزوجها رفاعة ثم فارقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يا رسول الله والله ما معه إلا مثل هدبة الثوب . فقال : « لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره » .

وسماها كذلك قتادة أيضاً .

روى عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة أو رافع - القرظي فطلقها ، فتلف عليها عبد الرحمن بن الزبير، فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : ما معه إلا مثل الهدبة فقال : « لا ، حَتَّى تَذَوِّقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ » (٢)

أخرجه الثلاثة .

٦٧٩١ - تَوَامَةٌ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ خَلْفِ

(٣)

(دع) تَوَامَةٌ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ .

لها ذكر ولا رواية لها قيل : إنها بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . وإنما قيل لها التوأمة لأنها كانت معها أخت لها في بطن . وهي مولاة صالح مولى التوأمة .

روى صالح أن مولاته بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(دع) تُؤَيَّلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ الأَنْصَارِيَّةُ . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا

ص: ٤٣

١- الإصابة ت (١٠٩٦١) ، الاستيعاب ت (٣٣١٠) .

٢- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٥٣١ كتاب النكاح (٢٨) باب نكاح المحلل وما أشبهه (٧) حديث رقم ١٧ ، ١٨

٣- الإصابة ت (١٠٩٦٣) الثقات ٣/٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣

٤- الإصابة ت (١٠٩٦٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣ .

محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود [بن محمد] مسلمة الحارثي عن أبيه، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم، وهي من المبايعات ، قالت : بينا أنا في بني حارثة نصلي، فقال عباد بن بشر : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد استقبل البيت الحرام أو : الكعبة - فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة .

وقيل فيها: «بديلة» . وقد تقدم . وقيل : «تويلة» بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

حرف التاء

٦٧٩٣- تُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ

(١)

تُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بن عمرو بن عَدِيٍّ بن جُشَمِ بن حارثة الأنصارية، أم أبي عيسى بن جبر، بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٦٧٩٤- تُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطِ

(٢)

تُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطِ بن قيس الأنصارية، من بني عَدِيٍّ. بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب.

٦٧٩٥- تُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ

(٣)

(ب س) تُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بن خليفة الأنصارية الأشهلية. ولدت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واسمها عند أكثر العلماء هكذا تُبَيْتَةُ . وقيل : بُثينة. وقد تقدم في الباء الموحدة، والتاء المثلثة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو شهاب حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حشمة، عن عمه سهل بن أبي حشمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة يبصره على إجار ، يقال لها «ثُبَيْتَةُ بنت الضحاك»، أخت أبي جبيرة، فقلت : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟! فقال : نعم. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِذَا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خُطْبَةً أَمْرًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا» (٤)

ص: ٤٥

١- الإصابة ت (١٠٩٦٥).

٢- الإصابة ت (١٠٩٦٦).

٣- الإصابة ت (١٠٩٧١) ، الاستيعاب ت (٣٣١١).

٤- أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٣، ٤/٢٢٥ ، وابن ماجه في السنن ، ١/٩٩ ، كتاب النكاح باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها حديث ١٨٦٤ ، والترمذي في السنن ٣/٣٩٧ ، كتاب النكاح باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة حديث ١٠٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج ، عن سهل بن محمد بن أبي حشمة ، عن عمه سليمان ، وقال : نبيهة ، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى .

٦٧٩٦ - ثُبَيْتَةُ بِنْتُ النَّعْمَانِ

(١)

(دع) تُبَيْتَةُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ، ثُمَّ الْبِيَاضِيَّةِ .

لِهَا ، وَلِأَبِيهَا ، وَلِجَدِّهَا صَحْبَةٌ . أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ مِثْلَهُ فِي نَسَبِهَا ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهَا مِنْ بَنِي حَجْبِي . وَهَذَا النِّسْبُ مَعْرُوفٌ فِي بَنِي بِيَاضَةَ ، فَإِنَّ النَّعْمَانَ أَبَا هَذِهِ وَأَبَاهُ عَمْرًا لِهَمَا صَحْبَةٌ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ .

٦٧٩٧ - تُبَيْتَةُ بِنْتُ يِعَارٍ

(٢)

(ب) تُبَيْتَةُ بِنْتُ يِعَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، وَمِنْ فَضْلَاءِ النِّسَاءِ الصَّحَابِيَّاتِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ مَوْلَاةُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، أَعْتَقْتَهُ فَوَالَى سَالِمَ أَبَا حَذِيفَةَ ، فَقِيلَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، قَتَلَ سَالِمٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقَالَ مِصْعَبٌ «تُبَيْتَةُ» كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ أَبُو طَوَالَةَ : «عَمْرَةَ بِنْتُ يِعَارٍ» . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : «سَالِمُ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ» . وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : «سَالِمُ بْنُ مَعْقَلِ مَوْلَى سَلْمَى بِنْتُ تَعَارٍ» ، بِالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : إِنَّمَا هُوَ «يِعَارٍ» ، يَعْنِي بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ .

ص: ٤٦

١- الإصابة ت (١٠٩٦٧) .

٢- الإصابة ت (١٠٩٦٩)، الاستيعاب ت (٣٣١٢).

٦٧٩٨ - تُؤَيَّبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ

(١)

(دع) تُؤَيَّبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ . أرضعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، اختلف في إسلامها .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده .

ص: ٤٧

١- الإصابة ت (١٠٩٧٠) .

حرف الجيم

٦٧٩٩ - جَثَامَةُ الْمُزَنِيَّةِ

(١)

(س) جَثَامَةُ الْمُزَنِيَّةِ .

أخبرنا عُمَرُ بن محمد بن طَبْرَزَد ، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها : «من أنت ؟» قالت : أنا جثامة ، قال : «بل أنت حضانة . كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة ، فلما خرجت قلت: يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنْ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» (٢). وقيل: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لها لما قالت أنا جثامة : «بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةٌ» .

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حَسَّانَةَ» إن شاء الله تعالى .

٦٨٠٠ - جَبَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفِّحِ

(٣)

(ب) جَبَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفِّحِ ، أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . روى عنها فضيل بن مرزوق . أخرجها أبو عمر مختصراً .

٦٨٠١ - جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ

(٤)

جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمة .

٦٨٠٢ - جُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٥)

(دع) جُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . أخت حليلة بنت الحارث أم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرضاعة . تذكر نسبها عند ذكر حليلة، تلقب : الشيماء لا تعرف لها رواية .

ص: ٤٨

١- الإصابة ت (١٠٩٧٢) .

٢- أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٤٤ وعزاه للحاكم في المستدرک عن عائشة.

٣- الاستيعاب ت (٣٣١٣)

٤- الثقات ٦٧ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٢٥٤ خلاصة تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧

٥- الإصابة ت (١٠٩٧٤) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت : كذا قال « لقبها شيماء » ، وإنما الشيماء بنت حليلة، وهي أخت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرضاعة لا خالته .

٦٨٠٣ - جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(١)

(ب دع) جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ، من أسد بني خُزَيْمَةَ .

أسلمت بمكة وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج، حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا : حدثنا الْمُقْرِيءُ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُدَامة بنت وهب أخت عكاشة قالت : حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أناس وهو يقول : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ ، فَإِذَا هُمْ يُعِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً»، ثم سأله عن العزل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ذَلِكَ أَلْوَادُ الْخَفِيِّ» (٢)

أخرجه الثلاثة .

٦٨٠٤ - الْجَرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ

(٣)

الْجَرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك، أخت حنظلة بن قسامة وعممة زينب بنت حنظلة .

ذكرها أبو عمر في زينب، ولم يذكرها هاهنا ، وذكرها الزبير بن أبي بكر ، وقال : قدمت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فتزوجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة .

٦٨٠٥ - جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ

(٤)

(دع) جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ .

ص: ٤٩

- ١- الإصابة ت (١٠٩٧٥) ، الاستيعاب ت ، (٣٣١٥) ، الثقات ، ٣/٦٧ ، أعلام النساء ١/١٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٤ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣ بقي بن مخلد ، ٥٥٠ ، تهذيب التهذيب ١٢ ٤٠٥ ، الكاشف ٣/٤٦٦ ، تهذيب الكمال ، ٣/١٦٧٩ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ .
- ٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٦٦ كتاب النكاح (١٦) باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل (٢٤) حديث رقم (١٤٠/١٤٤٢) .
- ٣- الإصابة ت (١٠٩٧٦) ، الاستيعاب ت (٣٣١٦)
- ٤- الإصابة ت (١١٠١٤) . أسد الغابة / ج ٧ / م ٤

روى عَنّام بن علي ، عن قدامة عن جَسْرَةَ بنت دجاجة قالت : أتانا آت يوم وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأشرف على الجبل وقال : يا أهل الوادي انخرق الدين - ثلاث مرات . مات نبيكم الذي تزعمون . فإذا هو شيطان ، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم .

وقدروت عن أبي ذرّ .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا نوح بن حبيب ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قدامة بن عبد الله قال : حدثني جَسْرَةَ بنت دجاجة قالت : سمعت أبا ذر يقول : قام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أصبح بآية ، والآية : (إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٠٦ - جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢)

جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .

كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتي إلى منزلها ويأكل عندها .

قاله العدوي، ذكرها الغساني .

٦٨٠٧ - جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

(٣)

جَعْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب .

٦٨٠٨ - جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

(٤)

(س) جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ .

قسم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثين وسقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة « عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن

ص: ٥٠

١- أخرجه أحمد في المسند ٥/١٤٩.

٢- الإصابة ت (١٠٩٧٧)، الاستيعاب ت (٣٣١٧)

٣- الإصابة ت (١٠٩٧٨).

٤- الإصابة ت (١٠٩٨٠)، الاستيعاب ت (٣٣١٨)

عبد المطلب» أمه جمانة بنت أبي طالب. وقال : هو الذي تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ،
وأما زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله،
وهذه جمانة أخت أم هانئ، قاله الزبير بن بكار .

أخرجه أبو موسى .

٦٨٠٩- جَمْرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(١)

(ب د ع) جَمْرَةٌ بنت عبد الله التميمية اليربوعية، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
تميم، عداها في أهل الكوفة.

روى عطوان بن مُسكان، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم): فقال : ادع الله لبنتي هذه بالبركة . قالت : فأجلسني النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم) في حجره ثم وضع

يده على رأسي فدعا لي بالبركة.

أخرجه الثلاثة .

عطوان: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء . وقيل : بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم .

٦٨١٠- جَمْرَةٌ بِنْتُ قُحَافَةَ

(٢)

(ب د ع) جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الكَنْدِيَّةِ . تُعَدُّ فِي أَهْلِ الكَوْفَةِ .

رَوَى شَبِيبُ بنِ غُرْقَدَةَ ، عَنِ جَمْرَةَ بِنْتِ قُحَافَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ أُمِّ سَلْمَةَ . أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ : « يَا أُمَّتَاهُ ، هَلْ بَلَغْتُكُمْ ؟ » قَالَتْ : فَقَالَ بَنِي لَهَا : يَا أُمَّهُ ، مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّهُ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ يَا بَنِي إِنَّمَا يَتَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْنَا حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ عَدَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : إِسْنَادٌ حَدِيثُهَا لَا يَعْجَبُ بِهِ .

٦٨١١ - جَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

(٣)

(ع س) جَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْعَدَوِيَّةِ .

ص : ٥١

١- الثقات ٣/٦٧ . بقي بن مخلد ٩٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥ . الإصابة ت (١٠٩٨٢) ،

الاستيعاب ت (٣٣١٩)

٢- الإصابة ت ، (١٠٩٨٣) ، الاستيعاب ت (٣٣٢٠) .

٣- أعلام النساء ١٧٠١ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٢٥٥ ، الإصابة ت (١٠٩٨٤) .

رَوَى الْوَاقِدِيُّ ، عَنِ شَعِيبِ بنِ مَيْمُونِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ أَبِي مُرَايَةَ الْبَلَوِيِّ ، عَنِ جَمْرَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ - قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَدْفِنَ الشَّعْرَ وَالْدَّمَ .

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

٦٨١٢ - جُمَيْلُ بِنْتُ يَسَارٍ

(١)

(س) جُمَيْلُ بِنْتُ يَسَارٍ أخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى : (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) الآية .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال : في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال : كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ،فقلت له : زوجتك وأكرمك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها ! لا ، والله لا تعود إليها أبداً قال : وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ، فقلت : الآن أفعل يا رسول الله . فزوجتها إياه .

وروى ابن جريج ، عن الحسن قال : اسمها جميل . وسماها الكلبي في تفسيره «جميلاً». وقال الأمير أبو نصر : وأما جُمَيْلُ ، بضم الجيم وفتح الميم . فهي جميل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَهَا أَخُوها .

أخرجها أبو موسى

٦٨١٣ - جَمِينَةُ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ

(٢)

(ب د ع) جميلة بنت أبي ابن سلول، أخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل : كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها

ص: ٥٢

١- الإصابة ت (١٠٩٨٦)، الاستيعاب ت (٣٣٢١).

٢- الإصابة ت (١٠٩٨٧).

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « مَا كَرِهْتِ مِنْ ثَابِتٍ؟ » فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته فقال لها: « أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟ » قالت: نعم: ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدحشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا:

« حبيبة بنت سهل الأنصاري ». وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٤ - جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ

(١)

جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، مِنْ بَنِي مَازِنَ بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب .

٦٨١٥ - جَمِيلَةُ أُمْرَأَةِ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ

(٢)

(دع) جَمِيلَةُ ، ويقال : خولة ، وقيل : خُوَيْلَة ، امرأة أوس بن الصامت .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود: حدثنا هارون بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ (٣) فإذا اشتد به ظاهر من امرأته ، فأنزل الله - عز وجل - كفارة اليمين (٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا قال يعني ابن منده : جميلة ، وإنما هي خويلة : فأوصل الواو بالياء فقال : « جميلة » .

٦٨١٦ - جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ

(٥)

(ب دع) جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ الْأَنْصَارِيَّةِ أُخْتِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ ، امرأة عمر بن الخطاب تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، سمته باسم أخيها .

روى حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنها كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جميلة .

ص : ٥٣

١- الإصابة ت (١٠٩٩٥) .

٢- الإصابة ت (١١٠٠١) .

٣- اللهم الجنون، وقيل طرف من الجنون يلم بالإنسان واللمة واللمم كلاهما الطائف من الجنة. انظر اللسان ٥/٤٠٧٩ .

٤- أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٧٣ كتاب الطلاق باب في الظهار حديث رقم ٢٢١٩ ، ٢٢٢٠
٥- الإصابة ت (١٠٩٨٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٢٤) ، الثقات ٣/٦٧ ، الدر المنثور ١٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥٠ ، الاستبصار ٢٨٧ .

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث : أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشُّمُوس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : خل بينه وبينها . فما راجعه وسلمه إليها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨١٧- جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ

(١)

(دع) جميلة ، وقيل : جُوَيْرِيَّة بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فاستسقى فسقيته ، وقال : «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» (٢).

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨١٨- جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

جميلة بنتُ زيد بن صيفي بن عمرو بن جشم بن حارثة الأنصارية، أخت عُلبة بن زيد. بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، تقدم نسبها عند ذكر أخيها .

٦٨١٩ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(٣)

(ب دع) جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ . تقدم نسبها عند ذكر أبيها .

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وروت عنه . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباه وعمها قتلاير حد، فدفنا في قبر واحد .

وهي امرأة زيد بن ثابت قال ثابت بن عبيد : دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع فقربت إلي رطباً . أو تمرأ . فقلت لها : أرى هذا ورثت عن أبيك ؟ فقالت : ما ورثت من أبي شيئاً ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٥٤

١- الإصابة ت (١٠٩٩٠) ، الإصابة ، ٧/٢٠٩ ، أعلام النساء ١/١٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥ /٢٥٦ .

٢- أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٣ . عن جميلة بنت أبي جهل وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه .

٣- الإصابة ت (١٠٩٩١) .

٦٨٢٠ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانٍ

(١)

جَمِيلَةٌ بِنْتُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٨٢١ - جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ

(٢)

(د) جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ، وهى ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبي ابن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم من بني عوف بن الخزرج ، ثم خلف عليها حبيب بن يساف من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم : قال المتأخر . يعني ابن منده : جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاها عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة وأهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أبي .

قلت : الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين ، أو أنه رأى جميلة بنت أبي ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أبي، ظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أبي، وقيل : بنت

عبد الله بن أبي، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٢ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ

(٣)

جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصارية ، ثم من بلحُبلى . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٥٥

١- الإصابة ت (١٠٩٩٣) .

٢- الإصابة ت (١٠٩٩٦) ، الاستيعاب ت (٣٣٢٢) .

٣- الإصابة ت (١٠٩٩٧) .

٦٨٢٣ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى

(١)

(ب) جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بن قطن من بني المصطلق بطن من خزاعة .

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٦٨٢٤ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

جميلة بنتُ عمر بن الخطاب .

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية» ، فسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جميلة .

هكذا أخرجه الغساني مستدرکاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلة امرأة عمر وهي بنت ثابت ، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جميلة، وقد تقدم ذلك في رواية حماد بن سلمة بإسناده .

٦٨٢٥ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامٍ

(٣)

جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامٍ بن الجموح الأنصارية، من بلحبلی . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . قاله ابن حبيب .

٦٨٢٦ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي

(٤)

جميمة بنتُ صَيْفِي بن صخر بن خنساء الأنصارية . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . قاله ابن حبيب ، استدرکها أبو علي الغساني على أبي عمر .

٦٨٢٧ - جَهْدَمَةَ أَمْرَأَةَ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ

(٥)

(ب دع) جَهْدَمَةَ امرأة بشير ابن الخصاصية وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: ٥٦

١- الإصابة ت (١٠٩٩٨).

٢- الإصابة ت (١٠٩٩٩)، الاستيعاب ت (٣٣٢٦).

٣- الإصابة ت (١١٠٠٣).

٤- الإصابة ت (١١٠٠٤).

٥- الثقات ٣/٦٧، أعلام النساء ١٨٥١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٦، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣
تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٦، تهذيب الكمال ١٦٨٠٣/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٧٧

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَبَّه ، عن إياد بن لَقيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت:
كان اسم بشير زحمان فسماه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). بشير، وقالت : أنا رأيت رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخرج من بيته ينفذ رأسه وقد اغتسل وبرأسه رذع من الحناء(١).

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٨ - جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ

(٢)

(د) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقيل : اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويذة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة: أخبره أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما سمعت فاطمة - عليها السلام - أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل : قال المسور : فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعتة حين تشهد فقال : «أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَابْنَةُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ» . فترك علي الخطبة، ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب .

أخرجها ابن منده .

٦٨٢٩ - جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٣)

(ب د ع) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن

ص: ٥٧

١- الردع : اللطخ بالزعفران وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى انظر اللسان ٣/

٣- الإصابة ت (١١٠٠٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٢٩) ، الثقات ٣/٦٦ ، أعلام النساء ١/١٩٠ ، تنوير قلوب المسلمين ، ٨٢ السمط الثمين ١٣٤ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٧ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٩ ، الكاشف ٣/٤٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٠ ، الاستبصار ، ١٢١ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢ ، ٢٧٠ ، بقي بن مخلد ٢٥٤ .

جَذِيْمَة - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية .

سباها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم المُرَيْسِيع وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل : سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي، ف وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبايا بني المصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلُوَّة مَلَا حَةً ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه فأتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تستعينه في كتابتها قالت عائشة : فو الله ما هو إلا أن رأيتها فكرهتها وقلت يرى منها ما قد رأيت ! فلما دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت : يا رسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، وقد كاتبته على نفسي ، فأعني على كتابتي . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ دِي عَنكَ كِتَابِكَ وَأَنْزَوِجُكِ؟» فقالت : نعم : ففعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما فبلغ الناس أنه قد تزوجها فقالوا : أصهار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة، أعظم بركة منها على قومها.

٦٨٣٠ - جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّل

(٣)

(ب) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّل، تكنى أم جميل . وهي مشهورة بكنتيتها، واختلف في اسمها، وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمحي، ونذكرها في الكنى - إن شاء الله تعالى . أتم من هذا .

أخرجها أبو عمر .

ص: ٥٩

١- مداد كلماته ومددها أي مثل عددها وكثرتها وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة. انظر لسان العرب

٤١٥٨/٦

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥١٩ كتاب الدعوات (٤٩) باب (١٠٤) حديث رقم ٣٥٥٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

٣- الإصابة ت (١١٠١٠)، الاستيعاب ت (٣٣٣٠)

حرف الحاء

٦٨٣١ - حُبَشِيَّةُ الْخُرَاعِيَّةِ

(١)

(دع) حُبَشِيَّةُ الْخُرَاعِيَّةِ الْعَدَوِيَّةُ، عدى خُرَاعَة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة .

رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة وهو تصحيف - إنما هي « حَسَنَة امرأة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي » كما ذكره ابن إسحاق وغيره .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٦٨٣٢ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ

(٢)

(ب د ع) حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهي أنصارية من الخزرج ، تزوجها سهل بن حنيف، فولدت له أبا أمامة ، سماه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسعد وكناه أبا أمامة، باسم جده وكنيته . وأختها الفارعة امرأة تبيط بن جابر، من بني مالك بن النجار .

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمار الأنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط ، امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرعاث (٣) ، فحلاً من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ذلك الرعاث ، قالت زينب . فأدركت بعض ذلك .

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمار : حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة .

أخرجه الثلاثة .

ص: ٦٠

١- الإصابة ت (١١٠٧٨).

٢- الإصابة ت (١١٠٢٤) ، الاستيعاب ت (٣٣٣١).

٣- الرعث والرعة: ما علق بالأذن من قرط ونحوه وارتعشت المرأة تحلت بالرعاث، قال الأزهري :
وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث. انظر
اللسان ٣/١٦٦٨.

٦٨٣٣ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي نَجْرًا

(١)

(ب دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الشَّيْبِيَّةِ العَبْدَرِيَّةِ، من بني عبد الدار ، يقال : حُبَيْبَةٌ بالتشديد، وهي
مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله : حدثني أبي : حدثنا يونس ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عمر
بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تجرة قالت : دخلنا دار أبي
حسين في نسوة من قريش ، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يطوف بين الصفا والمروة ،
قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي ، وهو يقول: «أَسْعُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ
»(٢).

قال أبو عمر : حديثها مثل حديث « تملك الشيبية »، روت عنها صفية بنت شيبة .

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعلها أبو عمر غير « تملك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر ما يدل على أنها هي ولا
غيرها ، والذي يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم .

٦٨٣٤ - حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ

(٣)

(ب) حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٥ - حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

(٤)

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زَهَيْرِ الْخَزْرَجِيِّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : حبيبة ، وقيل : مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصديق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه : قد ألقى في روعي «أن ذا

ص: ٦١

١- الإصابة ت (١١٠٢٥) ، الاستيعاب ت (٣٣٣٢)، الثقات ٣/١٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة

٢/٢٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ١٠١٣، تعجيل المنفعة ٥٥٥.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٢١

٣- الإصابة ت (١١٠٢٦) ، الاستيعاب ت (٣٣٣٣).

٤- الإصابة ت (١١٠٣٠).

بطن بنت خارجة جارية» (١) سميتها عائشة أم كلثوم. تزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له زكريا وعائشة .

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قدم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيدياً على خارجة، والصواب قول أبي عمر .

٦٨٣٦ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(٢)

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قاله أبان بن صَمَعَةَ .

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ . . .» (٣) .

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة ، قال أبو عمر : والذي أظنه» حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان» . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزمري عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نوم مخمراً وجهه، وهو يقول : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ . . .» (٤) الحديث .

في هذا الحديث أربع نسوة راويات، رأين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : زينب وحبيبة ربيبتاه ، وأم أم حبيبة ، اسم أبيها عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً .

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا : حبيبة خادمة عائشة، وروى عن أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت : كنت في بيت عائشة فدخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُمْ:

ص: ٦٢

-
- ١- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٧٥٢ كتاب الأقضية (٣٦) حديث (٤٠).
 - ٢- الإصابة ت (١١٠٣٠١)، الاستيعاب ث (٣٣٣٥).
 - ٣- أخرجه البخاري في الصحيح ٢/١٢٥ ، وأحمد في المسند ، ٢/٢٧٦ ، ٣/٣٠٦ ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٦١١ .
 - ٤- أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٣٨١ ، كتاب الأنبياء (٦٠) ، باب قصة يأجوج ومأجوج (٧) حديث رقم (٣٣٤٦) وفي ، ١٣/١٠٦ ، كتاب الفتن (٩٢) باب يأجوج ومأجوج (٢٨) حديث رقم ٧١٣٥ ، ومسلم في الصحيح ٤/٢٢٠٨ كتاب الفتن (٥٢) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (١) حديث (٢/٢٨٨٠).

أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَهَا آبَاؤُنَا . فَيُقَالُ لَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ : أَدْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ» (١).

٦٨٣٧ - حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٢)

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَرَادَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا فَتَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ رَوَتْ عَنْهَا عَمْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْهُ جَمِيلَةٌ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس أخبرنا ، حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

(ح) والحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، عن عمه سهل بن أبي حثمة قالوا : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته ، وكان رجلاً دميماً ، فجاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، إني لأراه ، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «تَرُدِّينَ عَلَيَّ حَدِيثَهُ الَّتِي أَصَدَقَكِ؟» قالت : نعم ، فأرسل إليه فردت عليه حديثه ، وفرّق بينهما . وكان ذلك أولَ خَلْعٍ في الإسلام (٣).

ورواه ابن جريج ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ويحيى بن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرة ، عن حبيبة وقالوا فتزوجها ثابت ، وكان في خلق ثابت شدة فضر بها ، وذكروا الخلع .
أخرجه الثلاثة قال أبو عمر : جائز أن يكون حبيبة وجميلة بنت أبي اختلعتا من ثابت ، والله أعلم .

٦٨٣٨ - حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ

(٤)

(ب دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ . أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وروت عن بديل بن ورقاء .

ص: ٦٣

١- أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٥١٢ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥٧) حديث رقم (١٦٠٤) بنحوه قال البوصيري في الزوائد في إسناده شرحبيل بن شفعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود شرحبيل وجريير كلهم ثقات اهـ . وباقي رجاله رجال الإسناد على

شرط البخاري وأحمد في المسند ٢/٤٧٣ ، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٧٧ ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٥٦٠ .

٢- الإصابة ت (١١٠٣٣) ، الاستيعاب ت (٣٣٣٦).

٣- أخرجه أحمد في المسند ٤/٣ .

٤- الإصابة ت (١١٠٣٤) اب ت (٣٣٣٧) .

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى ، قالت : فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فنادى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال : « مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَفْطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلٍ وَشَرْبٍ » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٣٩ - حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ

(٢)

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَزْبِ زَوْجِ النَّبِيِّ .

هاجرت مع أمها إلى الحبشة ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابييات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حجة له في استدراكه .

٦٨٤٠ - حَبِيبَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِصْنٍ

(٣)

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِصْنٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ لَا تَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةٌ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٨٤١ - حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

(٤)

حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، [وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَفْرَاءٍ] بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ص: ٦٤

١- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥/٢٢٤.

٢- الْأَسْتِيعَابُ ت (٣٣٣٨).

٣- الْإِصَابَةُ ت (١١٠٣٩).

٤- الْإِصَابَةُ ت (١١٠٤٠).

٦٨٤٢ - حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(١)

(د) حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٦٨٤٣ - حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعْتَبٍ

(٢)

حبيبة بنتُ مُعْتَبِ بْنِ عبيد بن سواد بن الهيثم .

كانت عند بشر بن الحارث ، ولدت له بريدة بنت بشر، بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٦٨٤٤ - حبيبة بنت مُلَيْلِ حَبِيبَةَ

(٣)

(د) حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتزوجها فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر بن

بياضة، فولدت له عبد الرحمن قاله محمد بن سعد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٤٥ - حُدَاقَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٤)

(ب) حُدَاقَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةِ، وَهِيَ الشِّيمَاءُ، عَرَفَتْ بِهِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

وهي أخت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرضاعة ، وكانت تحتضنه مع أمها ، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر .

٦٨٤٦ - حَزْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ

(ب) حَزْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ [جَذِيمَةَ بْنِ أَقِيْشٍ] بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ الْخَزَاعِيَّةِ .

وقيل : حَرِيْمَلَةُ ، أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ حُرَيْمَلَةُ مِصْغَرَةً ، كَذَا ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ ، وَسَمَّاها ابْنَ حَبِيبِ حَزْمَلَةَ .

ص: ٦٥

١- الإصابة ت (١١٠٤١).

٢- الإصابة ت (١١٠٤٢).

٣- الإصابة ت (١١٠٤٣).

٤- الإصابة ت (١١٠٤٥) ، الاستيعاب ت (٣٣٣٩) . أسد الغابة / ج ٧ / م

٦٨٤٧ - حَزْمَلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

(١)

حَزْمَلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤٨ - حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ

(٢)

(ب د ع) حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ أُخْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

حديثها عند الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

حزمة : بفتح الحاء وسكون الزاي .

٦٨٤٩ - حَسَانَةُ الْمُزْنِيَّةِ

(٣)

(ب س) حَسَانَةُ الْمُزْنِيَّةِ ، كَانَ اسْمُهَا جَنَامَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): بَلْ أَنْتَ حَسَانَةُ. كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَصِلُهَا ، وَيَقُولُ : «حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» (٤) .

روى ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : «مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَتْ : أَنَا جَنَامَةُ الْمُزْنِيَّةِ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ حَسَانَةُ، كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟» قَالَتْ : خَيْرٌ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَقْبَلُ عَلَيَّ هَذِهِ الْعَجُوزُ كُلَّ هَذَا الْإِقْبَالَ ؟! قَالَ : «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ وَإِنْ حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى قال أبو عمر : وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في الحولاء بنت ثويت وروى ثابت، عن أنس قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أهديت إليه هدية قال : «اذْهَبُوا بِبَعْضِهَا إِلَيَّ ثَلَاثَةَ فَيَأْتِيهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ أَوْ : إِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ» .

- ١- الإصابة ت (١١٠٤٧).
- ٢- الإصابة ت (١١٠٤٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٤١).
- ٣- الإصابة ت (١١٠٤٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٢).
- ٤- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣١٥ ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٩٣٧ وعزاء للحاكم في المستدرک عن عائشة .

٦٨٥٠- حَسَنَةُ أُمِّ شَرْحَبِيلَ

(١)

(دع) حَسَنَةُ أُمِّ شَرْحَبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ .

ذكرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو : سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُدَافة بن جُمح ، ومعه ابنه خالد وجُنادة، وامراته حسنة وهي أمهما ؛ وأخوهما لأمهما شرحبيل ابن حسنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٥١- حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ

(٢)

حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبّيد بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية أخت الحارث بن حاطب ، بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن الحبيب .

٦٨٥٢ - حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٣)

(ب دع) حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهي من بني عدي بن كعب وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون .

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت خنيس بن حذافة السهمي، وكان ممن شهد بدرًا، وتوفي بالمدينة . فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وعرضها عليه ، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمة فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقِيَّة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عثمان : ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ، وَيَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حَفْصَةَ». ثم خطبها إلى عمر ، فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلقي أبو بكر عمر ، رضي الله عنهما فقال : لا تجد علي في نفسك، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر

ص: ٦٧

١- الإصابة ت (١١٠٥٠) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٣).

٢- الإصابة ت (١١٠٥٢).

٣- مسند أحمد، ٦/٢٨٣، طبقات ابن سعد، ٨، ٨١، طبقات خليفة، ٣٣٤ تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥، المستدرک ٤/١٤، تهذيب الكمال ١٩٨٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٠، العبر ١/٥، مجمع الزوائد ٩/٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤١١، خلاصة تهذيب الكمال، ٤٩٠، كنز العمال ١٣/٦٩٧، شذرات الذهب ١/١٠.

حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلو تركها لتزوجتها. وتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، سنة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه عن عقبه بن عامر قال: طلق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حفصة تطليقة، فبلغ ذلك، عمر، فحشا التراب على رأسه وقال: ما يعبا الله بعمر وابنته بعدها! فنزل جبريل عليه السلام - وقال: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرَجَعَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ رَحْمَةً لِعُمَرَ».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المنزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها، عمر، وبصدقة تصدق بها بمال ووقته بالغابة.

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وروى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها قالت [ما] رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سبخته قاعداً حتى كان قبل وفاته ، بعام ، فإنه كان يصلي في سبخته قاعداً [ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها .

وأخبرنا أبو الحرم بن ريان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن أخته حفصة : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح ، صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة (١) .

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وقيل : توفيت سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة سبع وعشرين .

ص: ٦٨

١- أخرجه الترمذي في السنن ، ٢/٢١١ ، كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً حديث رقم ٣٧٣ وقال أبو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٣ - حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(١)

(ب دع) حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو . صحبت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وصلت معه القبليتين .

روى شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مجلز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وصلت معه القبليتين ، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عيبتها (٢) فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٥٤ - حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ

(٣)

(ب) حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةُ، امْرَأَةٌ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ . رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا مَا أُدْرِي أَسْمَعَتْ مِنَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَمْ لَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍ ، وَهُوَ أَنْفَرْدٌ بِإِخْرَاجِهَا .

حكيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، قاله الأمير .

٦٨٥٥ - حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٤)

(ب د ع) حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَجْنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَامِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافق ابن أبي خيثمة .

وقال هشام بن الكلبي ، وابن هشام : شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصيصة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهذا أصح إلا أن الكلبي قال : اسم أبي ذؤيب : الحارث بن عبد الله بن شجنة . والباقي مثل ابن هشام ، ووافقهما البلاذري .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال : فدفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمه فالتصقت له الرضعاء واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصيصة بن نصر [بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهي أم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ص: ٦٩

١- الإصابة ت (١١٠٥٤) ، الثقات ٣ / ١٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٩ .

٢- العيبة وعاء من آدم يكون فيها المتاع والعيبة ما يجعل فيها الثياب انظر لسان العرب ٤/٣١٨٤ .

٣- الإصابة ت (١١٠٥٥) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٦) .

٤- الإصابة ت (١١٠٥٦) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٧) .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : حدثني جهم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال : مولى الحارث بن حاطب قال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : حدثت عن حليلة بنت الحارث أم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) التي أرضعته أنها قالت : قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء في سنة شهباء، فقدمت على أتان قمراء(١) كانت أذمت بالركب ، ومعني صبي لنا وشارف(٢) لنا ، والله ما ننام ليلنا ذلك أجمع مع صبينا ذلك، ما يجد في تدبي ما يُغنيه، ولا في شارفنا ما يُغذيه . فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا قيل : يتيم تركناه، وقلنا : ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ! إنما نرجو المعروف من أب الولد فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا فوالله ما بقي من صواحيبي امرأة إلا أخذت رضيعاً غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى : والله إنني لأكره أن أرجع من بين صواحيبي ليس معي رضيع لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلا خذنه . فقال : لا عليك . فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عليّ ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أخوه حتى روى، وقام صاحبي إلى شار في تلك فإذا بها ، حافل ، فحلب ما شرب ، وشربت حتى روينا فبتنا

بخير ليلة ، فقال لي صاحبي يا حليلة، والله إني لأراك أخذت نَسَمَةً مباركة ... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا [جعفر] بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان : أن أبا الطفيل أخبره أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان بالجعرانة يقسم لحماً : وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير : فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بَسَطَ لها رداءه فجلست عليه، فقلت : من هذه؟ قالوا : أمه التي أرضعته .

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلبينه : الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر .

وقد روى عن ابن هشام في السيرة «فصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دريد وهو تصغير فُصَيَّة.

أخرجها الثلاثة .

ص: ٧٠

-
- ١- القمر: لون إلى الخضرة وقيل بياض فيه كدرة انظر لسان العرب ٥/٣٧٣٥
 - ٢- الشارف من الإبل : المسن والمسننة والجمع : شوارف، وشُرْفٌ وشُرْفٌ، وشروف، والشارف الناقة التي قد أسنت انظر لسان العرب ٤/٢٢٤٣ .

٦٨٥٦ - حَمَامَةٌ

(١)

حَمَامَةٌ . ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها .

قال ابن الدباغ .

٦٨٥٧ - حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ

(٢)

(ب دع) حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ . وقد تقدم نسبها في أخويها : عبد الله وعبيد .

قال أبو نعيم : حمنة بنت جحش بن رباب تكنى أم حبيبة .

وقال ابن منده حمنة بنت جحش ، وقيل : حبيبة .

قال أبو عمر : حمنة بنت جحش كانت تُسْتَحَاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة .

وأما أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها ، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب - رضي الله ثمنها . لم تقل فيها شيئاً ، فقال بعضهم : إنها جُلدت مع من جلد فيه ، وقيل : لم يجلد أحد : وكانت من المهاجرات وشهدت أحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم . روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، روى عنها ابنها عمران بن طلحة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العقدي أخبرنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة، فأتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله

إني أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ . قال : «أَتَعْتُ لَكَ الْكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمَّ» . قالت : هو أكثر من

ص: ٧١

١- الإصابة ت (١١٠٥٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٨)

٢- الثقات ٣/٩٩ ، أعلام النساء ١/٢٥١ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤١ ، الكاشف ٣/٤٦٨ ، تهذيب الكمال ١٦٨١٣ ، الإكمال ٢/٥١٤ ، الإصابة ت (١١٠٦٠) ، الاستيعاب ت (٣٣٤٩) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٤٠٥ ، تلقيح (١١٠٦٠) فهوم أهل الأثر (٣٨٠٣١٩) ، التمييز والفصل ٤٢٣

ذلك . قال : «فَتَلَجَمِي» (١). قالت : هو أكثر من ذلك : قال : «فاتخذي ثوباً». قالت : هو أكثر من ذلك، إنما أُتِّجُّ ثِجًا (٢): فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «سَأْمُرُكَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا صَنَعْتَ أَجْزَأَ عَنكَ (٣) . . . » وذكر الحديث .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حببية» وجعل أبو نعيم «أم حببية» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر ، اثنتين ، فطلب في الكنى ، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان فقال: «أم حببية».

ويقال : أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تُسْتَحَاضُ وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة ، والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً . قال : وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح .

وقال ابن ماكولا . وذكر ابني جحش : عبد الله وعبيد. ثم قال وأخواتهما : زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم .

٦٨٥٨ - حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(٤)

(س) حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن ريدة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها

ص: ٧٢

١- تلجمي أي شدي لجاماً، واللجام حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلرزق إلى قفاه. انظر لسان العرب ٥/٤٠٠١ .

٢- النج: الصب الكثير، ثجه ثجاً فتج وانتج وتجنجه فتججج، والثجج: السيلان، تججج الماء صوت انصبابه انظر لسان العرب ١/٤٧٢

٣- أخرجه الترمذي في السنن ١/٢٢١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد حديث رقم ١٢٨ عن حمنة بنت جحش وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

٤- الإصابة ت (١١٠٦١).

قالت: يا رسول الله ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: «أَصْنَعُ مَاذَا»؟ قالت : تنكحها . قال: «فَهَلْ تَحِلُّ لِي»؟ . . . الحديث.

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسموها بعضهم : عَزَّةٌ وقيل : دُرَّة .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٥٩ - حُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي

(١)

(دع) حُمَيْمَةُ بنت صيفي بن صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، تزوجها البراء بن معرور . وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن [معرور بن] صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسلمت وبايعت . قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٦٠ - حُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ

(٢)

(س) حُمَيْمَةُ بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى : (إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) [النساء / ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس : فَرَّقَ الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن : حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلْفَ بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَفَ عليها الأسود بن خَلْفَ .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٦١ - حَوَاءُ أُمِّ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٣)

(ب د ع) حَوَاءُ أُمِّ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ . كانت من المبيعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاءَ من بني عبد الأشهل، قاله أبو نعيم . قال : وقيل : هي حَوَاءُ بنت رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع . وأما ابن منده فإنه قال : حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم أسلمت وهاجرت ، يقال لها أم بجيد . . . وذكر ترجمة أخرى حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين : وأما أبو عمر فقال :

ص: ٧٣

١- الإصابة ت (١١٠٦٣).

٢- الإصابة ت (١١٠٦٥).

٣- الإصابة ت (١١٠٧١) ، الاستيعاب ت (٣٣٥٣).

حواء بنت زيد بن السكن وترجمة ثانية : حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة الثالثة : حواء الأنصارية جدة ابن بجيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى .

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته حواء .

وكانت من المبايعات قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر» ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكرهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدته حواء، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلِ وَلَا تُبْطِلُوا مَخْرَقِي» (١). فاستدل أبو نعيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٢ - حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعٍ

(٢)

(د) حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قَالَه ابْنُ سَعْدٍ .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٦٨٦٣ - حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ

(٣)

(ب د) حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مَدِينَةُ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها سمعته يقول: «رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ» (٤).

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة

ص: ٧٤

١- أخرج أحمد في المسند ٦/٤٣٤ .

٢- الإصابات (١١٠٦٨).

٣- الثقات ٣/٩٩ ، أعلام النساء ١/٢٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠ تلقيح فهوم أهل الأثر

٣٨٠ ، تقريب التهذيب ، ٢/٥٩٥ تهذيب التهذيب ١٢/٤١٣ ، الاستبصار ٢١٩

٤- أخرج أحمد في المسند ٦/٤٣٤

حواء جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدة ابن بجيد أيضاً. وأخرج أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين .

أخرج هذه أبو عمر وابن منده .

٦٨٦٤ - حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ

(١)

(ب) حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

قال مصعب . أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الإسلام، فاستنظره قيس حتى يُقدّم المدينة فسأله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له : إنها قد أسلمت، ففعل قيس، وحفظ وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال : «وفي الأديمج» (٢)

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب ، وقال منكره : إن زوجها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه ، ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعباً ابن إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عقرب بنت معاذ أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره ، وكان يدخل عليها فيراها تصلي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو . وذكر وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، بأن يكف الأذى عنها، فكف الأذى عنها ، وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروى

١- الإصابة ت (١١٠٧٠)، الاستيعاب ت (٣٣٥٢)

٢- الدعج والدعجة : السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد العين وشدة بياض بياضها.

انظر اللسان ٢/١٣٧٨

عن عاصم ، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها ، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فليتأمل . وذكرها العدوي فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زُغوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم، وقال محمد بن سلام الجُمحي «أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواء» وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بإسلامها، وقال: «أحب أن لا تعرض إليها» ففعل .

فقد جعل أبو عمر «حواء» ثلاثاً : حواء الأنصارية أم يُجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سنان وجعلهن ابن منده اثنتين حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نعيم واحدة حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم .

٦٨٦٥ - الحَوْلَاءُ بِنْتُ تَوَيْتٍ

(١)

(ب دع) الحَوْلَاءُ بِنْتُ تَوَيْتٍ بن حبيب بن أسد بن عبد العزّي بن قصي القرشية الأسدية . هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّى تَسْأَمُوا»

(٢)

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأذن لها ، وأقبل عليها، وقال: «كيف أنت؟»

ص: ٧٦

١- الإصابة ت، (١١٠٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٥٤)، الثقات، ١٠٠٣، أعلام النساء ١/٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١، حلية الأولياء، ٢/٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠، المشتبه ١٠٥، صيانة صحيح مسلم ١٢٥.

٢- أخرجه مسلم في الصحيح ١/٥٤٢ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم . . (٣١) حديث رقم (٧٨٥٢٢٠) عن عائشة قالت إن الحولاء الحديث.

فقلت : أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنُ خَدِيجَةَ، وَإِنْ حُسِنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها ولا قال : بنت تويت»، وقد غلط ، فإن الصواب أنها : حسنة المزنية، وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٦٦ - الحَوْلَاءُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ

(١)

(د) الحَوْلَاءُ امرأة عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لها ذكر ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده مختصراً .

٦٨٦٧ - الحَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ

(٢)

(س) الحَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ .

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال : كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت يا أم المؤمنين، إنني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أرف ، فأجىء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني فقالت لها عائشة رضي الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فلما جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ الْحَوْلَاءِ، فَهَلْ أَتَيْتُكُمْ؟ هَلِ ابْتَعْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً؟» قالت عائشة : لا ، والله يا رسول الله ، ولكن جاءت تشكو زوجها . فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَا لِكَ يَا حَوْلَاءُ؟» فقالت : يا رسول الله ، إنني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة ، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اذْهَبِي أَيُّهَا الْمَرْأَةُ فَاسْمَعِي وَأَطِيعِي زَوْجَكَ». قالت : يا رسول الله ، فما لي

من الأجر؟ الحديث ... فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفظام من الأجر .

أخرجه أبو موسى .

ص: ٧٧

١- الإصابة ت (١١٠٧٥).

٢- الإصابة ت (١١٠٧٣).

٦٨٦٨ - الحُوَيْصَلَةُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ

(١)

الحويصلة بنت قطبة ذكرها أبي عمر في ترجمة قطبة أبيها أنه قال للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :
أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة .

٦٨٦٩ - حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ

(٢)

(دع) حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ .

روى حديثها عبد الله بن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن حَيَّةِ بنت أبي حَيَّةَ قالت : دخل علي رجل فقلت : من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال : نعم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : أما حَيَّةُ أوله حاء مهملة، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حية بنت أبي ، حية روت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زرعة بن عمرو بن جرير .

ص: ٧٨

١- الإصابة ت ، (١١٠٧٦)، الاستيعاب ت (٣٣٥٥).

٢- الإصابة ت (١١٠٧٧).

حرف الخاء

٦٨٧٠ - خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ

(١)

(س) خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب حدثنا جبارة بن مُعَلِّس عن ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، عن عائشة : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليها فرأى عندها امرأة فقال: من هذه؟ قالت : بنت الأسود بن عبد يغوث . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): « يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ».

وقد روي من طريق اخر ، وفيه فقال : « من هذه؟ » فقالت : إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود.

وقال ابن حبيب : وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة سالحة .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٧١ - خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسٍ

(٢)

(ب د ع) خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُمِ بَنِي حِزْمٍ.

روى محمد بن عمار، عن أبي بكر بن محمد : أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فعرضت عليه الرقي ، فأمر بها (٣).

أخرجها الثلاثة .

ص: ٧٩

١- الثقات، ٣/١١٦، أعلام النساء، ١/٢٦٦، السمط الثمين، ٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١.

٢- أعلام النساء ١/٢٦٧، بقي بن مخلد ٩٩٣.

٣- أخرجه ابن ماجة ١١٦١/٢ كتاب الطب باب ما رخص فيه من الرقي حديث رقم ٣٥١٤ من طريق محمد بن عمار.

٦٨٧٢ - خَالِدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَوْ خَلْدَةُ

(١)

(س) خالدة أو خَلْدَةُ بنت الحارث، عممة عبد الله بن سلام

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: (وَلَيْنَ أَنْتَ الْذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ ..). الآية .

أخرجها أبو موسى .

٦٨٧٣ - خَدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ

(٢)

(دع) خَدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ الْأَسْدِيَّةِ، وَقِيلَ جُدَامَةُ هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَا يَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةٌ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ إِسْحَاقَ .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٤ - خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ

(٣)

(ب دع) خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَصِي الْقُرَشِيَّةِ الْأَسْدِيَّةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أُولُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا، وَأُولُ خَلْقِ اللَّهِ أَسْلَمَ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ، لَمْ يَتَقَدَّمْهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ .

قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جندب بن هذم بن رواحة بن حُجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت أبي هالة بن زرارة بن نَبَاش بن عَدِيَّ بن حبيب بن مرد بن سلامة بن جِرْوَةَ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ . كَذَا نَسَبَهُ الزُّبَيْرُ .

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زرارة بن وَقْدَان بن حبيب بن سلامة بن جروة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم .

ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي .
ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: ٨٠

١- الإصابة ت (١١٠٨٥) ، الاستيعاب ت (٣٣٥٨).

٢- الإصابة ت (١١٠٨٩).

٣- طبقات ابن سعد ٥٢١٨ ، المعارف ، ٥٩ تاريخ الفسوي ٣/٢٥٣ ، المستدرک ٣/١٨٢ ، جامع الأصول ١٢٠٩ ، تاريخ الإسلام ، ١/٤١ مجمع الزوائد ٩/٢١٨ ، كنز العمال ٦٩٠١٣ ، شذرات الذهب ١/١٤

وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش .

قال قتادة : والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر .

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : وتزوج خديجة قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي بكر : عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة. قال : وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت عتيق بن عابد بن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن

أبي هالة فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خديجة .

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أولاً ثم بعده عند عتيق .

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدم عتيقاً على أبي هالة ، وأما الذي روينا في نسب قريش للزبير قال : وكانت يعني خديجة - قبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية ، وهلك عنها عتيق فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أسيد .

قال الزبير : وبعض الناس يقول : أبو هالة قبل عتيق .

وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل : إحدى وعشرون سنة زوجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عمها محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد ، هذ الفحل لا يُقدَع (١) أنفه .

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة .

وكان سبب تزوجها برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه . فلما بلغها عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَّضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه

١- قدح الفرس قدماً عدا والفحل ضرب أنفه بشيء ليرتد ويقال : قدح أنفه وفحل لا يقدح أنفه. انظر المعجم الوسيط ٢/٧٢٦. أسد الغابة / ج ٧/٦٣

أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له : ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قدم الشام فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ظل شجرة قريباً من صومعة، راهب فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة ؟ قال : هذا الرجل من قريش من أهل الحرم . فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي . ثم باع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قدم على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له : «أني قد رغبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك، وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها ، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالاً . فلما قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فولدت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي : زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، والقاسم، والطاهر والطيب . فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمن به .

وقيل : إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدّم أن عمها عمر أزوجها ، وأن أباهما كان قد مات، قاله الزبير وغيره .

واختلف العلماء في أولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منها ، فروى معمر عن الزهري قال : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يُسمى الطاهر ، وقال : قال بعضهم : ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع .

وقال عقيل ، عن ابن شهاب - وذكر بناته - وقال : والقاسم والطاهر .

وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات القاسم وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى . وعبد الله مات صغيراً .

وقال الزبير : ولدت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والقاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أول ميت مات من ولده ، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة .

وقال الزبير أيضاً : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القاسم ، والطاهر ، والطيب ، وعبد الله ، وزينب ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

ص: ٨٢

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : أولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : القاسم . وهو أكبر ولده . ثم زينب قال : وقال الكلبي : زينب والقاسم ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله - وكان يقال له : الطيب . والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال الكلبي : ولد عبد الله في الإسلام ، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام .

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة أم المؤمنين

قالت : أول ما بدىء به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة، في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق (١) الصبح» . . . وذكر الحديث، قال. يعني جبريل عليه السلام : (اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) فرجع بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرجف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال : « زَمِّلُونِي »، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: « لقد خشيت على نفسي » فقالت خديجة : كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرأ تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العبراني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة : ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يا ليتني فيها جذعا (٢) ، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك (٣).

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن أبي إسحاق قال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به، فخفف الله بذلك عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، لا يسمع شيئاً يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها تثبته وتخفف عنه ، وتصدقه وتهوّن عليه أمر الناس ، رضي الله عنها .

قال ابن إسحاق : وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير : أنه حدث، عن خديجة أنها قالت الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ابن عم هل تستطيع أن تُخبرني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال : «نعم». فبينما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندها إذ جاءه جبريل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « هَذَا جِبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي ». فقالت : أتراه الآن؟ قال : «نعم». قالت: اجلس على شقي الأيسر. فجلس فقالت: هل تراه الآن؟ قال : نعم». قالت : فاجلس على شقي الأيمن .

١- الفلق بالتحريك . ما انفلق من عمود الصبح ، وقيل هو الصبح بعينه وقيل : هو الفجر وكل راجع

إلى معنى الشق. انظر لسان العرب ٥/٣٤٦٢

٢- الجذع الصغير السن. انظر اللسان ١/٥٧٦

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ١/٤٠٣ ، بدء الخلق

فجلس فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت فتحول فاجلس في حجري. فتحول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فجلس فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم». قال: فتحسرت (١) وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: «لا». قالت: ما هذا شيطان، إن هذا الملك يا ابن عم ، اثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدّب ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عُمَرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ جُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم)» (٢)

قال : وأخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا داود ، عن علباء ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الأرض أربع خطوط ، قال : «أتدرون ما هذا؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عُمَرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ أَمْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ» (٣).

قال : في أصل الشيخ داود مصلح ، ورواه عارم داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحمد .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشر خديجة بيت في الجنة من قصب(٤)، لا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ(٥).

ص: ٨٤

١- تحسرت بين يديه : أي قعدت جاسرة مكشوفة الوجه، قال ابن سيده : امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين. انظر اللسان ٢/٨٦٩

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥ / ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧)

٣- أخرجه أحمد في المسند ١/٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢.

٤- القصب من الجوهر ما كان مستطيلاً أجوف وقيل : القصب أنابيب من جوهر. انظر لسان العرب ٥/٣٦٤١

٥- أخرجه الترمذي في السنن ٥ / ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها حديث رقم (٣٨٧٧)، قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح، ومسلم في الصحيح ٤/١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/٢٤٣٠) بنحوه .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ» - قال أبو كريب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض(١)

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشر خديجة بيت في الجنة من قصب ، لا نَصَبَ فِيهِ وَلَا صَحَبَ (٢).

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال : قرىء على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأنوسي وأنا أسمع ، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الدينوري فأقرّ به أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما غرتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها ، وإن كان مما تذبج الشاة يتبع بها صدائق خديجة ، فيهدى لها (٣).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا : حدثنا ابن فضيل عن عُمارة، عن أبي زرعة قال : أبا هريرة قال : أتى جبريل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام. أو طعام أو شراب . فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومني، وبشرها بيت في الجنة من قصب، لا صحب فيه ولا نصب . قال أبو بكر في روايته : عن أبي هريرة ولم يقل «سمعت» ، ولم يقل في الحديث: «ومني» (٤).

ص: ٨٥

-
- ١- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٨٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٦٩/٢٤٣٠).
- ٢- أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، من طريق إسماعيل.

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٥٨ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ ، من طريق هشام والبخاري في الصحيح ٧/٤٧ كتاب النكاح باب غيرة النساء ووجدتهن ومسلم في الصحيح ٤/١٨٨٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث (٧٤/٢٤٣٥).

٤- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٨٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٧١/٢٤٣٢).

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحس الثناء عليها . فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ! فغضب حتى اهتز مُقَدِّم شعره من الغضب، ثم قال: « لا ، وَاللَّهِ مَا أَبَدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرَ النَّاسُ ، وَصَدَّقْتَنِي وَكَذَّبَنِي النَّاسُ ، وَوَأَسْتَنِي فِي مَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ مِنْهَا أَوْلَادًا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النَّسَاءِ » . قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بسيئة أبداً .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال : دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: « بِالْكَرْهِ مَنِّي مَا أَثْنِي عَلَيْكَ يَا خَدِيجَةُ، وَقَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ فِي الْكَرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوْجَنِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ مَرِيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَكَلْتَمَ أُخْتِ مُوسَى، وَأَسِيَّةَ أَمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » . فقالت : وقد فعل ذلك يا رسول ؟ قال : « نَعَمْ » . قالت : بالرفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب وكانا ماتا في عام واحد، فتتبع على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام كان يسكن إليها .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين . وقيل : بأربع سنين . وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل

أن تفرض الصلاة قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون . قيل : كان عمرها خمساً وستين سنة .

أخرجها الثلاثة

٦٨٧٥ - خَرْقَاءُ

(١)

(ب دع) خَرْقَاءُ ، امرأة سوداء كانت تُقَمُّ المسجد، مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). لها ذكر في حديث حماد بن زيد عن ثابت عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحايات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها .

ص: ٨٦

١- الإصابة ت (١١٠٩٥)، الثقات، ٣/١١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

٦٨٧٦ - خُرَيْمَةُ بِنْتُ جَهْمٍ

(١)

(ب) خُرَيْمَةُ بِنْتُ جَهْمٍ بن قيس العبدرية، من بني عبد الدار بن قصي .

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة .

أخرجها أبو عمر .

(دع) خضرة ، خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٦٨٧٧ - خَضْرَة

(٢)

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال : كان للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خادمة يقال لها : خضرة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧٨ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ

(٣)

خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ بن سعد بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني ظفر . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقاله

قاله ابن حبيب.

٦٨٧٩ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ

(٤)

(دع) خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الصَّبِيَّةِ . كانت من المهاجرات، بايعت النبي . أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن ، معمر ، عن حميد بن حمّاد بن أبي الخوّار ، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قعنّب : أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يبائعنه ، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب فأبى أن يبائعها ، فخرجت من

الزحام فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار، فإذا هو قد ذُهِبَ به .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ص: ٨٧

١- الإصابة ت (١١١٠٠) ، الاستيعاب ت (٣٣٦٠).

٢- الإصابة ت (١١١٠١).

٣- الإصابة ت (١١١٠٤).

٤- تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢ .

٦٨٨٠- خُلَيْسَةُ . جَارِيَةٌ حَفْصَةَ

(١)

(دع) خُلَيْسَةُ ، جَارِيَةٌ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

روى حديثها عليه بنت الكميت عن جدتها، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - كانتا جالستين تتحدّثان، فأقبلت سودة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسن حالها لِنُفْسِدَنَّ عليها. وكانت من أحسنهن حالا، كانت تعمل الأديم الطائفي - فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال، ففزعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكان في مآقيها زعفران. فأقبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما رأته استضحكنا وجعلتنا لا نستطيعان أن تكلماه، حتى أومات إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «لا» وكان قد خرج، فخرجت وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٦٨٨١ - خُلَيْسَةُ مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

(٢)

(س) خُلَيْسَةُ ، مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال : « فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتوا بي يثرب » فاشترتني امرأة يقال لها « خليسة بنت فلان » حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال : فمكثت معها ستة عشرة شهراً حتى قدم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة ، قال : فأتيته وذكر إسلامه قال : « فأرسل إليها النبي علي بن أبي طالب يقول لها : إما أن تُعتقي سلمان وأما أن أعتقه . وكانت قد أسلمت، فقالت : قل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك . قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « أَعْتَقِيهِ أَنْتِ » فأعتقته، قال : فغرس لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثمائة فسيلة .

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب، فإن المشهور في مكاتبته تقدم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

ص: ٨٨

١- تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢

٢- الإصابت (١١١٠٦).

٦٨٨٢ - خُنَسَاءُ بِنْتُ خِدَام

(١)

(ب دع) خَنَسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وَقِيلَ: خَنَسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ بْنِ وَدِيعَةَ .

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة . روى عنها عبد الرحمن ومُجمع ابنا يزيد ، أن أباهما زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرد نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا .

أخبرنا أبو الحرم مكّي بن رَبَّانٍ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء : أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرد نكاحه (٢) .

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خدام : أنها كانت يومئذ بكراً .

وحديث مالك أصح .

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد قال : وكانت قد أيمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أباهما أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٣ - خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو

(٣)

(ب) خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيَّةِ الشَّاعِرَةِ. كَذَا نَسَبَهَا أَبُو عَمْرٍو .

وقال هشام بن الكلبي : صخر ومعاوية وخنساء - واسمها ثَمَاضِرُ : بنو عمرو بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عَصِيَّةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ.

قال : ولها يقول دريد بن الصمة : [الكامل]

ص : ٨٩

-
- ١- الثقات ، ٣/١١٦ ، أعلام النساء ١/٣٠٤ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٣ ، الكاشف ٣/٤٦٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ ، بقي بن مخلد ٢٢٦ .
 - ٢- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٥٣٥ كتاب النكاح (٢٨) باب جامع ما لا يجوز من النكاح (١١) حديث رقم (٢٥) عن خنساء بنت خدام بنت خدام الأنصارية .
 - ٣- الإصابة ت (١١١١٢) ، الاستيعاب ت (٣٣٦٣) .

حَيَوَا ثَمَاضِرَ وَأَزْبَعُوا صَحْبِي

(١)

قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع قومها فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يستنشدُها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشده ويقول : « هيه يا خنَّاس » . قالوا : وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة ، حتى قُتِلَ أخوها معاوية - وهو شقيقها - قتله هاشم وزيد المريان ، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، وكان حليماً جواداً

محبوباً في العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرَضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت
أخته من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها: [المتقارب]

أعيني جُودًا وَلَا تَجْمُدًا *** أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدى؟

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءِ الْجَمِيلِ؟ *** أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا؟

طويل العِمَادِ عَظِيمِ الرَّمَامَا *** دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدًا (٢)

ولها فيه: [البسيط]

أَشْمُ أَبْلَجِ (٣) يَأْتُمُ الْهُدَاهُ بِهِ *** كَانَهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

وَإِن صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا *** وَإِن صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ

وأجمع أهل العلم الشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه عن
أبي وَجْرَةَ، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أول الليل يا بني
إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة
واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم، ولا هَجَنْتِ حَسْبِكُمْ، ولا غَيَّرْتِ نَسْبَكُمْ . وقد تعلمون
ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار
الفانية، يقول الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)
. فإذا أصبحتم غدًا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وباللغة على أعدائه
مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمَّرت عن ساقها، واضطربت لظى على سيقها، وجُللت ناراً على

- ١- ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١١١٢)، والديوان ص ٤٣
- ٢- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١١٢)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦٣)، والأبيات للخنساء ترثي أخاها صخرًا كما في ديوانها ص ٣٥
- ٣- أيلج الوجه أي مشرق الوجه . مسنره . انظر النهاية ١/١٥١ .

أرواقها، فتيّموا وطيسها(١)، وجالدوا رئيسها عند احتدام - خميسها(٢)، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنضحها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاء حسناً، واستشهدوا رحمهم الله . فلما بلغها الخبر قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر .

٦٨٨٤- خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ

(٣)

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بن حذافة . تكنى أم حرملة الخزاعية .

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار جهيم بن قيس وقيل : جهم - ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة . سماها ابن عقبة ولم يكنها . وكنّاها ابن إسحاق ولم يسمها فقال : أم حرملة بنت عبد الأسود بن جُدَيْمَة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبَيْع بن جَعْتَمَة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٥ - خولة بنت ثامر الأنصارية

(٤)

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى ، عن خولة الأنصارية أنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «الدُّنْيَا خَصْرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رِجَالًا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(٥)

ص: ٩١

-
- ١- الوطيس : التنور، والوطيس، حفيرة تحتفر ويختبز فيها ويشوى رقيق : الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبر فيه . انظر لسان العرب ٦/٤٨٦٦ .
 - ٢- الخميس الجيش ، وقيل : الجيش الجرار وقيل الجيش الخشن . انظر اللسان ٢/١٢٦٤ .
 - ٣- الإصابة ت (١١١١٣)، الاستيعاب ت (٣٣٦٤).
 - ٤- الإصابة ت (١١١١٦)، الاستيعاب ت (٣٣٦٥) الثقات، ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣، ٢٦٥، الكاشف ٣/٤٦٩ .
 - ٥- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤١٠، والبخاري في الصحيح، ٤/ ١٠٣/١٠٤، كتاب الجهاد باب قول الله تعالى فإن الله خمسه بإسناده إلى خولة الأنصارية، وأخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٤، ٣٧٨ عن خولة بنت قيس بنحوه .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ابنة قيس بن فهد ، وثامر لقب .

٦٨٨٦ - خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ

(١)

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ . وقيل : خويلة . والأول أكثر . وقيل : خولة بنت حكيم .

وقيل : خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف .

روي عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، خولة ، ورُوي عنه خُوَيْلَةَ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله [بن] حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام : حدثني خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخي عبادة بن الصامت قالت : في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة» قالت : كنت عنده وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل علي يوماً فراجعته في شيء ، فغضب وقال : أنت علي كظهر أمي . ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ، ثم دخل علي فإذا هو يريدني على نفسي ، قالت : فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا ! . قالت : فواثبني وامتنعت منه ، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عني . قالت : ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه ، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه . قالت : فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « يَا خُوَيْلَةَ ، أَبْنُ عُمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَاتَّقِي اللَّهَ فِيهِ » . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن ، فتغشى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان يتغشاه ، ثم سُرِّي عنه فقال : « يَا خُوَيْلَةَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ » . ثم قرأ علي : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) ... الآيات ، إلى قوله : (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ

أَلِيمٌ) قالت : فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مريه فليعتق رقبة قالت: فقلت : والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق! قال : «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» . قالت: فقلت : والله إنه شيخ كبير، ما به من صيام . قال : «فَلْيُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا وَسُقَاً مِنْ تَمْرٍ» . قالت: فقلت : يا رسول الله ، ما ذاك عنده ! قالت : فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ (٢) من تمر» . قالت: فقلت : يا رسول الله ، وأنا :

ص: ٩٢

١- الإصابات (١١١١٧) ، الاستيعاب ت (٣٣٦٦) ، الثقات ، ٣/١١٦ ، أعلام النساء ١/٣٢٦ ، ٣٢٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣ تقريب التهذيب ٢/٥٩٦ تهذيب الكمال ١٦٨٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠

٢- العرق كل مضمفور مصطفى، قال ابن الأثير : هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص انظر اللسان ٢٩٠٧/٤ .

ساعينه بعرق آخر . قال : «فَقَدْ أَصَبْتُ وَأَحْسَنْتِ ، فَادْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِأَبْنِ عَمِّكَ خَيْرًا» . قالت : ففعلت (١)

ورواه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة . ورواه جعفر بن الحارث، عن ابن إسحاق، بإسناده فقال : خولة بنت مالك . ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار : أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه . ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد عن خولة بنت الصامت . . . وذكر نحوه . وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه : « خولة بنت الصامت» . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس : أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت . . . وذكر نحوه .

وقيل : جميلة . وقيل خويلة بنت دليج . ولا يثبت ، والأول أصح .

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فجعل يحدثها وتحديثه ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز ؟ ! قال : ويلك ! تدري من هذه ؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) . والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة ، ثم أرجع .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٧ - خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ

(٢)

(ع س) خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ .

فرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أخبرنا أبو بكر بن ريذة .

(ح) ، قال أبو موسى وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم - قال : حدثنا سليمان ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم قالت : سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقلت : يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ؟ قال : «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتُغْتَسِلْ» . رواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء . ورواه الثوري ، عن علي بن زيد عن سعيد .

ص : ٩٣

١- أخرجه أحمد في المسند ٤١١-٤١٠/٦.

٢- تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٣٨٠ الإصابة ت (١١٢٠).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

٦٨٨٨- خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ

(١)

(ب د ع) خَوْلَةُ وَقِيلَ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالْجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيَّةِ، امْرَأَةَ عَثْمَانَ بْنِ مِطْعُونِ.

وهي التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في قول بعضهم . وكانت امرأةً صالححة .
روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانئ حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، عن بشر بن سعيد عن سعد هو ابن أبي وقاص ، عن خولة بنت حكيم السلمية قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢)

وهي التي قالت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن فتح الله عليك الطائف، فأعطني حلي بادية بنت غيلان . فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ فِي ثَقِيفٍ» .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٩ - خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ

(٣)

(د) خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ . وقيل : خويلة . روت قصة الظهر . وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة .
أخرجها ابن منده .

٦٨٩٠ - خَوْلَةُ خَادِمِ الرَّسُولِ

(٤)

(ب دخ) خَوْلَةُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) ، جدة حفص بن سعيد .

ص: ٩٤

١- الإصابة ت (١١١١٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٦٧) ، الثقات ٣ ١١٥ ، أعلام النساء ١/٣٢٨ ، ٣٢٦ ،
٤٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤ ، تقريب التهذيب ، ٢/٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٥ ،
تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٧ ، ١٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣ ٣٨٠ ، بقي
بن مخلد ١٤٧ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣١٧ من طريق الليث .

٣- الإصابة ت (١١١٢٢) .

٤- الإصابة ت (١١١٣٩) ، الاستيعاب ت (٣٣٧٤) ، أعلام النساء ١/٣٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة
٢/ ٢٦٤ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو
نعيم الفضل بن دكين ، عن حفص بن سعيد القرشي قال : حدثني أمي عن أمها . وكانت خادماً رسول

الله أن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير، فمكث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يَا حَوَلَةَ، مَا حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ جِبْرَائِيلُ لَا يَأْتِينِي!» فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُرْدَهُ فلبسه فقلت لو هيات البيت وكنسته، فأهويت بالمكنسة فإذا شيء ثقيل، فلم أزل أهيه حتى بدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ترعد لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة، فقال: يَا حَوَلَةَ، دَثْرِينِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)، إلى قوله: (فَتَرَضَى). فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بردته.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أول ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد ودعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها.

٦٨٩١ - حَوَلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ

(١)

(د) حَوَلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ .

روى أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٢ - حَوَلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ

(٢)

(دع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ، امرأة هلال بن أمية التي لا عنها ففرق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهما .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٦٨٩٣ - خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

(٣)

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةُ عَدَادُهَا فِي الْبَصْرِيِّينَ .

ص: ٩٥

١- الإصابات (١١١٢٤)، الثقات، ٣/١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر

٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٧٥

٢- الإصابات (١١١٢٥).

٣- الإصابات (١١١٢٦)، الاستيعاب (٣٣٦٩ أعلام النساء ١/٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/

٢٦٤ الاستبصار ٣٥٤

روت رقية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «التَّاسُ دِثَارٌ، وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلَا بُنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَلَا بُنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» (١). وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: في إسنادها مقال .

٦٨٩٤ - خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(٢)

(دع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو . له ذكر في حديث عائشة .

روى هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٦٨٩٥ - خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٣)

(ب دع) خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن فهد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، تكنى أم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامراً لقب لقيس بن قهد والأول أصح، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : تكنى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صبية ، وقيل : أم محمد . وهذا وهم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أم صبية جهنية وهذه أنصارية من أنفسهم .

قتل عنها حمزة يوم أحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزرقي .

قال علي بن المديني : خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر . روى عنها عبيد أبو الوليد . سَنُوطِي - ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حبان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد أن أبا الوليد عبيداً أخبره : أنه

- ١- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٦٠، ١٤/١٨٠، ٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٢٢٠، ١٠/٣٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٠٤، ٤٣٢٢٣.
- ٢- الإصابة ت (١١١٢٩).
- ٣- الثقات ٣/١١٥ تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥٢، الكاشف ٣/٤٦٩، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٥، تهذيب الكمال ٣/٦٨٢، حلية الأولياء ٢/٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ بقي بن مخلد، ٢٢٣ تبصير المنتبه ٣/١٠٨٦، الإكمال، ٧/٧٧، المؤلف والمختلف ١٠٤، مؤتلف الدارقطني ١٨٤٤.

دخل مع أبي عبيدة الزرقى على خولة ابنة قيس قالت ذكر المال عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «إِنَّ الْمَالَ حُلُوءٌ خَضِرَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرَبٌّ مَّتَخَوِّضٍ فِيمَا أَشْتَهَتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ».

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قهْد: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (١).

أخرجه الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد، فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٩٦- خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْجُهَيْنِيَّةِ

(٢)

(ب ع س) حَوْلَةُ بِنْتِ قَيْسِ الْجُهَيْنِيَّةِ ، أُمِ صَبِيَّةٍ .

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرَجٍ أو النعمان - بن خَرَّبُود . فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صبية . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أم صبية أيضاً. وقال جعفر المستغفري : خولة بنت قيس أم صبية هي جدة خارجة بن النعمان وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله .

(ح) . قال أبو موسى وأخبرنا أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله . قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيب الجهني ، عن سالم بن سَرَج . مولى أم صبية، وهي خولة بنت قيس ، هي أم جدة خارجة : أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في إناء واحد .
تعني في الموضوع.

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى وأما ابن منده فإنه جعل أم صبية كنية خولة بنت قيس بن قهد ، التي قبل هذه الترجمة ، ظناً منه أنها هي حيث رأى بنسبها ابنة قيس وهذه جهينة وتلك أنصارية ، وسنذكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى ، فإنها مشهورة

ص: ٩٧

١- أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٧٠ ، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/٢٤١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل .

٢- الإصابة ت (١١١٣٣). أسد الغابة / ج ٧/٧٤

بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «الدُّنْيَا حُلُوَّةٌ خَضِرَةٌ»^(١) وأخرج ترجمة أخرى أم صبية الجهنية، وروى لها حديث. اختلفت يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في إناء واحد^(٢)، إلا أنه لم يسمها، وهذا يدل انهما اثنان.

٦٨٩٧ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ

(٣)

(ب) خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ بن هُبَيْرَةَ بن قَبِيصَةَ بن الْحَارِثِ بن حَبِيبِ بن حُرْفَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن بَكْرِ بن حَبِيبِ بن غَنَمِ بن تَغْلِبِ التَّغْلِبِيَّةِ .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله الجرجاني النسابة .

أخرجه أبو عمر .

حُرْفَةَ : بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٨٩٨ - خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ

(٤)

(ب دع) خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ .

روى علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت يسار : أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد، قال: «أَغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ» .

قلت : يا رسول الله ، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «لَا يَصْرُكُ»^(٥)

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «يَكْفِيكَ غَسْلُهُ وَلَا يَضُرُّكَ».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

ص: ٩٨

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٤.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٦ . ٣٦٧.

٣- الإصابة ت (١١١٣٦)، الاستيعاب ت (٣٣٧٥).

٤- أعلام النساء ١/٣٢٩.

٥- أخرجه أبو داود في السنن، ١/١٥٣، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها حديث رقم ٣٦٥

٦٨٩٩ خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ

(١)

(ب دع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةُ، أخت حذيفة بن اليمان .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ» (٢).

وروى ربعي بن جرّاش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يَا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلِّينَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدِبَتْ بِهِ».

أخرجه الثلاثة .

٦٩٠٠- خَوْلَةٌ

(٣)

(ع س) خَوْلَةٌ روى عنها معاوية بن إسحاق .

قال أبو نعيم: أفردتها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بقرية، عن ابن أبي الجون، عن أبي سعيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيَّهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ قَالَ: وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُونَ الْبِحَارِ، وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ، كَتَبَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظَلَمَ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

ص: ٩٩

١- الإصابة ت (١١١٣٨)، الاستيعاب ت (٣٣٧٣)، الثقات، ٣/١١٧، أعلام النساء ١/٣٣٠،

الاستبصار ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥

- ٢- أورده الهيثمي في الزوائد ٣/٢٩ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٨٧٥، ٤٥١١٦.
- ٣- الإصابة ت(١١٤٠)، تجريد أسماء الصحابة %٢/٢٦٥، الكاشف ٣/٤٦٩، تقريب التهذيب ٥٩٦/٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢.

٦٩٠١ - خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدَرْدٍ

(١)

(ب د ع) خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدَرْدٍ أُمُ الدَّرْدَاءِ الكَبْرَى . وقيل : اسمها هجيمة، وهي زوج أبي الدرداء .

روى حديثها سهل بن معاذ عن أبيه ، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : « مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ » فقلت : من الحر، فقال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْكُنَّ أُمْرَأَةٌ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي بَيْتِ أَحَدٍ إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلِّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ » (٢)

أخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَةُ أُمُ الدرداء الكبرى، قالوا : وقيل : هجيمة . فجعلاهما واحدة، وليس كذلك، فإن الكبرى اسمها خَيْرَةُ ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الكبرى لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها . هذا هو الصحيح وما سواه وهم . قال علي بن المديني : كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي خَيْرَةُ

بنت أبي حذرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهي التي نروي عنها وهي هجيمة الوصائية .

وقال أبو مسهر : هما واحدة. وهو وهم منه .

وقال الأمير أبو نصر : خَيْرَة بنت أبي حدود أم الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء ، لها صحبة ، يقال : ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حبي الوصائية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم .

٦٩٠٢- خَيْرَة أُمْرَاءَة كَعْبٍ

(٣)

(ب دع) خَيْرَة امرأة كعب بن مالك الأنصاري .

ص: ١٠٠

١- الإصابات (١١١٤٣) ، الاستيعاب ت (٣٣٧٦) ، الثقات ٣/١١٦٠ ، أعلام النساء ١/٣٣٧ ، تجريد

أسماء الصحابة ، ٢/٢٢٦ ، أزمنة التاريخ الإسلام ٩٧٤ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦١ . ٣٦٢ .

٣- الإصابات ت (١١١٤٥) ، الاستيعاب ت (٣٣٧٨) ، أعلام النساء ٣٣٨١ تجريد أسماء الصحابة ٢/

٢٦٦ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦ ، الكاشف ٣/٤٦٩ ، تهذيب الكمال ٣

١٦٨٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠ ، بقي بن مخلد ٩٨٦ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ، عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له : عبد الله بن يحيى ، عن أبيه عن جدته

خيرة - امرأة كعب بن مالك - أنها أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحلي لها فقالت :
إني تصدقت بهذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا
بِإِذْنِ زَوْجِهَا . فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» فقالت : نعم . فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى
كعب فقال : « هَلْ أَدْنَتْ لِحَيْرَةٍ أَنْ تَتَّصِدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟ » فقال : نعم . فقبله رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) منها .

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه عن جدته خيرة امرأة كعب (١)

أخرجه الثلاثة .

ص: ١٠١

١- أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٧٩٨ كتاب الهبات باب عطية المرأة بغير إذن زوجها حديث رقم
٢٣٧٩

حرف الدال

٦٩٠٣ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(١)

(س) دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

روى هشام بن عروة، عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت الرسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم): هل لك في دُرَّةِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ؟ قال لها : «فَأَفْعَلُ مَاذَا؟» قالت : تزوجها.
قال: «أتحبين ذلك» قالت : لست بمخلية لك، وأحب من شركني فيك أختي . قال: «فإِنَّهَا لَا تَحِلُّ

لي». قالت : فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: «فَلَيْسَتْ تَحِلُّ لِي ، إِنَّهَا رَيْبِنِي فِي حَجْرِي ، وَإِنِّي وَأَبَاهَا أَرْضَعْتَنَا ثُوَيْبَةً، فَلَا تَعْرِضُنْ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

أخرجه أبو عمر وقال الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة ، وقيل فيها : حسنة . وقد تقدم، والله أعلم.

٦٩٠٤ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

(٢)

(ب دع) دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الأسد القرشية، المخزومية ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأمها ، أم سلمة زواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك . أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَعْلَى أُمَّ سَلَمَةَ ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ لَمَّا حَلَّتْ لِي ، إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ» (٣).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر : إنها معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث

ص: ١٠٢

١- الإصابة ت (١١١٥٢).

٢- الإصابة ت (١١١٥٣)، الاستيعاب ت (٣٣٧٩)

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ٧/١٨ كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته أو أخيه على أهل الخير .

في بنات أم سلمة رباثل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودرة وزينب أمهم: أم سلمة بنت أبي أمية.

١٩٠٥-درة بنت أبي لهب

(١)

(ب دع) دُرَّة بنتُ أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، بنت عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

اسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

روي محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المعلى الزرقى، فقال لها نسوة جَلَسْنَ إليها من بني زُرَيْق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرت له ما قلن لها فسكنها وقال: «أَجْلِسِي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي أُوذِيَ فِي أَهْلِي؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ بِقَرَابَتِي حَتَّىٰ إِنَّ صُدَاءَ وَحَكَمًا وَسَلُّهُمَا لَتَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَلُّهُمُ فِي نَسَبِ الْيَمَنِ».

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّجْمِ» (٢).

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة، عن درة ورواه شعبة عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة، عن رجل عن زوج درة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

ص: ١٠٣

-
- ١- الإصابة ت (١١١٥٤)، الاستيعاب ت (٣٣٨٠) مسند أحمد ٦/٤٣١ ، طبقات ابن سعد ٨/٥٠ ، طبقات خليفة ٣٣٠ ، أسد الغابة ٧/١٠٣
٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٢ .

٦٩٠٦ - دِقْرَةُ أُمِّ وَلَدِ أُذَيْنَةَ

(١)

(ع س) دِقْرَةُ أُمِّ وَلَدِ أُذَيْنَةَ .

ذكرها الطبراني وقال : «يقال : لها صحبة» . ولم يذكر لها شيئاً . روت عن عائشة . أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً .

ص: ١٠٤

-
- ١- الإصابة ت (١١١٥٦) .

حرف الذال

٦٩٠٧ - ذُرَّة

(١)

(دع) ذُرَّةُ امرأةٍ من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، غير منسوبة .

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم . روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن محمد بن المنكدر عن ذرة أنها قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ - وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَالْقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ» (٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ص: ١٠٥

١- الإصابة ت (١١١٥٧) ، أعلام النساء ١/٣٦٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦ .
٢- أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٤٣٩ كتاب الطلاق (٦٨) باب اللعان حديث رقم (٥٣٠٤) ومسلم في الصحيح ١٢/٢٢٨٧ ، كتاب الزهد (٥٣) باب الإحسان إلى الأرملة (٢) حديث (٤٢/٢٩٨٣).

حرف الراء

٦٩٠٨- رَائِظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(ب س) رَائِظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث ، هلكن جميعاً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : «ومن بني تميم بن مرة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ومعه امرأته ريطة بنت الحارث» .

أخرجها أبو موسى فسمها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسمها ريطة .

٦٩٠٩ - رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ

(٢)

رائطة بنت حيان بن عميرة بن ناصرة من سبي هوزان وهبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق .

٦٩١٠ - رَائِطَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ

(٣)

(ب د ع) رائطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية زوج قدامة بن مظعون .

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هي والنساء. وقد ذكرت في عائشة بنت قدامة

أخرجها الثلاثة .

-
- ١- الثقات ١٣٣٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦ ، ٢٧٠. الإصابة ت (١١٥٩)
- ٢- الإصابة ت (١١٦٠).
- ٣- الإصابة ت (١١٦١)، الثقات ٣/١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ ، ٢٧٠ ، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٢/٣١٤ ، الاستبصار ٣٥٤

٦٩١١ - رَائِظَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(١)

(ع) رَائِظَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةٌ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقِيلَ رَيْطَةٌ ، وَتَذَكَّرَ فِي رَيْطَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ .

٦٩١٢ - رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

(٢)

رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ .

٦٩١٣ - الرَّبَابُ بِنْتُ مَعْرُورٍ

(٣)

الرَّبَابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ بَايَعَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِهِ وَسَلَّمَ)

قاله ابن حبيب .

٦٩١٤ - الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ

(٤)

الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ بن سنان بن عبيد الأنصارية، ثم من بني الأبيجر بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب

٦٩١٥ - الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ

الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ بن عدي بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٦٩١٦ - الرَّبَابُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

(٥)

الرَّبَابُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية، وهي أم معاذ بن زرارة الظفري، بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ١٠٧

- ١- الثقات ٣/١٣٣ ، أعلام النساء ١/٤١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ ، ٢٧٠ .
- ٢- الإصابة ت (١١١٥٨).
- ٣- الإصابة ت (١١١٦٤).
- ٤- الإصابة ت (١١١٦٥).
- ٥- الإصابة ت (١١١٦٦).

٦٩١٧- الرِّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو

(١)

الرِّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بن عُمارة بن عطية البلوية .

قال عبيد الله بن سعيد : كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلْيِ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يرعى غنم ، مولاته ، وله فيها شاتان فاستسقاء النبي ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا فأخبر ، مولاته ، فأعتقته ، فاكنتني بأبي الربداء ذكره الغساني .

٦٩١٨- الربيع بنت معوذ

(٢)

(ب د ع) الربيع بنت معوذ ابن عَفْراء الأنصارية .

تقدّم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتداوي الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير، عن عمه ، عن الواقدي قال : كانت بنتُ مُخَرَّبَةَ تبيع العطر بالمدينة وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعهما عطرها في نسوة فسألنها ، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده تعني أبا جهل - قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام علي أن أبيعك من عطر - شيئاً . قلت، وحرام علي أن أشتري منه شيئاً ، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك ، ثم قمت وإنما قلت ذلك لأغيظها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حميد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت مَعُوذٍ قالت : جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل عليّ غداة بني بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُويريات لنا يضرين بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ .

ص: ١٠٨

١- الإصابة ت (١١١٦٨) الاستيعاب ت (٣٣٨١) .

٢- الإصابة ت (١١١٧٢)، الاستيعاب ت (٣٣٨٢) طبقات ابن سعد ٤٧/٨ ، المحبر ٤٣٠ ، مسند أحمد ، ٦/٣٥٨ ، طبقات خليفة ، ٣٣٩ مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٠ المعرفة والتاريخ ٣/٢٨٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ، ١/٣٤٣ تهذيب الكمال ، ١٦٨٣٣ ، المعين في طبقات المحدثين ٢٩ ، الكاشف ٣/٤٢٥ ، الوافي بالوفيات ١٤/٨٦ ، الأغاني ، ١/٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٣/١٩٨ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣ ، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٢

فقال لها : « أسكتي عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها» .^(١)

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت معوذ ابن عفراء: صفي لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .

أخرجها الثلاثة .

الرَّبِيعُ : بضم الراء وفتح الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩١٩ - الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ

(٢)

(ب دع) الرَّبِيعُ - تصغير الربيع أيضاً: هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر ، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببدر ، فأنت أمه الربيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت يا رسول الله ، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرْتُ واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال: «إِنَّهَا جَنَّتْ ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى».

وهذه الرَّبِيع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقصاص ، فقام أخوها أنس بن النضر فقال : يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ» . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «الْقِصَاصُ [الْقِصَاصُ]» فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أَيْقِصْ من فلانة! والله لا يقتص منها أبداً . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ» .

قالت : والله

١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٩٨ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في إعلان النكاح (٦) حديث رقم ١٠٩٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في كتاب النكاح (٦٧) باب الدف في النكاح (٤٨) حديث رقم ١٨٥٩ ، وأبو داود في السنن ٢/٦٩٨ كتاب الأدب باب صرب في النهي عن الغناء حديث رقم ٤٩٢٢ ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٢٨ من حديث خالد بن ذكوان .

٢- الإصابة ت ، (١١١٧٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٣) الثقات ٣/١٣٢ ، أعلام النساء ١/٣٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ تقريب التهذيب ٢/١٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢٣ .

لا يقتصر منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ» (١) .

أخرجها الثلاثة

٦٩٢٠- رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ

(٢)

(ب دع) رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت : كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَمُنْدُ أَسَلَمْتِ؟» قالت: نعم . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم) : «جُنَّةٌ حَصِيَّةٌ» قالت : فقال لي رجل عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣) أخرجها الثلاثة .

٦٩٢١ - رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٤)

(ب دع) رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ، وهي مولاة صفيية زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روت عنها ابنتها أمة الله، ولها أيضاً صحبة في قول .

روي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما تزوج صفيية بنت حبيي أمهرها خادماً، وهي رزينة . وروت عُلَيْلَةُ بنت الكُمَيْت العتَكِيَّة، عن أمها، أمينة، عن أمة الله بنت رزينة قالت : سألت أمي رزينة ما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .

أخرجها الثلاثة . حديثها عند أهل البصرة.

ص: ١١٠

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/١٦٧٥) .

٢- الإصابة ت (١١١٧٤) ، الاستيعاب ت (٣٣٨٤) الثقات ٣/١٣٤ ، أعلام النساء ١/٣٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ تعجيل المنفعة ٥٥٧ .

٣- أخرجه في مسند الإمام أحمد ٥/٨٣

٤- الإصابة ت (١١١٧٦) الاستيعاب ت (٣٣٨٥) ، الثقات ، ٣/١٣٣ ، أعلام النساء ١/٣٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨ .

٦٩٢٢ - رَضْوَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(١)

(س) رضوى مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ذكرها جعفر المستغفري في الصحايات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٣ - رَضْوَى بِنْتُ كَعْبٍ

(٢)

(س) رَضْوَى بنت كعب.

روى سعيد بن بشير، عن قتادة عن رضوى بنت كعب قالت : سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الحائض تختضب ، فقال : «مَا بِذَلِكَ بِأَسُّ».

أخرجها أبو موسى .

٦٩٢٤ - رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

(٣)

رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ.

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٩٢٥ - رُقَيْلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(٤)

(س) رُقَيْدَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ . وقيل : الأسلمية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أصاب سعداً السهم بالخندق قال لقومه: «أَجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةِ رُقَيْدَةَ حَتَّى أَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ» وكانت امرأة من أسلم في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضَيْعَةً من المسلمين، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يمر به فيقول: «كَيْفَ أَمْسَيْتَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ»؟ فيخبره .

أخرجه أبو موسى .

ص: ١١١

١- الإصابة ت (١١١٧٨).

٢- الإصابة ت (١١١٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

٣- الإصابة ت (١١١٨٠).

٤- الإصابة ت (١١١٨١)، الاستيعاب ت (٣٣٨٦).

٦٩٢٦ - رُقَيْقَةُ التَّقْفِيَّةُ

(١)

(ب ع س) رقيقة الثقفية .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، عن عبد ربه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت : لما جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شرباً من سويق، فقال: «يَا رُقَيْقَةُ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّنِي إِلَيْهَا». قالت : إذا يقتلونني ! قال : «فَإِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي : «رَبِّي رَبِّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرَكَ». ثم خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عندي . قالت بنت رقيقة : فأخبرني أخوأي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالوا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «مَا فَعَلْتَ أُمُّكُمْ؟» قلنا : مَلَكَتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكْتَهَا . قال : «لَقَدْ أَسْلَمْتَ أُمُّكُمْ» .

أخرجها أبو نعيم [وأبو عمر] وأبو موسى .

٦٩٢٧ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي

(٢)

(ب ع س) رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي بن هاشم بن عبد مناف . أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم : لا أراها أدركت البعثة والدعوة .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الكُوشِيْدِي أخبرنا أبو بكر بن ريذة، حدثنا سليمان بن أحمد أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زخر بن حصن ، عن جده حميد بن مُنْهَب، حدثني عُرْوَةُ بن مُضَرِّس ، أخبرنا مَخْرَمَةُ بن نوفل، عن أمه رقيقة. قال : وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم - قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقت العظم، فبينما أنا راقدة - اللهم أو مُهومة . إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحَل (٣)، يقول : يا معشر قريش، إن هذا النبي

مبعوث ، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبان نجومه، فحيّ هلاًّ بالحيا والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً، عظاماً جساماً، أبيض بضاً، أوطف الأهداب ، سهل الخدين، أشم العرنين، له فخر يكظم عليه ، وسنة تهدي إليه، فليخلص هو وولده، وليهبط إليه من كل بطن رجل

ص: ١١٢

-
- ١- الإصابة ت (١١١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٣٨٨) بقي بن مخلد ١٠١٢.
- ٢- الإصابة ت (١١١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٣٨٧). الثقات، ٣/١٣٤، أعلام النساء ١/٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨، المنمق ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠
- ٣- صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يضحك صحلاً فهو أصحل وصحل: بح، ويقال: في صوته صحل أي بحوحة. انظر اللسان ٤/٢٤٠٥.

فليشوا من الماء، وليمسوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقوا أبا قبيس، ثم ليذع الرجل، وليؤمن القوم فغثم ما شئتم . فأصبحت - علم الله - مذعورة، اقشعر جلدني، وذله عقلي (١)، واقتصصت رؤيائي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي إلا قال : هذا شيبة الحمد. وتناهدت إليه رجالات، قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل فشوا ومسوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهله، حتى إذا استوا بذروة الجبل، قام عبد المطلب و معه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غلام قد أيفع، أو كرب، فرفع يديه فقال: اللهم ساد الخلة، وكاشف الكربة، أنت معلم غير معلم، ومسؤول غير مبخل وهذه عبدك وإماؤك بعذرات حرمك، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللهم فأمطر علينا مغدقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بشجيجه، فسمعت شيخان قريش: وجلتها عبد الله بن جدعان، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة: [البسيط]

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلَدَتَنَا *** وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَاجْلَوذَ الْمَطَرِ

فَجَادَ بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سُبُلٌ *** سَحَاً، فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ

مِنَّا مِنَ اللَّهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ *** وَخَيْرٌ مَنْ بُشِرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ

مُبَارَكُ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ *** مَا فِي الْأَنْامِ لَهُ عِذْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حسن عال، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لدّة عبد المطلب، أي: على سنّه. وأقحلت: أيبست. وأدقت العظم، أي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروى أرقط بالراء والتهويم: أول النوم، والإبان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل والحياء - مقصور - المطر، والخصب، أي: أتاكم المطر والخصب عاجلاً والوسيط: النسيب. والعظام بضم العين: أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم والبض: الرقيق البشرة والأوظف الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظم عليه، أي: يخفيه ولا يُفاخر به. والسنة: الطريقة. وتهدى إليه، أي: تدل الناس عليه - فليشئوا بالسين والشين - أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا.

ص: ١١٣

١- الدلة والدله ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، كما يدلّه عقل الإنسان من عشق أو غيره. انظر اللسان

١٤١٦/٢. أسد الغابة / ج ٧ / ٨م

فغُثِّمُ، أي: أتاكم الغيث والغوث ونمت أي فشت. وشيبة الحمد لقب عبد المطلب. وتناهت إليه
وفي رواية: تنامت إليه ومعناها، واحد، أي: جاءوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤساهم
ومهله سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب.

والخلة: الحاجة.

والعبدّي. مقصور.. العباد.

والعذرات: الأفنية.

والسنة: القحط والشدة.

ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل.

والمغدق: الكثير.

ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب.

واكتظ: أي ازدحم.

والتجيج: سيلان كثرة الماء.

والشّيخان: المشايخ.

والجلة: ذوو الأقدار.

اجلوذ أي: تأخر.

والجوني: السحاب الأسود.

وسحاً أي : منصباً .

٦٩٢٨ - رُقِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدٍ

(١)

رُقِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ النعمانِ الأنصارية.

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٩٢٩ - رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢)

(ب دع) رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما .

ص: ١١٤

١- الإصابة ت (١١١٨٤).

٢- الإصابة ت (١١١٨٧)، الاستيعاب ت (٣٣٨٩)

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله : أن خديجة ولدت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم .

وروى أيضاً عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود : أن خديجة ولدت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) زينب ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال : سمعت أن خديجة ولدت للنبي زينب ، وأم كلثوم، وفاطمة ورقية ، وقيل : إن فاطمة أصغر من عليهن السلام .

وقال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). واختلف فيمن بعدها .

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد زوج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب وزوج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة تبت قال لهما أبوهما أبو لهب ، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب : « فارقا ابنتي » محمد . ففارقاهما قبل أن يدخل بهما كرامة من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً ، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك، فورم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع ، وصلى عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ونزل أبوه عثمان في حفرته .

وقال قتادة : « إن رقية لم تلد من عثمان ولداً ». وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم . ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر كانت ابنته رقية مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً يظفر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمشركين، وكانت قد أصابتها الخصبه فماتت بها. وقيل : ماتت قبل وصول زيد ودفنت عند وُرود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير ، فقال عثمان : ما هذا التكبير ؟ فنظروا فإذا زيد على ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجدعاء بشيراً بقتلي بدر والغنيمة، وضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعثمان بسهمه وأجره ، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة : حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجته رُقَيَّة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاحتبس خَبَرُهُم عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما ، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «صَحِبَهُمَا اللَّهُ ، إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .
أخرجها الثلاثة .

ص: ١١٥

٦٩٣٠- رُقَيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ

(١)

رقية بنت كعب الأسلمية . قيل : لها صحبة .

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها .

قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٦٩٣١- رَمَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٢)

رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : ثم استنزلوا يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رملة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار .

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأنصار .

(ب د ع) رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْر بن حَزْب بن أمية بن عبد شمس، أم حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين، زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورضي عنها . وأمها صفيية بنت أبي العاص عمه عثمان بن عفان بن أبي العاص . قيل : اسمها رملة . وقيل : هند . أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش، فتنصر بالحبشة . ومات بها، وأبت هي أن تنتصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي بالحبشة، زوجها منه عثمان بن عفان وقيل : عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وأمهرها النجاشي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأولم عليها عثمان لهماً . وقيل : أولم عليها النجاشي وحملها شرحبيل ابن حسنة إلى المدينة . وقد قيل : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوجها وهي بالمدينة .

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه : أن أبا سفيان طلب من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوجها فأجابته إلى ذلك (٤) . وهذا مما يُعد من أوهام مُسلم ، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان قد تزوجها

ص: ١١٦

١- الإصابة ت ١١١٨٦ .

٢- الإصابة ت ١١١٨٦ .

٣- أعلام النساء ١/٣٩٧ ، الكاشف ٣/٧١ تنوير قلوب المسلمين ٦٨ ، ١٤٦ ، السمط الثمين

١١١، الإصابة ت (١١١٩١)، الاستيعاب : ٣٣٩٠

٤- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٤٥ ، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه (٤٠) حديث رقم (١٦٨/٢٥٠١) .

وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السير في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح ، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، فخاف فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على ابنته أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وقالت : أنت مشرك .

وقال قتادة : لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فتزوجها وكذلك روى الليث عن عقيل، عن ابن شهاب . وروى معمر ، عن الزهري أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) تزوجها وهي بالحبشة . وهو أصح . ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) نكح أم حبيبة ابنته قال : « ذلك الفحل ، لا يُقدَحُ أنفه»[١(٢)]

وتزوجها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) سنة ست وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب أم حبيبة ، فزوجها إياه .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو : أن أم حبيبة قالت : ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية ، فاستأذنت فأذنت لها، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إلي أن أزوجه ، فقلت : بشرك الله بخير . فقالت : يقول الملك : وكلي من يزوجهك .

فأرسلت إلى خالد بن سعد فوكلته، فأمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشي وقال : إن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إلي أن أزوجه أم

حبيبة بنت أبي سفيان فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وزوجته أم حبيبة، فبارك الله لرسوله . ودفعت النجاشي الدنانير إلى خالد .

وروت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها : هل كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم، إذا لم ير فيه أذى . وروى عنها غيره. (٣)

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشَّعِيثِي، عن أبيه، عن

ص: ١١٧

١- لا يقدح أنفه : يقال : قدعت الفحل، وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف. انظر النهاية ٤/٢٤.

٢- أخرج ابن سعد في الطبقات ٨/٧٠.

٣- أخرج أحمد في المسند ٦/٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧

عَنْبَسَةَ بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَيَعْدُهُ أَرْبَعًا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ» (١).

أخرجها الثلاثة .

٦٩٣٣ - رَمَلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

(٢)

(ب) رَمْلَةٌ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْشَمِيَّةِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ هِنْدِ بِنْتِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَابْنَةُ عَمِّ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ .

أَسْلَمَتْ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ . وَعِنْدِي فِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنْ قَوْلُهُ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُثْمَانَ ، فَإِنَّ عُثْمَانَ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رَقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ثُمَّ بَعْدَهَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فَلَوْ لَمْ يَقُلْ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُثْمَانَ لَكَانَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّهَا هَاجَرَتْ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُثْمَانَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقِيلَ : اسْمُهَا رَمِيلَةٌ ، قَالَهُ الزَّيْبِيُّ . وَلَمَّا أَسْلَمَتْ قَالَتْ ابْنَةُ عَمِّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ تَعِيبَ عَلَيْهَا دُخُولَهَا الْإِسْلَامَ ، وَتُعِيرُهَا بِقَتْلِ أَبِيهَا شَيْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ : [الوافر] :

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِنَةً بَوَّجٌ *** وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُّونِ

تَدِينُ لِمَعَشَرَ قَتَلُوا أَبَاهَا *** أَقْتُلُ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ !؟ (٣)

وَأُمُّ رَمْلَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ : أُمُّ شِرَاكِ بِنْتِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ .

٦٩٣٤ - رَمْلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَبِي سُلُولٍ

(٤)

رَمْلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سُلُولِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَلْحُبْلَى . أَبُوهَا رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

ص: ١١٨

وسماها أبو نعيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ، ولم تسم في الحديث .
وقيل : هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضاً.

أخرجه أبو موسى .

٦٩٣٧ - رَمِيَّةُ بِنْتُ حَكِيمٍ

(٣)

(س) رُمِيَّةُ بِنْتُ حَكِيمٍ .

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
وهو مرسل . إنما هي تابعة تروي عن عائشة .

قاله أبو موسى .

٦٩٣٨ - رُمِيَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هَاشِمٍ

(٤)

(ب د ع) رَمِيَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، وَهِيَ
أُمُّ حَكِيمٍ وَالِدِ الْقَعْقَاعِ . قاله أبو عمر .

ص: ١١٩

١- الإصابة ت (١١١٩٤) ، الاستيعاب ت (٣٣٩٢).

٢- الإصابة ت (١١١٩٥).

٣- الإصابة ت (١١٢١٦).

٤- الثقات ٣/١٣٤ ، أعلام النساء ١/٣٩٤ ، ٤٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٩ ، تقريب التهذيب ٨/١٤٥ ، ٥٩٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٠ ، التمهيد ٨/١٤٥

وقال أبو نعيم : رُمِيَتْهُ الْأَنْصَارِيَّةُ .

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباوري ، وعثمان بن أبي علي قالا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن ، كُليب ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة ، حدثنا أبو مصعب المدني ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه ، لفعلت - يقول لسعد بن معاذ يوم مات : «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ» (١).

أخرجه الثلاثة ، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون ، عن عاصم بن عمر .

٦٩٣٩- الرَّمِيصَاءُ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

(٢)

(دع) الرميصاء . وقيل : العُمَيْصَاءُ - وهي أم أنس بن مالك .

روت عنها عائشة ، وأم سلمة ، وابنها أنس بن مالك ، وغيرهم . وهي امرأة أبي طلحة ، وهي بكنيتها أشهر ، وكنيتها أم سليم .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا صالح بن مالك حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أُرِيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ» .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(دع) الرَّمِيضَاءُ - وقيل : الغُمِيضَاءُ - شكت زوجها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى سليمان بن يسار عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الرميضاء - أو الغميضاء - إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً

ص: ١٢٠

١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٥١) حديث رقم ٣٨٤٨ وقال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

٢- الإصابة ت (١١١٩٨) ، الاستيعاب ت (٣٣٩٤) .

٣- الإصابة ت (١١١٩٩) الثقات ، ٣/١٣٢ ، أعلام النساء ١/٤٠٣ ، ٢/٢٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠٢ تقريب التهذيب ، ٢/٥٩٩ تهذيب التهذيب /١٢/٤٢٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤ ، حلية الأولياء ٩/٥٧ .

حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ رَجُلٌ غَيْرُهُ» (١)

أخرجها ابن منده أبو نعيم .

(ب د ع) رَوْضَةٌ، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح ، حدثتني شيبه [بنت] الأسود، [حدثتني روضة] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة، قومي على باب الدار ، فإذا مرّ هذا الرجل - تعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

فأعلميني . قالت: فقامت على باب الدار، فإذا هو قدم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من رداءه، فتبسم في وجهي قالت وأظنها قالت : مسح يده على رأسي . فقلت لمولاتي : يا هذه هو ذا قد جاء هذا الرجل . تعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٢ - رِيحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٣)

(ب س) رِيحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي : ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة، من بني قريظة ، وقيل : من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر .

وقال ابن إسحاق : ريحانة بنت عمرو بن خنافة ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة .

ماتت قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) توفي عنها وهي في ملكه . وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك . فتركها، وكانت حين سبها قد تعضت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في نفسه، فبينما هو مع

ص: ١٢١

١- أخرجه أحمد في المسند ١/٢١٤ عن عبيد الله بن العباس.

٢- الإصابة ت (١١٢٠٢).

٣- الإصابة ت (١١٢٠٣)، الاستيعاب ت (٣٣٩٦).

أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: «هذا ثعلبة بن سغية يبشرنى بإسلام ريحانة»، فبشره بإسلامها .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى . وقال أبو موسى ريحانة بنت عمرو، سرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكرها الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: ربيحة .

٦٩٤٣- رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(١)

(ب د ع) رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، ويقال: رائطة . قيل: إنها زينب، وإن رائطة لقب لها . وقيل: ربيطة زوجة أخرى له ، وهي أم ولده .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله [عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده . وكانت امرأة صناعا، وليس لعبد الله بن مسعود، مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت : والله لقد شغلتنى أنت ووالدك عن الصدقة ! فقال : ما أحب إن لم يكن لك أجر - أن تفعلني . فسألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ» .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. وروى عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن أخته رائطة وروى عن عروة، عن ربطة .

٦٩٤٤ - رِبْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهٍ

(٢)

(دع) رِبْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهٍ بن الحجاج السهمية، أم عبد الله بن عمرو بن العاص . وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سعيد بن سهم .

أسلمت وبايعت لها ذكر وليس لها حديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ص: ١٢٢

١- الإصابة ت (١١٢١٠) ، الاستيعاب ت (٣٣٩٩). الثقات ٣/١٣٣ ، أعلام النساء ١/٤١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ ، ٢٧٠.

٢- الإصابة ت (١١٢١٢). أعلام النساء ١/٤١٣.

حرف الزاي

٦٩٤٥ - زَائِدَةُ مَوْلَاةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(١)

(س) زَائِدَةُ . وقيل : زيدة - مولاة عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ، أخبرنا أبو حفص السمسار ، أخبرنا أبو سعيد النقاش ، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل ، حدثني بشر بن بكر ، حدثنا الأوزاعي ، عن واصل عن أم نجیح - كذا قال - قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وديديها لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله ، كنت عجنتم عجيناً لأهلي ، فخرجت لأحتطب ، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيب الريح ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، على فرس أغرٍّ مُحَجَّلٍ ، فدنا مني وقال : السلام عليك يا زائدة .

فقلت : وعليك السلام قال : هل أنت مُبلِغة عني ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله عز وجل . فقال : إذا لقيت محمداً فقولني : إني لقيت الخضر ، وهو يقرئك السلام ... وذكر الحديث في فضل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمته .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٤٦- زجاء

(٢)

زجاء. روى عنها ابن سيرين قالت : كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجاءته امرأة بابن لها وقيل : رجاء، بالراء . وقد تقدمت في حرف الراء .

٦٩٤٧- زُرِينَة

(٣)

(س) زرينة والدة أمة الله ، وقيل : ززينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدم ذكرها . أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عليلة بنت الكميت العتكية، حدثتني أمي ، عن أمة الله قالت :

ص: ١٢٣

١- الإصابة ت (١١٢١٧).

٢- الإصابة ت (١١٢١٨).

٣- الإصابة ت (١١٢١٩).

سألت زرينة : ما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٨- زفيرَة الرُومِيَة

(١)

(ب دع) زينة الرومية. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أول الإسلام، وعذبها المشركون . قيل : كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها.

وقيل : كانت مولاة بني عبد الدار ، فلما أسلمت عميت، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما فقالت : وما يدري اللات والعزى من يعبدهما ، إنما هذا من السماء، وربى قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد رد الله بصرها، فقالت قريش : هذا من سحر محمد ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر .
أخرجها الثلاثة .

زينة : بكسر الزاي ، والنون المشددة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء ، ثم هاء .

٦٩٤٩ - زَيْنَبُ الْأَسَدِيَّةِ

(٢)

(ب دع) زينب الأسدية، مكية .

روى أبو الزبير، عن مجاهد عن زينب الأسدية قالت : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : يا رسول الله ، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها . فقال : «أنتوني به» . فلما أتوه به نظر إليه ، فقال لها : «إِنَّ الْمِيرَاثَ لَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَأَحْتَجِبِي مِنْهُ» .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ

(٣)

(س) زينب بنت أسعد بن زرارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أمامة .

كانت هي وأختها فريعة وأخرى في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان يُحَلِيهن الرُعَاث من الذهب .

ص: ١٢٤

١- الإصابة ت، (١١٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٤٠٠).

٢- أعلام النساء، ٢/٥٤، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٢٧١، الإصابة ت (١١٢٢٧) الاستيعاب ت (٣٤٠١).

٣- الإصابة ت (١١٢٢٥).

وقيل : اسم ابنتي أبي أمامة : حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى .

٦٩٥١- زَيْنَبُ الْأَنْصَارِي

(١)

(ب) زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّة، امرأة أبي مسعود الأنصاري .

روى علقمة، عن عبد الله، أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسألانه عن النفقة على أزواجهما ... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب . . . فذكر الحديث في النفقة على أزواجهما

وأيتام في حُجُورهما ، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «نَعَمْ، لَكُمْ أَجْرَانِ : أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ» .

أخرجها أبو عمر.

٦٩٥٢ - زَيْنَبُ التَّمِيمِيَّة

(٢)

(ب) زَيْنَبُ التَّمِيمِيَّة .

حديثها عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه كره أن يُفضل الذكور من البنين على الإناث في العطيّة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٥٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣)

زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٦٩٥٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ

(٤)

(س) زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ .

ص: ١٢٥

-
- ١- الإصابة ت (١١٢٥٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.
 - ٢- الإصابة ت، (١١٢٦١)، الاستيعاب ت (٣٤١٥)، أعلام النساء، ٢/٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.
 - ٣- الإصابة ت (١١٢٢٦).
 - ٤- الإصابة ت (١١٢٧٠).

كانت في زمان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي وهي عمته - كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عمار، عن زينب بنت نبيط، وهو مذكور في زينب بنت نبيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ

(١)

(ب دع) زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أخت عبد الله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خزيمة، وأمها بنت عبد المطلب، عممة النبي. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها، وتكنى أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من السماء، وأنزل الله تعالى: (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاءَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) .. [الأحزاب / ٣٧] الآية . فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة ثلاث من الهجرة قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس وقال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزيد بن حارثة: اذهب فاذكرني لها. قال زيد: فلما قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذكرك؟ فقالت ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدخل عليها بغير إذن .

ص: ١٢٦

١- الإصابة ت (١١٢٢٨) مسند أحمد ٦/٣٢٤ ، طبقات ابن سعد ٨/١٠١ ، طبقات خليفة ٢٣٣ ، تاريخ خليفة ١٤٩ ، المعارف ، ٢١٥ تاريخ الفسوي ٧٢٢ / ٢

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد

محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك قال : كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقول زوجني الله من السماء وأولم عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخبز ولحم (١) .

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اسمها برة فسمها زينب وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا : إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له زيد بن محمد، قال الله تعالى : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) وقال : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) . فكان يدعى زيد بن حارثة. وهجرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي : «تلك اليهودية فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه ، وقيل : إن التي قالت لها ذلك حفصة .

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقول : إن آباء كن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه .

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد تعمل بيدها، وتتصدق به في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله ، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوامة، عن أبي هريرة : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال للنساء عام حجة الوداع : « هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ » (٢) . قال : فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش فإنهما كانتا يقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣)

أخبرنا يحيى أبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السَّيِّئَانِي أَخْبَرَنَا طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) : « أَسْرَعُكُمْ لِحُوقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا » . قالت

١- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٧٥

٢- الحصر: هو جمع الحصار الذي يبسط في البيوت. انظر لسان العرب ٢/٨٩٧

٣- أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٤٦.

فكنا نتناول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق. (١)

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى الله، وأصدق حديثاً وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة.

وزَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعمر بن الخطاب: «إن زينب بنت جحش لأواهة». فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: «المتخشح المتضرع».

وكانت أول نساء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحوقاً به كما أخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأله وسلم، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض النساء النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش ودفنت بالقيع.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(٢)

(ب س) زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خالد بن صخر القرشية التميمية، من بني تيم بن مُرّه.

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى .

٦٩٥٧ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُبَابِ

(٣)

زينب بنت الحُبَابِ بن الحارث الأنصارية، من بني مازن .

بايعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) .

ص: ١٢٨

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٠٧ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) ، باب من فضائل زينب أم

المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (١٠٧/٢٤٥٢).

٢- الإصابة ت (١١٢٦٤) ، الاستيعاب ت (٣٤٠٢).

٣- الإصابة ت (١١٢٣٢).

قاله ابن حبيب

٦٩٥٨- زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ

(١)

(دع) زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زُهْرَةَ بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وذهبت به أمه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : يا رسول الله ، بايعه . فقال النبي: « هُوَ صَغِيرٌ » فمسح رأسه ، ودعاه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث : «وذابت به أمه»، فنقض قوله الأول، والصحيح أنها أمه .

٦٩٥٩- زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ

(٢)

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بن قَسَامَةَ بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة من طيء ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس : [الطويل]

لَعَمْرِي ، لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَعْشُو لِضَوْنِهِ*** طَرِيفُ بُنِ مَالِ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَصْرُ (٣)

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة فطلقها، فلما حلت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ يَتَزَوَّجُ زَيْنَبَ بِنْتُ حَنْظَلَةَ وَأَنَا صِبْهُةٌ»؟ فتزوجها نعيم بن عبد الله بن النحام . وكانت زينب قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها أبو عمر .

٦٩٦٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ حَبَابٍ

(٤)

(س) زَيْنَبُ ابنة حَبَاب بن الأرت .

قال جعفر : سماها البخاري في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روى الأعمش ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي ، عن ابنة حباب قالت : خرج حباب في سرية وكان

ص: ١٢٩

١- الإصابة ت (١١٢٣٣)، الاستيعاب ت (٣٤٠٣)

٢- الإصابة ت (١١٢٣٤)، الاستيعاب ت (٣٤٠٤)

٣- الخصر: البرد يجده الإنسان في أطرافه والخصر البارد من كل شيء، وخصر يومنا اشد برده انظر

اللسان ٢/١١٧٣

٤- الإصابة ت (١١٢٣٥). أسد الغابة / ج ٧/٩٤

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً لنا في جفنة لنا .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٦١ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ

(١)

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقال لها : أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وصدققتها عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وقيل : كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن علي بن عبد العزيز الجرجاني وقال : كانت أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمها .

قال أبو عمر : ولم أر ذلك لغيره .

وتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد حفصة . قال أبو عمر : ولم تلبث عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته . لا خلاف فيه .

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي : «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقاً بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا»، فكان نساء النبي يتذار عن أيتهن أطول يداً، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير.

وهذا عندي وهم ، فإنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقاً بِي». وهذه سبقتة، إنما أراد أول نسائه تموت بعد وفاته ، وقد تقدم في زينب بنت جحش ، وهو بها أشبه ، لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٦٢ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَاسٍ

(٢)

زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَاسٍ .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : وأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عثمان بن عفان زينب بنت خناس - يعني من سبي هوازن . وقال ابن إسحاق: فحدثني أبو وجزة : أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعني من سبي هوازن . فَحَطَّت

ص: ١٣٠

١- الإصابة ت (١١٢٣٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٠٥) ، الثقات ٣/١٤٥ ، أعلام النساء ٢/٦٥ ، ٥/٥٢ ، تنوير قلوب المسلمين ، ٩٩ السمط الثمين ١٣٠ ، الدر المنثور ٢٣٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ، ٩٨٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢ .
٢- الإصابة ت (١١٢٣٧) .

إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً ، فلما رُدَّت السبايا فُقِّدِمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان ، فلقيها عثمان وأعطها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال : ويحك ! أهذا كان أحب إليك مني ؟ قالت : نعم . زوجي وابن عمي .

٦٩٦٣- زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ

(١)

(دع) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ .

روى إبراهيم بن علي الرافعي ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتت بابنيها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في شكواه الذي توفي فيه ، فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فورثهما . فقال : « أما حسن فإن له هَيْبَتِي وَسُؤْدَدِي ، وأما حُسَيْن فإن له جُرَاتِي وَجُودِي » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٦٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢)

(ب دع) زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم).

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم . وقد شد من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته ، وليس بشيء ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب : أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب : أول ولد وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم . وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط ، فإن لقيطاً اسم أبي العاص . وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام ، وكان رديف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح ، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : وكان الإسلام قد فَرَّقَ بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يقدر على أن يفرق بينهما ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مغلوباً بمكة، لا يُجِلُّ ولا يُحرم .

ص: ١٣١

١- الإصابة ت (١١٢٣٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ .

٢- الإصابة ت (١١٢٢٣) ، الاستيعاب ت (٣٤٠٦) ، طبقات ابن سعد ٨/٣٠ نسب قريش ٢٢ تاريخ خليفة، ٩٢ ، التاريخ الصغير، ١/٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٤ ، العبر ١/١٠ ، مجمع الزوائد ٩/٢١٢ ، العقد الثمين ٨/٢٢٢ ، المعارف ٧٢ و ١٢٧ ، تاريخ الفسوي ٣٧٠ ، المستدرک ٤/٤٢ .

قيل : إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، زينب، فقيل : بالنكاح الأول.

وقيل : ردّها بنكاح جديد

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن داود بن الحُصين عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول، لم يحدث صداقا .

قال : وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد .

و توفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة ، ولو نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُرى عنه وقال : « كُنْتُ ذَكَرْتُ زَيْنَبَ وَضَعَفَهَا ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا ضَيْقَ الْقَبْرِ وَغَمِّهِ ، فَفَعَلَ وَهَوَّنَ عَلَيْهَا» . ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص أخرجها الثلاثة .

٦٩٦٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(١)

(دع) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب بن أمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن

مسعود الثقفي .

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عُرْوَةَ بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قریش، فأمره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٦٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

(٢)

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة

ص: ١٣٢

-
- ١- الإصابة ت (١١٢٤٠)، أعلام النساء ١/٦٧.
 - ٢- الإصابة ت (١١٢٤١)، الاستيعاب ت (٣٤٠٧)، أعلام النساء ٢/٦٧، الثقات ٣/١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ تقريب التهذيب ٢/٦٠٠، الكاشف ٣/٤٧١ تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤، التاريخ الصغير، ١/١٢، ١٤٠، بقي بن مخلد، ٢٥٣ تاريخ جرجان ٣٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٢، ٤٠٧، تلقيح فهوم أهل الأثر. ٣٧١. الأخبار الموفقيات ١٣١، طبقات ابن سعد ٨/٤٦١، المحبر ٨٤، المعارف ١٣٦، أنساب الأشراف ١١/٢٠٧، تاريخ الثقات، ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٣/١٤٥، تاريخ الطبري ٣/١٦٤، سيرة ابن هشام ٣/٤١٣، تحفة الأشراف ١١/٣٢٤، سير أعلام النبلاء ٢٠٠٣، المعين في طبقات المحدثين، ٢٩ البداية والنهاية ٨/٣٤٧، الوافي بالوفيات ١٥/٦١، العقد الثمين، ٨/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٦.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو وأمها أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). كان اسمها برة فسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زينب. ونُقِلَ مثل هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت : كانت أُمِّي إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَغْتَسِلُ تَقُولُ : ادْخُلِي عَلَيْهِ . فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ نَضَحَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقُولُ : ارْجِعِي قَالَ عَطَفُ قَالَتُ : أُمِّي وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مَا نَقَصَ مِنْ وَجْهِهَا شَيْءٌ . وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ وَكَانَتْ مِنْ أَفْقِهِ نِسَاءَ زَمَانِهَا .

روى جرير بن حازم عن الحسن قال : لما كان يوم الحرة قُتِلَ أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة ، وهي عَلَي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٦٧ - زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلٍ

(١)

زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلٍ بن الصعب بن قيس الأنصارية الخزرجية ، ثم من بني الحُبَلَى .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب. (٢).

٦٩٦٨ - زَيْنَبُ بِنْتُ صَيْفِي

(زَيْنَبُ) بِنْتُ صَيْفِي بن صخر ابن خنساء الأنصارية.

ص: ١٣٣

١- الإصابة ت (١١٢٤٣).

٢- الإصابة ت (١١٢٤٤).

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب.

٦٩٦٩ - زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١)

زينب بنتُ عَلِيٍّ بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية . وأمها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وولدت في حياته، ولم تلد فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد وفاته شيئاً. وكانت زينب امرأة عاقلة لبية جزلة زوجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه، جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحملت إلى دمشق، وحضرت عند يزيد بن

معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جنان.

٦٩٧٠- زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ

(٢)

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ ، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت تراثه وترثي الزبير أخاها: [الطويل]

أَعْيَنِي جُودًا بِالدَّمِوعِ فَاسْرِعَا*** عَلَى رَجُلٍ طَلَقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ

زُبَيْرٍ، وَعَبُدُ اللَّهَ نَدْعُو لِحَادِثِ*** وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وَحُلٍ يَتِيمِ

قَتَلْتُمْ حَوَارِي النَّبِيِّ وَصَهْرَهُ*** وَصَاحِبَهُ فَاسْتَبَشِرُوا بِجَحِيمِ

وَقَدْ هَدَيْتَنِي قَتْلُ ابْنِ عَفَّانَ قَبْلَهُ*** وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ

وَأَيَقَنْتُ إِنْ الدِّينَ أَصْبَحَ مُدْبِرًا*** [فَكَيْفَ] نُصَلِّي بَعْدَهُ وَنُصُومِ

وكيف بنا؟ أم كيف بالدين بعدما*** أُصِيبَ ابْنُ أَرْوَى وَابْنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٧١- زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ

(٣)

(ب دع) زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ بن الْمُطَّلِبِ بن عبد مناف القرشية المطلبية. صلت القبليتين جميعاً، وهي مولاة السدي المفسر، اعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبيه قال: كاتبني زينب بنت قيس بن

١- الإصابة ت (١١٢٦٧).

٢- الإصابة ت (١١٢٤٩).

٣- الإصابة ت (١١٢٥٠)، الثقات ٣/١٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣.

مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد وصلت القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٢ - زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ

(١)

(س) زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ، أخت أبي سعيد الخدري . تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها . روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأخته زينب، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في كفارة المرض.

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد فلم يذكر أخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى .

٦٩٧٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُضْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ

(٢)

زَيْنَبُ بِنْتُ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيَّةِ. قَتَلَ أَبُوهَا يَوْمَ أَحَدٍ، فَتَكُونُ لَهَا صَحْبَةً، وَلَمْ يُعَقَّبْ مَصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَّا مِنْهَا. وَأُمُّهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ أُخْتُ مُحَمَّدٍ وَعُمَرَانِ ابْنَيْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأُمَّهُمَا، لِأَنَّ طَلْحَةَ تَزَوَّجَ حَمْنَةَ بَعْدَ مَصْعَبٍ، وَتَزَوَّجَ زَيْنَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمُخَزُومِيَّ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَمَصْعَبًا وَعَيْرَ سَمَا. ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ

(٣)

(ب س) زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حِذَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجَمْحِيَّةِ، أُخْتُ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ. وَهِيَ زَوْجُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُمُّ وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ، وَأُمُّ حَفْصَةَ بِنْتُ عَمْرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وقال أبو موسى قد روي في بعض الحديث أن عبد الله بن عمر هاجر مع أبويه.

ص: ١٣٥

١- الإصابة ت (١١٢٥٤).

٢- الإصابة ت (١١٢٥٥).

٣- الثقات ٣/١٤٥، أعلام النساء ٢/٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣.

٦٩٧٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ

(١)

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ . وقيل : ابنة أبي معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَنَاب بن الأَسْعَد بن غَاصِرَة بن خَطِيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها بشر بن سعيد، وابن أخيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تصدقن يا معشر النساء ولو من خليكن . قالت : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حاجتي حاجتها قالت : وكان رسول الله قد ألقى عليه المهابة - قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له : انت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره من نحن . فَدَخَلَ بلال على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«مَنْ هُمَا؟» امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَي الرِّيَانِبِ؟» قال: امرأة عبد الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ» (٢)

أخرجه الثلاثة .

٦٩٧٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْطٍ

(ب دع) زَيْنَبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابر الأنصارية مدنية امرأة أنس بن مالك . وقيل إنها أحمسية .

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له «الرّعاث» قالت : فخلاهن من الرعاث، وأدركت بعض الحلي .

ص: ١٣٦

-
- ١- الثقات ٣/١٤٥، أعلام النساء، ٢/١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٤ تقريب التهذيب ٢/٦٠٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢ ، الكاشف ٣/٤٧٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤ ، تراجم الأخبار ١/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، بقي بن مخلد ٢٢٤ .
 - ٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب النفقة والصدقة على الآخرين والزوج والأولاد ... (١٤) حديث رقم (٤٥/١٠٠٠) .
 - ٣- الإصابات (١١٢٧٣) .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط قالت : حدثني أمي وخالتي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حلا من رعاثاً من ذهب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا، فريعة وأبوهما أسعد بن زُرارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه ، وينسبه آخر إلى جده أو من فوق جده، وهما واحد. فلو سلك هذا لكثير الاستدراك عليه .

أخرجه الثلاثة .

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن فروخ ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت : كان لي شاة، فجعلت من سَمْنِهَا عُكَّةً (٢)، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغني هذه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعله يأتدم بها. قالت فجاءت زينب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت يا رسول الله هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: «أَفَرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا» . ففرغت العكَّة، ودفعت إليها . فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلمت العكَّة على وتد فجاءت أم سليم فرأت العكَّة ممتلئة تقطر سمناً ، فقالت : يا زينب، أليس أمرتك أن تبليغي هذه العكَّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتدم بها؟ قالت قد فعلت، فإن لم تصديقيني فتعالني معي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إني قد بعثت إليك معها بعكَّة فيها سمن . فقال : قد جاءت بها». فقلت : والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَتَعْجَبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَكَ

».

أخرجها أبو موسى .

١- الإصابة ت (١١٢٦٣).

٢- العكة للسمن كالشكوة للبن وقيل : الحكمة: أصغر من القربة للسمن قال ابن الأثير : هي وعاء من جلد مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص. انظر لسان العرب ٤/٣٠٥٩.

حرف السين

٦٩٧٨ - سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(١)

(س) سائبة مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

روت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن ذكرت في تاريخ النساء.

أخرجها أبو موسى .

٦٩٧٩ - بَيْعَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ

(٢)

(ب دع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل : شهر . وقيل : خمس وعشرون . وقيل : أقل من ذلك .

أخبرنا أبو الحرم مكّي بن رَبَّانِ النَّحْوِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ يَتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجْلِينَ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ .

فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي وفسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سبعة الأسمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فحطت (٣) إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تحلي بعد. وكان أهلها غيباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثره بها، فجاءت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «قَدْ حَلَلْتِ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتِ» (٤).

ص: ١٣٨

١- الإصابة ت (٦٩٧٨)، أعلام النساء ٢/١٣٥، ١٤٥، بقي بن مخلد ٥٥٧
٢- الإصابة ت (١١٢٧٨)، الاستيعاب ت (٣٤١٧)، الثقات ١٨٥٣، أعلام النساء ٢/١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٤، تقريب التهذيب، ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٤، الكاشف ٣/٤٧٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩ تهذيب الكمال ٣/١٦٨٥ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٤، بقي بن مخلد ١٧٤.

٣- حطت إلى الشاب: أي مالت إليه ونزلت بقلبها. نحوه انظر لسان العرب ٢/٩١٦.

٤- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٥٨٩ كتاب الطلاق (٢٩) باب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً (٣٠) حديث رقم ٨٣

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «مَنْ اسْتَظَّاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ

فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زعم العقيلي أن سبعة التي روى عنها ابن عمر غير سبعة الأسمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٠ - سَبْعَةُ بِنْتُ حَبِيبٍ

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضَّبْعِيَّةِ ، بَضْرِيَّةِ .

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مر بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال الرجل : إني أحبه في الله .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٨١ - سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ

(د ع) سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ .

روت عنها عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت يا رسول الله، إني زنت فأقم علي حد الله . قال : اذهبي حتى تضعي ما في بطنك . فلما وضعت ما في بطنها أنته ولو لم تأته ما سألت عنها فقالت : يا رسول الله قد وضعت ما في بطني . قال : اذهبي فأرضعيه حتى تطفميه فلما فطمته أنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إني قد فطمته . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «مَنْ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟» فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكراهية، فقال: «أَذْهَبُوا بِهَا فَأَزْجُمُوهَا».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨٢ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ

(د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : صوابه : درة بنت أبي لهب . روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إن الناس يصيحون بي يقولون : إني ابنة حطب النارا فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مغضب شديد الغضب فقال : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي، أَلَا وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ».

ص: ١٣٩

١- الإصابة ت (١١٢٧٩) ، الاستيعاب ت (٣٤١٨) ، أعلام النساء ٢/١٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤ /٢

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد ، عن أبي هريرة فقال : قدمت درة بنت أبي لهب. وقا تمام ذكرها .

٦٩٨٣- سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ

سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان، قال ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق .

استدركه أبو علي، على أبي عمر .

٦٩٨٤- سَخِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ

سَخِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ، زوج عمرو بن أمية الضمري

روى الزبير بن عبد الله ، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مزطاً (١) فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان أو عبد الرحمن بن عوف - ما فعل المرط الذي ابتعت؟ قال :

تصدقت به على سخيلى بنت عبيدة. فقال له عثمان : أو عبد الرحمن بن عوف أفكل ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ذلك.

فذكر ما قال عمرو و لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: « صَدَقَ عُمَرُ ».

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمرو .

٦٩٨٥ - سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ

سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بن عبد عمرو بن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٦ - سَدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(دع) سَدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ قَيْل : هي مولاة حفصة بنت عمر .

روى إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاة حفصة وقال مرة : عن حفصة قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلَقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لِرُجْحِهِ » .

رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه ، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

ص: ١٤٠

١- المرط كساء من خز أو صوف أو كتان، وقيل: هو الثوب الأخضر وجمعه مروط . انظر لسان العرب
٦/٤١٨٣

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨٧ - سَرِي بِنْتُ نَبْهَانَ

(١)

(ب د ع) سَرِي بِنْتُ نَبْهَانَ الغنوية. قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر العنبرية والأول أو - وأكثر .
روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، وساكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود: حدثنا محمد بن بشار . حدثنا أبو عاصم،
عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن سَرِي بِنْتُ نَبْهَانَ الغنوية. وكانت ربة بيت في الجاهلية . قالت : خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا»؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال :
«أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»؟ (٢) .

إلى هنا روى أبو داود وزاد غيره ثم قال : « هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا»؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال :
«أَلَيْسَ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ»؟ ثم قال : «لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، إِلَّا وَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ
وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ».

أخرجها الثلاثة .

سري : بفتح السين، وإمالة الراء المشددة، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر .

٦٩٨٨ - سَعَادُ بِنْتُ رَافِعٍ

سَعَادُ بِنْتُ رَافِعٍ بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية، من بني مالك .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب

٦٩٨٩ - سَعَادُ بِنْتُ سَلَمَةَ

سَعَادُ بِنْتُ سَلَمَةَ بن زهير بن ثعلبة. وهي التي سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبايعها لما في بطنها. وكانت حاملا. فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَنْتِ حُرَّةُ الْحَرَائِرِ».

ص: ١٤١

١- الإصابة ت (١١٢٩١) ، الاستيعاب ت (٣٤٢٢) ، الثقات ٣/١٨٥ ، أعلام النساء ٢/١٨١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٥ ، تقريب التهذيب ٢/٦٠١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٤ ، الكاشف ٣/٤٧٢ ، تهذيب الكمال ٣/٦٨٥ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٤ ، بقي بن مخلد ٩٨٠ .
٢- أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٠٠ كتاب المناسك باب أي يوم يخطب بمنى حديث رقم ١٩٥٣

٦٩٩٠ - سَعْدَةُ بِنْتُ تَمَامَةَ

(ب) سَعْدَةُ بِنْتُ تَمَامَةَ .

روي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن، على حسب ما روي عن أم سلمة . يقال : إنها أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٦٩٩١ - سَعْدَى بِنْتُ عَمْرٍو

(ب دع) سَعْدَى بِنْتُ عَمْرٍو و المُرِيَّة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أم يحيى بن طلحة . روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي : حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد عن مسعر بن كدام عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سَعْدَى الْمُرِّيَّةِ قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مكتتب فقال : أساءتكَ امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ ، وَإِنْ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ » . قال عمر : أنا أعلمها ، هي التي أراد عليها عمه ، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره ، يعني لا إله إلا الله.

أخرجه الثلاثة .

٦٩٩٢ - سَعْدَى

(١)

(دع) سَعْدَى . غير منسوبة .

روى حديثها عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى . أو أسماء : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على طباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : « يا عمة ، حُجِّي » . فقالت : إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس . فقال : « حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنْ تَحَلِّي حَيْثُ حُجِسْتِ » .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

ص: ١٤٢

٦٩٩٣ - سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ

سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بن عَمْرٍو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب.

(س) سعيدة .

٦٩٩٤ - سَعِيدَةُ

قال مُقَاتِلُ بن حَيَّانَ : كان بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم ، فجاءت امرأة منهم يقال لها سعيدة) كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها فقال : كَانَ الشَّرْطُ فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : (فَأَمْتَحَنُوهُنَّ) [الممتحنة/ ١٠].

أخرجها أبو موسى .

٦٩٩٥ - سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةُ

(س) سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةُ .

قال جعفر : في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغيره بالشين المعجمة . وقال جعفر المستغفري : هو بالسين يعني المهملة أثبت . قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك إنساناً من أهل الجنة ؟ قال : فأراني حبشية صفراء عظيمة ، قال : هذه سعيرة الأسدية،

أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، إن بي هذه المُوْتَةُ (١) - تعني الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي . فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَافِيكَ مِمَّا بَكَ، وَيَكْتُبَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَصْبِرِي وَلَكَ الْجَنَّةُ» ؟ فاخترت الصبر والجنة .

أخرجها أبو موسى وقال : قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد ! .

٦٩٩٦ - سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ

(ع س) سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي . تقدّم نسبها عند أخيها عدي، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَانَةَ .

ص: ١٤٣

١- الموتة: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان والموتة الغش والحنون لأنه يحدث عنه سكوت كالموت انظر اللسان ٦/٤٢٩٦ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنة حاتم، فقدم بها على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سبايا طَيْبِيءَ ، فَجُعِلَتْ ابنة حاتم في حظيرة باب المسجد فمر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت إليه . وكانت امرأة جزلة - فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ من الله عليك . قال : «مَنْ وَافِدُكَ»؟ قالت: عدي بن حاتم قال: «الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» ؟ ثم مضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إلى رجل من خلفه أن قومي فكلميه ، فقمت فقلت: يا رسول الله ، هلك الوالد، وغاب الوافد فامنن عليّ من الله عليك . قال : «قَدْ فَعَلْتُ ، فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَجِدِي ثِقَةً يُبَلِّغُكَ بِلَادِكَ، ثُمَّ أَدْنِينِي» فسألت عن الرجل الذي أشار إلي، فقيل : علي بن أبي طالب. وقدام ركب من بلي، فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : قَدِمَ

رھط من قومي . قالت : فکسانی رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحملي، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم ، فقال لها عدي : ما ترين في أمر هذا الرجل . قالت : أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي رَوَّاد نحوه، وزاد وكانت أسلمت فحسن إسلامها .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٦٩٩٧ - سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ

(ع س) سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ ، أم الحكم.

(١)

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سكينه بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر الجهاد فقليل: يا رسول الله ما جهادنا؟ قال : «جِهَادُكُنَّ الْحَجَّ».

أوردها أبو عَرُوبَةَ فِي الصَّحَابِيَّاتِ .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٦٩٩٨ - سُكَيْنَةُ

(دع) سُكَيْنَةُ . غير منسوبة .

١- الإصابة ت (١١٣٠٤) ، أعلام النساء ، ٢/٢٢٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٩٩٩- سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ

(ع س) سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنجبي (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قالا : حدثنا هاشم بن عمار عن أبيه عمار بن نصير ، عن عمرو بن سعيد الخولاني ، عن أنس بن مالك ، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها قالت : يا رسول الله ، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ! قال : «أصَوِّحِبَاتُكَ دَسَسَتْكَ لِهَذَا؟» قالت : أجل ، من أمرني . قال : «أَلَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ إِذَا كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ - أَنْ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلُقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهُ مِنْ قُرَّةِ أَمِينٍ ...» وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد .

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى

٧٠٠٠- سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَزْدِيَّةِ

(ب د ع) سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَزْدِيَّةِ. وقيل : الجعفية. وقيل: الفزارية. أخت خرشة بن الحر.

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم.

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع عن أم غراب مولاة بني فزارة - عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر - قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقَوْمُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ» (٢).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر روي في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية، عن

ص: ١٤٥

١- الإصابة ت (١١٣٠٩)، الاستيعاب ت (٣٤٢٥)، الثقات ٣ / ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦، تقريب التهذيب، ٢/١٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٧، الكاشف ٣/٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٣

٢- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٢٨. أسد الغابة / ج ٧ / م ١٠

سلامة بنت الحر. أخت خرشة بن الحر - قالت كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

٧٠٠١- سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ

سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، أُمُّ بَنِي طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد الفتح .

قاله ابن حبيب .

٧٠٠٢ - سَلَامَةُ الضَّبِيَّة

(١)

(ب د ع) سَلَامَةُ الضَّبِيَّة.

روت عنها أم داود الوابشية حديثها عند عبد الله بن داود الخريبي، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سلامة الوابشية . ورويا عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أم داود الوابشية، عن سلامة قالت : مربى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي : يَا سَلَامَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ؟ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله . ثم أشهد أن محمداً رسول الله قالت : فتبسم والله - ضاحكاً .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : هي عندي المتقدمة، أخت خرشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسمها الوابشية ، رواه مسدد عن الخريبي فقال : عن سلامة بنت الحر .

قلت : وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أم داود الوابشية، عنها . وروى أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أم داود عنها ، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم، والله أعلم.

٧٠٠٣ - سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقَلِ الخُرَاعِيَّة

(٢)

(ب د ع) سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقَلِ الخُرَاعِيَّة. وقال أبو عمر : الأنصارية . وذكرها ابن أبي عاصم وقال : هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم .

١- الإصابة ت (١١٣١٤)، الاستيعاب ت (٣٤٢٧)، أعلام النساء ٢/٢٢٨ تجريد أسماء الصحابة
٢٧٧/٢

٢- الإصابة ت (١١٣١٢)، الاستيعاب ت (٣٤٢٦)، الثقات ٣/١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/
٢٧٧، تقريب التهذيب، ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، الكاشف ٣/٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/
١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٣، الاستبصار، ٣٥٥ بقي بن مخلد ٩٧٩، تبصير المنتبه ٤/
١٣٠٣، أعلام النساء ٢/٢٣٤.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد
النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح عن أمه قالت :
حدثتني سلامة بنت معقل . امرأة من خارجة قيس عيلان - قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني
من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليسر فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت
لي امرأته الآن الله تباعين في دينه . فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : يا رسول
الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم ابني عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو أخي أبي
اليسر بن عمرو، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، فقالت امرأته : الآن تُباعين في دينه . فقال : «
من ولي الحباب؟» قالوا : أخوه أبو اليسر بن عمرو . فبعث إليه وقال : «اعتقوها وإذا سمعتم بريقة
علي فأتوني أعوضكم منها». قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رقيق
فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غَلَامًا (١).

أخرجها الثلاثة .

٧٠٠٤ - سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةُ

(د) سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةُ، غير منسوبة .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى محمد بن إسحاق عن رجل من الأنصار عن أمه سلمى قالت : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أباعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا : « أَنْ لَا نَعُسُّ أَرْوَاجَنَا ».

أخرجه ابن منده وقال : هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

٧٠٠٥ - سَلْمَى الْأُودِيَّةُ

(ب) سَلْمَى الْأُودِيَّةُ . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٠٠٦ - سَلْمَى

(٢) سَلْمَى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ،

ص : ١٤٧

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٢٠ ، كتاب العتق باب في عتق أمهات الأولاد حديث رقم ٣٩٥٣ ، وأحمد في المسند ٦/٣٦٠ .

٢- الإصابة ت (١١٣١٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٣٣ بقى بن مخلد ٩٨٤

حدثنا همام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة : أن مولاها مات وترك ابنة، فورث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى (١).

٧٠٠٧- سَلْمَى بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ

(س) سَلْمَى بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ، أخت حليلة بنت أبي ذُوَيْبٍ ظفر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي فبسط لها رداءه، وقال: «مرحبا يا أُمِّي». ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠٠٨- سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢)

(ب د ع) سَلْمَى خَادِمُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وهي التي غُسلت فاطمة مع زوجها عليٍّ ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خبير مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع عن علي بن عبيد الله عن جدته - وكانت تخدم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت: ما كان يكون برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرحة أو نكبة (٣) إلا أمرني أن أضع عليها الحنّاء.

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق.

عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى

ص: ١٤٨

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٠٥ .

٢- الإصابة ت (١١٣٣٥) ، الاستيعاب ت (٣٤٣٠) ، الثقات ، ٣/١٨٤ ، أعلام النساء ٢/٢٥٤ ،
تقريب التهذيب ٢٨/٦٠١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٥ تهذيب الكمال ٣/١٦٨٥ .

٣- أخرجه الترمذي في السنن ٤/٣٤٣ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في التداوي بالحناء (١٣)
حديث رقم ٢٠٥٤ ، قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن ، غريب وروى بعضهم هذا الحديث
عن فائد وقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي أصح ويقال سلمى .

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تستأذنه على أبي رافع، وقالت : إنه يضربني . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي رافع : «مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟» فقال: تُوذِينِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال: «بِمَ آذَيْتِيهِ يَا سَلْمَى؟» قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آذَيْتَهُ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ أَحْدَثَ وَهُوَ يَصْلِي، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَدْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمْ رِيحٌ أَنْ يَتَوَضَّأَ . فَقَامَ يَضْرِبُنِي ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلَّا بِخَيْرٍ»، وَقَالَ: «لَا تَضْرِبُهَا» (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٠٩- سَلْمَى بِنْتُ زَيْدٍ

سَلْمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ بِيَاضَةَ بْنِ خِفَافِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ، وَهِيَ مِنَ الْجَعَادَةِ وَعَدَا فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب

٧٠١٠- سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ

سلمى بنت صخر أم الخير، أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى . أخرجها أبو موسى .

٧٠١١- سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو

سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لؤذان بن عبد ود أخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٢- سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ

(٢)

سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ الخثعمية، أخت أسماء . تقدّم نسبها عند أختها . وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ» .

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه . ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن . وقيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس ، فخلف عليها بعده ، شداد، ثم جعفر وليس بشيء .

ص: ١٤٩

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٢٧٢ .

٢- الإصابة ت (١١٣٢٢)، مقاتل الطالبين، ٢٠٩ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨ .

روى همام، عن متادة، عن سلمى : أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنته النصف، وورث يعلى هو ابن حمزة منها - النصف .

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر ، ليس بشيء ؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرأ هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا وهو محاصر خيبر ، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته ، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة ، هذا مما تمججه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفرأ لما قتل تزوج امرأته أسماء بنت أبو بكر، فأولدها محمداً . ولما توفي أبو بكر تزوجها علي، فولدت له . والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة ، والله أعلم . ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عمرة القضاء، واختصم فيها علي و جعفر وزيد بن حارثة ، فقضى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» .

٧٠١٣- سَلْمَى بِنْتُ قَيْسٍ

(١)

(ب دع) سَلْمَى بِنْتُ قَيْسٍ بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار .
تكنى أم المنذر أخت سليط بن قيس . وهي إحدى خالات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة أبيه .

وقال ابن منده : تكنى أم أيوب . والأول أصح . وكانت من المبايعات، وصلت القبليتين، وبايعت بيعة الرضوان .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سليط بن أيوب ابن الحكم عن أمه عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وممن صلى القبليتين . قالت : بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيمن بايعه من النساء على أن ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق ، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف ولا نغشش أزواجنا فبايعناه فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي : ويحك ! ارجعي فسليه : ما غش أزواجنا؟ فسألته ، فقال : «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرُهُ» .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : «إحدى خالات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة أبيه»، يعني به جده

ص: ١٥٠

١- الإصابة ت (١١٣٢٤) ، الاستيعاب ت (٣٤٢٩) . أعلام النساء ، ٢٥١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨ / ٢ ، الاستبصار ٤٤ .

عبد المطلب، فإن أباه عبد الله أمه، مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عدي بن النجار، لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهن خالات. وقد استقصينا نسبه (صلى الله عليه وآله وسلم) في «الكامل» في التاريخ .

٧٠١٤ - سَلْمَى بِنْتُ مُخْرَزٍ

سَلْمَى بِنْتُ مُخْرَزٍ بن عامر الأنصارية، من بني عدي بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٠١٥ - سَلْمَى أُمُّ مِسْطَحٍ

سَلْمَى أمِ مِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْكُنَى أْتَمَ مِنْ هَذَا .

٧٠١٦ - سَلْمَى بِنْتُ نَضْرٍ

(ع س) سَلْمَى بِنْتُ نَضْرٍ الْمُحَارِبِيَّةُ .

ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ : يُقَالُ : لَهَا صَحْبَةٌ . وَأُورِدَ لَهَا مَا أَخْبَرْنَا بِهِ أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرْنَا أَبُو غَالِبِ الْكُوشَيْدِيِّ ، أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرْنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَلْمَى بِنْتِ نَضْرِ الْمُحَارِبِيَّةِ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَتَاقَةَ وَوَلَدِ الزَّانَا ، فَقَالَتْ : أَعْتَقِيهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

٧٠١٧ - سَلْمَى بِنْتُ يِعَارٍ

سَلْمَى بِنْتُ يِعَارٍ . وَقِيلَ : تَعَارٌ ، بِالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ أُخْتٌ ثَبِيَّةٌ .

(دع) سَلْمَى . غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ .

٧٠١٨ - سَلْمَى

رَوَى عَنْهَا ابْنُ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَبِيبِيُّ ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَوْلَاهُ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَصَنَعْنَا لَهُ خَزِيرَةً (١)

١- الخزيرة والخزيرُ : اللحم الغاب يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح.
انظر اللسان ٢/١١٤٨

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع» . وروى من حديث الفضل بن سليمان عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جدته : أنها أخبرته قالت : صنعت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خزيرة، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرابي ، فدعاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخذها الأعرابي كلها بيده ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : « ضَعُهَا » فوضعها ، ثم قال : « سَمَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخُذْ مِنْ أَدْنَاهَا تَشْبِيعٌ » . قالت : فشبع منها ، وفضلت فضلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠١٩- سَلْمَى

(دع) سَلْمَى ترجمة أخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها . حديثها أنها : صلى الله عليه وسلم: قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ نَبِيٍّ ... » في حديث طويل ، رواه محمد بن عقبة عن وهب بن عبد الله بن كعب .

٧٠٢٠- سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسٍ

(ب دع) سَمْرَاءُ وقيل : سُمَيْرَاءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء مصغرة».

(ب دع) سُمَيَّةُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَهِيَ سُمَيَّةُ بِنْتُ خَبَّاطٍ .

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تآبى غيره حتى قتلوها، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة، فيقول: «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ» .

ص: ١٥٢

١- الإصابة ت (١١٢٤٢)، الثقات، ٣/١٨٤، أعلام النساء، ٢/٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨، المنمق ٣١٢ تلقيح فهم أهل الأثر ٣٣٠.

وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَهَا فِي قَبْلِهَا بِحَرْبَةٍ فِي يَدِهِ فَقَتَلَهَا، فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ.

وكان قتلها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأبو بكر، وبلال، وخباب وصهيب وعمار، وسمية. فأما رسول الله وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فألْبَسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ثُمَّ صُهِرُوا فِي الشَّمْسِ؛ وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى سُمَيَّةٍ فَطَعَنَهَا بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهَا.

وقال ابن قتيبة إن سميّة خَلَفَ عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلْدَةَ الثقفي ، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه . وهذا وهم منه فاحش ، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أم زياد بسمية أم عمار ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

خباط بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا . وقيل : بالياء تحتها نقطتان . وكذا ضبطه أبو نعيم .

٧٠٢٢- سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ

(ب د ع) سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بن الصلت السلمية .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن لثمى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السري السلميين قالوا: تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وذكره، وهي عمّة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان .

أخرجه الثلاثة .

٧٠٢٣- سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِزٍ

سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِزٍ بن قيس بن خلدة الأنصارية : من بني زُرَيْقٍ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٠٢٤- سُنْبَنَةُ بِنْتُ مِحْتَفٍ

سُنَيْتَةٌ - بضم السين ، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون . وهي سنينة بنت مخنف بن زيد النُكْرِيَّة .

ص: ١٥٣

لها صحبة ورواية حدثت عنها حبة بنت الشماخ التكرية ، قاله ابن ماكولا .

النكرية : بالنون ، وقيل : بالباء .

٧٠٢٥ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(١)

(دع) سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدِ السَاعِدِيِّ، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: «مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا، وَلَا خَلَاقَ لَهَا فِي الآخِرَةِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٢٦ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ع س) سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، أوردتها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالاً: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه. «قلت: يا رسول الله ، برح الخفاء»

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى ويحتمل أن تكون بنت سهيل، والله أعلم.

قلت : وما أقرب أن تكون سهلة ، أخت سهيل بن سعد، فإن الراوي عنها في الترجمتين ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أخت» «بنت» ، والله أعلم.

٧٠٢٧- سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلِ

(٢)

(ب دع) سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍ. تَقْدِمُ نَسَبَهَا فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهَا.

ص: ١٥٤

١- الإصابة ت (١١٣٥١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩.

٢- الإصابة ت (١١٣٥١) ، الاستيعاب ت (٣٤٣٦) ، الثقات ٣/١٨٤ ، أعلام النساء ٢/٢٦٥ ، بقي بن مخلد ٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩ ، الاستبصار ٢٩٥ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : «وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة» .

ولا عقب له .

وهي أيضاً أم سَلِيط بن عبد الله بن الأسود الفرشي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد العزيز يحيى حدثنا محمد يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنت سهيل استحيضت، فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة . فلما جَهِدَهَا ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح(١).

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٨ - سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ

(٢)

(ب د ع) سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ .

ولدت يوم خيبر فسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سهلة .

روى عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي قالت: وُلِدْتُ يوم خيبر، فسماني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سهلة، وقال: «سَهْلَ اللهُ أُمَّرُكُمُ». فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت .

١- أخرجه أبو داود في السنن ١/١٣٠ كتاب الطهارة باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما
غسلاً حديث رقم ٢٩٥

٢- الإصابة ت (١١٣٥٢)، الاستيعاب ت (٣٤٣٧)، الثقات ٣/١٨٤، أعلام النساء ٢/٢٦٦، تجريد
أسماء الصحابة ٢/٢٧٩، الاستبصار ٢٩٩

أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٩- سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ

سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ بن حَرِيْش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَةَ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٠٣٠- سُهَيْمَةُ أُمْرَأَةُ رُفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ

سُهَيْمَةُ أُمْرَأَةُ رُفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ. وقد تقدم ذكرها في رفاعه، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل : اسمها
تميمة ، وقيل : عائشة .

٧٠٣١- سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

(دع) سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُرْنِيَّةِ، امرأة رُكَّانَةَ بن عبد يزيد المطلبي.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي أخبرنا أبو زُرْعَةَ خير محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد
بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عَجَّير بن عبد يزيد. أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته
سهيمة البتة، ثم أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : إنني طلق امرأتي سهيمة البتة، ووالله

ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ الْوَاحِدَةَ؟» فقال
ركانة : والله ما أردت إلا واحدة . فردها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وطلقها الثانية في زمن عمر،
والثالثة في زمن عثمان . أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٢- سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ ، زَوْجِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَلِدَتْ
لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .
قاله ابن حبيب .

٧٠٣٣- سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجٍ

(١)

(ب د ع) سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجِ الْكَنْدِيَّةِ . وَقِيلَ : سُودَةٌ ، وَهُوَ أَكْثَرُ .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «كَيْفَ هِيَ؟» قلت: إنها لتجهد قال: «فإذا وضعت فلا تحدثي

ص: ١٥٦

١- الإصابة ت (١١٣٦٠) ، الاستيعاب ت (٣٤٣٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩ .

شيئاً» . فوضعت الحسن ، فسررته ولففته في خرقة . وجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «كَيْفَ هِيَ؟» فقلت: قد وضعت ابناً فسررته (١) ولففته في خرقة صفراء . فقال: «اثبتني به» . فألقى عنه

الخرقة الصفراء ، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه ، ودعا علياً فقال : « ما سميته؟ »
فقال : جعفرأ . قال : « لا ، وَلَكِنَّهُ الْحَسَنُ ، وَبَعْدَهُ الْحُسَيْنُ ، فَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » .

أخرجها الثلاثة .

مِسرَج : بكسر الميم وسكون السين المهملة.

٧٠٣٤ - سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ

(٢)

(ب دع) سَوْدَاءُ بنت عاصم بن خالد بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب بن
لؤي القُرَشِيَّة العَدَوِيَّة.

روت عنها أم ، عاصم ، قاله أبو نعيم وابن منده . وقال أبو عمر : هي سوداء الأَسَدِيَّة قال بعضهم : هي
السوداء بنت عاصم ، حديثها عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخضاب .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو إسحاق ، الأودي ،
حدثنا نائلة هي مولاة أبي العيزار الكوفية - عن أم عاصم ، عن السوداء قالت : أتيتُ رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) الأبايعه ، فقال : « انْطَلِقِي نَاخِتِصِبِي ثُمَّ تَعَالِي حَتَّى أَبَايَعُكَ » .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٥ - سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(٣)

(ب دع) سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن جَسَل بن عامر بن لُؤي القرشية العامرية . وأمها الشموس بنت ميس بن زيد بن عمرو بن لييد بن خِدَاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية.

وسودَةُ هي زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة ، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق .

ص: ١٥٧

١- السُّرُّ والسِّرُّرُ : ما يتعلق من سرّة المولود فيقطع ، والجمع أسرة وسره سرّاً قطع سرره . انظر اللسان ٣/١٩٩١

٢- الإصابة ت (١١٣٥٩)، الثقات ، ٣، ١٨٥ ، أعلام النساء ، ٢/٢٦٧ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩ ، تلقيح فهوم أمل الأثر ٣٧٦ .

٣- الإصابة ت (١١٣٦٣) ، الاستيعاب ت (٣٤٤١) ، طبقات ابن سعد ، ٨/٥٢ طبقات خليفة ٣٣٥ المعارف ١٣٣ ، تاريخ الإسلام ، ٢/٦٦ تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٢ ، شذرات الذهب ١/٣٤

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : تزوجها بعد عائشة . ورواه يونس عن الزهري.

وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لُؤي ، وكان مسلماً فتوفي عنها ، فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وكانت امرأة ثقيلة ثبطة، وأسنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم تُصب منه ولداً إلى أن مات .

وروي محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال : كان جميع ما تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : خشيت سودة أن يطلقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة . ففعل، فنزلت: (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز (١).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد [عن] مولى لابن الزبير يقال له : يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت : جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج ؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبْلَ مِنْكَ ؟» قال : نعم . قال: «فَاللَّهِ أَزْحَمُ ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» (٢) .

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٦ - سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ

سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ الْجُهَنِيَّةُ.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة لها ولأبيها صحبة .

قاله محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد .

- ١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٢٣٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠٤٠ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب.
- ٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٢٩.

٧٠٣٧- سَوْدَةُ أُمْرَأَةَ أَبِي الطِّفْلِ

(١)

(دع) سَوْدَةُ أُمْرَأَةَ أَبِي الطِّفْلِ .

قال عبد الله بن عثمان بن خثيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت لأغتنم ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل النفر الذين لعنهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هم: فهم أن يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَأَجَعَلَهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٨- سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةُ

(دع) سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةُ .

خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت مُضْبِيَّةً، فقالت: أكره أن يضغو (٢) صبيتي عند رأسك. روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مضببية، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحب البرية إليّ، ولكنني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه

وآله وسلم): «يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ عَلَىٰ أَعْجَازِ الْإِبْلِ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، أحنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِفْرِهِ، وَأَزَعَاهُ لِبَعْلِ فِي ذَاتِ يَدِهِ» (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٩- سَوْدَةُ بِنْتُ مَسْرَحٍ

(ع) سَوْدَةُ بِنْتُ مَسْرَحٍ ، وقيل : سواده. وقد تقدمت .

أخرجها هنا أبو نعيم .

٧٠٤٠- سِيرِينُ أُخْتُ مَارِيَةَ الْقَيْطِيَّةِ

(٤)

(ب د ع) سيرين، أخت مارية القبطية .

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتسرى النبي مارية ، وهي أم

ص: ١٥٩

١- الإصابة ت (١١٣٧٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٢٨٠

٢- رأيت صبياناً يتضاغون إذا تباكوا، وفي الحديث إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار: أي صباحهم وبكاهم. انظر اللسان ٤/٢٥٩٣.

٣- أخرجه أحمد في المسند (١/٣١٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٦/٦٦.

٤- الإصابة ت (١١٣٦٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٤٣) ، الثقات ، ١٨٥٣ ، أعلام النساء ٢/٢٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٠ .

ابنه إبراهيم عليه السلام ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان .
روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الموت فرأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كلما صحت أنا وأختي نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « لا تكسف لموت أحد ولا لحياته ». ورأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدت، وقال: « إِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَكِنْ تَقَرُّ عَيْنُ الْحَيِّ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمَلَ شَيْئاً أَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يُنْقِطَهُ » .

أخرجها الثلاثة .

ص: ١٦٠

حرف الشين

٧٠٤١- شَجِيرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ

(س) شَجِيرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ من بني غَنَمٍ بن دُودَانَ بن أسد .

من المهاجرات الأول . ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٤٢- شُرَافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ

(ب ع س) شراف بنت خليفة بن قزوة الكلبية، أخت دخية بن خليفة .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يدخل بها، فيما قيل .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) . قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، حدثنا أبو نعيم - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق ، حدثنا أبي ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن جابر ، عن ابن أبي مليكة قال : خطب النبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأة من بني كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها .

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٤٣- شُرْفَةُ النَّارِ بِنْتُ الْحَارِثِ

شُرْفَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

٧٠٤٤- شُرَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

شُرَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، أُمُّ الْحَكَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَارِثَةَ التَّجِيبِيِّ .

ذكر ابن عقبة أنها ممن بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة . قال الأمير أبو نصر بن ماكولا : شريرة بضم الشين وبالراءين .

٧٠٤٥ - الشفاء بنت عبد الله

(١)

(ب دع) الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية، أم سليمان بن أبي حشمة . قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات ومن المهاجرات الأول. وأمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقى من النملة، فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأي ويرضاها .

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله . وكانت امرأة من المهاجرات - قالت : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن أفضل الأعمال فقال : «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» (٢)

روى الأوزاعي ، عن الزهري، عن أم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسأله، فجعل يعتذر إليّ وأنا ألومه قالت فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت

على ابنتي وهي تحت شرحبيل ابن حسنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأقول : قد حضرت الصلاة وأنت في البيت وجعلت أومه ، فقال : يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب فاستعاره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت بأبي وأمي إنني كنت أومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شرحبيل : ما كان إلا درعاً رقعناه .

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج . فقدمت عليه، فقالت : يا رسول الله ، إنني كنت أرقى برقى في الجاهلية، وإنني أردت أن أعرضها

ص: ١٦٢

١- الإصابة ت (١١٣٧٩) ، الاستيعاب ت (٣٤٤٥) ، أعلام النساء ، ٢/٣٠٠ تجريد أسماء الصحابة
٢/ ٢٨١ ، تقريب التهذيب ٢/٦٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨ ، الكاشف ٣٠/٤٧٤ ، تهذيب
الكمال ٣/ ١٦٨٦ ، المنمق ، ٣٧٢ ، أزمة التاريخ الإسلامي ٩٨٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٤
، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩ ، بقي بن مخلد ١٧٣ .
٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٢ .

عليك . قال: «فَأَعْرِضِيهَا». فعرضتها . وكانت منها رقية النملة - فقال : ازقي بها ، وَعَلِمِيهَا حَفْصَةَ :
« بِأَسْمِ اللَّهِ صَلُّوا صَلْبَ جَبْرَ تَعُوذًا مِنْ أَفْوَاهِهَا فَلَا تَضُرُّ أَحَدًا ، «اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ» ،
قال : ترقى بها على عود كُرْكُم (١) سبع مرار وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَرٍ بِخَلِّ خَمْرٍ
ثقيف، وتطليه على النملة» .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٤٦- الشفاء بنت عبد الرحمن

(ب د) الشِّفَاءُ بنت عبد الرَّحْمَنِ.

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشِّفَاءُ بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .
أخرجها ابن منده وأبو عمر مختصراً .

٧٠٤٧- الشِّفَاءُ بنتُ عَوْفٍ

(ب) الشِّفَاءُ بنتُ عَوْفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ.

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضَّيِّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف .

قال أبو عمر : « على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك».

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وأمها العنقاء . وهي الشِّفَاءُ بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كرز .
أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٨- شُقَيْرَةُ الأَسَدِيَّةُ

(دع) شُقَيْرَةُ الأَسَدِيَّةُ، حبشية، مولاة لهم .

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء ... الحديث .

ص: ١٦٣

١- الكُرْكُمُ : الزعفران وقيل : العصفر وقيل : شيء كالورس. انظر النهاية ٤/١٦٦

وقد تقدمت في سَعِيرَةَ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤٩ - الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ، أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور بن مخرمة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء أم المِسْوَر .

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٠٥٠ - شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

شقيقة بنت مالك بن قيس بن مُحرث، وهي أخت الشموس بنت مالك

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها ابن حبيب .

٧٠٥١- الشموش بنت أبي عامر

الشموش بنت أبي عامر ، واسمه عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، من بني عمرو بن عوف وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأفلح بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٢ - الشُّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو

الشُّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بن حرام بن زيد، وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٣ - الشُّمُوسُ بِنْتُ مَالِكِ

الشُّمُوسُ بِنْتُ مَالِكِ بن قيس بن مُحَرَّرِثِ الأنصارية، من بني مازن .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاله ابن حبيب .

ص: ١٦٤

٧٠٥٤- الشُّمُوسُ بِنْتُ النَّعْمَانِ

(١)

(ب د ع) الشَّمُوسُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجْمَعِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

حضرت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أسس مسجد قباء، وكانت من المبايعات .

روى شِبابَةُ بْنُ سَوَّازٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُورِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سُورِدِ بْنِ الشَّمُوسِ بِنْتِ النَّعْمَانِ قَالَتْ : نَظَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِينَ قَدِمَ وَنَزَلَ وَأَسَّسَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قَبَاءَ فَرَأَيْتَهُ يَأْخُذُ الْحِجْرَ أَوْ الصَّخْرَةَ حَتَّى يَهْصِرَهُ (٢) الْحِجْرَ ، وَأَنْظَرَ إِلَى بِيَاضِ التَّرَابِ عَلَى بَطْنِهِ حَتَّى أُسِّسَهُ وَيَقُولُ : «إِنْ جَبْرِيلُ يَوْمَ الْكَعْبَةِ»، وَكَانَ يُقَالُ : «أَقُومُ مَسْجِدَ قِبْلَةَ مَسْجِدِ قَبَاءَ» .

رواه عتبة بن وديعة ، عن الشَّمُوسِ ، نحوه .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : قوله يَوْمَ الْكَعْبَةِ فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَسَّسَ مَسْجِدَ قَبَاءَ لَمْ تَكُنْ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، إِنَّمَا كَانَتْ إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدُسِ ، ثُمَّ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ ذَلِكَ .

٧٠٥٥ - شَمِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٠٥٦ - شَهِيْدَةٌ أُمُّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٣)

(د ع) شهيدة أم وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: « انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ نَزُورُهَا ». وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ص: ١٦٥

-
- ١- الإصابة ت (١١٣٨٧) ، الاستيعاب ت ، (٣٤٤٩) الثقات ، ١٩٠٣ ، أعلام النساء ٢/٣٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة %٢/٢٨١ الاستبصار ، ٣٥٥ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ ، بقي بن مخلد ٩٧٨ .
 - ٢- الهصر : أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه . انظر النهاية ٥/٢٦٤ .
 - ٣- الإصابة ت (١١٣٩٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١ .

٧٠٥٧- الشيماء بنت الحارث

(ب د ع) الشيماء بنت الحارث السَّعْدِيَّة، أخت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرضاعة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : واسم أبي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أرضعه : الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن بكر بن هوازن . وإخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وحذافة ابنة الحارث ، وهي الشيماء . غلب عليها ذلك ، وهم لحليمة أم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) مع أمها ، قال : ابن إسحاق : عن أبي وجزة السعدي قال : لما انتهت الشيماء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت : يا رسول الله ، إن لأختك من الرضاعة . قال : « وَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ ؟ » قالت : عضه عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك . فعرف رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) العلامة ، فبسط لها رداءه . . . وقد تقدم ذكرها في حذافة وغيرها .

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

ص: ١٦٦

حرف الصاد

٧٠٥٨ - الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ

(س) الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ .

قال الجعابي : اسم الحضرمي عبد الله بن معاذ بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي . ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع ، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي :قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتد ، حضره، فلو كلمت فيه حتى يردّ عنه .

وروى البلاذري، عن الواقدي : أنها توفيت على عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت . وكان هذا أشبه من قول من قال : إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى .

٧٠٥٩ - الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

صَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٠٦٠ - صَفِيَّةُ بِنْتُ بَجِيرٍ

(١)

(ب) صَفِيَّةٌ - عَوْضُ الْعَيْنِ فَاءٌ . هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ بَجِيرِ الْهَذَلِيَّةِ .
روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الشرب من ماء زمزم.
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٧٠٦١ - صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ

صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ ، أخت الأعور بن بشامة .

ص: ١٦٧

١- الإصابة ت (١١٤٠١) ، الاستيعاب ت ، (٣٤٥١) اعلام النساء ٣٣١٢ تجريد أسماء الصحابة
٢٨٢/٢

خطبها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يدخل بها ، وهي من بني العنبر بن تميم .
قاله ابن حبيب في المُحَبَّر .

٧٠٦٢ - صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

صفية بنتُ ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خطمة .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٠٦٣ - صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِي بْنِ أَخْطَبَ

(١)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِي بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضِيرِ بْنِ النَّحَامِ بْنِ نَاخُومٍ وَقَيْلٍ : يَنْخُومٌ ، وَقَيْلٌ : نَحُومٌ . وَالْأَوَّلُ قَالَهُ الْيَهُودُ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِلِسَانِهِمْ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ لَأوِي بْنِ يَعْقُوبَ ، ثُمَّ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَأُمُّ صَفِيَّةِ بَرَّةُ بِنْتُ سَمُوَالٍ : وَكَانَتْ زَوْجَ سَلَامِ بْنِ مَشْكَمِ الْيَهُودِيِّ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَهَمَا ، شَاعِرَانِ ، فَقَتَلَ عَنْهَا كِنَانَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ .

روى أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: اذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك. فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا». وأخذها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واصطفأها، وحجبها وأعتقها، وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموص - حصن ابن أبي الحقيق - أتى بصفية بنت حبي ومعه ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهما التي مع صفية صكت وجهها وصاحت، وحثت التراب على رأسها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَغْرِبُوا

ص: ١٦٨

١- الإصابة ت (١١٤٠٧)، الاستيعاب ت (٣٤٥٢)، مسند أحمد ٦/٣٣٦، طبقات ابن سعد ٨/١٢٠، تاريخ خليفة، ٨٢ المعارف ١٣٨، تهذيب الكمال ١٦٨٦، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٨، العبر ١/٨، مجمع الزوائد ٩/٢٥٠ تهذيب التهذيب ٢/٤٢٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٢، كنز العمال ١٣، ٦٣٧، شذرات الذهب ١/١٢

هَذِهِ الشَّيْطَانَةُ عَنِّي»، وأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصفية فحيزت خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يا بلال، أنزعت منك الرحمة حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما؟» وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها (١).

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بندار بن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثنا صفية بنت حيي قالت: دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟!» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منها، نحن أزواج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وبنات عمه (٢).

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثني شميصة. أو سمية. قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية،

عن صفية بنت حيي : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها ، فبكت وجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها ، بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالناس ، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش : يا زينب، أفقري أختك جملاً، وكانت من أكثر من ظهراً قالت : أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حين سمع ذلك منها ، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر ، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها ، فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل، وما يدخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما رآته قالت : يا رسول الله ، ما

ص: ١٦٩

١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٤٢٣ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها (٢٣) حديث رقم ١١١٥.

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٦٥ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦٤) حديث رقم ٣٨٩٢ قال أبو عيسى وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذلك القوي.

أصنع؟ قالت : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: فلانة لك . قال : فمشى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى سرير صفية، وكان قد رفع ، فوضعه بيده ، ورضي عن أهله (١).

وروى عنها علي بن الحسين قالت : جئت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار قالت : فلما رأيا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجعا ، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « تَعَالَى فَإِنَّهَا صَفِيَّةٌ » . فقالا : نعوذ بالله ! سبحان الله ! يا رسول الله . فقال : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ » (٢).

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٤- صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ

صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قدامة بن مظعون . وقد ذكرناها في قدامة . ذكرها الغساني .

٧٠٦٥- صَفِيَّةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ

(٣)

(ب) صَفِيَّةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٠٦٦- صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

(٤)

(ب د ع) صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بن عثمان العبدرية، من بني عبد الدار .

اختلف في صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٣٧ - ٣٣٨.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٣٧.

٣- الإصابة ت (١١٤١٩)، الاستيعاب ت (٣٤٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٢.

٤- الإصابة ت (١١٤١٠)، الاستيعاب ت (٣٤٥٤)، طبقات ابن سعد ٨/٤٦٩، المغازي للواقدي

٨٣٥ سيرة ابن هشام ٤/٥٤ تاريخ الثقات للعجلي ٥٢ الثقات لابن حبان ٣/١٩٧، مقدمة مسند

بقي بن مخلد، ١٠٦ تاريخ أبي زرعة، ١/٢٢٨ تهذيب الأسماء واللغات ق ٢/٣٤٩١، تهذيب الكمال

المصور ٣/١٦٨٧، الكاشف ٣/٤٢٩، أخبار مكة ١/١٦٩، تهذيب التهذيب ١٢/٣٢٠ تقريب

التهذيب ٢/٦٠٣، شفاء الغرام، ٢/١٨٩، رجال البخاري، ٢/٨٥٤، رجال مسلم ٢/٤٢٣، العلل

لأحمد رقم ٥٢٨ تاريخ الإسلام ٢/٩٠.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن

عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بمنجنا (١) في يده، ثم دخل الكعبة

فوجد فيها حمامة عيذان فكسرها، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر، فرمى بها (٢).

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٧- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(٣)

(ب دع) صَفِيَّةُ بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي شقيقة حمزة والمُؤَمَّم وَحَجَل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، و اختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العوام بن خويلد، فولدت له الزبير وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع ، وقيل : إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء،

قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا ، عن يوم أحد وقتل حمزة، قال: فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتتنظر إلى حمزة بأحد، وكان أخاها لأُمها ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لابنها الزبير : «الْقَهَا فَازِجِعَهَا ، لِأَتَرَى مَا بِأَخِيهَا» . فلقبها الزبير وقال : أني أمه ، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمرك أن ترجعي . قالت : ولم ، فقد بلغني أنه مثل بأخي ، وذاك في الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ،

ص: ١٧١

١- المحجن: عصا معقفة للرأس كالصولجان . انظر النهاية ١/٣٤٧.

٢- أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٩٨٢ - ٩٨٣ كتاب المناسك باب من استلم الركن بمحجنه

حديث رقم ٢٩٤٧

٣- الإصابات (١١٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٥٥)، طبقات ابن سعد، ٨/٤١ طبقات خليفة ٣٣١،
تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف، ١٢٨، المستدرک ٤/٥٠، مجمع الزوائد ٩/٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/
٣٨، كنز العمال ١٣/٦٣١.

الأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: «خَلَّ سَبِيلَهَا» فأتته
فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدفن .

قال وحدثنا ابن أسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال : كانت صفية
بنت عبد المطلب في فارح حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق . قالت وكان حسان معنا
في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت صفية :
فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وليس بيننا أحد وبينهم يدفع عنا، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
وسلم) والمسلمون في نحور عدوهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت
يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود،
فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت
صفية : فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجرت(١) وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه،
فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من
سلبه إلا أنه رجل . فقال : ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، مثله ونحوه، وزاد
فيه : وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٨ - صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ

(ب د ع) صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ ، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي . تقدم نسبها عند ذكر أبيها .
 أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها
 سماع من
 النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، روى عنها نافع .
 أخرجهما الثلاثة .

٧٠٦٩ - صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(ع س) صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدوية . أوردها الطبراني في الصحابة
 ص: ١٧٢

١- احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه. انظر النهاية ١/٣٤٤ .
 ٢- الإصابة ت (١١٤٢٥) ، الاستيعاب ت (٣٤٥٦) ، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٧ ، الكاشف ٣/٤٢٩ ،
 الوافي بالوفيات ١٦/٣٢٧ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٠ ، تقريب التهذيب ٢/٦٠٣ ، أعلام النساء
 لكحالة ٢/٣٤٧ ، رجال مسلم ٢/٤٢٣ ، طبقات ابن سعد ٨/٤٧٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠ ،
 المغازي للواقدي ، ٢٧١ أنساب الأشراف ١/٣٢٥ ، المعارف ٤٠١ ، الثقات لابن حبان ٤/٣٨٦ ،
 الجمع بين رجال الصحيحين ، ٢/٦٠٩ تاريخ الإسلام ٣/٩١

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو العباس أخبرنا
 أبو بكر قال : حدثنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن
 سهل الحنات ، حدثنا محمد بن سهل الأسدي ، حدثنا شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن

ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٠٧٠ - صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ

صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ جَزْءِ الزَّبِيدِي امْرَأَةُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ . لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (١) .

٧٠٧١ - صَفِيَّةُ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيَّةُ، امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ . رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ بْنُ صَفْوَانَ .

أخرجها أبو عمر (٢) .

٧٠٧٢ - صَفِيَّةُ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ب) صَفِيَّةُ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضاً .

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ففقرت إليه كيفاً، فأكل وصلى ولم يتوضأ .

أخرجها أبو عمر أيضاً .

٧٠٧٣ - الصَّمَاءُ بِنْتُ يُسْرِ

(٣)

(ب ع) الصَّمَاءُ بِنْتُ يُسْرِ الْمَازِنِيَّةُ، مِنْ مَازَنِ بْنِ مَنصُورٍ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ .

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٧٥٢ كتاب الزكاة (١٣) باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة (٥١) حديث رقم (١٦٧/١٠٧٢ ، ١١٨ (١٠٧٢)، وأحمد في المسند ٤/١٦٦.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٣٦.

٣- الإصابة ت (١١٤٢٣) ، الاستيعاب ت (٣٤٦١) الثقات ١٩٧٣ ، أعلام النساء ٢/٣٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٨ ٢٨٣ ، تقريب التهذيب ، ٢/٦٠٣ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣١ ، الكاشف ٣/٥ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٦٨٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٦ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤ ، بقي بن مخلد ٤٢٩.

قاله أبو عمر ، وقيل : الصماء أخت بسر . قاله أبو نعيم ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب بن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر ، عن أخته : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : « لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا أَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَاءِ (١) عِنْبَةٍ أَوْ عُودِ شَجَرَةٍ ، فَلْيَمْضُقْهُ » (٢) .

رواه فضيل بن فضالة ، عن عبد الله فقال : عن خالته . ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة عن الوليد ، عن ثور فقال : عن أخته الصماء (٣) .

قلت : قال أبو عمر في « بسر بن أبي بسر » والد عبد الله : « روى عنه ابنه ، وليس من الصماء في شيء » . وقد جعله هاهنا أخاها .

(ب دع) صُمِيَّتَةُ اللَّيْبِيَّةِ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن صميمة وكانت في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِهَا أَشْفَعُ لَهُ وَأَشْهَدُ لَهُ» (٤).

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال : كانت يتيمة في حجر عائشة ، ورواه يونس عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد عن صميمة . ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها الثلاثة.

ص: ١٧٤

-
- ١- يقال : لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها : إذا أخذت لحاءها وهو قشرها انظر النهاية ٤٣/٢٤٣.
 - ٢- أخرجه الترمذي في السنن ١٢٠٣ ، كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في صوم يوم السبت (٤٣) حديث رقم ٧٤٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن.
 - ٣- أبو داود في السنن ١/٧٣٦ كتاب الصيام باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم حديث رقم ٢٤٢١ ، قال أبو داود وهذا الحديث منسوخ.
 - ٤- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل المدينة (٦٨) حديث رقم ٣٩١٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السخيتاني وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٣١ ، وابن ماجه في السنن ٢/١٠٣٩ كتاب المناسك (٢٥) باب فضل

المدينة (١٠٤) حديث رقم ٣١١٢ ، وأحمد في المسند ٢/٧٤ ، وأورده المنذري في الترغيب ٢/٢٢٣ ، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٢٤٧ ، والهيثمي في الزوائد ٣/٣٠٩

حرف الصاد

٧٠٧٥- ضَبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(ب) ضَبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أخت أم عطية . روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيّرت النار .

أخرجها أبو عمر مختصراً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجها هذه في ترجمة مفردة ، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيّرت النار في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج ، على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

روى أبو نعيم عن الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خلف ال مي ، عن أبيه ، عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي ، عن أم عطية ، عن أختها ضباعة ، أنها رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكل كتفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

وقال : رواه محمد بن المشني ، عن خلف بن موسى ، عن أبيه ، مثله ، عن أم عطية عن أختها وقال : ورواه إسحاق بن زياد عن خلف عن أبيه ، عن قتادة عن أبي المليلح ، عن إسحاق ، عن أم عطية . وهو وهم ، وقال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة .

وقال أبو نعيم ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث : أن جدته أم حكيم حدثته ، عن أختها ضباعة بنت الزبير : أنها رفعت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لحماً فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ .

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

ص: ١٧٥

١- الإصابة ت (١١٤٣٥)، الاستيعاب ت، (٣٤٦٣)، أعلام النساء ج- ٢/٣٥٣، الدر المنثور ٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٣.

٧٠٧٦- ضبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ

(١)

(ب د ع) ضبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعة ابن عباس، وجابر وأنس، وعائشة، وعروة والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن طباعة بنت الزبير أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَحَلِّي مِنْ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي» (٢)

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٧- ضبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ

(ع س) ضَبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ الْعَامِرِيَّةِ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرَةَ بن فراس القشيري، فغمز شاكلة (٣) ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقصصت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قرط كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت : يا آل عامر ولا عامر لي - أَيُصْنَعُ هذا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَةَ فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم

ص: ١٧٦

-
- ١- الإصابات (١١٤٢٩)، الاستيعاب ت (٣٤٦٤)، مسند أحمد ٦/٤١٩، طبقات ابن سعد ٨/٤٦، طبقات خليفة، ٣٣١ المعارف ١٢٠، المستدرک ٤/٦٥، تهذيب الكمال ١٦٨٧، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٩ تهذيب التهذيب، ١٢/٤٣٢ خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣
 - ٢- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٢٧٨ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الاشتراط في الحج (٩٧) حديث رقم ٩٤١ عن ضباعة بنت الزبير وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/٨٦٨ كتاب الحج (١٥) باب جواز اشتراط المحرم التخلل بعذر المرض ونحوه (١٥) حديث رقم (١٠٦/١٢٠٨، ١٠٧/١٢٠٨، ١٠٨/١٠٢٨)
 - ٣- الشاكلة: الخاصة. انظر لسان العرب ٤/٢٣١٢.

جلس على صدره ثم علقوا وجهه لطمًا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ» (١)، فأسلموا وقتلوا شهداء .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٠٧٨- الضحاك بنت مسعود

(دع) الضحاك بنت مسعود ، أخت حويصة ومحبيصة ابني مسعود .

روى يزيد بن عياض عن سهل بن عبد الله عن سهل بن أبي حثمة : أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين غزا خيبر . . . الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : كذا ذكرها المتأخر. يعني ابن منده - وهي أم الضحاك ، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

ص: ١٧٧

١- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٠٩ . ١١٠ . أسد الغابة / ج ٧/١٢٢

حرف الطاء

٧٠٧٩- طرية جارية حسان بن ثابت

(دع) طرية جارية حسان بن ثابت . ذكرها عبد الله بن عباس .

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : أمر حسان بن ثابت جارتة طرية - وناس عنده سماطين(١) بفناء أَطْمَةِ فارع - فمر بهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يأمرهم ولم ينههم .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا. وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد [عن] ابن أبي أويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحسان ومعه أصحابه سماطين وجارية له يقال لها سيرين ، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم ، فلم يأمرهم ولم ينههم

٧٠٨٠ - طَعِيمَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ

(٢)

(د) طَعِيمَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ. لها ذكر وليس لها حديث .

أخرجها ابن منده .

٧٠٨١ - طَلْبَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(س) طُفَيْةٌ بِنْتُ وَهْبٍ ، أم أبي موسى الأشعري .

أسلمت وهاجرت قال المستغفري : ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف. وقال الطبراني : أسلمت وماتت بالمدينة .

٧٠٨٢ - طَلِيحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) طَلِيحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التي كانت عند رشيد الثقفي فطلقها ونكحت في عدتها .

ذكر الليث عن الزهري : أنها بنت عبيد الله .

أخرجها أبو عمر مختصراً.

ص: ١٧٨

١- السماط : الجماعة من الناس. انظر اللسان ٣/٣٠٩٤، ٢٠٩٥.

٢- الإصابة ت (١١٤٤٤).

حرف الظاء

٧٠٨٣- ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْبِرَاءِ

(دع) ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْبِرَاءِ بن مَعْرُور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت : حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة : «لَيْسَ عَلَيْكُنَّ جُمُعَةٌ وَلَا جِهَادٌ» فقالت : علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد . فقال : «قولي . سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٨٤- ظَبِيَّةُ بِنْتُ وَهْبٍ

ظَبِيَّةُ بِنْتُ وَهْبٍ امرأة من عك ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي . وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأمه ظبية بنت وهب من عك، أسلمت وماتت بالمدينة . وقيل فيها : طفيفة. وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم .

حرف العين

٧٠٨٥- عَاتِكَةُ بِنْتُ أُسَيْدٍ

(ب س) عَاتِكَةُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ أُخْتِ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ.

أسلمت يوم الفتح لها صحبة ولا تعرف لها رواية . قاله ابن إسحاق .

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية . أن أغدي علي . قالت : فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنمط (١) فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : تربت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلت إلي وجاءتك من قبل نفسها؟ فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منك .

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى .

٧٠٨٦- عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(ب د ع) عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ . وقيل : عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أم معبد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد وهي التي نزل بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد .

روى عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحرّ بن الصياح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أم معبد قالت: نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى شاة في كسر البيت فقال: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: «هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قالت: أجهد من ذلك. قال: «أَتَأْذِنِينَ أَنْ أَحْلِبَهَا». قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها

ص: ١٨٠

١- الأنماط: هي ضرب من البسط له خمل رقيق، واحدها نمط. انظر النهاية ٥/١١٩.

حلباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناء يُرْبَضُ (١) الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً». فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل حتى رضوا.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٧- عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ

(٢)

(ب د ع) عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ. تقدم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال: [الطويل]

يُقُولُونَ: طَلَّقَهَا وَخَيْمَ مَكَانَهَا*** مُقِيمًا، تُمَنِّي النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمِ (٣)

وَإِنَّ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتُهُمْ *** عَلَى كِبَرِ مِنِّي لِأُحْدَى الْعِظَائِمِ

أَرَانِي وَأَهْلِي كَالْعُجُولِ تَرَوْحَتْ *** إِلَى بَوْهَا قَبْلَ الْعِشَارِ الرَّوَائِمِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول: [الطويل]

أَعَاتِكَ لَا أُنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ *** وَمَانَا حُ تُمْرِي الْحَمَامِ الْمُطَوَّقُ (٤)

أَعَاتِكَ، قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ *** إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النُّفُوسُ مُعَلَّقُ

وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا *** وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ

لَهَا خُلِقَ جَزْلٌ ، وَرَأَى وَمَنْصِبٌ *** وَخُلِقَ سَوِي فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

فرق له أبوه وأمره فارتجعها ، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فرمى بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه: [الطويل]

رُزْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ *** وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا كَانَ قَصْرًا

ص: ١٨١

١- يربض الرهط: قال أبو عبيد: معناه أنه يرويه حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الأرض. انظر اللسان ٣/١٥٥٩.

٢- الإصابة ت (١١٤٥٢) ، الاستيعاب ت (٣٤٧١) ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/ ٢٨٥ ، التاريخ الصغير ج ١/٣٧

٣- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢) ، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١)

٤- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢) ، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً*** عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى*** أَكْرَّ وَأَخْمَى فِي الْهَيَاجِ وَأَصْبَرًا

إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاصَهَا*** إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرُّمَحَ أَحْمَرًا (١)

فتزوجها زيد بن الخطاب . وقيل : لم يتزوجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب فقال : يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة . قال : افعل . فأخذ بجانب الباب وقال : يا عديّة نفسها، أين قولك : [الطويل]

فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً*** عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا

فبكت ، فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن ؟ كل النساء يفعلن هذا . فقال : قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبِرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه : [الخفيف]

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ*** لَا تَمَلِّي عَلَيَّ الْإِمَامَ النَّحِيبِ

قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَائِ وَالْبُؤْسِ : مُوتُوا*** قَدْ سَقَتَهُ الْمُنُونُ كَأَسِّ شُعُوبِ (٢)(٣)

ثم تزوجها الزبير بن العوام ، فقتل عنها ، فقالت ترثيه : [الكامل]

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً*** يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ (٤)

يَا عَمْرُو، لَوْ تَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ*** لَا طَائِشًا رَعَشَ الْجِنَانِ وَلَا الْيَدِ

كُمُ غَمْرَةٍ قَدْ خَاصَهَا لَمْ يَشْهَدْ*** عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْقَرْدِ (٥)

تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ*** مِمَّنْ مَضَى لِمَنْ يَرُوحُ وَيَعْتَدِي

وَاللّٰهُ رَبُّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا *** حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ (٦)

ثم خطبها علي بن أبي طالب فقالت : يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شرّطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها

ص: ١٨٢

-
- ١- تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٧)، الإصابة ترجمة رقم (١١٤٥٢).
 - ٢- شعوب والشعوب كلتاها المنية لأنها تفرق انظر اللسان ٤/٢٢٧٠.
 - ٣- ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).
 - ٤- عرد الرجل عن قرنه إذا أحجم ونكل، والتعريد الفرار وقيل: التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة، انظر اللسان ٤/٢٨٧٢.
 - ٥- الفقع: ضرب من أردأ الكمأة. انظر اللسان ٥/٣٤٤٨.
 - ٦- تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).
- على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عيل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه فلما مرّت ضرب بيده على عجزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.
- أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٨- عَائِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(١)

(ب دع) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ، عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

اختلف في إسلامها ، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء : لم يسلم من عمات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غير صفية . وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة ، وهي أم ابنه عبد الله بن أبي أمية وأم زهير وقرينة . روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وغيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس . (ح) ، قال : وحدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير قال : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم . قبل مقدم ضمضم بن عمر و الغفاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا ، فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت : يا أخي لقد رأيت الليلة رؤيا : ليدخلن على قومك منها شر وبلاء ! فقال : وما هي ؟ فقالت : رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ، فقال : «انفروا يا آل غُدر، لمصارعكم في ثلاث» . فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم أرى بعيره دخل به المسجد واجتمع الناس إليه ، ثم مثل (٢) به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة فقال : «انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث» . ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قبيس فقال : «انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث» . ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ، فأقبلت تهوي ، حتى إذا كانت في أسفله ارفاضتُ فما بقيت دار من دور قومك ، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها . فقال العباس : اكتمئها . قالت : وأنت فاكتمها .

ص: ١٨٣

١- الإصابة ت (١١٤٥٥) ، الاستيعاب ت (٣٤٧٢) ، طبقات ابن سعد ٤٣١٨ ، طبقات خليفة ٣٣١ المعارف ، ١١٨ مجمع الزوائد ٩/٢٥٥ .

٢- مثل الشيء ويمثل مثولاً ومثل قام منتصباً، ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً. انظر اللسان ٦/

٤١٣٥

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة. وكان له صديقاً - فذكرها له واستكتمه إياها ، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس : والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها ، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة ، فقال أبو جهل . الفضل متى حدثت فيكم هذه النبىة ؟ فقلت : وما ذاك؟ قال : رؤيا عاتكة بنت عبد المدب، أما رضيتم أن تنبأ رجالكم حتى تنبأت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة ، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب ! فأنكرتُ وقلت: ما رأيت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن : صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع ، فلم يكن عندك : ! فقلت : قد - والله - صدقتن، ولأعرض له فإن عاد لأكفينكنه . فغدوت في اليوم الن- ، أعرض له ليقول شيئاً أشاتمته ، فوالله إني لمقبل نحوه إذ ولى نحو باب المسجد يشتد ، فقلت في نفسي . اللهم العنه أكل هذا فرقاً أن أشاتمته ! وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو ودر واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله ، وشق قميصه وجَدَع بعيره، يقول: يا معشر قريش ، اللطيمة اللطيمة(١) ، أموالكم أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد وأصحابه ، الغوث الغوث. فشغله ذلك عني ، وشغلني عنه ، فلم يكن إلا الجهاز حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٩- عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ

(٢)

(ب) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشية الزهرية، أخت عبد الرحمن بن عوف، وهي أم المِسُور بن مَخْرَمَةَ .

هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٠- عاتكة بنت نعيم

(ب د ع) عاتكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية .

ص: ١٨٤

١- اللطيمة وعاء المسك وقيل : هي العير تحمله انظر لسان العرب ٥/٤٠٣٧

٢- الإصابة ت (١١٤٥٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٧٣) ، الثقات ، ٣/٣٢٥ تجريد أسماء الصحابة ج-

٢٨٥ /٨

روى عبد الله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم - أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إن ابنتها توفي زوجها، فحدت عليه، فرمدت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل ؟ قال : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنْ تَحُدُّ سَنَةً ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَرْمِي بِالْبُعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ».

وقد روي ولم تُسم المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا الأنصاري، حدثنا معن عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتي توفي عنها زوجها... (١) وذكر نحوه .

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة :
أن ابنة نعيم بن عبد الله العدوي أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . . وذكر نحوه .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عدوية، عدي قريش، وهي ابنة نعيم بن عبد
الله بن النحام ، وهو الصواب.

٧٠٩١- عاتكة بنت الوليد

(س) عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوان بن
أمية الجُمحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهن عاتكة فلما أسلم طلق منهن اثنتين، وبقيت عنده
عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب .
أخرجها أبو موسى .

٧٠٩٢- العالية بنت ظبيان

(ب دع) العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية.
تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكانت عنده ما شاء الله ، ثم طلقها. وقليل من
العلماء يذكرها قاله أبو عمر .

ص: ١٨٥

١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٠٠ كتاب الطلاق (١١) باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها
(١٨) حديث رقم ١١٩٧ بنحوه عن أم سلمة وقال أبو عيسى حديث زينب حسن صحيح.

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه - ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم . وقيل : إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها .

روى أبو نعيم هذا من حديث سعيد بن أبي عروبة ، وروى عن الزهري : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

طلق العالية بنت ظبيان فتزوجها ابن عم لها ، وذلك قبل أن يحرم الله على الناس نكاحهن .

وقال يحيى بن أبي كثير : تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأة من ربيعة ، يقال لها العالية بنت

ظبيان، فطلقها حين أدخلت عليه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٩٣ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

(١)

(ب دع) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَشْهَرُ نِسَائِهِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ ابْنَةُ عَامِرِ بْنِ عُيُومِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَتَابٍ [بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سَبِيْعِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيَّةِ .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة . وقيل : بثلاث سنين . وقال الزبير : تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد خديجة بثلاث سنين .

وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل : بأربع سنين . وقيل : بخمس سنين . وكان عمرها لما تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد عرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صورتها في سرقةٍ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم عبد الله بابن أختها عبد الله بن الزبير .

أخبرنا يحيى بن محمود . فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة : أي رسول الله ، ألا تزوج؟ قال : «ومن؟» قلت : إن شئت

ص: ١٨٦

١- الإصابة ت (١١٤٦١) ، الاستيعاب ت (٣٤٧٦) مسند أحمد ، ٦/٢٩ ، طبقات ابن سعد ٨/٥٨ ، التاريخ لابن معين ، ٧٣ ، طبقات خليفة ، ٣٣٣ تاريخ خليفة ، ٢٢٥ ، المعارف ١٣٤ ، تاريخ الفسوي ٢٦٨/٣ ، المستدرک ٤/٤ ، ١٤ ، حلية الأولياء ٢/٤٣ جامع الأصول ٩/١٣٢ ، تاريخ الإسلام ٢٩٤/٢ ، البداية والنهاية ، ٨/٩١ ، مجمع الزوائد ٩/٢٢٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٣ ، كنز العمال ١٣/٦٩٣ ، شذرات الذهب ١/٩

بكرًا، وإن شئت ثيباً . قال : فمن البكر ؟ قلت : ابنة أحب خلق الله إليك : عائشة بنت أبي بكر . قال : ومن الثيب؟ قلت سودة بنت زَمَعَةَ بن قيس آمنت بك وابتعتك على ما أنت عليه . قال : فاذهبي فاذكريهما علي . فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أم ، عائشة فقالت أني أم ، رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة قالت : وما ذاك؟ قالت : أرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخطب عليه عائشة قالت : وددتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت . فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا

بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة قال : وما ذاك؟ قالت : أرسلني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)أخطب عليه عائشة . قال : وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه . فرجعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي وقولي له : أنت أخي في الإسلام ، وابنتك تصلح لي . فأنت أبا بكر فقال : ادعي لي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). فجاء ،فأنكحه وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «وَمَنْ الشَّيْبُ؟» قالت : سودة بنت زمعة . قد آمنت بك واتبعتك . قال : اذهبي فأذكريها علي . قالت : فخرجت فدخلت على سودة فقلت : يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت : وما ذاك؟ قالت : أرسلني رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)أخطبك عليه قالت : وددت، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له . قالت : وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلت عليه فقلت : إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سودة قال : كُف كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت : تحب ذلك. قال : ادعيها . فدعتها فقال : إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كف كريم ، أفتحبين أن أزوجك؟ قالت : نعم . قال : فادعيه لي . فدعته فجاء فزوجها ، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. أني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)سودة(١) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا، فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»(٢) .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فناخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة ، وإننا نريد

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٢١٠ . ٢١١ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٣/١٥٦ ، ٢٦٤ .

من الخير كما تريد عائشة ، فمري رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيثما دار - قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت : فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك ، فأعرض عني ، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال : «يَا أُمِّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا» (١) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن يونس، عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة : إن عائشة قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً : يَا عَائِشُ ، هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تَرَى مَا لَا أَرَى. (٢)

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة : أن جبريل جاء بصورتها في خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضْرَاءٍ إِلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : «هَلِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا بندار وإبراهيم بن يعقوب : قال حدثنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص : أن رسول الله استعمله على جيش ذات السلاسل قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، أي الناس أحب إليك ؟ قال : عَائِشَةُ . قلت : من الرجال ؟ قال : «أبوها» (٤) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب : أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها . عند عمار بن ياسر فقال : اعزب مقبوحاً منبوحاً! أتؤذي حبيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٥)

وكان مسروق إذا روى عنها يقول : حدثني الصديقة بنت الصديق، البريئة المبرأة .

ص: ١٨٨

١- أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٣٧ ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب فضل عائشة رضي الله عنها .

٢- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٥/٣٦ كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها .

٣- أخرجه الترمذي في السنن ٥ / ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٠ ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة .

٤- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٦٣ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨ ، ٣٨٨٦ ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

٥- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٦٤ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل عائشة رضي الله عنها (٦٣) حديث رقم ٣٨٨٨ ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقهِه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلوً مجداً، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة .

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفي .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد : أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال : يا أم المؤمنين تَقْدَمِينَ عَلَى فَرْطٍ (١) صدق ، على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى أبي بكر (٢) .

وروت عن النبي كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى .

روى يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زخر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال : أدنوا الخيل وانتضلوا (٣) وانتعلوا، وإياكم وأخلاق الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم ، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على فراشي : «أَيَّمَا أَمْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَضَعَتْ خِمَارَهَا عَلَى غَيْرِ بَيْتِهَا ، هَتَكَتِ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ» .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين . وقيل : سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة عبد الله وعروة ابنا الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عمرها ثمان عشرة سنة .

أخرجها الثلاثة .

ص: ١٨٩

١- فرط يفرط فهو فارط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهبي لهم الدلاء والأرشية، انظر النهاية

٢- أخرجه البخاري في الصحيح، ٥/٣٦ كتاب فضائل أصحاب النبي باب فضل عائشة رضي الله عنها.

٣- ينتضلون : يرتمون بالسهام، يقال: انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق . انظر النهاية ٥/٧٢

٧٠٩٤- عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرٍ

عائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رِزَاحِ زَوْجَةِ أَبِي الْمُنْذِرِ السَّلْمِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَأَبُو الْمُنْذِرِ بَدْرِي مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ. بَايَعَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٥- عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب س) عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ .

ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى

٧٠٩٦- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٧- عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(س) عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عتيك النضيري. تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٠٩٨- عَائِشَةُ بِنْتُ عُجْرَدٍ

(١)

(س) عَائِشَةُ [بِنْتُ عُجْرَدٍ] .

روى يحيى بن معين . أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول : سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ الْجَرَادُ ، لَا كُلُّهُ وَلَا أُحْرَمُهُ » .

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس . وهي من التابعين ذكرها كثير من العلماء فيهم .

ص : ١٩٠

١- الإصابة ت (١١٥٦٠) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦ .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٩٩- عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ

عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية ، ثم من بني حرام .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١٠٠- عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ

(١)

(ب د) عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ بن مضعون القرشية الجمحجية، هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات .

أ- برنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس المعني قالا : حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب . قال : حدثني أبي، عن أمه عائشة قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يبايع النساء، ويقول : أبا يعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولات رقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصينني في «معروف» قالت: فأطرقن فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ» فكان يقلن، وأقول معهن، وأمي تلقني : قولي أي بنية له : نعم فيما استطعتُ . فكانت أقول كما يقلن (٢)

أخرجه الثلاثة .

٧١٠١- مُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ

عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بن سلامة بن وقش بن زُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب

٧١٠٢ - عتبة بنت زُرارة

عتبة بنت زُرارة بن عُدس الأنصارية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ص: ١٩١

-
- ١- الإصابة ت (١١٤٦٨) ، الاستيعاب ت ، (٣٤٧٨) ، الثقات ج- ٣٢٣٣ أعلام النساء ج ٣ / ١٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٢٨٦ ، التاريخ الصغير ج- ١/١٧٥ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ ، بقي بن مخلد ٥٤٤ ، تعجيل المنفعة ص ٥٨٨
 - ٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٥ .

قاله ابن حبيب

٧١٠٣ - العجماء الأنصارية

(١)

(دع) العجماء الأنصارية، خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

روى سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة، عن خالته العجماء قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: «الشيخُ والشيخةُ إذا زنياً فأزجُمُوهُمَا البتةُ، بما قَضَيَا مِنَ اللذة» (٢).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧١٠٤ - عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

عجوز من بني نمير .

روى عنها أبو السليل أنها رمقت النبي الله وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: فسمعتة يقول: «اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، خَطِيئِي وَجَهْلِي». وقد تقدّم في العين في عجوز بن نمير أتم من هذا .

٧١٠٥- عَذْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عذبة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف الأنصارية، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة وهي أم سعيد بن سعد . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قاله ابن حبيب .

٧١٠٦- عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ

(٣)

(ب د ع) عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ ، مولاة أبي حازم من فوق .

روى أشعث بن سوار عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزَّةُ قَالَتْ: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «وَيَلْكُنَّ مِنَ الْأَحْمَرَيْنِ : الذَّهَبُ وَالرَّغْفَرَانِ» .
أخرجها الثلاثة .

ص: ١٩٢

٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/١٨٣ ، والدارمي في السنن ٢/١٧٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١١ ، والخطيب في التاريخ ٢/٣٨٦ ، والحاكم في المستدرک ٤/٣٦٠ ، وذكره الهيثمي في الزوائد ٦/٢٦٥ ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/١٨٠ ، والتمقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٤٨٢ .
٣- الإصابة ت (١١٤٧٩) ، الاستيعاب ت (٣٤٨٢) ، أعلام النساء ج- ٣/٢٦٩ ، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٧

٧١٠٧- عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب) عَزَّةُ بنت الحارث ، أخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث . تقدم نسبها . أخرجها أبو عمر مختصراً ، قال : ولم أر أحداً ذكرها من الصحابة ، وأظنها لم تدرك الإسلام .

٧١٠٨- عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلِ

(١)

(ب دع) عَزَّةُ بنتُ خَابِلِ الخُرَاعِيَّةِ . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم ، حدثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل : أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فبايعها على : «أَنْ لَا تَزْنِينَ ، وَلَا تَسْرِقِينَ ، وَلَا تُؤْذِينَ فَتَبْدِينَ أَوْ تُخْفِينَ» قالت عزة : فأما الإيذاء فقد كنت عرفتة وعلمته ، وهو قتل الولد ، وأما الْمُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يخبرني به ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً ، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت . يعني الغيل .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عزة بنت كامل بالكاف ، وقد ذكرها مسلم خابل بالخاء ، كما ذكرها ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصواب .

٧١٠٩- عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(ب س) عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمَعَاوِيَةَ .

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن مسلم هو الزهري - كتب يذكر أن عروة حدثه أن زينب بنت أبي سلمة حدثته : أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله انكح أختي عزة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَتَحْبِبِينَ ذَلِكَ؟» قالت : نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شركني أختي . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فَإِنْ تِلْكَ لَا تَحِلُّ لِي» (٢)

وقيل : اسمها دُرَّة . وقيل : حمنة . وقد ذكرناها . أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

ص: ١٩٣

١- الإصابة ت (١١٤٧٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٨١) ، الثقات ج- ٣/٣٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٢٨٧ ، بقي بن مخلد ٩٩٢ .

٢- أخرج مسلم في الصحيح ، ٢/١٠٧٢ ، كتاب الرضاع (١٧) باب تحريم الربية وأخت المرأة (٤) حديث رقم (١٥/١٤٤٩) . أسد الغابة / ج ٧/١٣٢

٧١١٠- عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ

عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

قاله ابن حبيب .

٧١١١- عَفْرَاءُ بِنْتُ السَّكَنِ

عفراء بنت السكن بن رافع بن مُعاوية بن عُبيد بن الأبر، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١١٢- مَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عَفْرَاءُ بنت عُبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، أم معاذ ومُعَوِّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار .

قال ابن الكلبي : قتل معاذ ومعوّذ يومئذ. يعني يوم بدر- فجاءت أمهما إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت لعوف ابنها : يا رسول الله ، هذا شربني . فقال : « لا . وَلَمْ يُعَقِّبْ مُعَاذَ وَمُعَوِّذُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَدُ لِعَوْفٍ ».

وقال غير الكلبي : إن معاذاً لم يُقتل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧١١٣- عَفْرَبُ بِنْتُ سَلَامَةَ

عَفْرَبُ بنتُ سَلَامَةَ بن وَقْش بن زُغْبَةَ بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١٢٤- عَفْرَبُ بِنْتُ مُعَاذٍ

عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهِيَ أُمُّ رَافِعِ بْنِ يَزِيدِ الْأَشْهَلِيِّ، وَيَزِيدٌ وَثَابِتُ ابْنَيْ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ. بَايَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب.

ص: ١٩٤

٧١١٥ - عَقِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

(١)

(ب ع س) عَقِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَثَوَارِيَّةِ.

كانت من المهاجرات والمبايعات مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عن ابنتها حجية: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة. وقيل: ابن سلامة. وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٦ - عَكْنَاءُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ

(٢)

(دع) عَكْنَاءُ أَوْ عَكْنَاءُ - بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ، أُخْتُ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناء أو عكناء بنت أبي صفرة، أخت المهلب: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من المحرم. قال: وسألته عن أبي الشعثاء، قال: «شَيْخٌ مَجْهُولٌ»، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١١٧- عُلَاثَةُ

(س) علّاثَة .

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار : أن رجلاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتمروا في المنبر : مم عوده؟ فسأله عن ذلك ، فقال : والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيتُه أول يوم، ووضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أرسل إلى علّاثَة امرأة قد سماها سهل بن سعد: «أَنْ مُرِي غُلَامَكَ النَّجَارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ».

ص: ١٩٥

١- الإصابة ت (١١٤٨٩) ، أعلام النساء ج- ٣/٣٢٢ ، الإكمال ٧/٣٠ ، المشتبه ص ٤٦٦ ، تبصير

المنتبه ٣/٩٦١

٢- الإصابة ت (١١٤٩٠) ، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٨ .

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ . من أن يخفى عليها هذا، إنما هو : أرسل رسول الله إلى فلانة امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة .

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإنّ التصحيف كثير ، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه .

٧١١٨- عُلَيَّةُ بِنْتُ شُرَيْحٍ

(ب) عُلَيَّةُ بِنْتُ شُرَيْحِ الحَضْرَمِي ، أخت السائب بن يزيد ابن أخت التمر. وهي أخت مخزومة بن شريح ، الذي ذكر عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: « ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ ».

أخرجها أبو عمر .

عُلَيَّةُ : بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٧١١٩- عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(س) عُمَارَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بن عبد المطلب القُرَشِيَّةُ الهاشمية، ابنة عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

روى الواقدي، عن أم حبيبة، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة في عُمرة القضية، كلم علي بن أبي طالب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : علام نترك بنت عمنا بين ظهрани المشركين؟ فلم ينهه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة - وكان وصي حمزة ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال : أن أحق بابنة أخي . وقال جعفر : أنا أحق بها، فإن خالتها عندي ... وذكر الحديث .

وقال الخطيب أبو بكر : انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة ، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى .

٧١٢٠- عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ

(دع) عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ، غير منسوبة .

حديثها قالت : أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطره شواء كيف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه ، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى ولم يمس ماء .

ص: ١٩٦

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧١٢١- عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ

عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُوهَا أَبُو أَيُّوبَ مَشْهُورٌ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب .

٧١٢٢- عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ

(د) عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكَلَابِيَّةُ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَالِيَةٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي عَمْرَةَ بِنْتُ يَزِيدٍ أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ

٧١٢٣- عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيَةِ الْمُضْطَلِقِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخْتِهَا جَوَيْرِيَّةِ بِنْتِ الْحَارِثِ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا صَلْتُ بنمسيود الجَحْدَرِي، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث

بن أبي ضرار ، عن عمته عمرة بنت الحارث ، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٧١٢٤ - عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْم

(٣)

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْم الأنصارية . قاله ابن منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم : عمرة بنت حرام . قال : وذكرها المتأخر عمرة بنت حزم ، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد .

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر، عن

ص: ١٩٧

١- الإصابة ت (١١٤٩٦) ، الاستيعاب ت (٣٤٨٦) ، الثقات ج- ٣/٣٢٤ ، أعلام النساء ج-

٣/٣٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٢٨٩ .

٢- أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٤٩ عن عبد الله بن عمرو ولفظه الدنيا حلوة خضرة ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٣- الإصابة ت (١١٥٠٠) ، الاستيعاب ت (٣٤٨٧) ، الثقات ج- ٣/٣٢٤ ، أعلام النساء ج ٣/٣٤٩ ،

تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٢٨٩ .

جابر ، عن عمرة بنت حزم أنها جعلت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في صور نخل كنسته ورشته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدت له من لحمها فأكل وصلي العصر ولم يتوضأ.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال : «عمرة بنت حرام» . ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغانى وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال : « عمرة بنت حزم» وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها . وذكرها ابن أبي عاصم فقال : «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم، وذكر نحوه .

٧١٢٥ - عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ

عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بن النعمان بن يساف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١٢٦ - عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ

(١)

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، أخت عبد الله بن رواحة . تقدّم نسبها عند ذكر أخيها ، وهي أم النعمان بن بشير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون أخوته، ففعل، فقالت له :

أشهد على هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ففعل، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَكَلَّ بَنِيكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟» قال: لا. قال: «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ».

وقيل: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: «أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا فِي الْبِرِّ لَكَ سَوَاءٌ؟» قال: نعم. قال: «فَلَا أَدْنُ» (٢).

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله: [المتقارب]

ص: ١٩٨

-
- ١- الإصابة ت (١١٥٠٢) الاستيعاب ت (٣٤٨٨)، الثقات ج- ٣/٣٢٤، أعلام النساء ج- ٣/٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٩، الاستبصار، ١١٢، ١١٣٢، تراجم الأخبار ٣/٢١٥.
 - ٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٢٤١ كتاب الهبات (٢٤) باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة (٣) حديث رقم (١٤/١٦٢٣، ١٥/١٦٢٣، ١٦/١٦٢٣، ١٧/١٦٢٣).

أَجْدُ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا *** فَتَهْجُرُ أُمَّ شَانَنَا شَانُهَا؟

فَإِنْ تُمْسِ شَطْتُ بِهَا دَارُهَا *** وَبَاحَ لَكَ الْيَوْمَ هِجْرَانُهَا

وَعَمْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَاءِ *** وَتَنْفَخُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا

وهي طويلة .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة الياامي عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة أنها قالت : وجب الخروج على كل ذات نطاق.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، [عن شعبة] عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة(١).

أخرجها الثلاثة .

٧١٢٧- عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(س) عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ . كَذَا سَمَّاها الْمُسْتَغْفِرِيُّ ، وَقِيلَ : عَمْرَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو عَمْرَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو أُمِّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، تُوْفِيَتْ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَحَدِيثُهَا مَشْهُورٌ ، وَلَمْ تَسْمُ فِي الْحَدِيثِ .

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال : عمرة بنت مسعود بن قيس. ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

٧١٢٨- عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ

(س) عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ امْرَأَةَ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ .

هاجرت إلى أرض الحبشة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته

عمرة بنت السعدي .»

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٥٨.

أخرجها أبو موسى .

٧١٢٩- عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ

(س) عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ .

قال جعفر : ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧١٣٠- عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عمرو، وهي أم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١٣١- عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ

عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ. وهي أخت أسماء، بايعت هي وأختها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٧١٣٢- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الظُّفْرِيَّةِ

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظَفَرِ الظُّفْرِيَّةِ الأَنْصَارِيَّةِ .

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧١٣٣- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ

عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب .

٧١٣٤- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ

(ب) عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ .

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة خمس من الهجرة . أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدم ذكرها .

٧١٣٥- عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ

(ع) عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيَّةِ .

ص: ٢٠٠

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال : «وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عمرة بنت معاوية من كندة» .

وروى مجالد، عن الشعبي : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج امرأة من كندة، فجيء بها بعد ما مات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخرجها أبو نعيم .

٧١٣٦- عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَّالٍ

عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَّالٍ بن عمر بن قِرْوَاش الأنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧١٣٧- عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ الْكَلَابِيَّةِ

(ب) عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ بن الجون الكلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلَاب الكلابية، قاله أبو عمر، وقال: هذا أصح.

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبلغه أن بها برصاً ، فطلقها ولم يدخل بها .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يدخل بها ، وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستعادت منه حين دخلت عليه ، فقال : «لَقَدْ عُدَّتْ بِمَعَاذِ» . فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فَمَتَّعَهَا ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ . رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة .

وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون .

وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها .

أخرجها أبو عمر .

٧١٣٨ - عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ

عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٠١

٧١٣٩ - عَمْرَةُ بِنْتُ يَسَارٍ

(س) عَمْرَةُ بِنْتُ يَسَارِ بْنِ أَزْيَهْرَ لَهَا صَحْبَةٌ قَالَه جَعْفَرُ .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧١٤٠ - عَمْرَةُ بِنْتُ بَعَارٍ

(ب) عَمْرَةُ بِنْتُ بَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةٌ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ مَوْلَى سَالِمٍ . اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الثَّاءِ .

أخرجها أبو عمر .

٧١٤١ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ

(ع س) عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ رَافِعِ بْنِ سَنَانَ . أَخْبَرْنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، أَخْبَرْنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِنَا أَنَّ أَبَا

الحكم أسلم ولم تسلم امرأته فأنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا الحكم فجلس ناحية وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: «أدعواها» . فدعواها فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللَّهُمَّ اهْدِهَا». فمالت إلى أبيها ، فأخذها(١). واسمها عميرة بنت أبي الحكم.

وقد روي من غير طريق نحو هذا، وقلما تسمى البنت .

٧١٤٢ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ الأنصارية الخظمية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب.

٧١٤٣ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ بن مالك، أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مُبَشَّر بن أبيرق الظفري

ص: ٢٠٢

١- أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٨١ كتاب الطلاق باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد، حديث رقم ٢٢٤٤ ، وأحمد في المسند ٥/٤٤٦.

٧١٤٤ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ

(ب دع) عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بن رافع . صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون . روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُميرة وبصاع من تمر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وآله وسلم)، فقال : يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لي ولد غيرها . قالت: فيضع يده على رأسي ، قالت : فأقسم بالله لكان برد كَفِّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على كَبِدِي بَعْدُ .

أخرجها الثلاثة

٧١٤٥ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَشْمٍ بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).
قاله ابن حبيب.

٧١٤٦ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

٧١٤٧ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . بَايَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).
قاله ابن حبيب .

٧١٤٨ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَحْيَحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي جَنْجَبِي . بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).
قاله ابن حبيب .

٧١٤٩ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطُ بنِ خَنْسَاءِ بنِ سَنَّانِ الأَنْصَارِيَّةِ من بني حَرَامٍ. بايَعَت رَسولَ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب.

٧١٥٠- عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُبَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ عَدِيِّ بنِ الجَرَارِ بنِ سَلِيْطِ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيَّةِ، من بني عَدِيٍّ. بايَعَت رَسولَ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ص: ٢٠٣

قاله ابن حبيب.

٧١٥١- عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ أَبِي كَعْبٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ أَبِي كَعْبِ الأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني سَوَادٍ، أُخْتُ سَهْلِ بنِ قَيْسِ الشَّهِيدِ بِأَحَدٍ. بايَعَت النَّبِيَّ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

٧١٥٢- عُمَيْرَةُ بِنْتُ كَلْثُومٍ

عُمَيْرَةُ بِنْتُ كَلْثُومِ بنِ الهَدْمِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ الحَارِثِ بنِ زَيْدِ بنِ عُبَيْدِ الأَنْصَارِيَّةِ. بايَعَت رَسولَ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب.

٧١٥٣- عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(ع س) عميرة بنت مسعود الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخواتها وهنّ خمس يباعنه فوجدنه وهو يأكل قديداً^(٢) ، فمضغ لهنّ قديده، ثم ناولهنّ إياها فقسمنها، فمضغت كل واحدة منهن ، قطعة، فلقين الله عز وجل . ما وجدن في أفواههن

خُلوفاً، ولا اشتكين من أفواههن شيئاً .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٥٤ - عُقُودَة

(ع س) عُقُودَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمر، صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أمي أنها كانت اسمها عنية، فسماها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنقودة .

ص: ٢٠٤

١- الإصابة ت (١١٥٤٨) ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢ / ٢٩١ ، حلية الأولياء ج- ٢ / ٧٠ .

٢- القديد: اللحم المقدد، والقديد: ما قطع من اللحم وشرر، انظر اللسان ٥ / ٣٥٤٣

نظر.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(س) عَنْقُودَةٌ جَارِيَةٌ عَائِشَةَ .

٧١٥٥- عَنْقُودَةٌ جَارِيَةٌ عَائِشَةَ

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى ، وقال : ذكرها جعفر، وفي اسناد حديثها

روى حميد بن حوشب، عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال : لما أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى الْيَمَنِ؟» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله . فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «مَنْ يَنْتَدِبُ إِلَى الْيَمَنِ؟» فقال معاذ: أنا يا رسول الله . فقال: أَنْتَ لَهَا، وَهِيَ لَكَ». وتجهز وشيعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والمهاجرون وأفناء (١) الناس، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّفِيقِ، أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ. يَا مُعَاذُ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ...» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعود معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب .

وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، وسمى الجارية غفيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى .

٧١٥٦- عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ

عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ بن ساعدة الأنصارية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٠٥

١- رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو الواحد فنو. انظر النهاية ٣/٤٧٧.

حرف الغين

٧١٥٧- غَائِثَةٌ

(دع) غائِثَةٌ . وقيل : غائِثَةٌ .

أَتَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ : «أَقْضِي

عَنْهَا» .

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٥٨- غُزَيْلَةُ بِنْتُ جَابِرٍ

(١)

(ب دع) غُزَيْلَةُ، ويقال : غُزَيْيَةُ بنت جابر بن حكيم الدوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : هي أنصارية من بني النجار قال : والصواب عَزِيْلَةٌ إن شاء الله تعالى .

روى عنها جابر بن عبد الله وابن المسيب، وغيرهما .

روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «لِيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجَبَالِ». قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: «هُم قَلِيلٌ» (٢).

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اختلافاً كثيراً .

٧١٥٩- عُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاحٍ

(س) عُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاحٍ ، أخت بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأخت أخيه خالد .

قال جعفر : هما أخوان ، وأخت قاله محمد بن إسماعيل البخاري .

ص: ٢٠٦

١- الإصابة ت (١١٥٦٢) الاستيعاب ت (٣٤٩٣) ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢٩٢٢ ، تقريب

التهذيب / ٦٠٨ ٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦٢ .

أخرجها أبو موسى .

٧١٦٠- عُفَيْرَةُ مَوْلَاةٌ عَائِشَةَ

(س) عُفَيْرَةُ مَوْلَاةٌ عَائِشَةَ . وقيل : عنقودة، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

٧١٦١- غَفِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(د) غَفِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . ويقال : بنت عبيد بن الحارث روت عنها حجة بنت قريط .

روى موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قريط، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . .

أخرجه ابن منده هاهنا وقيل عقيلة بالعين المهملة والقاف . وقد تقدم ذكرها هناك .

٧١٦٢- الْغَمِيصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(د) الغميصاء الأنصارية . وقيل : الرميصاء، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةَ ^(١) فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : الْغَمِيصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » ^(٢) .

أخرجها ابن منده، وروى لها « حَتَّى تَذُوقِي مُسِيلَتَهُ، وَيَذُوقُ عُسَيْلَتِكَ ». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها .

٧١٦٣- الْغَمِيصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(ع س) الغَمِيصَاءُ الأَنْصَارِيَّةُ مُطَلَّقةُ عمرو بن حزم .

قال أبو موسى : وهي غير أم سليم، وأم حرام.

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي ،

ص: ٢٠٧

١- الخشفة بالسكون: الحس والحركة ،وقيل : هو الصوت والخشفة بالتحريك : الحركة وقيل هما

بمعنى وكذلك الخشف. انظر النهاية ٢/٣٤ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦٢ .

أخبرنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة . أن عمرو بن حزم طلق الغَمِيصَاءَ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسهَا ، فأتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: «لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ مِنْ عُسَيْلَتَيْهَا وَتَذُوقُ مِنْ عُسَيْلَتَيْهِ» .

رواه ابن عباس فقال : الغميصاء أو الرميصاء ، ولم يسم زوجها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء، المقدم ذكرها ظناً منه أنها المخاطبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في العود إلى زوجها ، وهو وهم، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر ، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرّق الموت بينهما . والصواب عن أبي نعيم وأبي موسى .

حرف الفاء

٧١٦٤- فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ

(س) فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَيْدِ الْعُزَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَأَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ : حَمْنَةَ بِنْتَ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَيِّ ، كَانَتْ تَحْتَ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ الْخَزَاعِيِّ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ . وَفَاخِتَةَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ كَانَتْ تَحْتَ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنَهُ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧١٦٥- فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

(ب د ع) فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أُخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَبُوَيْهِ ، وَهِيَ أُمُّ هَانِيَةَ .. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ : فَاخِتَةُ . وَقِيلَ : هَنْدٌ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهَرُ ، وَتَرَدَّدَ فِي الْكُنْيَةِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

وَمِنْ حَدِيثِهَا : أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى ثَمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ غَدَاةَ الْفَتْحِ فِي بَيْتِهَا .

٧١٦٦- فَاخِتَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(ع س) فَاخِتَةُ بِنْتُ عَمْرٍو وَ الزُّهْرِيَّةِ ، خَالَةُ النَّبِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، (ح) ، قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ

السعدي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « وَهَبْتُ خَالَتِي فَاحْتَةَ بِنْتَ عَمْرِو غُلَامًا ، وَأَمَرْتُهَا أَنْ لَا تَجْعَلَهُ جَازِرًا وَلَا صَائِغًا وَلَا حَجَّامًا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٦٧- فَاحْتَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ

(ب دع) فَاحْتَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بن المغيرة المخزومية، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها

أسد الغابة / ج ٧/١٤٢

ص: ٢٠٩

خالد بن الوليد . كانت زوج صفوان بن أمية بن خَلْف الجُمحي، أسلمت يوم الفتح، و بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع النساء اللاتي بايعنه .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٨- الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ

(ب) الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الأنصاري .

أوصى بها أبوها أبو أمامة أسعد وبأختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعافى بن ، عمران حدثنا أبو عقيل عن بهية، عن عائشة قالت : أهدينا يتيمةً من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبي (صلى الله

عليه وآله وسلم): «ما قلتُم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ يُعْجِبُهُمُ الْغَزْلُ؛ أَلَا قُلْتَ يَا عَائِشَةُ»: [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ . فَحَيُّونَا نُحَيِّكُمْ (١)

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة .

٧١٦٩ - الْفَارِعَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ

(س) الْفَارِعَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بِنْتُ عُدَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُخْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧١٧٠ - الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

(س) الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ .

كَانَتْ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ .

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ ، أَسَدُ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى . وَقَدْ اخْتَلَفَ قَوْلُهُ ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ فِي التَّرْجُمَةِ أَنَّ الْفَارِعَةَ امْرَأَةُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ ، فَلِيَحْتَقَ وَقَدْ

١- أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٦١٢ . ٦١٣ كتاب النكاح باب الغناء والدف حديث رقم ١٩٠٠،
وأحمد في المسند ٤/٧٧ . ٧٨

اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد.
والله أعلم.

٧١٧١ - الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

(١)

(ب دع) الْفَارِعَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّة، أخت أمية بن أبي الصلت .

روى عنها ابن عباس : أنها قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد فتح الطائف .
وكانت ذات لب وعقل وجمال وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بها معجباً، فقالت
الفارعة: فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تَحْفَظِينَ مِنْ شِعْرِ أَخِيكَ شَيْئاً؟ قلت : نعم،
وأعجب من ذلك ، كان أخي إذا كان الليل ... وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فاتاني
فرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج
قلبه ثم رد إلى مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الأبيات التي أولها :

[المنسرح]

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقُهَا *** أَكْفُ عَيْنِي وَالِدِمْعُ سَابِقُهَا

مَا رَغَبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِنْ *** تُحْيَا قَلِيلاً فَالْمَوْتُ سَائِقُهَا (٢)

ومنها قوله : [المنسرح]

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَبِيَّتِهِ*** يَوْمًا عَلَى غَرَّةٍ يُوَافِقُهَا

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً^(٣) يَمُتْ هَرِمًا*** لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا^(٤)

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة : [الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا*** وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَأْمُورُ^(٥)

ثم قال : [الخفيف]

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا*** صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولًا

لِيَتَّبِعِي كُنْتُ مَا قَدِ بَدَالِي*** فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولًا^(٦)

ثم مات ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «كَانَ مَثَلُ أَخِيكَ كَمَثَلِ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ آيَاتِهِ ، فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا ،

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ».

ص: ٢١١

١- الإصابة ت (١١٥٨١) ، الاستيعاب ت ، (٣٤٩٧) ، أعلام النساء ٤/١٩ ، الدر المنثور ٣٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٢٩٣ .

٢- ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١) ، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧) .

٣- مات عبطة: أي شاباً ، وقيل : شاباً صحيحاً. انظر اللسان ٤/٢٧٨٦ .

٤- ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١) ، الاستيعاب ت ترجمة رقم (٣٤٩٧) .

٥- ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧) .

٦- ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧) ، الإصابة ترجمة رقم (١١٥٨١).
أخرجها الثلاثة .

٧١٧٢- الفَارَعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب) الفَارَعَةُ بنت عبد الرحمن الخثعمية .

تذكر في الصحابة . روى عنها السري بن عبد الرحمن .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧١٧٣- الفَارَعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ

الفَارَعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بن العَجَلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧١٧٤- الفَارَعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

الفَارَعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، أخت أبي سعيد الخدري . وقيل : الفريضة ، ونذكرها في الفريضة أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٧٥- الفَاضِلَةُ الأَنْصَارِيَّةُ

(١)

(ب دع) الفَاضِلَةُ الأنصارية، امرأة عبد الله بن أنيس الجُهَنِّي .

روت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبهم وحثهم على الصدقة ، حديثها عند أهل المدينة .
أخرجها الثلاثة .

٧١٧٦- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ

(٢)

(ب دع) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ وَجَعْفَرٍ. وَقِيلَ: إِنَّهَا تُوُفِّيَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتُوُفِّيَتْ بِهَا.

قال الشعبي: أم علي فاطمة بنت أسد أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَحْتَرِيِّ، عن علي قال: قلت لأبي

ص: ٢١٢

١- تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٣.

٢- الاصابة (١١٥٨٨)، الاستيعاب (٣٥٠٠)، اعلام النساء ج-٤/٣٣، الدر المنثور ٣٥٨، الثقات ج-٣/٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ج-٢/٢٩٣، المثلث ٥٣٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٧، مقاتل الطالبين ٢٤، ١٠، ٩، ٨، ٧

فاطمة بنت أسد اكفي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سقاية الماء والذهب في الحاجة، وتكفيك الداخل: الطحن والعجن.

وهذا يدل على هجرتها ، لأن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة .

قال الزهري : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين ، لا نعلم غيرهنّ . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تضاف لهم الخلافة ، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل ، ما هو مشهور ، وأما الحسن والأمين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هاني ، حدثنا حسين بن زيد بن علي ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كَفَّنَ فاطمة بنت أسد في قميصه واضطجع في قبرها ، وجزاها خيراً .

وروي عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد فقالوا : ما رأيناك صنعت بأخذ ما صنعت بهذه ! قال : إنه لم يكن بعد أبي طالب أبربي منها ، إنما ألبستها قميصي لتكسى من خلل الجنة ، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر .

قال الزبير : انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد .

أخرجها الثلاثة .

٧١٧٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ

(ب س) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ . أو: أبي الأسود بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدهني ، عن شقيق قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد ، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فكلّموا أسامة بن زيد ، فكلّم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَرُكْ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا . فقطعها .

وقد رُوي عن شقيق عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سرقت .

وكان الأول أصح ، لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً .

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى .

٧١٧٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب س) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة الْقُرَشِيَّة التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة . ولدت بأرض الحبشة هي

ص: ٢١٣

وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها .

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى

٧١٧٩- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ

(١)

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية. وهي التي سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الاستحاضة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعبدية وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفادع الصلاة؟ قال : « لا ، إِنَّمَا ذَلِكَ

عَرُقُ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ،
وَصَلِّي»(٢)

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٠- فاطمة بنت حمزة

(دع) فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقيل : اسمها أمامة . وقيل : عمارة . قاله أبو نعيم، وتكنى أم الفضل .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عبد الله بن شداد عن بنت حمزة قالت : مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف. قال محمد : هي أخت ابن شداد لأمه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة، عن علي

ص: ٢١٤

١- الإصابة ت (١١٥٩٢) ، الاستيعاب ت (٣٥٠٣)، الثقات ٣٣٥٣ ، الكاشف ٣/٤٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ج_ ٢/٢٩٤ ، تقريب التهذيب ، ٢/٦٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٩ ، تلقيح أهل الأثر ٣٢٠٠ ، تفسير الطبري ٣/٢٥٢٧ .

٢- أخرجه الترمذي في السنن، ١/٢٢٩، كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة حديث رقم ١٢٩، وأحمد في المسند ٦/٨٢، ١٤١، والدارمي في السنن ١/١٩٦.

قال : أهدى إليّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حالة مُسَيِّرة، بحرير ، فقال : «أَجْعَلُهَا خُمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ»، فشقت منها أربعة أخمرة: خمراً لفاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخمراً لفاطمة بنت أسد، وخمراً لفاطمة بنت حمزة . . . ولم يذكر الرابعة .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨١- فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ

(ع س) فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحايات . أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز، حدثنا عنبة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على امرأة من الأنصار يعودها ، فقال : كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قالت : بخير، وقد برحت بي أم ملدم . فقال : «أَصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهَبُ مِنْ خَبَثِ الْإِنْسَانِ كَمَا تُذْهَبُ النَّارُ وَسَخَ الْحَدِيدِ».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٨٢- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بن ثَقِيل بن عبد العزى القرشية العدوية، أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة .

أسلمت قديماً أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر .

روى مجاهد، عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي - وكان قد أسلم - فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال : إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني ! قلت : من هو ؟ قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة ، ففتح الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع ؟ قالت : ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس ختني فضربته فأدميته، فقامت إلي أختي فأخذت برأسي فقالت : قد كان ذلك على رغم أنفك ! قال : فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت : أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته .

ص: ٢١٥

أخرجها الثلاثة .

٧١٨٣- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١)

(ب دع) فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما. أمها خديجة بنت خويلد. وكانت هي وأم كلثوم أصغر بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقد اختلف : في أيتها أصغر سناً؟ وقيل : إن رقية أصغر هن. وفيه عندي نظر ، لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) زوج رقية من ابن أبي لهب ، فطلقها قبل الدخول بها ، أمره أبواه بذلك، ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى . وكانت فاطمة تكنى أم أبيها ، وكانت أحب الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وزوجها من

علي بعد أحد . وقيل : تزوجها علي بعد أن ابنتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول . وانقطع نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فتوفي صغيراً، وأما أم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبيهاً، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل . وقال الزبير : انقرض عقب زينب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال : خطب أبو بكر وعمر يعني فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأبى رسول الله عليهما ، فقال عمر: أنت لها يا علي فقلت: ما لي من شيء إلا يزعي أرهنها . فزوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت قال : فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : « مَا لَكَ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ! فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا ، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا ، وَأَوْلَهُمْ سَلْمًا » .

قال: وحدثنا الدولابي حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير،

ص: ٢١٦

١- الإصابة ت (١١٥٨٧) ، الاستيعاب ت (٣٥٠٥) ، الثقات ، ٣/٣٣٤ أعلام النساء ٤/١٠٨ ، السمط الثمين ، ١٧١ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٤ تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٠ : الكاشف ٣/٤٧٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٩١ ، حلية الأولياء ، ٢/٣٩ ، التاريخ الصغير ١/١٧ ، ٣٦ ،

خلاصة تهذيب الكمال جـ - ٣/٣٨٩ ، ٤٠٧ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١ ، ١٦٨ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ، ٩٩٦ ، مقاتل الطالبين ، ٧٩٠ التاريخ الصغير ١/١٧ ، ٣٦ .

عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال : خطبت فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قلت: لا. قالت: فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيزوجك . فقلت : وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجك . فوالله ما زالت تُرَجِّينِي حتى دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت الرسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) لجلالة وهيبته - فلما قعدت بين يديه أفحمتُ ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم ، فقال : «مَا جَاءَ بِكَ؟ أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ؟» قلت : نعم . قال : «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ؟» فقلت : لا ، والله يا رسول الله فقال : «مَا فَعَلْتَ بِالذَّرْعِ الَّتِي سَلَّحْتَهَا؟» فقلت : عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطْمِيَّةٌ، ما ثمنها أربعمئة درهم . قال : «قد زوجتك، فابعث بها ، فإن كانت لصدقا فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)» .

قال : وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة البناء. يعني بفاطمة : «لَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي . فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على عليّ وقال : «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا» .

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أتهم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يغار لبناته غيرة شديدة،

كان لا ينكح بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول وهو على المنبر: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا أَدْنُ، ثُمَّ لَا آخَنُ، ثُمَّ لَا أَدْنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُوْذِنِي مَا أَذَاهَا» (١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ، والقاضي أبو بكر الخيري قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن

ص: ٢١٧

١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦١) حديث رقم ٣٨٦٧، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) ، قالت : فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال : «هُؤُلَاءِ أَهْلِي». قالت: فقلت يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال : «بَلَىٰ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» .

قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرک، عن الأصم قال : . صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (١).

قال : أخبرنا أبو الصالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن أنس بن مالك : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (٢) [الأحزاب / ٣٣] .

قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي رعاث - حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت : أقبلت فاطمة تمشي ، كأن مشيتها مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : «مَرَحَبًا بِابْنَتِي» . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثاً فبكت ، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن . فسألتها عما قال، فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما قبض سألتها ، فأخبرتني أنه أسر إلي فقال : «إِنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ أَجْلِي ، وَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي ، وَنَعَمَ السَّلْفُ أَنَا لَكَ» . فبكيت، فقال: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ» (٣)

قال : أبو صالح : رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

ص: ٢١٨

١- مستدرک الحاكم ٣/١٤٦

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٣٢٨ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢٠٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٤٧٠٢٤٨٠٢/٤ ، كتاب المناقب وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حديث رقم ٣٨٧٣

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم من الترمذي : حدثنا حسين بن يزيد الكوفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الحجاج عن جميع بن عمير التيمي قال : دخلت مع عمي على عائشة ، فسألت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ قالت : فاطمة . قيل : من الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان . ما علمتُ - صواماً قواماً (١) .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول : سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : أينا أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال : «فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا» .

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج وكان من خيار المسلمين عندي - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن عمر بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين بن علي ، عن حسين بن علي ، عن علي : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لفاطمة : «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ» .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق حدثنا الأسود بن حفص المروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة .

قال : وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأرها بشيء فبكت . ثم سأرها بشيء فضحكت ، فسألته عنه فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت ، فقال : «مَا يَسْرُكُ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا فَلَانَةٌ»، فضحكت .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبد الرحمن

ص: ٢١٩

١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٨ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦١) حديث رقم ٣٨٧٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

الأزرق، عن علي قال : دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال : فقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى شاة لنا بكى (١) فحلبها ، فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالت فاطمة : يا رسول الله ، كأنه أحبهما إليك؟ قال : « لا ، وَلَكِنَّهُ أَسْتَسْقَى قَبْلَهُ» . ثم قال : «إِنَّا وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن ، قادم، حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ» (٣) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيبي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ خُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث عن عبد الله بن الحسن هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب. عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى هي بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل المسجد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» (٤).

هذا الحديث ليس بإسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

ص: ٢٢٠

١- بكأت الناقة والشاة تبكاً بكأ ويكون تبكؤ بكاءة وبكوءاً وهي بكى وبكئة: قل لبنها، وقيل انقطع.

انظر اللسان ١/٣٣١

٢- أخرجه أحمد في المسند ١/١٠١

٣- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٥٦ كتاب المناقب (٥٠) باب ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم (٦١) حديث رقم ٣٨٧٠ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

٤- أخرجه أحمد في المسند ٦/٢٨٢

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بستة أشهر. هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً. وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحقت بالله عز وجل، وَوَجَدَتْ عَلَيْهِ وَجداً عظيماً .

قال أنس : قالت لي فاطمة يا أنس كيف طابت قلوبكم؟ تحنون التراب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟! .

وكانت أول أهله لحوقاً به تصديقاً لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم). ولما حضرها الموت قالت الأسماء بنت عميس : يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فيصْفُها . قالت أسماء يا ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا تدخليني علي أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوقف أبو بكر على الباب وقال : يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يدخلن على بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد صنعت لها هو دجاً؟! قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد ؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعي ما أمرتك . وغسلها علي وأسماء .

وهي أول من غُطِّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها علي بن أبي طالب وقيل: صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها . ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي . كان عمرها خمساً وثلاثين سنة .

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت وأن يدُرَّجَها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً . والصحيح أن علياً وأسماء غسلها والله أعلم.

أخرجه الثلاثة .

٧١٨٤- فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ

فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ بن أبي صُبَيْس الجهنية .

ص: ٢٢١

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

٧١٨٥- فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بن ربيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة .

وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب . دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطح دماً ، فقالت : ماذا أصبت من غنائم المشركين ؟ فناولها إبرة وقال : تخيطين بها ثيابك . فسمع منادي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

«أدوا الخِيَاطَ والمخِيطَ» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم .

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه . وقال الواقدي : هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة زوجة عقيل . وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حسين أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . أخت هند .

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر .

٧١٨٦- فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ

(س) فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقِّ بن رَقِبة بنت مُخَدِّج الكناني .

امرأة عمرو بن سعيد بن العاص .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية : «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقِّ بن رَقِبة» .

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

قاله ابن إسحاق . أخرجها أبو موسى .

٧١٨٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ الصَّحَاكِ

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيَّةِ .

قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية اخترت الدنيا هكذا قال وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين خَيْرَ أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كلهن على ذلك

ص: ٢٢٢

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن . وروى جماعة أن التي قالت : أنا الشقية هي التي استعادت منه . وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً . وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واسمها فاطمة، وقال : إنها لم تصدق قط. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « الأَحَاجَةُ لِي فِيهَا » . وقيل : تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر .

٧١٨٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أُمُّ هَانِيءٍ . اختلفوا في اسمها فقيل : فاختة . وقد تقدمت .
وقيل : فاطمة . وقيل : هند . ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٨٩- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، أُمُّ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ .

شهدت ولادة رسول الله حين وضعت أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ .

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٠- فاطمة بنت متبة

(ب د ع) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة ، وهي خالة معاوية .

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة : أن أخاها أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك يوم الفتح ، فلما اشترط علينا قالت هند أو تعلم في نساء قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط .

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة : أنها جاءت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، قد كنت وما في الأرض قبة أحب إلي أن تهدم من قبتك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك . فقال : « أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُؤْمِنَ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » (١) .

ص: ٢٢٣

١- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٨/١٦٣ ، كتاب الإيمان ومسلم في الصحيح ٣/١٣٣٨ كتاب الأقضية (٣٠) باب قضية هند حديث رقم (٧/١٧١٤ ، ٨٨/١٧١ ، ١٩/١٧١٤) ، وأحمد في المسند ٦/٢٢٥ .

أخرجها الثلاثة .

٧١٩١- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(١)

(دع) فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن حرام، عمّة جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما قتل أبي جعلتُ أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم يهنونني ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينهاني ، قال : فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو ، تبكي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنَحَتَيْهَا » (٢) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٢- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ

(س) فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن حرام. لها صحبة . قاله أبو موسى وقال : أوردها جعفر المستغفري كذلك ، لم يزد ، قال : وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمّة جابر . والله أعلم .

٧١٩٣- فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

(٣)

(ب دع) فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مَحَارِبِ بن فهر القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس، قيل : كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأول لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، وقدمت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا هناد، أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد

ص: ٢٢٤

١- الإصابة ت (١١٦٠٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٠) ، الثقات ، ٣/٣٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٥ ، الاستبصار ١٥٢

٢- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٢/٩١ ، كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت، ومسلم من الصحيح ٤/١٩١٧ ، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام حديث رقم (١٢٩/٢٤٧١)، وأحمد في المسند ٣/٢٩٨

٣- الإصابة ت (١١٦٠٨) ، الاستيعاب ت (٣٥١١) التاريخ لابن معين ٧٣٩ ، طبقات خليفة ٣٣٥ ، المستدرک ٤/٥٥ تاريخ الإسلام ، ٢/٣١٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٣ .

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا سَكُنِي لَكَ وَلَا نَفَقَةً» (١) .

ولما طلقها زوجها أبو حفص خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيهما ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو حُدَيْفَةَ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ» ، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته .

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم . وروت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحاديث .

أخرجها الثلاثة .

٧١٩٤- فاطمة بنت المجمل

(دع) فاطمة بنت المجمل بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية تكنى أم جميل . كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة : وحاطب بن الحارث بن معمر معه امرأته فاطمة بنت المجمل بن عبد الله وابناه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجمل .

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين .

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه، عن جده محمد قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧١٩٥- فاطمة بنت منقل

فاطمة بنت منقل بن عمرو بن خنساء الأنصارية، من بني مازن .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٤٨٤ كتاب الطلاق واللعان (١١) باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة (٥) حديث رقم ١١٨٠ وأخرجه أبو داود في السنن ١/٦٩٧ كتاب الطلاق باب في نفقة المبتوتة حديث رقم ٢٢٨٨. أسد الغابة / ج ٧ / م ١٥

٧١٩٦- فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(١)

(ب) فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية، امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة .

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامي قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به . كذا ذكره العقيلي في نسبها ، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر : أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر ، فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار ؟ فقالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بالإزار .

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم . ولم ينسبها ابن أبي خيثمة و نسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول : هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي فعلي هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها . وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعله في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أكثر من وكلاهما

قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتها والله أعلم .

٧١٩٧- فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(٢)

(ب دع) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية، أخت خالد بن الوليد. أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي . قاله أبو عمر ، وقال : يقال : تزوجها بعده عمر . وفي ذلك نظر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار : أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بالإزار .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٢٢٦

١- الإصابة ت (١١٦١٣) ، الاستيعاب ت (٣٥١٣) الثقات ، ٢٣١٧ اعلام النساء ٤/١٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٩٥

٢- الإصابة ت (١١٦١٤) ، الاستيعاب ت (٣٥١٤) ، اعلام النساء ٤/١٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن

بعض الرواة قال : عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا : «عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر» . وهذه المخزومية هي جدة أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة . أب وأم .

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: « وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام» .

وهذا الحديث مشهور بهذه .

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة ، روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بالإزار . خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد في بعض أمره

٧١٩٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ

(١)

(ب دع) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ، أخت حذيفة بن اليمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حذيفة بن اليمان .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نعوده في نساء . فإذا سقاء معلق [نحوه] يقطر ماؤه عليه ، من شدة

ما يجده من حَرِّ الحمى، فقلنا يا رسول الله ، لو دعوت الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» (٢)

وروت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كراهة تحلي النساء بالذهب (٣) . وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه . وقد ذكرناه في أخت حذيفة .

ص: ٢٢٧

١- الإصابة ت (١١٦١٦) ، الاستيعاب ت ، (٣٥١٥) ، الثقات ، ٣/٣٣٦ ، أعلام النساء ٤/١٥١ ، تقريب

التهذيب ، ٢/٦١٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٩ .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٩ .

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٩- فَرَوَةُ ظَهْرِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(١)

فروة ظهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قالت : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إذا أويت إلى فراشك فاقربي : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) . فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكري .

٧٢٠٠- فَرِيْعَةَ بِنْتِ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ

(دع) فَرَيْعَةَ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

من نبيط بن جابر، من بني مالك بن النجار . أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وقيل : الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر .

٧٢٠١- فَرَيْعَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ

فَرَيْعَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٢- فَرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعِ

فَرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). وهي أم أسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب . ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم .

٧٢٠٣- فَرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

فَرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدٍ . وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر .

٧٢٠٤- فَرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسِ

فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ لُوذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرِيشِ بْنِ جَحْجَبِي.

ص: ٢٢٨

١- الإصابة ت (١١٦٣٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن إسحاق .

٧٢٠٥- فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشَمِ

(١)

قُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْشَمِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٧٢٠٦- فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ

(ب د ع) فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ . تَقْدَمُ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخِيهَا . وَيُقَالُ لَهَا

: الْفَارَعَةُ أَيْضًا .

شهدت بيعة الرضوان وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول .

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة . أن الفريعة بنت مالك بن سنان. وهي أخت أبي سعيد الخدري - أخبرتها : أنها جاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم) تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُذْرَةَ فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا(٢) حتى إذا كانوا بطرف القُدوم لحقهم فقتلوه . فسألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن أرجع إلى أهلي فإنني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «نعم» قالت : فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي، فدعيت له، فقال: كَيْفَ قُلْتِ؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، قالت : فقال: «أَمْكِثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً . قالت : فما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك، فأخبرته ، فاتبعه وقضى به (٣).

أخرجها الثلاثة .

ص: ٢٢٩

-
- ١- الإصابة ت(١١٦٢٧)، الثقات، ٣٣٧٣، أعلام النساء ٤/١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦، ٢٩٣ الكاشف ٣/٤٧٨، تقريب التهذيب ج_ ٢ / ٦١٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٣، الاستبصار، ١٢٨، ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٠٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٥، الفوائد العوالي، ٨١٧١ التبصرة والتذكرة ٢/٥٠٣، مؤلف الدارقطني ١٩٣٤.
 - ٢- أبق العبد يأبق وتأبى إباقاً إذا هرب. انظر النهاية ١/١٥.
 - ٣- أخرجه أبو داود في السنن، ٧٠١، ١/٧٠٢، كتاب الطلاق باب في المتوفى عنها تنتقل حديث رقم (٢٣٠٠)

٧٢٠٧- فَرِيْعَةٌ بِنْتُ مَعُوذٍ

(ب دع) فَرِيْعَةٌ بِنْتُ مَعُوذِ ابْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ . تقدم نسبها عند الربيع بنت معوذ . لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس ، من حديث أهل البصرة .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٨ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(١)

(س) فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ .

رفعها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وقال : « من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : فليُنظر إلى هذه » .

أخرجها أبو موسى مختصراً ، وقال : أوردتها جعفر هكذا ، لم يزد .

٧٢٠٩ - نَسْحَمُ بِنْتُ أَوْسٍ

فسحّم بنتُ أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث الأنصارية ، من بني الحبلي .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٢١٠ - فِضَّةُ النُّوْبِيَّةِ

(س) فِضَّةُ النُّوْبِيَّةِ ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي إجازة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خزيمة قالا : أخبرنا أبو حامد بن الشرقي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الأحنف بن قيس في سؤال سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(ح) قال أبو عثمان : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بنسأ، حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي : حدثنا أحمد بن حماد المروزي، حدثنا محبوب بن حميد البصري . وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة - حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا

ص: ٢٣٠

١- الإصابة ت (١١٦٣٠)، الثقات ٣/٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧.

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) ، قال : مرض الحسن والحسين، فعادهما جدها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)وعادهما عامة العرب، فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت علي ولدك نذراً فقال علي : إن برآما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك ، وقادت جارية يقال لها فضة نوبية : أن برأسيداي صمت الله عز وجل شكراً. فألبس الغلامان الدمية ، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير . فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أضع من شعير، فجاء بها فوضعها ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزه، وصلى علي مع رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين، أطمعوني أطمعكم الله عز وجل على موائد الجنة . فسمعه علي ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب ، وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي، فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزه ، فصلى علي مع النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسرونا

وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير . فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء . فأتاهم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فرأى ما بهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِلَى قَوْلِهِ : (لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) . أخرجها أبو موسى .

٧٢١١- فكيهة بنت السكّن

فكيهة بنتُ السكّن بن يزيد الأنصارية، من بني سواد.
بايعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) .
قاله ابن حبيب .

٧٢١٢- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدٍ

فُكَيْهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدٍ بن دليم الأنصارية، ثم من بني ساعدة. وهي ابنة عم سعد بن عباده. وهي أم قيس بن سعد بن عبادة .
بايعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) .
ص: ٢٣١

٧٢١٣- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ الْمُطَلِّبِ

فُكَيْهَةٌ بِنْتُ الْمُطَلِّبِ بن خُلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زريق.
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قاله ابن حبيب .

٧٢١٤- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ يَسَارٍ

(١)

(ع س) فُكَيْهَةٌ بِنْتُ يَسَارٍ، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات. « حَطَّاب بن الحارث ، وامراته فكيهة بنت يسار».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

**

ص: ٢٣٢

١- الإصابة ت (١١٦٣٧) ، الثقات (٣/٣١٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧.

حرف القاف

٧٢١٥- قُتَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(س) قُتَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ من بني عامر بن لؤي امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبد الله وأسماء .

أوردها جعفر في الصحابييات :وقال : تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ كتاب الكني، وأورد جعفر لها الحديث المشهور ، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت أمي علي وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فاستأذنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : قدمت أمي وهي راغبة ، أفأصلها؟ قال : « نَعَمْ هِيَ أُمَّكَ » (١).

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام ، وليس في شيء منها ذكر إسلامها ، وفي جميع الروايات أنها مشركة. وقد تأول بعضهم وهي راغبة» ، يعني في الإسلام وليس كذلك ، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها ، ولهذا استأذنت أسماء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في أن تصلها ، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٧٢١٦ - قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَيْفِي

(٢)

(ب دع) قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَيْفِي الْجُهَنِيَّةُ، ويقال : الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيْلَةَ بِنْتُ صَيْفِي الجهننية قالت : جاء خبر إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون!

ص: ٢٣٣

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٤٤ ، ٣٤٧ ، والبخاري في الصحيح ٣/٢١٥ ، كتاب الهبة باب الهدية للمشركين ٤/١٢٦ ، وكتاب الجزية . ومسلم في الصحيح ٢/٦٩٣ كتاب الزكاة (١٢) باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ... (١٤) حديث رقم (٤٩/١٠٠٣) ، (٥٠/١٠٠٣) .

٢- الإصابة ت (١١٦٤٣) ، الاستيعاب ت (٣٥١٩) ، الثقات ، ٣/٣٤٩ ، أعلام النساء ٤/١٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧ تقريب التهذيب ٢/٦١١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥ ، الكاشف ٣/٤٧٩ ، تهذيب الكمال ١٦٩٤٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٠٣ ، بقي بن مخلد ٩٩٦ .

قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا ذَلِكُ؟» قال تقولون: «والكعبة» إذا خلفتم . فأمهل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً ثم قال: إنه قد قال: «مَنْ حَلَفَ فَلْيُحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ» . ثم قال: «نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون الله ندا» ! قال: «وَمَا ذَلِكُ؟» قال: تقولون: «ما شاء الله وشئت» . قال: فأمهل رسول الله شيئاً ثم قال إنه قد قال: «مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ: ثُمَّ شِئْتُ» (١).

أخرجها الثلاثة .

٧٢١٧- قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ

(دع) قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ من بني مالك بن حسل لها ذكر في حديث أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧٢١٨- قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

(٢)

قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن هلال الكنانية .

بايعت رسول الله في حجة الوداع .

قاله ابن حبيب .

٧٢١٩- قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْكِنْدِيَّةِ

(ب ع س) قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن معد يكرب الكندية، أخت الأشعث بن قيس . وقيل قيلة . والأول أصح .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضر موت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممتُ أن أحرق عليهم بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرحمه، فقال عمر: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردة فسكت أبو بكر.

ص: ٢٣٤

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧١ . ٣٧٢.

٢- الإصابة ت (١١٦٤٥)، الثقات ٣/٣٥٠

وفيهما وفي غيرها من أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى

٧٢٢٠- قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ

قُتِلَتْ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قِصِيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ . كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا ، وَالْوَلِيدَ ، وَمُحَمَّدَ ، وَأُمَّ الْحَكَمِ .

قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما قتل أباهما النضر بن الحارث يوم بدر، وهي : [الكامل]

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ *** مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ

أَبْلَغُ بِهَا مَيْتًا بَانَ تَحِيَّةٌ *** مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا النَّجَائِبُ تُعْنِقُ

مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ *** جَادَتْ لِمَاتِحِهَا وَأُخْرَى تَخُنُقُ

ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ *** لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ

قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا *** رَسَفَ (١) الْمُقَيْدِ ، وَهُوَ عَانَ مُوَثَّقُ (٢)

أَمَحْمَدُ ، أَوْلَسْتَ ضِرْنَءَ نَجِيْبَةٍ *** مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقُ

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا *** مِّنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ

فَالنَّصْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً *** وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقُ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته ، وقال : لوب بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس . وذكر الزبير قال : فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى دمعت عيناه ، وقال لأبي بكر : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا » .

أخرجها أبو عمر .

وروى بعضهم عتق يُعتق بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتق صاحبه فهو أحق به .

ص: ٢٣٥

١- الرسف والرسيف: مشي المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد انظر اللسان ٣/١٦٤٣.
٢- تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٢١)، والإصابة ترجمة رقم (١١٦٤٦)، وسيرة ابن هشام ٢/٤١٩

٧٢٢١- قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ

قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ بن نَضْلَةَ بن مالك بن العجلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت .

٧٢٢٢- قَرِيْبَةُ بنت أبي أمية

(دع س) قَرِيْبَةُ بنتُ أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية . لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي أختها .

وروى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعت زينب جاءني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيخطبني ، فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : «أَيْنَ زَيْنَبُ؟» فقالت قريبة بنت أمية ووافقها عندها : أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَنَا آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها ، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟ .

٧٢٢٣- قَرِيْبَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ

(دع) قَرِيْبَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ الْعُتُوَارِيَّة .

روت عنها بنتها عقيلة قالت : جئت أنا وأمي قريبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو ضارب قبه بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . قالت فأقرنا وبسطنا أيدينا لنبايعه ، فقال : « إِنِّي لَا أَمْسُ يَدَ النِّسَاءِ » (١) . فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٢٢٤- قَرِيْبَةُ بِنْتِ زَيْدٍ

قَرِيْبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْجَشْمِيَّة .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٢٢٥- قَرِيْرَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ الْعُنُوَارِيَّةُ

(ع س) قَرِيْرَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ الْعُنُوَارِيَّةِ وَقِيلَ : قَرِيْبَةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

ص: ٢٣٦

١- أخرجها ابن سعد ٨/٢٦٥ .

هكذا أخرجها الطبراني وغيره . روت عنها ابنتها عقيلة بنت عبيد بن الحارث .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن علي الصائغ ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَدي أخبرنا بكار بن عبد الله ابن أخي موسى بن عبيدة الرّبِدي حدثني موسى .

(ح) زاد بن ، ريدة عن الطبراني قال : وحدثنا معاذ بن المشنى ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، حدثني زيد بن عبد الرحمن وفي رواية علي بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ضارب عليه قبته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً . . . الآية كلها فلما أقرنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال : «إِنِّي لَا أَمْسُ أَيْدِي النِّسَاءِ» ، « فَاسْتَغْفِرْ لَنَا . فَكَانَتْ تِلْكَ بَيْعَتَنَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَرِيْبَةٍ » .
أخرجها كذا أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٢٦ - قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسٍ

(١)

(ب دع) قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسٍ الكندية ، من عجائز العرب .

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الريضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي ، حدثنا محمد بن خلاد العطار ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال : حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد الله ، عن قِسْرَةَ بِنْتُ رُوَاسٍ الكندية قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « يَا قِسْرَةُ ، اذْكُرِي اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ الْخَطِيئَةِ ، يَذْكُرْكَ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ . وَأَطِيعِي رَوْجَكَ يَكْفِيكَ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَبَرِّي وَالِدَيْكَ يَكْثُرُ خَيْرٌ بَيْنَكَ » .

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه .

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

٧٢٢٧- قُفَيْرَةُ الْهَلَالِيَّةُ

قُفَيْرَةُ ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبد الله بن أبي حدرد. لم يرو عنها إلا عبد الرحمن الأعرج .
ذكرها مسلم في كتاب الأفراد وذكرها أبو علي الغساني .

ص: ٢٣٧

١- الإصابة ت (١١٦٥٤) ، الاستيعاب ت ، (٣٥٢٢) أعلام النساء ، ٤/٢٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة
٢٩٨/٢

٧٢٢٨- قُهْظَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ

(س) قُهْظَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بن عبد الله بن أبي قيس، امرأة سليط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وُدّ
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في
السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٢٩- قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ

(١)

(ب دع) قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ . وقال ابن خيثمة - الأنصارية أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار .

رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند المَرْوَةِ بحل من عُمرة له ، فجلست إليه فقلت : يا رسول الله ، إني امرأة أشترى وأبيع ، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأَسْتَامُ بها أكثر مما أريد أن أبيعها ، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد . وإذا أردت أن أشترى السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به حتى آخذها بالذي أريد . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : « لا تَفْعَلِي قَيْلَةً ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي السِّلْعَةَ فَاسْتَامِي بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ ، أُعْطِيَتْ أَوْ مُنِعَتْ » (٢)

أخرجها الثلاثة .

٧٢٣٠- قَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ

(ب) قَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ. وهي : أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نَضْلَةَ بن عباس بن سليمان الخزاعية ، من حلفاء بني زهرة، فيها نظر .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٣١- قَيْلَةُ بِنْتِ مَحْرَمَةَ

(٣)

(ب د ع) قَيْلَةُ بِنْتِ مَحْرَمَةَ الْغَنَوِيَّةِ . وقيل العنزوية . وقيل العنبرية . وهو الصحيح ، لأنه قد قيل فيها التميمية، والعنبر من تميم .

ص: ٢٣٨

١- الإصابة ت (٧٢٢٩)، الاستيعاب ت (٣٥٢٥)، أعلام النساء ٢٢٢ / ٤، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٢٩٩، تقريب التهذيب، ٢ / ٦١١، الكاشف ٣٠ / ١٧٩، تهذيب الكمال ٣ / ١٦٩٦، تلقيح أهل الأثر ٣٨٤ بقي بن مخلد ١٠٠٧ .

٢- أخرجه ابن ماجة في السنن، ٢ / ٧٤٣ كتاب التجارات باب السوم حديث رقم ٢٢٠٤ .
٣- الإصابة ت (١١٦٥٨)، الاستيعاب ت (٢٣٥٢٤) الثقات، ٣ / ٢٥٩، أعلام الساء ٤ / ٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة، ٢ / ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢ / ٦١١، الكاشف ٣ / ٤٧٩، تقريب التهذيب ١٢ / ٤٤٦، تهذيب الكمال ١٦٩٤٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٠٣

روى عبد الله بن حسان العنبري قال : حدثني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليية . وكانتا ربييتي قيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام، فبكت جَوَيْرِيَّةَ مِنْهُنَّ حَدِيثَةَ، وهي أصغرهنّ، وعليها سَيِّجٌ لها فرحمتها فاحتملتها معها . وذكر القصة بطولها وقالت: فقدما على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يصلي بالناس صلاة الغداة ، فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ».

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر مختصراً، وأخرجه ابن منده مطوّلاً .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبد الله بن حسان أن حدثه جدته صفية ودحية ابنتا عليية، عن قيلة بنت مخرمة. وكانتا ربييتها . وقيلة جدة أبيهما أم أبيه ، وأنها قالت : قدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذَكَرَتْ الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ». وعليه - يعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أسمالٌ مُلَيَّتَيْنِ كانتا بزعفران ، وقد نَفَضَتَا (١) ، ومعه عُسَيْبُ نخلة (٢) .

- ١- أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر. انظر النهاية ٦/٤٥٥ .
- ٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥/١١١ كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥٠) حديث رقم ٢٨١٤ .

حرف الكاف

٧٢٣٢- كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ

(د س) كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، وَهِيَ خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ وَأَخْتِهَا الْفَارَعَةَ، وَقِيلَ: الْفَرِيعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ نَبِيطِ بْنِ جَابِرٍ، وَكَانَ أَبُوهُنَّ قَدْ أَوْصَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِهِنَّ، فَرَبَاهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ.

أخرجها ابن منده، وأبو موسى

٧٢٣٣- كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ

(١)

(ب د ع) كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. وَقِيلَ: كَبِيشَةُ. وَتَعْرِفُ بِالْبَرْصَاءِ، وَهِيَ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، وَقَدْ نَسَبَهَا أَبُو عَرُوبَةَ فَقَالَ: كَبِيشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ، أُخْتُ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ: هِيَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي عَرُوبَةَ، لِأَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ،

عن جدته كبشة قالت : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشرب من في قربة معلقة قائماً ، فقامت إلى فيها فقطعته (٢)

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٣٤- كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسٍ

كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بنِ شَرِيقٍ، وهي أم خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، وهي أنصارية من بني خَطْمَةَ .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٤٠

-
- ١- الإصابة ت (١١٦٦٣) ، الاستيعاب ت (٧٢٣٣)، الثقات ، ٣/٣٥٧ ، أعلام النساء ٤/٢٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٢٩٩ تقريب التهذيب ، ٢/٦١٢ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٧ ، الكاشف ٣/٤٨٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٦ ، الاستبصار ٣٥٦ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩١
 - ٢- أخرجه الترمذي في السنن ٤ / ٢٧٠ ، كتاب الأشربة (٢٧) باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٨) حديث رقم ١٨٩٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب

٧٢٣٥- كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بنِ حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الْجَلَّاسِ الأنصارية، من بني خدارة .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٢٣٦- كَيْشَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ

كَيْشَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٣٧- كَيْشَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ

كَيْشَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الثَّقَفِيَّةِ ، جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ عَقْبَةَ .

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْحَكَمِ رَأَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وَلَهَا صَحْبَةٌ .

٧٢٣٨- كَيْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ

(ب) كَيْشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَهُوَ خَدْرَةَ - بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَدْرِيَّةِ ، هِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ ، عَاشَتْ بَعْدَ ابْنِهَا وَنَدَبَتْهُ لَمَّا مَاتَ .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدِ حِينَ حَمَلَتْ نَعِشَ سَعْدٍ وَهِيَ تَبْكِيهِ : [الرجز]

* وَيْلُ أُمِّ سَعْدِ سَعْدًا *** صَرَامَةً وَجَدًّا

قال : فذكروا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : « كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد » .
أخرجها أبو عمر .

٧٢٣٩- كَيْشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو

كَبْشَةُ بنت عبد عَمْرُو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٢٤٠ - كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ

كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ بن عَمْرُو بن ودقة الأنصارية، من بني بياضة .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاله ابن حبيب.

ص: ٢٤١

١- الإصابة ت (١١٦٧٠) ، الثقات ٣/٣٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠ . أسد الغابة / ج ٧ /

١٦م

٧٢٤١ - كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(١)

كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بن مالك الأنصارية السلمية امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال: جعفر لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سؤر الهز.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حُميدة بنت عُبَيْدِ بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك

وكانت عند أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل عليها ، قالت : فسكبت له وضوءاً ، قالت : فجاءت هرة

تشرب ، فأصغى لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال : أتعجبين يا ابنة أخي؟

فقلت : نعم . فقال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنْ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ»

(٢)

أخرجه أبو موسى .

٧٢٤٢ - كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبَ

كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبَ الكندية أم معاوية بن خديج .

روى عن معاوية بن خديج أنه قال : قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعى أمي كبشة بنت معد يكرِب عمّة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله إني آليت أن أطوف بالبيت حبواً. فقال لها : طُوفِي عَلَى رِجْلَيْكَ سَبْعِينَ : «سَبْعاً عَنْ يَدَيْكَ ، وَسَبْعاً عَنْ رِجْلَيْكَ».

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي .

٧٢٤٣ - كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ

كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بن عمرو - بن الإطنابة - بن عامر الأنصارية من بلحارث بن الخزرج . وهي أم عبد الله بن رواحة.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٤٢

١- الإصابة ت (٧٢٤١) ، الثقات ٣/٣٥٧ ، أعلام النساء ٤/٢٣٣ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩١

٢- أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٧ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة حديث رقم ٧٥ ، والترمذي في السنن ١/١٥٣ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في سؤر الهرة حديث رقم ٩٢ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ١/١٧٨ كتاب الطهارة باب سؤر الهرة وابن ماجه ١٣١١/ ، كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة حديث رقم ٣٦٧ ، والإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/٣٥ ، ٣٦ ، كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء ، وأحمد في المسند ، ٥/٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، والدارمي في السنن ١/١٨٧. ١٨٨

٧٢٤٤ - كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ

(١)

(ب دع) كبيرة بنت سُفْيَانَ . وقيل : بنت أبي سفیان الخزاعية . وقيل الثقفية .

أدرکت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وروت عنه .

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال : وكانت أدرکت الجاهلية والإسلام وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية؟ قال: «اعْتَقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ» . قالت : وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «دَمُ عَفْرَاءٍ (٢) أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ» (٣) .

أخرجها الثلاثة وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : «كثيرة» بالثاء المثناة ، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة ، وأوردها أبو عبد الله . يعني ابن منده - بالثاء المثناة .

٧٢٤٥ - كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكٍ

كُبَيْشَةُ - تصغير كَبَشَّة - بنت مالك بن قيس بن مُحَرِّث الأنصارية ، من بني مازن .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٢٤٦- كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ

(س) كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بن عاصم .

روى ابن جريج عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم كانت عند الأسلت فتوفي عنها ، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت ، فجاءت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، لا أنا ورثت زوجي ، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى : « لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ... » الآية كلها .

أخرجها أبو موسى

٧٢٤٧- كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدَرْدٍ؟

(٤)

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدَرْدٍ سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

ص: ٢٤٣

١- الإصابة ت (١١٦٨٢) ، الاستيعاب ت (٣٥٣٠) ، أعلام النساء ٤/٢٣٥ ، تجريد أسماء الصحابة

٣٠٠ / ٢

٢- الأعفر الأبيض وليس بالشديد البياض ، وما عزة عفراء : خالصة البياض ، وأرض عفراء بيضاء لم

توطأ انظر اللسان ٤/٣٠٠٩ .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٢/٤١٧ عن أبي هريرة.

٤- الإصابة ت (١١٦٨٤)، الثقات ٣/٣٥٨، أعلام النساء ٣٣٧١، ٣٥١، ج ٤/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

يقال لها صحبة . وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام . وقد قيل : اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة .

قال جعفر المستغفري : ليست امرأة أبي الدرداء . وهذا لم يقله غيره .

أخرجها أبو موسى

٧٢٤٨- كَرِيمَةُ بِنْتُ كَلْثُومٍ

(١)

(ع س) كَرِيمَةُ بِنْتُ كَلْثُومِ الْحَمِيرِيَّةِ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا

محمد بن محمد الجدوعي ، عن القاضي .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالاً : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بسر المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « يَا عَكَّافُ ، لَكَ زَوْجَةٌ؟ » قال : لا ، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تُزَوِّجَنِي مِنْ شَيْءٍ . قال : فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتُ كَلْثُومِ الْحَمِيرِيَّةِ » (٢)

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٤٩ - كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدٍ

(٣)

(ب) كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّةِ .

شهدت خبير مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسهم لها سهم رجل . قال ذلك الواقدي .
أخرجها أبو عمر .

٧٢٥٠ - كَلْتُمُ بِنْتُ بُرْتُن

(٤)

(ع س) كَلْتُمُ وَقِيلَ : كَلِيَّةُ بِنْتُ بُرْتُنِ الْعَنْبَرِيَّةِ ، أُمُ زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

ص: ٢٤٤

-
- ١- الإصابة ت (١١٦٨٥) ، الثقات ، ٣/٣٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠ .
 - ٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/١٦٣ ، وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/٢٥٣ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ؛ الحديث رقم ٤٥٩٠٢ ، ٤٥٦٠٩ .
 - ٣- الإصابة ت (١١٦٨٦) ، الاستيعاب ت (٣٥٣١) ، الثقات ، ٣/٣٥٨ ، أعلام النساء ٤/٢٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠ .
 - ٤- الإصابة ت (١١٦٨٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١ .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) قال أبو موسى وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي ، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة ، حدثني أبي قال : سمعت جدِّي زُبَيْباً قال : دعنتي كلبية بنت بُرثن العنبرية فقالت : يا أبتي ، إن هذا أخذ زريتي التي كانت ألبس ، فلبيت الرجل فأتيت به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذا أخذ زُرَيْبَةَ أُمِّي . فقال : «رُدَّ عَلَيْهِ زُرَيْبَةُ أُمِّهِ» (١)

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى

٧٢٥١ - كُلُّثَمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

(٢)

(س) كُلُّثَمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته كلثم قالت : دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعندنا قربة معلقة ، فشرب منها ، فقطعت فم القربة ورفعتها .

قاله ابن وهب عن ابن لهيعة . وقيل : اسمها كبشة . وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة . أخرجها أبو موسى .

ص : ٢٤٥

١- أخرجها أبو داود في السنن ٣٣٢٢ ، كتاب الأفضية باب القضاء باليمين والشاهد حديث رقم ٣٦١٢ بنحوه .

٢- الإصابة ت (١١٦٩٠) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١.

حرف اللام

٧٢٥٢- لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(ب دع) لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن حزن بن بُجَيْرِ بن الهُزَمِ بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل. وهي زوج العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعبيد الله، وقدم وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وخالة خالد بن الوليد.

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يزورها ويقيل عندها .

وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي : [الرجز]

مَا وَلَدَتْ نَجِيَّةً مِنْ فَحْلِ *** كَسْتَهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ

أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ *** عم النبي المصطفى ذي الفضل (٢)

وَخَاتِمِ الرَّسْلِ وَخَيْرِ الرَّسْلِ

ولبابة أخت أسماء وسلمي وسلامة بنات عُميس الخثعميات لأمهن، وأخوهن لأمهن : محمية بن جرّء الزبيدي أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل : الحميرية . فمن قال « الحميرية » قال : هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمير . وهي التي قيل فيها : إنها أكرم الناس

أصهاراً؛ لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوج ميمونة، والعباس زوج لبابة الكبرى. وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب أزواج أسماء بنت عميس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سادات قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد أولاد خالة.

ص: ٢٤٦

١- الإصابات (١١٦٩٩)، الاستيعاب ت، (٣٥٣٢)، الثقات، ٣/٣٦١، أعلام النساء ٤/١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٠١، وتقريب التهذيب ٢/٦١٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩، تهذيب الكمال، ٣/١٩٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي، ١٠٠٠ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٢، ٤٠٥،

٢- تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣٢).

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتامم (١)، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعمير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، من محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو عاصب رأسه في مرضه، فصلى المغرب فقراً بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل أخرجها الثلاثة.

الهزم: بضم الهاء وفتح الزاي.

٧٢٥٣- لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب) لُبَابَةُ بنت الحارث، أخت التي قبلها . وهي لبابة الصغرى، وهي أم خالد بن الوليد .

في إسلامها وصحبتها نظر. أخرجها أبو عمر .

٧٢٥٤ - لبابة بنت أبي لبابة

(دع) لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابَةَ الأنصارية .

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله - يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها - قالت: ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر، فناداه يا أخي، هلم أكلمك . قال: لا والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فسأل عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه خبره ، فقال :

« لَوْ جَاءَنِي لَكَانَ لِي فِيهِ أَمْرٌ » . فنزلت: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ) .. الآية، ونزلت : (وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ) .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٥ - لبنى بنت الخطيم

لُبْنَى بنت الخطيم الأنصارية الأوسية . كانت عند قيس بن زيد بن عامر الظفري .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

ص: ٢٤٧

٧٢٥٦- لَسِيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(ع) س لسيبة بنتُ كَعْبٍ وقيل : بنت حرب، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار . ذكرها الطبراني في باب

« اللام» وقيل : نَسِيْبَةٌ بالنون . وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥٧- لَمِيْسُ بِنْتُ عَمْرٍو

لميس بنتُ عَمْرٍو بن حَرَامِ الأنصارية .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٢٥٨- لَهَيْيَةُ أُمُّ وُلْدِ عَمْرٍو بِنِ الْخَطَّابِ

(س) لَهَيْيَةُ أم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة . ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال : حدثني رجال من أهل العلم عن حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنها أرسلت لهية - أم ولد عمر - في يومها وقالت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أي نسائه . فانطلقت فوجدته عند صفية، فأخبرتها ، فطفقت حفصة تقول : خلاصة يهودية . ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عندها ، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية : والله إنني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني . فدخل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصفية تبكي فقال لها: «مَا لِكَ؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصفية قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً. أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٩ - لَيْلَى بِنْتُ الْإِطْنَابَةِ

لَيْلَى بِنْتُ الْإِطْنَابَةِ بن منصور بن معيص بن جُسم الأنصارية، من بلحبلَى. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قاله ابن حبيب

٧٢٦٠ - لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتٍ

لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتِ بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قاله ابن حبيب.

ص: ٢٤٨

٧٢٦١ - لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ

(١)

(ب دع) لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية امرأة عامر بن ربيعة. وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكني. وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبليتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا تؤذى في عبادة الله. فقال صحبكم الله. ثم ذهب فجاءني زوبي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرَجِّينَ أن يسلم؟ فقلت: نعم. . الحديث.

وروى عبد الله بن عامر قال: دعيتي أُمِّي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قالت: تمرّاً. فقال لها: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيَهُ شَيْئاً كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذَبَةٌ» (٢).

أخرجه الثلاثة.

٧٢٦٢ - لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمٍ

(ب) لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمٍ الأنصارية الأوسية، التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يذكرها غيره. أخرجها أبو عمرو، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويشتهه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

ص: ٢٤٩

١- الإصابات (١١٧١٢)، الاستيعاب (٣٥٣٤)، الثقات ٣/٤٦٢، أعلام النساء ٤/٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٠٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٧.

٢- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٧١٦ كتاب الأدب باب في التشديد في الكذب حديث رقم ٤٤٩١ ، وأحمد في المسند ٣/٤٤٧ ، وابن أبي شيبة في المصنف ، ٨/٤٠٥ ، والبيهقي في السنن ١٠/١٩٨ ، وأورده المنذري في الترغيب ٣/٥٩٨ ،

٧٢٦٣- لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ

(١)

(دع) لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بن عَدِيّ بن عَمْرٍو بن سَوَاد بن ظَفَر بن الْخَزْرَج بن عمرو الأنصارية الظفريّة، أخت قيس بن الخطيم .

أقبلت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوجني . قال : قد فعلت. فرجعت إلى قومها فقالت : تزوجني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا : بئس ما صنعت أنت امرأة غيري، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صاحب نساء ، استقبله . فرجعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : أقلني . قال : «قَدْ فَعَلْتُ» .

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة . أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر .

٧٢٦٤- لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِي

لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِي بن عَامِر بن خَلْدَةَ الأنصارية، من بني بياضة .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٢٦٥- لَيْلَى بِنْتُ رَبَابِ

لَيْلَى بِنْتُ رَبَاب بن حنيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٢٦٦ - لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ

(ب دع) لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ امرأة بشير ابن الخصاصية .

روى عنها إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ ، قالت : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمى زوجها بشير ابن الخصاصية

بشيراً، وكان اسمه زحماً .

وقالت : أردت أن أصوم يومين ، مواصلة فذكرت ذلك لبشير ، فقال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عنه ، وقال : يَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَهُودُ ، وَلَكِنْ صُومُوا ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَاقْطُرُوا (٢)

أخرجه الثلاثة .

ص: ٢٥٠

١- الإصابة ت (١١٧١٤ ، أعلام النساء ، ١٠١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٣٠١ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦ ، ٢٧ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٢٥ .

٧٢٦٧ - لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

. قاله ابن حبيب .

٧٢٦٨ - لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكِ

لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٢٦٩ - لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ

(ب د ع) لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ .

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك ، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك . قال : « إنا معشر الأنبياء بُنِيَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَزْوَاجِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنَّا مِنْ تَنٍّ أَبْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ » .

أبو عبد الله المدني : مجهول.

أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٠ - لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ

لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُخْتِ عُبَادَةَ بْنِ عُبَادَةَ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٢٧١ - لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(س) لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ. وَهِيَ الَّتِي تَدْعَى الشِّفَاءَ، قَالَ جَعْفَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَانَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٧٢٧١ - لَيْلَى عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

(ب) لَيْلَى عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وروت عنه .

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمته قالت: كانت أم ليلى تصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها كل شهر، وتختضب غمساً، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: ٢٥١

كذا قال الغساني أم ليلى. وقال أبو عمر: ليلى. والله أعلم.

(ب د ع) لَيْلَى الْغِفَارِيَّةِ .

٧٢٧٣ - لَيْلَى الْغِفَارِيَّةِ

كانت تخرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مغازيه ، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى.

روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعائشة : « هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا » .
أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٤ - لَيْلَى بِنْتُ قَانِفٍ

(٢)

(ب د ع) لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت : كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قالت : فأول ما أعطانا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من كفنها الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرجت في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً (٣).

قائف : بالنون .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٥ - لَيْلَى بِنْتُ نَهِيكٍ

لَيْلَى بِنْتُ نَهِيكٍ بِنْتُ إِسَافِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ وَهِيَ أُخْتُ الْبِرَاءِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٥٢

١- الإصابة ت (١١٧٣١) ، الاستيعاب ت (٣٥٤٠) ، الثقات ، ٣/٣٦١ ، أعلام النساء ٤/٣٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٣ .

٢- الإصابة ت (١١٧٢٥) ، الاستيعاب ت (٣٥٣٨) ، الثقات ٣٦١٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٣ ، تقريب التهذيب ٢/٦١٣ ، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٤ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٠ ، الكاشف ٣/٤٨١ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ، ٣/٣٩٢ ، التاريخ الصغير ١/١٩ ، بقي بن مخلد ، ٩٨١ ، تعجيل المنفعة ٥٥٩ ، مؤلف الدارقطني ص ١٩٣٢ ، تبصير المنتبه ٣/١١١٩ ، الطبري ٢/١٧٥٥ .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨٠ .

حرف الميم

٧٢٧٦- مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ

(ب د ع) مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ : مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وَسُرِّيَّتُهُ ، وهي أم ولده إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية ، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال لها مآبور ، وبغلة شهباء ، وحلة من حرير .

وقال محمد بن إسحاق : أهدى المقوقس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوارى أربعاً ، منهن : مارية أم إبراهيم ، وسيرين التي وهبها النبي لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . وأما مآبور الخصي الذي أهداه المقوقس مع مارية ، وهو الذي اتهم بمارية ، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهن .

وآله وسلم)علياً أن يقتله، فقال علي : يا رسول الله ، أكون كالسكة المُحمّاة (١)، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ». فذهب علي إليه ليقتله فرآه محبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : إنه لمحبوب .

وأهديت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود، جنازتها، وصلى عليها عمر .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٧- مَارِيَّةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢)

(ب دع) مَارِيَّةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) تكنى أم الرّباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت : تطأطأت للنبي(صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صعد حائطاً ليلة فرّ من المشركين .

رواه عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٢٥٣

١- أخرجه أحمد في المسند ١/٨٣ عن علي بن أبي طالب .

٢- الإصابة ت (١١٧٤٣)، أعلام النساء، ٥/١١، السمط الثمين، ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة

٢/٣٠٣ حلية الأولياء ٢/٧٠ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧.

٧٢٧٨- مَارِيَّةُ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ب د ع) مَارِيَّةُ خَادِمِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَجَدَةُ الْمُثَنَّى بْنِ صَالِحِ بْنِ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ.

لَهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ صَالِحِ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ جَدَّتِهِ مَارِيَّةَ . وَكَانَتْ خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - قَالَتْ : مَا مَسَنْتُ بِيَدِي شَيْئًا قَطُّ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا أُدْرِي أَهِيَ الْأَوْلَى أَمْ لَا ؟ وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخِّرُونَ يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ عَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَقَدِّمَةُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٢٧٩- مَارِيَّةُ مَوْلَاةُ حُجَيْرٍ

(ب) مَارِيَّةُ - أَوْ مَاوِيَّةُ - مَوْلَاةُ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابِ التَّمِيمِيِّ حَلِيفِ بَنِي نُوْفَلٍ . هِيَ الَّتِي حَبَسَ فِي بَيْتِهَا حَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ .

أَخْبَرْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مَاوِيَّةَ مَوْلَى حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ قَالَتْ : حُبَسَ حَبِيبٌ بِمَكَّةَ فِي بَيْتِي ، فَلَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ يَوْمًا وَإِنْ فِي يَدِهِ لِقِطْفًا مِنْ عِنَبٍ أَعْظَمَ مِنْ رَأْسِهِ ، يَأْكُلُ مِنْهُ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ حَبَّةُ عِنَبٍ . هَكَذَا فِي رِوَايَةِ يُونُسَ وَالْبُكَايِيِّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ مَاوِيَّةَ (بِالْوَاوِ) وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ مَارِيَّةَ بِالرَّاءِ .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

٧٢٨٠- مُحَبَّةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ

مُحَبَّةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٢٨١- مَحْجَنَةٌ

(دع) مَحْجَنَةٌ سَوْدَاءُ . كانت تقم المسجد فتوفيت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «مَحْجَنَةٌ» كانت تقم المسجد، فتفقدتها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: «ألا أذنتُموني بِهَا؟» فخرج فصلى عليها وكبر أربع (١) .

ص: ٢٥٤

١- أخرجه البخارى فى الصحيح ١/١٢٤ كتاب الصلاة، وأخرجه البخارى أيضاً فى الصحيح ١١٢/١١٣، ٢ كتاب الجنائز باب الصلاة على القبر.

قال يحيى بن أبي أنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٢٨٢- مَحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ

(س) مَحْيَاةُ بنت خالد بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم

الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان قال : فلما بعث الله محمداً(صلى الله عليه وآله وسلم) أنه مُحْيَاةُ بنت خالد ، فانسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابنةُ أَخِي نَبِيِّ ضَيْعَةٍ قَوْمُهُ».

أخرجها أبو موسى...

٧٢٨٣- مَرْضِيَّةٌ

مَرْضِيَّةٌ ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حمران ، حدثنا عبد الله بن حبيب عن أم سليمان، عن أمها مرضية أنها قالت : أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنع على عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : رأيت الميت على عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يتبع بالمجمر(١)

٧٢٨٤- مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَّاسَ

(ب) مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَّاسَ الأنصارية مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٢٨٥- مَرْيَمُ الْمَغَالِيَةُ

(ع س) مَرْيَمُ الْمَغَالِيَةُ، امرأة ثابت بن قيس بن شماس .

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت

١- الجمر: النار المتقدة واحده جمره فإذا برد فهو فحم والمجمر والمجمرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة. انظر اللسان ١/٦٧٤ .

عن الربيع بنت مَعُوذٍ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرى رحمها بحيضة واحدة . قالت الربيع : وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لمريم المغالية حين افتدت من زوجها .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

(ع س) مَزِيدَةُ العَصْرِيَّة .

٧٢٨٦ - مَزِيدَةُ العَصْرِيَّة

(١)

روى هُوْدُ بن عبد الله بن سعد، عن جدته مَزِيدَةَ العَصْرِيَّة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عقد

رايات الأنصار وجعلها صفراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : جعل أبو نعيم مزيدة في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال : مَزِيدَةُ بن جابر العَصْرِي العَبْدِي ، جد هود بن عبد الله بن سعد. وهو الصواب ، وذكره في النساء وهم . قال البخاري : مزيدة العصرية العبدي، له صحبة . روى عنه هود بن عبد الله . يعد في البصريين . وكذلك

ذكره أبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِي، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مزيدة رجل لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٨٧- مَسْرَّة.

(دع) مَسْرَّة. كان اسمها غيرة، فسمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسرة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري مرسلًا.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصرًا.

٧٢٨٨- مُسَيِّكَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ

(دع) مُسَيِّكَةُ جارية عبد الله بن أبي ابن سلول:

نزل فيها وفي أميمة: (وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومُسَيِّكَةُ جاريته عبد الله، شكتا إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عبد الله بن أبي فنزلت: (وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ).

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي حدثنا ابن نمير، حدثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مُسَيِّكَةُ» فأكرهها، فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكت

ص: ٢٥٦

ذلك إليه ، فأنزل الله تعالى: (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [النور/ ٣٣] . الآية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذَة أتم من هذا .

٧٢٨٩- مُطَبَّعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

مُطَبَّعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بن مالك الأنصارية، من بني عمرو بن عوف .

كان اسمها عاصية ، فسامها رسول الله مطيعة، وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قاله ابن

٧٢٩٠. مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى

(س) مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى المازنيّة. وهي التي نشزت على زوجها الأعشى .

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ومحمد بن أبي القاسم النقراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرّ مازي حدثنا أمين، عن أبيه ذروة ، عن أبيه نضلة . أن رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها (معاذة خرج في رجب يميّر أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشراً، فعادت برجل منهم ، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأنشأ يقول : [الرجز]

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ *** أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً مِنَ الذُّرْبِ

كَالذُّبَّةِ الْغُبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ (١) *** أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

خَرَجْتُ ابْنِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ *** فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْتُ

وَأُورِدْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُوتَسِبٍ *** وَهَنَّ شَرَّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ (٢)

أخرجه أبو موسى . وقد تقدمت القصة في الأعشى

٧٢٩١- مُعَاذَةُ جَارِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيْبَنٍ سَلُولُ

(ب س) مُعَاذَةُ جَارِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْنِ سَلُولُ

روى الليث عن عقيل، عن الزهري عن محمد بن ثابت أخي بني الحارث بن

ص: ٢٥٧

١- السرب جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب . انظر اللسان ٣/١٩٨٢.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٠٢ . أسد الغابة / ج ٧ / م ١٧

الخزرج - في قوله عز وجل : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) ، قال : نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحيل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العرض الذي قال الله عز وجل : (لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)، وكانت الجارية تآبى عليه وهي مسلمة قال الزهري : كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية . ثم إنها عتقت وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل . ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحمير بن عدي القاري، أخو بني حطمة، فولدت له توأماً : الحارث وعدياً ابني الحمير . ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خطمة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر .

قيل في نسبها : معاذة بنت عبد الله بن حبر بن الصُرير بن أمية بن خُدارة بن الحارث بن الخزرج .

وقال ابن ماكولا : وأما الضَّرِير - بضم الصاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضرير بن أمية بن خُدارة بن الحارث بن الخزرج . وذكر من أمرها نحو ما تقدم .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال معاذة بنت عبد الله . وقيل : مسيكة . قال الزهري : معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر اسمها مسيكة قال : والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى .

وقد روى أبو صالح عن ابن عباس القصة وسمى الجارية، مُسيكة، فوافق الأعمش ، والله أعلم .

قلت : قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدارة، يدل على أن الأنصار قد كان يسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية، فإن بني خدرة وخُدارة هم من ولد الحارث بن الخزرج وعبد الله بن أبي من بني الحُبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدارة وهي أمة لعبد الله بن أبي، والله أعلم .

٧٢٩٢ - مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّة

(١)

(س) مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن

ص: ٢٥٨

أحمد بن رزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت : قالت لي معاذة الغفارية : كنت أنيساً برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أخرج معيه في الأسفار ، أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيت عائشة وعليّ رضي الله عنهما خارج من عنده ، فسمعتة يقول: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرَّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَأَعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ . . .». وذكر الحديث في النظر إلى علي عبادة .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٩٣ - مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(ب دع) مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. وقيل: جدة أنس بن مالك .

لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ربّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مليكة دَعَتْ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الطعام، فأكل منه ثم قال : «قَوْمُوا فَلأَصَلِّي لَكُمْ». قال أنس : فقمتم إلى حصير قد أسود من طول ما ليس فنضحته بالماء، فقام عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ خَلْفَهُ، والعجوز من وراثنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف (١) .

وأخرجه الترمذي (٢)، عن إسحاق الأنصاري، عن معن، عن مالك ، به .

قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام . ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في اسمها ، إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : «جدّة إسحاق». وقال ابن منده وأبو نعيم : جدّة أنس بن مالك

قلت : يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق ، لأنه إسحاق بن عبد الله ، وأم عبد الله أم سليم . ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم ، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدّة له ، ولم تكن لأنس جدّة من أبيه ولا من أمه مسلمة ، حتى يحمل عليها ، فما أقرب قول أبي عمر من الصحيح ، والله أعلم .

ص: ٢٥٩

-
- ١- أخرجه الإمام مالك في كتاب تنوير الحوالك ١/١٢٩ . ١٣٠ .
 - ٢- أخرجه الترمذي في السنن ١/٤٥٤ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء حديث رقم ٢٣٤ ، وقال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح .

٧٢٩٤- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(ب) مُلَيْكَةُ . ويقال : حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بن زيد بن أبي زُهَيْرِ الأنصارية . تقدم ذكرها في حبيبة .
أخرجها أبو عمر .

٧٢٩٥- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ

(س) مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بن سِنَانِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان المريية .

روى ابن جُرَيْج، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن ... وذكر منهمن مليكة بنت خارجة بن سنان كانت تحت زبان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزارة الفزاري، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبّان .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٩٦ - مُلَيْكَةُ أُمْرَأَةُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ .

(د) مُلَيْكَةُ امرأة خباب بن الأرت .

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، روى حديثها أبو خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو موقوفاً .

أخرجها ابن منده مختصراً .

٧٢٩٧ - مُلَيْكَةُ أُمِّ السَّائِبِ

(دع) مُلَيْكَةُ أم السائب بن الأقرع الثقفية .

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال لها : «يَا مُلَيْكَةُ ، أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ قالت : نعم قال: «فَكَلِّمِينِي فِيهَا أَقْضِيهَا لَكَ» . فقالت : لا ، والله إلا أن تدعوا لابني. وهو معها، وهو غلام - فأتاه فمسح برأسه ، ودعاه .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٢٩٨ - مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزَيْدِيَّةِ

(ب دع) مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَيْدِيَّة، من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - بن مدحج

ص: ٢٦٠

١- الإصابة ت (١١٧٧٠).

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عنها قالت : اشتكيت وجعاً في حلقي، فأتيته، فوصفت لي سمن بقر، وقالت : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «الْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْتُهَا دَوَاءٌ» (١)

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب قال : كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن محمد بن عمرو : أن مليكة أخبرته : أنها سَمِعَتْ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ» .
أخرجها الثلاثة.

٧٢٩٩- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ

مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن سهل الأنصارية، من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٠٠- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرِ

(ب س) مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرِ الْهُدَلِيَّة .

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم عطيف . رواه سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس .

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى إلا أن أبا موسى قال : بنت عُويم - بغير راء - قال : وقيل بنت ساعدة وقال : أم عفيف بفاءين . وأما أبو عمر فقال : «عُويمر» براء، «وغطيف» بغيرين معجمة وطاء ، فقول أبي موسى يدل على أنها بنت عُويم بن ساعدة الأنصاري أو أخته ، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه بغيره عبد أو أمة يدل على أنها من هذيل ! .

٧٣٠١- مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَادٍ

مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب

ص: ٢٦١

١- أخرجه أبو داود في المراسيل باب ما جاء في الطب، حديث رقم ٤٠ .

٧٣٠٢- مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ

مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ . وهي أخت سعد بن بن عبادة .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٠٣- مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو

مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حُنَيْسِ بْنِ لُوذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْأَنْصَارِيَّةِ أُخْتُ الْمَنْذَرِ بْنِ عَمْرٍو، وَهِيَ أُمُّ مُسَلِّمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ.

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٠٤ - مَنِيعَةُ

(دع) منيعة . رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

روت عنها ابنتها قريبة أنها أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله النار النار . فقام إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : « مَا نَجْوَالِكِ؟ » فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَةٌ فقال : « يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، أَسْفِرِي فَإِنَّ الْإِسْفَارَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ النَّقَابَ مِنَ الْفُجُورِ » .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٧٣٠٥ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ

(١)

(ب دع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أُخْتِهَا لِبَابَةِ . وَمَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أُخْوَاتِهَا لِبَابَةِ الْكُبْرَى، وَلِبَابَةِ الصَّغْرَى وَأَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَغَيْرِهِنَّ. وَكَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ «بَرَّةً» فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَيْمُونَةَ، قَالَه كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عِنْدَ أَبِي رُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ . وَقِيلَ : عِنْدَ سَخْبَرَةَ بْنِ أَبِي رُحَيْمٍ. وَقِيلَ: كَانَتْ عِنْدَ حَوَيْطَبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى . وَقِيلَ : عِنْدَ فَرُوقَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْأَسَدِيِّ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَه قَتَادَةُ .

تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد زوجها سنة سبع في عُمره القضاء في ذي القعدة،
فأرسل

ص: ٢٦٢

١- الإصابات (١١٧٨٣)، الاستيعاب (٣٥٥٢)، أعلام النساء ١٣٨٥، تنوير قلوب المسلمين
٩٣، السمط الثمين ١٣١، الكاشف ١/٤٨٢، التمهيد ١/٢٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦ تقريب
التهذيب ٢/٦١٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣، تهذيب الكمال ج ٣ / ١٦٩٨، التاريخ الصغير ١/
١١٢، ١١٤، ١٢٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٤، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جعفر بن أبي طالب إليها فخطبها فجعلت أمرها إلى العباس
بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل بل العباس قال لرسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى، هل
لك أن تزوجها؟ فتزوجها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) بعد صفة ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ميمونة وهو حلال في قبة لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة
(١).

وقيل: تزوجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج ميمونة وهو محرم (٢)

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، ومال بعضهم: تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو حلال، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف - بطريق (٣) مكة . وماتت بسرف أيضاً حيث بنى بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودُفنت هناك . ولما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عمرو، في نفرٍ من أهل مكة فقالوا يا محمد أخرج عنا فاليوم آخر شَرَطِكَ . وكان شرط في الحديبية أن يعتمر من قابل ويقيم بمكة ثلاثاً - فقال : «دَعُونِي أَبْتَنِي بِأَهْلِي وَأَصْنَعُ لَكُمْ طَعَاماً». فقالوا : لا حاجة لنا بطعامك . فخرج فبنى بها بِشَرَفٍ قريب مكة . وقال ابن شهاب وقتادة هي التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأنزل الله تعالى: (وَأَمْرًا مُمِناً إِنَّ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) ... الآية .

والصحيح ما تقدّم .

ص: ٢٦٣

١- أخرجه مسلم في الصحيح ، ٢/١٠٣٠ ، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٨/١٤١١) ، (٤٦/١٤١٠) ، (٤٧/١٤١٠) .

٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٣١ ، كتاب النكاح (١٦) باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (٥) حديث رقم (٤٦/١٤١٠) ، (٤٧/١٤١٠) .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٣٥ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه سئل عن الجُبْنِ فقال: «أَقْطَعُ بِالسِّكِّينِ ، وَسَمُّ اللّهِ تَعَالَى ، وَكُلُّ» (١)

وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها ، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها .

أخرجه الثلاثة .

٧٣٠٦ - مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى عنها علي بن أبي طالب وزياد بن أبي سودة.

قال أبو نعيم : هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردتها المتأخر يعني ابن منده . روى معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة . وليست زوج نبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أنها قالت : يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَرْضُ الْمَخْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، اتُّوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ». قالت : أرأيت يا رسول الله من لم يُطِقْ أَنْ يَأْتِيَهُ ؟ قال : «فَإِنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ» (٣).

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن ولد الزنا، فقال: «لَا خَيْرَ فِيهِ، تَعْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ وَلَدَ الزَّانَا» (٤).

و أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سُئِلَ عن رجل قبل امرأته صائماً ، فقال : «أَقْطَرِ».

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر، في الغيبة والبول .

ص: ٢٦٤

١- أخرجه أحمد في المسند ١/٢٣٤ ، عن ابن عباس بنحوه .
٢- الإصابة ت (١١٧٩٩) ، الاستيعاب ت (٣٥٥٤) ، أعلام النساء ، ٥/١٤٠ ، الثقات ٣/٤٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦ تقريب التهذيب ٢/٦١٤ ، الكاشف ٣/٤٨٢ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤ ، تهذيب الكمال ١٦٩٨٣ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥ ٣٧٧ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣ ، بقي ابن مخلد ٥٥٢ ، ٤٣٥ ، ٥٤٩

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦٣ عن ميمونة مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٤- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦٢ من حديث يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد.

٧٣٠٧- مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(دع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن خَشْرَمَ، أخبرنا عيسى بن يونس عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد. وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم - أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ الظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا نُورَ لَهَا» (١).

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «مَنْ أَجْمَعَ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يُجْمَعْ فَلَا يَصُمْ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٠٨ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ

(ع س) مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ . وقيل : صفيح بن الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أميمة .

وقال أبو محمد بن قتيبة : خاله سعيد بن صفيح، كان من أشد الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هريرة قال: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا سَمِعَ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي» . قلت : وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال : إن أُمِّي كانت امرأةً مشرَكةً وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى عليّ . . . (٢) وذكر إسلام أبي هريرة بطوله ، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطول بذكره .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٣٠٩ مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ: بطن من بلي وكان يقال لهم : الجَعَادرة،

ص: ٢٦٥

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦٣ من حديث زيد بن جبير، وأخرجه الترمذي في السنن ٣/٤٧٠ ، كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (١٣) حديث رقم ١١٦٧ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٢/٣١٩ . ٣٢٠ .

حلفاء بني أمية بن ريد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها : [الطويل]

بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ *** وَعَلَّتْ بِمِثْلَيْهِ لُؤْيٌ بِنُ غَالِبٍ

استدركه الغساني على أبي عمر .

٧٣١٠- مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنَسَةَ

(١)

(ب دع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنَسَةَ، أو بنت عنسة . قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عَسِيب ، ورواه كذلك .

روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدى، عن ربيعة بنت مرثد وكانت تنزل في بني قُرَيْع - عن منبه ، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب . وقيل : بنت أبي عنسة مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن امرأة من جُرَش أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا عائشة، أغيشيني بدعوة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسكنيني بها، ونطميني بها . وأنه قال لها : «ضَعِي يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى فُوَادِكِ فَأَمْسَحِيهِ، وَقُولِي : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَأَشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» . قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيداً .

أخرجها الثلاثة .

٧٣١١- مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَم

(٢)

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَم الثقفية . روى عنها يزيد بن مقسم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضبة الطائفي قال : سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم : قالت : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكة وهو على ناقه له، وأنا مع أبي، ويبدو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) درة كدرّة الكتاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطبطبية الطبطبية الحديث، وسأل أبوها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببوانة ، فقال : «هَلْ بِهَا وَشْنٌ» . قال : لا . قال : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

وروى الفضل بن دكين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة (٣).

ص: ٢٦٦

١- الإصابة ت (١١٧٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٧.

٢- الإصابة ت (١١٧٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٦) الثقات، ٣/٤٠٨، أعلام النساء ٢/١٤١، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/٦١٥، الكاشف ٤٨٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤، تهذيب الكمال، ٣/١٦٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣، بقي بن مخلد ٣٦١.

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٦.

أخرجها الثلاثة

٧٣١٢ - مَيْمُونَةٌ

(دع) مَيْمُونَةٌ ، غيرُ منسوبة ، روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردھا المتأخر - يعني ابن منده . وذكرها سليمان بن أحمد بن ميمونة بنت سعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن الصدقة . قال : « إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى » . قالت : أفتنا في ثمن الكلب . قال : « طَعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَقَدْ أَغْنَى اللَّهُ عَنْهَا » . قالت : أفتنا في عذاب القبر . قال : « أَثَرُ الْبُولِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً مَسَحَهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ » .

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زريق الراسبي، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله أفتنا عن السرقة . قال : « مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا » .

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، عن آمنة ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال : « ثَلَاثُ حَشَيَاتٍ » .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم.

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قدروت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وميمونة بنت سعد، وقال : روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال : حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب والله أعلم.

ص: ٢٦٧

حرف النون

٧٣١٣- نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣١٤- نُبَيْتَةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ

نُبَيْتَةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ . قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ هَكَذَا : أُولُهُ نُونٌ ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وَيَاءٌ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَبِيْتَةٌ أُولُهُ ثَاءٌ مِثْلَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

ذكر هذا الأمير أبو نصر .

٧٣١٥ - نَبْعَةُ الْحَبَشِيَّةِ

(س) نَبْعَةُ الْحَبَشِيَّةِ ، جارية أم هانئ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا .

روى الكلبي، عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها كانت تقول: ما أُسري برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أهبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «يَا أُمَّ هَانِي، لَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَمَا رَأَيْتِ، ثُمَّ جِئْتُ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مَعَكُمْ»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف رداءه، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «والله لأحدّثنهم». قالت: فقلت لجارية لي حبشية. يقال لها نبعة: ويحك! اتبعي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسمعي ما يقل للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا ما آية ذلك يا محمد؟ . . وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى .

٧٣١٦ - نُبَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ

نُبَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصارية، ثم من بني مازن .

ص: ٢٦٨

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣١٧ - نَبِيَّةُ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ

نذبة مولاة ميمونة لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧٣١٨ - نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(١)

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، أم عطية الأنصارية، وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

وهي التي غسلت بنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روت عنها حفصة بنت سيرين . قاله أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلوا أم عطية نسيبة بنت كعب ، فخالفاً أبا عمر في نسبها ، وقالوا : هي التي غسلت بنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسميا أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث ، وجعل أم عمارة نسيبة بنت كعب، مثلهما، ووافق ابن ماكولا فقال: «وأما نسيبة بضم أوله ، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أم عطية الأنصارية ، لها صحبة ورواية . روى عنها محمد ابن سيرين، وحفصة أخته قال : وأما نسيبة. بفتح أوله، وكسر ثانيه . فهي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها رواية . روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، والحارث بن عبد الله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة .

نسيبة هذه : بضم النون، وفتح السين .

٧٣١٩ - نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ

(ب د ع) نسيبة بنت كعب بن عمرو ، أم عمارة الأنصارية . شهدت العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال : وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا . كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يصفح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال : «اذْهَبْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ». والمرأتان من بني مازن بن النجار نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن

ص: ٢٦٩

١- الإصابات (١١٨٠٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥٧)، الثقات ٣/٤٢٣، أعلام النساء ٣/٢٨٨، ٥/١٧١، الكاشف ٣/٤٨٢، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٠٨، تقريب التهذيب، ٢/٦١٦، تهذيب التهذيب ١٢ ٤٥٥، أزمنة التاريخ الإسلامي، ١٠٠٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٩، خلاصة تهذيب الكمال، ٣/٣٩٤، ٤٠٥، بقي بن مخلد، ٨١، ٥٣٩، الإكمال، ٣٣٧/٣٣٨ تبصير المنتبه ٤/١٤١٥.

عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبد الله وحبيب ابنا زيد بن عاصم . وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة» . تقدمت قصته معه .

وقيل : إن المرأة الثانية : أسماء بنت عمرو بن عدي أم منيع، وقد تقدمت .

روت أم عمارة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصائم إذا أكل عنده (١).

أخرجها الثلاثة.

أسيية هذه : بفتح النون، وكسر السين . قاله الأمير أبو نصر .

٧٣٢٠- نَسِيْبَةُ بِنْتُ نِيَارٍ

نُسَيْبَةُ بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة الأنصارية، من بني جحجبي بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٢١- نَسِيكَةُ بِنْتُ الْجَلَّاسِ

(٢)

(ع س) نَسِيكَةُ أم عَمْرُو بن الْجَلَّاس . روت عنها حبيبة بنت سمعان .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أحمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن عبد الله .

(ح) قال أبو موسم . : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالاً: حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطوانى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن حبيبة بنت سمعان ، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت : إني لعند عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي يده عُصِيَّة ، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكرش ، فإنها لتنهشها إذ قالت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا . قالت : يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «لا ، بَلْ كُلُّهَا أَمْسَكْتَ إِلَّا هَذَا» .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

ص : ٢٧٠

١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/١٥٣ كتاب الصوم (٦) باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده (٦٧) حديث رقم ٧٨٥ ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجه في السنن ١ كتاب الصوم باب في الصائم إذا أكل عنده (٤٦) حديث رقم ١٧٤٨ .
٢- الثقات ٣/٤٢٤ ، أعلام النساء ، ٥/١٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣٠٨ ، الإصابات (١١٨١٦).

٧٣٢٢- نَعَامَةٌ

نَعَامَةٌ ، من سَبِي بَلَعَنبر .

كانت امرأة جميلة ، فعرض عليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوجها ، فلم تلبث أن جاء زوجها

الحريش .

ذكرها ابن الدباغ .

٧٣٢٣- نعم امرأة شماس

نعم امرأة شماس بن عثمان بن الشريد المخزومي . وقيل : إنها بنت حسان .

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها ، وقُتِلَ بأحد : [البسيط]

يا عَيْنُ جُودِي بَدَمَعٍ غَيْرِ إِبْسَاسِ (١) *** عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفُتَيَانِ لَبَاسِ

صَعْبِ الْبُدِيهَةِ مَيْمُونِ نَقِيْبَتُهُ *** حَمَالِ الْوَيْةِ رَكَّابُ أَفْرَاسِ

أَقُولَ لَمَّا أَتَى النَّاعِي لَهُ جَزَعًا : *** أَوْدَى الْجَوَادُ وَأَوْدَى الْمُطْعِمِ الْكَاسِي

وَقُلْتُ لَمَّا خَلْتُ مِنْهُ مَجَالِسُهُ*** لا يُبْعَدُ اللهُ مِنَّا قُرْبَ شَمَاسٍ (٢)

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدرکاً على أبي عمر .

٧٣٢٤ - نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ

٧٣٢٤ - نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ (٣)

(دع) نَعْمَى بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لنعمى بنت جعفر : « مَا لِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ؟ أِبَهُمْ حَاجَةٌ؟ » قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين أفارقهم؟ قالت : فعرضت عليه كلاماً لا بأس به ، فقال : « أَرْقِيهِمْ » .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نعمى .

ص: ٢٧١

١- الإيساس عند الحلب أن يقال للناقة: بس بس. انظر اللسان ١/٢٨١.

٢- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨١٨).

٣- الثقات ٣/٤٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٨ . الإصابة ت (١١٨١٩).

٧٣٢٥ - نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمِيَّة

(١)

(ب) نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمِيَّةَ، أخت يعلى بن أمية التميمي .

لها صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قال : ولدت خديجة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) القاسم ، والظاهر وزينب ورقية وأم كلثوم، وفاطمة صلى الله عليهم أجمعين .

٧٣٢٦ - نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية الزرقية.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٢٧ - نَهْيَةُ

(س) نَهْيَةُ، وقيل: لهية باللام ، قال ابن ماكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَةَ، وقد تقدّم ذكرها في اللام .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٣٢٨ - آنوار بنت قيس

النَّوَّارُ بِنْتُ قَيْسِ بن الحارث بن عَدِي .

وقال ابن حبيب : النوار بنت قيس بن لوزان بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ. واتفقا أنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر .

٧٣٢٩ - النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ

(ب دع) التَّوَارُ بنتُ مَالِكٍ من صِرْمَةَ، من بني عَدِيٍّ بن النجار وهي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفقيه
الفرضي، كاتب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة .

ص: ٢٧٢

١- الإصابة ت (١١٨٢٠) ، الاستيعاب ت (٣٥٥٩) الثقات ٣/٤٢٤ ، أعلام النساء ٥/١٨٦ تجريد
أسماء الصحابة ٢/٣٠٨ ، الإكمال ٦/٤٦ .

٢- الإصابة ت (١١٨٢٨) ، الاستيعاب ت (٣٥٦٠) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٥ ، تهذيب
التهذيب ١٢/٤٥٢ ، تقريب التهذيب /٢/٦١٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣

٧٣٣٠- نَوْبَةٌ

(س) نَوْبَةٌ . قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : ذكرها في حديث زائدة، عن عاصم عن أبي وائل، عن
مسروق، عن عائشة قالت : مَرَضَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واشتد مرضه، فوجد في
نفسه خفة فخرج بين بريرة ونوبة .

أخرجها أبو موسى .

٦٣٣١- تويلة بنت أسلم

(ب دع) نُؤيَلَةُ بنت سلم . وقيل : بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة.

قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر نولة بنت أسلم الأنصارية، صلت القبليتين، حديثها يُروى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس . حدثنا إبراهيم بن جنده ر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه توييلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر أو العصر - في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يحبرنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد استقبل البيت الحرام، فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء، فصلينا السجدين الباقيتين ونحن مستقبلوا البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي : ناحين بلغه ذلك : «أُولَئِكَ قَوْمٌ آمَنُوا بِالْغَيْبِ»

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقييل : بُدَيْلَة - بالباء الموحدة - قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : توييلة . بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نُؤيَلَة بالنون قاله إسحاق بن إدريس بن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف .

ص: ٢٧٣

١- الإصابة ت (١١٨٣٠)، الاستيعاب، (٣٥٦١) تجريد أسماء الصحابة ٩/٢٠٣، الاستبصار ٢٥٣.

حرف الهاء

٧٣٣٢- هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ

(١)

(دع) هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيَّةِ. أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ . وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ .

أَخْبَرَنَا مَسْمَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعُوَيْسِ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ أُخْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَاعَ لِذَلِكَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَالَةُ». فَغَرَّتْ فَقُلْتُ : مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجَازٍ قَرِيشَ حَمْرَاءِ الشُّدْقِينَ هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ ، وَأَبْدَلَكِ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قُلْتُ : هَذِهِ هَالَةُ عَلَى هَذَا النَّسَبِ هِيَ أُمُّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَليْسَ لِخَدِيجَةَ أُخْتِ أُخْرَى اسْمِهَا هَالَةُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٣٣٣- هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ

(دع س) هُجَيْمَةُ ، وَ ل : خَيْرَةُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهَا وَصَحْبَتِهَا.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا .

قلت : كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نعيم وقلده، وهما اثنتان خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُستقضى .

ص: ٢٧٤

١- الإصابة ت، (١١٨٣٢)، أعلام النساء ٥/٢٠٢ .
٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٨٨٨٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٧٨/٢٤٣٧) والبخاري في الصحيح ٥/٤٩٠٤٨ ، كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) باب تزويج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خديجة وفضلها رضي الله عنها .

٧٣٣٤- هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(س) هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بن قَيْس بن عبد شمس أخت سودة بنت زَمْعَةَ أم المؤمنين .

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طالب بن حُجَيْر، عن هود، عن رجل من عبد القيس كان حجاجاً في الجاهلية، يقال له معبد بن وهب أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريرة بنت زَمْعَةَ أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدرًا فقاتل بسيفين ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فِتْيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ» .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٣٥- هُرَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

هُرَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ بن ثعلبة بن الجلاس الأنصارية .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٣٦- هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب ع س) هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، اخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حفيد التي أهدت إلى ميمونة الضباب والأقط والسمن .

وكانت قد نكحت في الأعراب .

روى القعنبى، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعَصَعَةَ، عن سليمان بن يسار قال : دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيت ميمونة بنت الحارث، فأتي بضباب فيهن بيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: «مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟» قالت : أهدته إلي أختي هزيمة بنت الحارث . فقال لعبد الله وخالد : «كلا» . فقالا : ألا تأكل؟ قال: «إِنِّي يَحْضُرُنِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَاضِرٌ» (١).

أخرجها الثلاثة .

٧٣٣٧- هُزَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ

هُزَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بن سهل بن مالك بن كعب .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب . وهي من بني دينار من الأنصار.

ص: ٢٧٥

١- أخرجه الإمام مالك كما في شرح الموطأ تنوير الحوالك باب ما جاء في أكل الضب ٢/٢٤٢.

٧٣٣٨- هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو

هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أم سعد بن الربيع .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب وابن ماكولا

خديج : بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني : ليس في الأنصار « خَدِيج » بالخاء المهملة .

٧٣٣٩- هُزَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

هُزَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ بن زَيْد الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٤٠- هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(١)

(ع س) هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَالِدٍ أَوْ خَلْفٍ - بن أسعد بن عامر بن بِيَاضَةَ بن سُبَيْع بن جُعْتُمَةَ بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية . وقيل : همينة بنت خَلْفٍ . وهو أصح . وهي أخت عبد الله بن خلف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمة، فتزوج أمة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً .

روى مُنْجَاب بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة : خالد بن سعيد بن العاص وامراته همينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بياضة من خزاعة .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك ، فقال : «خالد أو خلف» . وقال أبو نعيم : «خالد» ولم يشك . ونقله عن البكائي، عن ابن إسحاق . والذي عندنا من طريق ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق : «خلف» ، بالفاء . وهو الصحيح، فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمه طلحة الطلحات، وطلحة هو : ابن عبد الله بن خَلَف لا خلاف فيه . وقيل فيها أيضا : أميمة وأمينة، وقد تقدما . والله أعلم .

ص: ٢٧٦

١- الإصابة ت (١١٨٤١) ، الثقات ٤٤٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٩ .

٧٣٤١- هِنْدُ بِنْتُ أُثَاثَةَ

(١)

هِنْدُ بِنْتُ أُثَاثَةَ بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مسطح بن أثاثة . ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثني صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت عتبة يعني يوم أحد على صخرة مشرفة ، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): [الرجز].

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ *** وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ (٢)

مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرٍ *** أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بَكْرِي

شَفِيتُ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَذْرِي *** شَفِيتَ وَحْشِي غَلِيلَ صَدْرِي (٣)

وهي أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أئاة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة : [الرجز]

خَزِيْتِ فِي بَدْرِ وَغَيْرِ بَدْرِ *** يَا بِنْتَ وَفَاعَ عَظِيمِ الْكُفْرِ

صَبَحَكَ اللَّهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ *** بِالْهَاشِمِيِّينَ الطَّوَالَ الزُّهْر

بِكُلِّ قِطَاعِ حُسَامٍ يَفْرِي *** حَمَزَةَ لَيْشِي، وَعَلِيَّ صَقْرِي (٤)

وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة .

٧٣٤٢- هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدٍ

(٥)

(ب د ع) هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا .

قال أبو عمر : روى عنها أبو الرجال، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كان يخطب بالقرآن ،
قالت :

ص: ٢٧٧

١- الإصابة ت (١١٨٤٣)، الثقات ٣/٤٣٩، أعلام النساء، ٢٢١٥، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء

الصحابة ٢/٣٠٩

٢- شعر النار والحرب يسعرهما سعراً وأسعرهما وسعرهما أوقدهما وهيجهما، والسعير والساعورة
النار، وقيل لهبها. انظر اللسان ٣/٢٠١٥.

٣- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

٤- تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (١١٨٤٣).

٥- الإصابة ت (١١٨٤٤)، الاستيعاب ت (٣٥٦٤)، أعلام النساء ٥/٢٢١، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٩.

وما تعلمت : (ق والقرآن المجد) إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٣- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(١)

هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية . زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أمية : حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم . وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة. وهو جد الطعان . بن فراس الكنانية .

اختلف في اسمها ، فقيل : رملة . وليس بشيء . وقيل : هند . وهو الأكثر .

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظعينة هاجرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حنمة امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة ثلاث، بعد وقعة بدر . وقيل: إنه شهد أحداً ومات بعدها . قاله ابن إسحاق .

ولما دخل بها قال لها : «إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّيْتُ وَدُرْتُ؟» فقالت

: ثلث (٢)

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان . أو شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة . وقيل : صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة .

قال محارب بن دثار : أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان : كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٢٧٨

-
- ١- الإصابة ت (١١٨٤٦) ، الاستيعاب ت (٣٥٦٥) ، الثقات ، ٣/٣٤٩ ، أعلام النساء ٥/٢٢١ تنوير قلوب المسلمين ٦٤ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥
 - ٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٨٣ كتاب الرضاع (١٧) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (١٢) حديث رقم (٤٢/١٤٦٠) .

٧٣٤٤- هِنْدُ بِنْتُ أَوْسٍ

هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٤٥- مِندُ الْجُهَيْنِيَّةِ

(س) هِنْدُ الْجُهَيْنِيَّةِ.

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي العباس بن مسروق

الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بدء الإسلام رجل شاب يقال له «بشر» كان يختلف إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان من بني أسد بن عبد العزى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ على جهينة، وإذا فتاة من جهينة نظرت إليه فتعشقتة، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كل غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظر إليها، فلما جازها أخذها حبه... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى

٧٣٤٦ - هِنْدُ الْخَوْلَانِيَّةِ

(دع) هند الخولانية، زوج بلال بن رباح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هاني.

قيل: إن لها صحبة، وهي من أهل دَارِيَاءَ، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد القشيري، حدثني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه فسلم فقال: «أَنتُم بِلَالُ؟» فقالت: لا. فقال: «لَعَلَّكَ غَضِبَ عَلَيَّ بِلَالُ؟» فقالت: إنه يَجْتَنِي كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَا حَدَّثَكَ عَنِّي فَقَدْ صَدَقَكَ، بِلَالُ لَا يَكْذِبُ، لَا تُغْضِبِي بِلَالاً، فَلَا يُقْبَلُ مِنْكَ عَمَلٌ مَا غَضِبَ عَلَيْكَ بِلَالُ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم ذكرها المتأخر. يعني ابن منده . وهذا

ص: ٢٧٩

عندي فيه نظر ، فإن بلاياً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٤٧- هِنْدُ بِنْتُ رَيْبَعَةَ

(ب) هِنْدُ بِنْتُ رَيْبَعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع من وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ولم أحض . فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال : هذا عمل ابن عمك . هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب .

أخرجها أبو عمر.

٧٣٤٨- هِنْدُ بِنْتُ سِمَاك

هِنْدُ بِنْتُ سِمَاك بن عتيك بن امرئ القيس، عمه أسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال : كانت من المبيعات .

وقال ابن حبيب : هي أم عبد الله وعمرو ابني سعد بن معاذ . ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٤٩- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

(ب س) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّ هَانِيَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ . اختلف في اسمها فقيل : هند. وقيل : فاحنه .

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : وأما هبيرة بن أبي وَهَبِ الْمَخْزُومِيِّ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ هَانِيَةَ، فَإِنَّهُ أَقَامَ بَنَجْرَانَ حَتَّى مَاتَ مُشْرِكًا، وَقَالَ: حِينَ بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، وَاسْمُ أُمِّ هَانِيَةَ هِنْدُ: [الطويل]

أَشَاقَتَكَ هِنْدُ أُمُّ أَتَاكَ سُؤَالَهَا *** كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابَهَا وَأَنْفَتَالَهَا

وَقَدْ أَرْقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنِ مُمَرِّدٍ *** بَنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ لَيْلٍ خِيَالَهَا

ص: ٢٨٠

١- الإصابة ت (١١٨٥٩)، الاستيعاب ت (٣٥٦٧)، الثقات ٣/٤٤٠، أعلام النساء ٥/٢٠٣، ج ٤/١٤
١٤، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣١٠، ٣٣٧، الكاشف ٣/٤٩٢

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

٧٣٥٠- هند بنت عتبة

(١)

(ب دع) هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، امْرَأَةُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَهِيَ أُمُّ مَعَاوِيَةَ .

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان وأقرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على نكاحها ، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأة لها نفسٌ وأنفةٌ ، ورأي وعقل. وشهدت أحداً كافراً، وهي القائلة يومئذ : [الرجز]

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ *** نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

أَنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقَ *** أَوْ تُذَبِّرُوا نُفَارِقَ

فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقُ

فلما قُتِلَ حمزة مثلت به و شقت بطنه و استخرجت كبده فلاكتها ، فلم تطق إساعتها ، فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : لو أساغتها لم تمسها النار . وقيل : إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية جذعبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صبراً مُنْصَرَفَهُ من أحد .

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحسن إسلامها ، فلما بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء وفي البيعة: (وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ)، قالت هند : وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال : «وَلَا يَقْتُلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ» ، قالت : ربناهم صغاراً وقتلتهم كباراً؟ وشكت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجها أبا سفيان وقالت : إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «حُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ».

روى هشام بن عروة، عن أبيه قال : قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً . قال : قد رأيتك تُكذِّبين هذا الحديث أمس ! قالت : والله ما رأيت الله عُبِدَ حَقَّ عِبَادَتِهِ في هذا المسجد قبل الليلة . والله إن باتوا إلا مصلين . قال : فإنك قد فعلت ما فعلت .

فذهبي برجل من قومك معك. فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي

١- الإصابة ت (١١٨٦٠)، الاستيعاب ت (٣٥٦٨) ، الثقات ٣/٤٣٩ ، أعلام النساء ٥/٢٣٩ ، الدر المنثور ٥٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣١٠ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣١٩ ودر السحابة ٨٢٤ تاريخ درية دمشق ص ٦٠٠

حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنتقبة ، فقال : «تُبَايِعِينِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئاً . . .» وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

وشهدت اليرموك، وحرّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق.

أخرجها الثلاثة .

٧٣٥١- هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو

(دع) هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بن حرام الأنصارية ، أخت عبد الله بن عمرو. وهي عمّة جابر بن عبد الله .

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه ، عنها .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً .

٧٣٥٢- هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودٍ

هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودٍ بن مسلمة بن خالد بن عدي الأنصارية

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٥٣- هِنْدُ بِنْتُ مَنبِه

هند بنت منبه بن الحجاج القرشية السهمية .

أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص . قاله الواقدي .

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٥٤- هِنْدُ بِنْتُ الْمُنْدِرِ

هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن [حرام] الأنصارية الساعدية .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب

٧٣٥٥- هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ

(س) هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ. ذكرها النسائي هكذا .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي .

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال : حدثني زيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ : أن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حدثه قال: جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي يدها فَتَّخُ،

- أي : خواتيم

ضحام - فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إلي أبو حسن. فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والسلسلة في يدها، فقال: «يَا فَاطِمَةُ، أَيُّغْرُكُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ أُنْبَنُ رَسُولِ اللَّهِ» وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟ ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً. وقال مرة: عبداً. فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ» (١).

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٦- هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ

(س) هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بن عْتَبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبسة، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة - زوج النبي - وأم سلمة: أن أبا حذيفة بن عْتَبَةَ بن ربيعة كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عْتَبَةَ، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زيد بن حارثة. وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ... الآية، فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو. امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية - فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً. (٢) وذكر الحديث أنها أَرْضَعَتْهُ. وقد ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا.

٧٣٥٧- هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ

(ب) هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ الْبَرَصَاءِ، مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وقال أحمد بن صالح المصري:
هي عمرة بنت يزيد وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر .

ص: ٢٨٣

-
- ١- أخرجه النسائي في السنن، ٨/١٥٨، كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب.
٢- أخرجه أبو داود في السنن، ١/٦٢٨، كتاب النكاح باب من حرم به حديث رقم ٢٠٦١.

حرف الياء

٧٣٥٨- يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ

(١)

وَسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قاله ابن حبيب .

٧٣٥٩- يَسِيرَةُ أُمِّ يَاسِرٍ يُسَيْرَةُ

(ب د ع) يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وقيل: بل هي يُسَيْرَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ. تكنى أم حميضة .

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: يُسيرة من المهاجرات غير منسوبة حديثها عند حميضة بنت ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر عن هاني بن عثمان، عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يُسيرة. وكانت من المهاجرات - قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَأَعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ». أخرجها الثلاثة.

يُسيرة: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية.

آخر أسماء خير النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه [زائده كتاب] الكني، إن شاء الله تعالى.

**

ص: ٢٨٤

١- الإصابة ت (١١٨٨٦)، الثقات، ٤٥٠٣، أعلام النساء ٥/٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٢، تقريب التهذيب، ٢/٦١٨، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٨، الكاشف ٣/٤٨٢، خلاصة تهذيب الكمال، تهذيب الكمال ١٢٩٩٣، حلية الأولياء ٢/٦٨، تبصير المنتبه ٤/١٤٩٣، الإكمال ٤٣١٧

الكنى من النساء الصحابيات

ص: ٢٨٥

ص: ٢٨٦

حرف الهمزة

٧٣٦٠- أم أبان بنت عتبة

(ب) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية خالة معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة . ولما قدمت من الشام خطبها ، عمر ، وعليّ ، والزبير ، وطلحة ، فاختارت طلحة ، فتزوجها . ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر .

٧٣٦١- أم الأزهر

(ب دع) أم الأزهر العائشية .

روت عنها زينب بنت الزبرقان العائشية : أن أباهما ذهب بها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فمسح بيده

عليها، وكانت امرأة سالحة عابدة .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٢- أم إسحاق القنوية

(١)

أم إسحاق الغنوية . روت عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات. روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بشار بن عبد الملك، عن أم حكيم بنت دينار - مولاة أم إسحاق أنها قالت: خرجت

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أخي ، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي اقعدني يا أم إسحاق فإني نسيْتُ نفقتي بمكة. فقلت : إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - قال : «كَلَّا ، إِنَّ شَاءَ اللَّهِ» . قالت : فلبثت أياماً فمر بي رجل قد عرفته ، ولا أسميه ، فقال : «مَا يُفْعَلُكَ هَاهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ»؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله. فقدمت فدخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قُتِلَ إِسْحَاقُ. وأنا أبكي وهو ينظر إلي . فأخذ كفاً من ماء فنضحه في وجهي قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبنا المصيبة

ص: ٢٨٧

١- الإصابة ت (١١٨٩٠) ، الاستيعاب ت ، (٣٥٧٥) ، أعلام النساء ٥/١٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٨/٢ الاستبصار ٤٦ .

العظيمة ، فبرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا بشار بن عبد الملك حدثني أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق . أنها كانت عند رسول الله ، فأتى بقصعة من تريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليمين ، فناولها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عَرَفًا فقال : «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ أَصِيبِي مِنْ هَذِهِ» ، فذكرت أنني صائمة ، فبرَدَتْ يدي : لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : «مَا لَكَ؟» قلت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليمين : الآن بعد ما شبعت؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :

«إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَأَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكَ» (١) .

٧٣٦٣- أم أسيد الأنصارية

(ع س) أم أسيد الأنصارية، امرأة أبي أسيد الأنصاري .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبي ، مريم، حدثنا أبو غسان ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد هو الساعدي - قال : لما عَرَسَ أبو أسيد الساعدي دعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه، فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم، إلا امرأته أم أسيد بليت تَمَرَاتٍ في تور (٣) من حجارة من الليل، فلما فرغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الطعام أمالته له ، فسقته تتحفه بذلك (٤) .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٣٦٤- أم أبي أمامة

أم أبي أمامة بن ثعلبة بن الحارث .

هو الذي حضرت أمه الوفاة عند مسير رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بدر ، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبي بَرْدَةَ بن نِيَار : أقم على أختك . فقال : بل أقم أنت على أمك . فارتفعا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فأمر أبا أمامة بالإقامة على أمه . فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بدر وقد توفيت، فصلى عليها .

وهذه غير أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف، لأن هذا أبا أمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، رسماً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكناه أبا أمامة ، ثم هو من بني عمرو بن عوف بن

ص: ٢٨٨

٢- الإصابة ت (١١٨٩٢) ، الاستيعاب ت (٣٥٧٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٢ ، الثقات ٣/٤٥٩ .

٣- التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه، وفي حديث أم سليم: أنها صنعت حساً في تور . انظر اللسان ١/٤٥٥

٤- أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٣٣ ، كتاب النكاح باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس .

الأوس، وأما أبو أمامة بن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلاً، ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره، والله أعلم . وقد ذكرناه في «أبي أمامة» ، وفي غيره.

٧٣٦٥ - أم أبي أمامة بن سهل

(س) أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً .

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً .

٧٣٦٦ - أم أنس الأنصارية

(١)

(ع س) أم أنس الأنصارية . وليست أم أنس بن مالك . ذكرها العبراني . أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى وأخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم، قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسين بن إسحاق - هو التستري - حدثنا هشام بن عمار حدثني الوليد بن مسلم، عن عبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنس قالت : قلت : يا رسول

الله، إن نفسي تغلبني، عن عشاء الآخرة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عَجَلِيهَا يَا أُمَّ
أَنْسٍ، إِذَا مَا اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَصَلِّي وَلَا إِنَّمَ عَلَيْكَ» .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٧- أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ

(٢)

(دع) أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بن مَعْرُور . وقيل : أم بشر . وقيل : أم مبشر .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجیح، عن مجاهد، عن
أم أنس بنت البراء بن معرور قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «أَلَا أُتَبِّئُكُمْ
بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قلنا: بلى. قال: «رَجُلٌ. وأشار بيده إلى المغرب - أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
يَنْتَظِرُ أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ». ثم قال: «أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِالَّذِي بَلِيهِ؟» قلنا: بلى. فتنى بيده إلى الحجاز،
وقال: «رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، قَدْ أَعْتَرَلَ شُرُورَ
النَّاسِ» .

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجیح فقال: أم بشر. أخرجها ابن منده وأبو
نعيم.

ص: ٢٨٩

١- الإصابة ت (١١٨٩٤)، الاستيعاب ت (٣٥٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٢، تلقيح فهوم
أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٩.

٢- الإصابة ت (١١٨٩٥)، أعلام النساء ١/١١٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٢. أسد الغابة ١٦٠٠٧/

٧٣٦٨- أُمُّ أَنَسِ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

(ب س) أُمُّ أَنَسِ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى، وأنا معك. فقال: «آمين». فقال لها: «عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإنه أفضل من الجهاد».

أخرجها أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس. وقال أبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أبا عمر، فقد ذكره في «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» فقال: يونس بن عمران بن أبي أنس، يروي عن جدته أم أنس. والله أعلم. ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقين، فقال: أم موسى بن عمران.

٧٣٦٩- أُمُّ أَنَسِ بِنْتُ عَمْرٍو

أُمُّ أَنَسِ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ مِرْضَخَةَ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب.

٧٣٧٠- أُمُّ أَوْسِ الْبَهْزِيَّةِ

(ب د ع) أُمُّ أَوْسِ الْبَهْزِيَّةِ.

روى خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن أوس بن خالد البهزي، عن أم أوس البهزية. أنها سلات (١) سمناً لها، فجعلته في مكة، ثم أهدته إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبله وأخذ ما فيه، ودعا لها بالبركة. فردها إليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقبلها، فجاءت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولها صُراخ، فقال: «أَخْبِرُوهَا بِالْقِصَّةِ»، فأكلت منه

بقية عمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولاية أبي بكر، وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧١- أُمُ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢)

(ب دع) أُمُ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وحاضنته، واسمها بركة، وهي حبشي

ص: ٢٩٠

-
- ١- سلا السمن يسئلوه سلاً واستلاه طبخه وعالجه فأذاب زيده. انظر اللسان ٣/٢٠٥٧.
 - ٢- الإصابة ت (١١٩٠٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٩) مسند أحمد ٦/٤٢١ ، طبقات ابن سعد ٨/٢٢٣ طبقات خليفة، ٣٣١ المعارف ١٤٤ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦١ ، المستدرک ٤/٦٣ ، تهذيب الكمال ، ١٦٧٨ ، العبر ١/١٣ ، مجمع الزوائد (٩/٢٥٨) تهذيب التهذيب ، ١٢/٤٥٩ خلاصة تهذيب الكمال ، ٤٩٧ شذرات الذهب ١/١٥

فأعتقها عبد الله أبو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . وأسلمت قديماً أول الإسلام : هاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وقيل : إنها كانت لأمي خديجة، فوهبتها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل : كانت لأُم رسول الله ، وهي التي شربت بول النبي ، فقال لها: «لَا يَنْجَعُ بَطْنُكَ أَبَدًا» ، وقيل : إن التي شربت بوله بركة جارية أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد .

وتزوجها زيد بن حارثة بن عبيد الحبشي، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «أُمُّ
أَيْمَنَ أُمِّي

بَعْدَ أُمِّي». وكان يزورها في بيتها .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت،
عن أنس : أن أم أيمن بكت لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقيل لها : ما يبكيك
على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ فقالت : إني علمت أن النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم) سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رفع عنا (١)

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثنا أبو طاهر وحزْملة
قالا : حدثنا ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال : لما قدم المهاجرون
من مكة ... وذكر الحديث وقال : قال ابن شهاب : وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت
وصيفةً لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدَت آمنة رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) بعد ما توفي أبوه ، حَضَنَتْهُ أم أيمن حتى كبر ، ثم أعتقها رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، ثم توفيت بعدما توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
بخمسة أشهر.

وقيل : بستة أشهر . وقيل : إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)

يزورها.

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧٢ - أم أيوب الأنصارية

(ب دع) أم أيوب الأنصارية، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج .

ص: ٢٩١

١- أخرجه أحمد في المسند ٣/٢١٢.

٢- الإصابة ت (١١٩٠٤)، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عيينة، عن عبید الله بن أبي يزيد عن أبيه : أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول فكره أكله، وقال لأصحابه : «كُلُوهُ ، إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي» (١).

قال الحميدي : قال سفيان : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في النوم، فقلت: يا رسول الله هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال : «حَقَّ».

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧٣- أم أيوب بنت مسعود

(س) أم أيوب بنت مسعود .

قال جعفر : ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً .

أخرجها أبو موسى مختصراً.

ص: ٢٩٢

١- أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٣١ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً (١٤) حديث رقم ١٨١٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

حرف الباء

٧٣٧٤- ثُمَّ يُجِيدُ الْأَنْصَارِيَّةَ

(١)

(ب د ع) أم يُجِيدُ الْأَنْصَارِيَّةَ الْحَارِثِيَّةَ. قيل . اسمها حواء ، وفي ذلك اضطراب ، وهي مشهورة بكنيتها .

بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] عن سعيد بن أبي هند ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم يُجِيدَ . وكانت ممن بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها قالت الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد شيئاً أعطيه إياه ؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن لم تجد لي له شيئاً تُعْطِيهِ

إِيَّاهُ إِلَّا ظَلَفًا (٢) مُحَرَقًا ، فَأَذْفَعِيهِ فِي يَدِهِ » (٣)

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧٥- أم بُرْدَةَ بنتُ المُنِير

(ب س) أمُّ بُرْدَةَ بنتُ المنذر بن زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية النجارية .

أرضعت إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، دفعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها ساعة وضعت أمه مارية، فلم تزل

ترضعه حتى مات عندها . وهي امرأة البراء بن أوس، قاله أبو عمر وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : ولد إبراهيم

في ذي الحجة سنة ثمان ، فدفعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أم بردة بنت المنذر ، فكانت ترضعه .

ص: ٢٩٣

١- الإصابة ت(١١٩٠٨) ، الاستيعاب ت (٣٠٨١)، الثقات ٦٢٤/٣ ، أعلام النساء ١/١٠١ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣١٣ تلقيح فهوم أهل الأثر ، ٣٧٣ ، بقي بن مخلد ٣٠٧ ، تقريب التهذيب ٢/٦١٩ ، الكاشف ٣/٤٨٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٠ ، تهذيب الكمال /٣/١٧٠٠ ، بقي بن مخلد ٣٠٧ خلاصة تهذيب الكمال ١/١٢٦ ، الاستبصار ، ٢٥٢ ، حلية الأولياء ٢/٧٢ .

٢- الظلف والظلف : ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها، والجمع أظلاف. انظر اللسان ٤/٢٧٥١

٣- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٢ كتاب الزكاة (٥) باب ما جاء في السائل (٢٩) حديث رقم ٦٦٥ وقال أبو عيسى حديث أم بجيد حديث حسن صحيح.

قال أبو موسى: « والمشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعته في وقتين». وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا.

٧٣٧٦- أم بشر بنت البراء

(١)

(ب دع) أم بشر . وقيل : أم مبشر - بنت البراء بن معرور قيل : اسمها خُلَيْدَة . ولا يصح .

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن يزيد .

روى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال : لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت أبي فأقره مني السلام . فقال : لعمر الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك . فقالت : أما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا، وَإِنْ نَسَمَةُ الْفَاجِرِ فِي سِجِّينَ» . قال : بلى . قالت : هو ذاك .

رواه يونس، والزيدي، وغيرهما عن الزهري ، فقال : أم مبشر .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧٧- أم بلال امرأة بلال

(س) أم بلال امرأة بلال .

قال جعفر : ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من نساء خزاعة .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٣٧٨ - أم بلال بنت هلال

(٢)

(ب دع) أم بلال بنت هلال الأسلمية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية .

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثني محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أمه أم بلال . وكان أبوها مع

ص : ٢٩٤

-
- ١- الثقات ٣/٤٥٩ ، أعلام النساء ١/١١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣١٣ الجرح والتعديل ٩/٤٦١ ، بقي بن مخلد ٥٤٣ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨ ،
 - ٢- الإصابة ت (١١٩١٦) ، الثقات ٣/٤٦٠ ، انظر أعلام النساء ١/١١٨ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٣ ، تقريب التهذيب ٢/٦١١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٠ ، الكاشف ٣/٤٨٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٠ ، خلاصة تهذيب الكمال ، ٣/٩٦ ، بقي بن مخلد ١٠٠٠ .

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الحديبية - قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :
: «ضَحُوا بِالْجَدَعِ مِنَ الضَّانِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ» (١)

ورواه أنس بن عياض ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧٩ - أم بيان

أُم بَيَّانُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

ص: ٢٩٥

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٨ .

حرف التاء

٧٣٨٠- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ نَعْلَبَةَ

أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ نَعْلَبَةَ بِنْتُ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ .

٧٣٨١- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ خَيْرٍ

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ

٧٣٨٢- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ مِئَانَ

أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ [سنان] بِنْتُ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ

نايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٨٣- أم ثابت بنت قيس

أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٨٤- أم ثابت بنت مسعود

أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة الأنصارية الزرقية

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب

٧٣٨٥- أم ثعلبة بنت ثابت

أم ثعلبة بنت ثابت بن الجذع الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٢٩٦

حرف الجيم

٧٣٨٦- أم الجلاس

(ب) أمُّ الجُلاس التميمية. هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء تقدم ذكرها في حرف الهمزة .

أخرجها أبو عمر.

٧٣٨٧- أم جميل بنت أوس

(س) أمُّ جَمِيل بنتُ أوس المرثية، من بني امرئ القيس .

قالت : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أبي ، وعلى ذوائب وفتزعة(١) . ذكرت عند ذكر أبيها ، قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٣٨٨- أم جميل بنت الجلاس

أمُّ جَمِيل بنتُ الجُلاس بن سُويد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٨٩- أم جميل بنت الحباب

أمُّ جَمِيل بنتُ الحُباب بن المنذر بن الجموح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٩٠- أُم جَمِيلِ بِنْتُ أَبِي حَزْمٍ

أُم جَمِيلِ بِنْتُ أَبِي حَزْمٍ بن عَتِيكَ بن النعمان الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٣٩١- أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْخَطَّابِ

(دع) أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْخَطَّابِ ، أخت عمر بن الخطاب، امرأة سعيد بن زيد، واسمها فاطمة . وقد ذكرت في فاطمة .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٣٩٢- أُم جَمِيلِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٩٧

١- القنزعة: قال ابن الأثير: هي ما يبقى من الشعر مفرقاً في نواحي الرأس. انظر اللسان ٥/٣٧٥٠.

(دع) أُم جَمِيلِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ .

روى عنها سعيد بن المسيب .

روى موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن سعيد بن المسيب، عن أم جميل بنت عبد الله: أن زوجها ضَرَبَهَا ، فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: « هَلْ لَكَ أَنْ تُبَارِيَهُ ؟ » فبارئته .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧٣٩٣- أم جميل بنت قطبة

جميلة بنت قطبة بن عامر بن حديدة الأنصارية، من بني سواد.
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٣٩٤- أم جميل بنت المجمل

(١)

(ب دع) أم جميل بنت المجمل بن عبد . وقيل : عبيد . بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لؤي .

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة. وهي أم محمد بن حاطب . وتوفي زوجها
حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيد بن ثابت ، فولدت له، وهاجرت إلى المدينة أيضاً. روى عنها
ابنها محمد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد،
عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب عن
أمه أم جميل بنت المجمل قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة
أو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخاً ففني الحطب، فذهبت أطلب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك
... الحديث .

وقد تقدم في محمد وغيره .

أخرجها الثلاثة .

المجلد : بالجيم .

٧٣٩٥- أُمُّ جُنْدَبِ أُمِّ أَبِي ذَرٍّ

(٢)

(دع) أُمُّ جُنْدَبِ ، هي أُمُّ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ . لها ذكر في إسلام أبي ذر .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

ص: ٢٩٨

١- الإصابة ت (١١٩٣٩) ، الاستيعاب ت (٣٥٨٦) ، الثقات ج- ٣/٣٢٤ ، أعلام النساء ج-

٣/٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة ج- ٣/٢٩٠.

٢- الإصابة ت (١١٩٤٠) ، الثقات ٣/٤٥٩ ، أعلام الصحابة ١/٣٣ ، بقي بن مخلد ٩٨٨.

سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال : لما أسلمت أتيْتُ

أخي وأمي ، فقالت : ما بنا رغبة عن دينك . فأسلمت (١).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٩٦- أُمُّ جُنْدَبِ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو

(٢)

(دع) أُمُّ جُنْدَبِ وهي أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو .

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص أنها رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غداة الجمرة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: «أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، ارموا بمثل حصي الخذف»

٧٣٩٧- أم جُنْدَبِ الأَرَبِيَّةِ

(ب د ع) أم جُنْدَبِ الأَزْدِيَّةِ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث - عن أم جندب الأزدية قالت : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أزمو الحِمَارِ بِمِثْلِ حَصَى الخَلْفِ ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» (٣).

قاله أبو عمر ، وقال : هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص». وقال ابن منده وأبو نعيم أم جندب الأزدية. ولم يذكر أنها أم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندي المتقدمة - يعني أم سليمان - وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، وروياه عن أبي يزيد، عن أم جندب وعن جندب، عن أمه . أخرجها الثلاثة .

قلت : الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللبس بأن قال : هي أم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم .

٧٣٩٨- أم جُنْدَبِ بنتِ مَسْعُودٍ

أم جُنْدَبِ بنتِ مَسْعُودِ بنِ أَوْسِ الأنصارية الطُّفَرِيَّةِ .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . قاله ابن حبيب .

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٢٨) حديث رقم (١٣٢/٢٤٧٣).

٢- الإصابة ت (١١٩٤١) ، الاستيعاب ت (٣٥٨٧) ، الكاشف ١/٤٨١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٥ تقريب التهذيب ٢/٦١٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦١ ، تهذيب الكمال ١/١٧٠٠ ، بقي بن مخلد .٢٧٩

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٦ .

حرف الحاء

٧٣٩٩- أُمُّ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ.

(ب) أُمُّ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ . جدة عُمارة بن غاية .

شهدت حيناً مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤٠٠- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ ثَابِتٍ

أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذَعِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي حَرَامٍ.

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

٧٤٠١- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ عَيَّاشٍ

(ب د ع) أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ .

لَهَا رُؤْيَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بِنْتِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : أَنَّهَا رَأَتْ بِدِيلَ بْنَ وَرْقَاءٍ يَطُوفَ عَلَى جَمَلِ أَوْرَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمَنَى ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٌ وَشَرِبٌ .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٤٠٢- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ مَالِكِ

أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سَنَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ .

بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٤٠٣- أُمُّ حَارِثَةَ الرَّبِيعِ بِنْتُ النَّضْرِ

(س) أُمُّ حَارِثَةَ الرَّبِيعِ بِنْتُ النَّضْرِ . ذَكَرَتْ فِي الرَّاءِ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

ص: ٣٠٠

١- الإصَابَةُ ت (١١٩٤٩) ، الاسْتِيعَابُ ت (٣٥٨٨) ، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٣١٥ .

٧٤٠٤- أُمُّ حَبَانَ بِنْتُ عَامِرٍ .

أُم حَبَّانُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. هِيَ أخت عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ .

أسلمت وبايعت، قال ابن ماكولا، عن محمد بن سعد .

حبان : بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٥- أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَاصِ

(س) أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . كَانَتْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدُدٍ . قَالَ جَعْفَرٌ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مَخْتَصِرًا. فَعَلَى هَذَا هِيَ عَمَّةُ خَالِدٍ، وَعَمْرُو، وَأَبَانُ بَنِي [سَعِيدِ بْنِ] الْعَاصِ، وَفِيهِ بَعْدُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٤٠٦- أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ

(١)

(ب د ع) أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ : أُم حَبِيبِيَّةَ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

رَوَى يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَى أُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ تَدَبَّرَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «لَيْتَنِي بَلَغْتُ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لَأَتَزَوَّجَنَّهَا». فَقُبِّضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ، فَتَزَوَّجَهَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ. فَوُلِدَتْ لَهُ رِزْقُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَلِبَابَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ، سَمَّيْتُهَا بِاسْمِ أُمِّهَا أُمِّ الْفَضْلِ لِبَابَةِ بِنْتِ الْحَارِثِ .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٤٠٧- أم حبيب مولاة أم عطية عطية

(٢)

(دع) أم حبيب مولاة أم عطية .

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أم حبيب مولاة أم عطية - قالت : كنت في النسوة اللواتي أهدين بعض بنات رسول الله (٣)، فقال : «أصْبَيْنَ إِذَا صَبَّيْتُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا فِي الْغَسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ».

ص: ٣٠١

١- الإصابة ت (١١٩٦٠)، الثقات ٣/٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢.

٢- الإصابة ت (١١٩٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٩١)، الثقات ٣/٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٦.

٣- (صلى الله عليه وآله وسلم)

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٨- أم حبيبة بنت جحش

(١)

(ع ب س) أم حبيبة . وقيل : أم حبيب . والأول أكثر . وهي بنت جحش بن رئاب

الأسدية ، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تُستَحاضُ، وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حَمَنَة . قال أبو عمر :

والصحيح أنهما كانتا تُستحاضان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش أنها استحیضت، فسألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ (٢) وقد علمت حُمْرة الدم على الماء فتصلي (٣).

وقد اختلف على الزهري في إسناده فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة ...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن الزهري عن عروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن [أم حبيب بنت جحش حَتَنَتَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتحت عبد الرحمن بن عوف، استحیضت سبع

ص: ٣٠٢

١- الإصابة ت (١١٩٦٧) ، الاستيعاب ت (٣٥٩٢) ، المغازي للواقدي، ٧٤٢، و ٧٩٢ ، وتاريخ يعقوبي ، ١٥٣ ٢/٨٤ ، والطبقات الكبرى، ٨/٩٦، ١٠٠ ، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣٦ ، وطبقات خليفة ٣٣٢ وتاريخ خليفة، ٧٩، ٨٦، والمعارف ١٣٦ و ٣٤٤ ، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٨ و ربيع الأبرار ٤/٣٠٥ ، والعقد الفريد ٥/١٢ ، والأخبار الطوال ١٩٩ ، والمحبر، ٧٦، ٨٨ ، وتاريخ الطبري ٢/٦٥٣ و ٦٥٤ ، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٥ ، والجرح والتعديل ٩/٤٦١ والمنتخب من ذيل المذيل ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، وجمهرة أنساب العرب ١١١ و ١٩١ ، وأنساب الأعراف ١/٩٦ ، وسيرة ابن هشام ٣/٣١٠ ، والمعارف، ١٣٦ ، وفتوح البلدان ١٦٠ ، وتاريخ دمشق ٧٠ و ٩٩ ، ونسب قريش ١٢٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات، ٢/٣٥٨ ، ٣٥٩ ، والزيارات ١٤ ، والكامل في التاريخ ٢/٢١٣ ، و ٢٤١ ،

وتحفة الأشراف ١١/٣٠٦ و ٣٢٠ ، وتهذيب الكمال ، ٣، ١٦٨٢ ، وتاريخ الإسلام ٣٠٤ و ٤٧٠ ،
والكاشف ٣/٤٢٦ ، ومروءة الجنان ١/١٢١ ، والوفيات لابن قنفذ ٣٤ ، والجمع بين رجال الصحيحين
٦٠٥ ، والوافي بالوفيات ١٤/١٤٥ ، ١٤٦ ، وتهذيب التهذيب ، ١٢/٤١٩ ، وتقريب التهذيب ٢/٥٩٨ ،
وشذرات الذهب ، ١/٥٤ ، وتاريخ الإسلام ١/١٣٢

٢- المكن بالكنس الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها. انظر اللسان ٣/١٧٢٢.

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٤ .

سنين، واستفتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١) . . . الحديث .

وقال معمر عن الزهري، عن عمرة، عن أم حبيب . ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم
حبيبة ، نحوه .

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى

٧٤٠٩- أم حبيبة بنت أبي سفيان

(ب دع) أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية . زوج
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنها . كنيته بابنتها حبيبة
بنت عبيد الله بن جحش واسمها رملة . وقد ذكرناها في الرء .

وكانت من السابقين إلى الإسلام وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله فولدت هناك حبيبة ،
فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أم حبيبة مسلمة بارض الحبشة، فأرسل رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطبها إلى النجاشي . قالت أم حبيبة : ما شعرت إلا برسول
النجاشي جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فاستأذنت عليّ، فأذنت لها ، فقالت :
إن الملك يقول لك : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إلي أن أزوجه . فقلت : بشرك
الله بخير . قالت : ويقول لك الملك : وكلّي من يزوجهك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص

بن أمية فوكلته، وأعطيتُ أبرهة سوارين من فضة كانت علي وخواتيم فضة كانت في أصابعي ، سروراً بما بشرتني به. فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون وخطب النجاشي فحمد الله ، وقال : أما بعد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد أصدقته أربع مائة دينار . ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما بعد فقد أجبتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ما دعا إليه، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها . ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: «أَجْلِسُوا فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ عَلَى التَّزْوِيجِ» . ودعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا .

وقيل : إن الذي وكلته أم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمه عثمان .

قاله ابن إسحاق : تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد زينب بنت خزيمة الهلالية .

ص: ٣٠٣

١- أخرجه مسلم في الصحيح ١/٢٦٣ كتاب الحيض (٣) باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (١٤) حديث رقم (٦٣/٣٣٤) .

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك . وهو وهم من بعض رواته .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري. يعرف بابن الشَّيرجي -
الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا أبو
المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن
العارف الميهني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن
أحمد بن يَرْحُم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا
محمد بن عبد الله الشعيبي، عن أبيه، عن عَنبَسَةَ بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة - زوج النبي (صلى
الله عليه وآله وسلم)- تعني عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ
وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ» .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

٧٤١- أم حذيفة بن اليمان

(دع) أم حذيفة بن اليمان .

لها ذكر في حديث حذيفة .

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قالت
لي : أمي : متى عهدك بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقلت لها مالي به عهد منذ كذا . كذا .
فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «يَا حُذَيْفَةُ ، أَمَا رَأَيْتِ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ ؟ قلت : بلى . قال :
«ذَلِكَ مَلِكٌ أَتَانِي وَبَشَّرَنِي بِأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيَدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ» .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤١١- أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ

(١)

(ب د ع) أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ، أُمُّهَا مَلِيكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ

ص: ٣٠٤

١- الإصابة ت (١١٩٧١)، الاستيعاب ت (٣٥٩٣)، الثقات ٣/٤٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٦ تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٢ ، أعلام النساء ١/٨٨ ، الاستبصار ٦١ ، ٧٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، الكاشف ٣/٤٨٥ ، تلقيح فهوم أهل الأثر، ٣٨٧ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦١ .

مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميضاء. وقيل: الغميضاء، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكرمها ويزورها في بيتها، ويقيل عندها، وأخبرها أنها شهيدة. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعد، حدثني محمد بن يحيى بن حبان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان - وكانت خالته - أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نام أو قال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرُكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قالت: فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «إِنَّكَ مِنْهُمْ». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقالت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرُكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أَنْتَ مِنْ

الأوليين». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر [بها] ركبت داية فصرعتها فقتلتها (١).

وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس، فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين. أخرجها الثلاثة.

٧٤١٢- أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب س) أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة.

أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نسبها.

٧٤١٣- أم حسان بنت شفاء

(س) أم حسان بن شداد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى

ص: ٣٠٥

٧٤١٤- أم الحُصَيْنِ بنتُ إِسْحَاقَ

(١)

(ب دع) أم الحُصَيْنِ بنتُ إِسْحَاقَ الأَحْمَسِيَّة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحسين عن أم الحسين جدته قالت : حججت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حجة الوداع ، فرأيت أسامة وبلالاً ، أحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة(٢)

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد .

أخرجها الثلاثة

٧٤١٥- أم حفيد

(٣)

(ب دع) أم حفيد واسمها : هزيمة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس ، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس .

وهي التي أهدت السمن والأقط(٤) والأضب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضباب تركها تقذراً، وأكلت على مائدته (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت تسكن البادية .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمناً وأقطاً، وأضبا، فدعا بهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فَأَكَلْنَ عَلَى

ص: ٣٠٦

١- الإصابة ت (١١٩٧٤) ، الاستيعاب ت ، (٣٥٩٥) الثقات ٦٣/٣ ، أعلام النساء ٢٢٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣١٧ ، تقريب التهذيب ٢/٦٢٠ ، تهذيب التهذيب ٦٣/١٢ ، الكاشف ٤٨٧/٣ ، تهذيب الكمال ١٧٠١٣ ، بقي بن مخلد ، ٢٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤/٣٩٨ ، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠

٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٩٤٤ ، كتاب الحج (١٥) باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر ركباً (٥١) حديث رقم (٣١٢/١٢٩٨)

٣- الإصابة ت (١١٩٧٥) ، الاستيعاب ت (٣٥٩٦) ، الثقات ٦٠٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٧ .

٤- الأقط والإقط والأقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه أقطه . انظر اللسان ١/٩٩

مائدته ، تَرَكَهِنَّ تَقْدِرًا لِهِنَّ ، ولو كن حَرَامًا لما أَكَلْنَ عَلَى مائدة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولا أمر بأكلهن (١)

أخرجها الثلاثة

٧٤١٦- أم الحكم بنت الزبير

(دع) أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، بنت عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي أخت ضباعة بنت الزبير . وقيل فيها : أم حكيم .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري : أن أم الحكم - أو ضباعة ابنتي الزبير - حدثته أنها قالت : أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبياً ، فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ثم أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأشكونا إليه ما نحن فيه ، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَادَلَكُنَّ عَلَيَّ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ : تُكَبِّرَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ إِثْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٣)

وروى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكل من لحم كيف ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ (٤)

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم

٧٤١٧- أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة ، زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه .

١- أخرجه أحمد في المسند ١/٢٥٤ - ٢٥٥ من حديث أبي بشر وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٢١٥.

٢- الإصابة ت (١١٩٧٦) ، الثقات ٣/٤٩٢ أعلام النساء ١/٢٣٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٧ ، تقريب التهذيب ، ٢/٦٢٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٣ ، الكاشف ٣/٤٨٧ ، تهذيب الكمال ١٧٠٢٣ ، المنمق ، ٢٢ ، ٣٣٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٩ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٢ .

٣- أخرجه أبو داود في السنن ٢/١٦٦ ، كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربي حديث رقم ٢٩٨٧ .

٤- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤١٩ ، عن أم حكيم بست الزبير بلفظه .

٥- أعلام النساء ١/٢٣٦ ، الإصابة ت (١١٩٧٧) ، الاستيعاب ت (٣٥٩٧) .

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: (وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) [الممتحنة / ١٠] ، تحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم .

أخرجها أبو عمر

٧٤١٨- أم الحكم الضميرية

(١)

(س) أم الحكم الضميرية .

قسم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خيبر ثلاثين وسقاً ، قاله جعفر .

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب عن عياض بن عُقبَة ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال : حدثني ابن أم الحكم

قال : حدثني أمي أم الحكم : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قدم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته أن يُخدمهن فشكين إليه الحاجة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « سَبَقَكُنَّ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ ، أَوْ أَيَّامَى أَهْلِ بَدْرٍ » .

أخرجها أبو موسى، وترجمها « ضمرية » وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناها عنه هاهنا ، ولم يجعلها « ضمرية » إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها جعلها اثنتين وما أظنه إلا وهما ، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضمرياً، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضمرياً، فإن كان ظنها غيرها، فهما، واحدة، فإن الحديث والإسناد واحد .

٧٤١٩- أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية

أم الحكم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة الأنصارية، من بني خدادة .
بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٤٢٠- أم الحكم الغفارية

(٢)

أم الحكم الغفارية . ذكرها الحسن بن سفيان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو

- ١- الإصابة ت (١١٩٨٠)، الإصابة ت ١٩٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٧.
- ٢- الإصابة ت (١١٩٨١)، الثقات ٣/٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥.

عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن الموكل قال: حدثنا ماطرة، حدثني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية: أنها سألت: هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «إذا قا، العراب...» هذا الحديث معروف بأم شريك.

٧٤٢١- أم حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب دع) أم حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ بن هشام القرشية المخزومية. وأمها فاطمة بنت الوليد، أخت خالد

وشهدت أحداً كافراً، ثم أسلمت يوم الفتح. كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمنت له من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرَجَ الصُّفْرَ عند دمشق، أراد خالد أن يُعْرَسَ بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أنني أقتل. قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفير، فيها سميت تنطرة أم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي عرّس بها خالد فيه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٢- أم حَكِيمِ بِنْتُ حَرَامٍ

أم حَكِيمِ بِنْتُ حَرَامٍ.

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قاله ابن حبيب .

٧٤٢٣- أم حكيم بنت الزبير.

(ب دع) أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب . وقيل : أم الحكم . واسمها صفية . وهي أخت طباعة

رُويَ لها أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أَكَلَ من كَتَفِ ثم صَلَّى ولم يتوضأ (١).

وروى لها ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما ، عن عياش بن عقبة الحضرمي ، عن

الفضل بن الحسن، عن ابن أم الحكم ، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديث طلب

ص: ٣٠٩

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧١، ٤١٩.

الخادم . . . وقد تقدم في أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة، عن عمار، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف شاة فصلى ولم يتوضأ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هذبه بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت : دخل عليّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيتي ، فأكل كيفاً، ثم جاءه بلال فأذنه بالصلاة، فذهب فصلى ولم يتوضأ

وقد روي هذا الحديث عن أم حكيم، عن أختها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤- أُم حَكِيمِ امْرَأَةَ عُثْمَانَ

(دع) أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذر، عن مجاهد مرسلًا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : إنما هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم .

٧٤٢٥- أُم حَكِيمِ بِنْتُ عُنْبَةَ

(ب) أُم حَكِيمِ بِنْتُ عُنْبَةَ بن أَبِي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصرًا .

٧٤٢٦- أُم حَكِيمِ بِنْتُ وِدَاعٍ

(١)

(ب دع) أُم حَكِيمِ بِنْتُ وِدَاعٍ الخزاعية. كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر. وقال ابن منده وادع .

روت عنها صفية بنت جرير أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يَقُولُ : «تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِغَوَائِلِ

الصدورِ». وسمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): عَجَلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخْرُوا السُّحُورَ(٢) .

١- الإصابة ت (١١٩٩٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠١)، أعلام النساء، ١/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة
٣١٨/٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٥، الكاشف ٣/٤٨٧، تهذيب الكمال
١٧٠٢٣، خلاصة تهذيب الكمال، ٣٩٩٣، الإكمال ٧/٣٨٨
٢- أخرجه ابن ماجة في السنن، ٢/١٢٧١، كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم حديث
رقم ٣٨٦٣

أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٧- أم حميد الأنصارية

(١)

(ب دع) أم حميد الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن
الحياب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أم حميد أنها قالت
: قلت: يا رسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك ؟ فقال رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم): « صَلَاتِكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي حُجْرِكُنَّ ، وَصَلَاتِكُنَّ فِي حُجْرِكُنَّ
كُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ ، وَصَلَاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ » .

ورواه ابن وهب عن داود بن قيس عن عبيد الله بن سُويد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي
حميد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، نحوه .

أخرجها الثلاثة.

١- الإصابة ت (١١٩٩٣)، الاستيعاب ت (٣٦٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨، الكاشف ٤/ ٤٨٨، وتهذيب الكمال ٣/١٧٠٢، الاستيعاب، ٣٥٦٣٢ خلاصة تهذيب ٣/٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر، ٣٨٧ بقي بن مخلد ١٠٠٦، تعجيل النفعة ص ٥٦٢

٧٤٢٨- أُم خَارِجَةَ، أُمْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

(١)

(دع) أُم خَارِجَةَ امْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ .

أَخْبَرْنَا يَحْيَى فِيمَا أَدْنَى لِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَارِجَةَ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي حَائِطٍ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، إِذْ قَالَ : «أَوَّلُ رَجُلٍ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ . قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا حَسًّا، فَرَفَعْنَا أَبْصَارَنَا إِلَيْهِ تَنْظُرُ مَنْ يَدْخُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «عَسَى أَنْ يَكُونَ عَلِيًّا» . فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٧٤٢٩- أُمُّ خَارِجَةَ بِنْتُ النَّضْرِ

أُمُ خَارِجَةَ بِنْتُ النُّضْرِ بْنِ صَمُؤِمِ الأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ. بَايَعَتِ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب

٧٤٣٠- أُمُ خَالِدِ بِنْتُ الأَسْوَدِ

(٢)

(ع س) أُمُ خَالِدِ بِنْتُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ القُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ .

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا معاوية بن حفص ، عن ابن المبارك، عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ،

ص: ٣١٢

١- الإصابات (١٢٠٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨.

٢- الإصابات (١٢٠٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨ بقي بن مخلد ١٠٠١ الكاشف ٣/٤٨٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠١ ، الاستبصار ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٧ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦ ، حلية الأولياء ٢/٦١ ، أعلام النساء ١/٢١٤ .

عن أُمُ خَالِدِ بِنْتُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ : أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » قَالُوا : أُمُ خَالِدِ بِنْتُ الأَسْوَدِ . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ » .

وقيل اسمها خالدة. وقد ذكرناها .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٤٣١- أُمُ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ

(١)

(ب د ع) أُمُ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، اسْمُهَا أُمَةٌ وَأُمُّهَا هَمِيئَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ أَسْلَمَتْ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوَيْسِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا حَبَانٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَعَ أَبِي، وَعَلَى قَمِيصٍ أَصْفَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «سَنَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ : حَسَنَةٌ . فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبِوَةِ قُزْبَرْنِي أَبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «دَعَهَا» (٢)

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد ابن فلان بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت : : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال : «مَنْ تَرَوْنَ أَكُسُو هَذِهِ ؟ فسكت القوم ، فقال : أتتوني بأم خالد . فأتى بها تحمل ، فأخذ الخميصة بيده فألبسها ، وقال : «أبلي وأخلقني وكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : «يا أم خالد، هذا سنأه، وسنأه . بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ» (٣)

أخرجها الثلاثة .

ص: ٣١٣

١- الإصابة ت (١٢٠٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٠٣) ، طبقات ابن سعد ٨/٢٣٦ ، طبقات خليفة ت ١٢٤٤ ، المحبر ٤١٠ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٢ ، تهذيب الكمال ٦٧٧ ، تاريخ الإسلام ٣/٢١٩ ، تهذيب التهذيب ، ٤/٢٥٦ ، العقد الثمين ٨٨/١٨٤ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٠ .

٢- أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٩٠ كتاب الجهاد باب من تكلم بالفارسية والرطانة وأخرجه أيضاً في الصحيح ٨/٨ كتاب الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازجها .
٣- أخرجه البخاري في الصحيح ٧/١٩١ كتاب اللباس باب الخميصة السوداء وباب ما يدعى لمن لس ثوباً جديداً ٧/١٩٧

٧٤٣٢- أُم خَالِدِ بِنْتُ يَعِيشَ

أُم خَالِدِ بِنْتُ يَعِيشَ بن قيس بن عمرو الأنصارية، من بني مالك . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
قاله ابن حبيب .

٧٤٣٣- أُم خَلَادِ

أُم خَلَادِ . هي التي سألت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة في خلاد الأنصاري : «في حرف الخاء»

٧٤٣٤- أُم خُنَاسِ

أُم خُنَاسِ - قال ابن ماکولا : « وأما خُنَاسِ ، أوله خاء معجمة ، وبعدها نون خفيفة - وذكر خناساً السكوني - ثم قال : أم خُنَاسِ ، امرأة مسعود ، لها صحبة» .

٧٤٣٥- أُم خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ

(ب) أُم خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ الأنصارية .

روى بكير بن الأشج ، عن خولة عن أمها . أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأم سلمة : « لا تَطَيَّبِي وَأَنْتِ مُحَدُّ وَلَا تَمْسِي الْحِنَاءَ فَإِنَّهُ طِيبٌ » .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٣٦- أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرٍ

(ب دع) أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ. واسمها سلمى. وهي أم أبي بكر الصديق .

قال الزبير : بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيباً ، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون على أبي بكر ، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين(١) ويُخرفهما بوجهه ، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه . فجاءت بنتو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكون في موته ، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه ، فأجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنالوا منه بألسنتهم وعدلوه وفارقوه فلم يزل يسأل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

ص: ٣١٤

١- خصف النعل يخصفها خصفاً ظاهراً بعضها على بعض وخرزها وهي نعل خصيف. انظر اللسان

١١٧٤ / ٢

حُمِلَ إِلَيْهِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبله ، ورق عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم) رِقَّةً شديدة، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذه أُمِّي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار . فدعا لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت . قال أبو نعيم : لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه - ورثه أبواه جميعاً ، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال : أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان ، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر .

قيل : إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر . وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٣١٥

حرف الجال والذال

٧٤٣٧- أم الدخداح

أم الدخداح، زوج أبي الدخداح .

لها ذكر في حديث أبي الدخداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل ، فقال : يا أم الدخداح ، اخرجي . يعني من الحائط ، ذكره الأشيري .

٧٤٣٨- أم الدرداء

(١)

(ب دع) أم الدرداء زوج أبي الدرداء ، وهي الكبرى، واسمها خيرة بنت أبي حذر الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين وقالوا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الوصابية، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة ، وقيل : هُجَيْمَة . روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريس قال : سمعت أم الدرداء قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: « يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ ، فَمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلِ » (٢).

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعن زوجها أبي الدرداء .

أخرجها الثلاثة.

قلت : قول أبي نعيم « اسمها خيرة ، وقيل هجيمة » وهم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أم الدرداء الكبرى وهي

ص: ٣١٦

١- الإصابة ت (١٢٠١٢)، الاستيعاب ت (٣٦٠٧)، الأنساب ١/٣٩١ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٩ الجرح والتعديل ٩/٤٦٢، بقي بن مخلد ٣٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٢٣، التاريخ، لابن معين ٢/١٢٤، ١٤٧.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٥٢.

هذه خيرة، ولها صحبة . وأم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوصابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٣٩- أم ذر

(دع) أم ذرّ بالذال المعجمة . هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤٤٠- أم أبي ذرّ

أم أبي ذرّ، أسلمت . وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر .

٧٤٤١- أم ذرّة

(١)

أم ذرّة ، مذكورة في الصحايات .

حديثها عند محمد بن المنكدر : أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ» (٢).

ص: ٣١٧

١- الإصابة ت (١٢٠١٤) ، أعلام النساء ١/٣٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩ ، تقريب التهذيب ٢/٦٢١ ، تهذيب التهذيب ١/٤١٧ ، الكاشف ٣/٤٨٨ ، تهذيب الكمال ١٧٠٣٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٩

٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٣٣ عن سهل بن سعد.

حرف الراء

٧٤٤٢- أُم رَافِعِ بِنْتُ عُثْمَانَ

أُم رَافِعِ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ خَلْدَةَ بنِ مُخَلَّدِ الأَنْصَارِيَّةِ، من بني زريق. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قاله ابن حبيب .

٧٤٤٣- أُم رَافِعِ

(١)

(دع) أُم رَافِعِ، أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى .

روى الليث، عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أُم رَافِعِ أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيءٍ أفتتح به صلاتي . فقال : «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فُقُولِي : «اللَّهُ أَكْبَرُ» عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا لِي . ثُمَّ قُولِي «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا لِي وَأَحْمَدِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا لِي ، وَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ» .

ورواه عطف بن خالد، عن زيد بن أسلم عن أُم رَافِعِ أنها قالت : دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه . قال : «يَا أُمَّ رَافِعِ ، إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَأَحْمَدِيهِ عَشْرًا ، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا ، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا ، فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتِ قَالَ : هَذَا لِي وَإِذَا حَمَدْتِ قَالَ : هَذَا لِي . وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ : هَذَا لِي . وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ : هَذَا لِي . وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ» .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤٤٤- أُم رَافِعِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

أُم رَافِع بنت عبد الله بن النعمان بن عبيد الأنصارية، من بني مالك.

أدرکت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبايعته .

قاله ابن حبيب

ص: ٣١٨

١- الإصابة ت (١٢٠١٩)، الجرح والتعديل ٩/٤٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩.

٧٤٤٥- أُم رُبْعَة بنتُ خِذَام

(س) أُم رُبْعَة بنتُ خِذَام .

قال أبو موسى : كأنها كنية خنساء بنت خُذَام .

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع قالوا : أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء عن ابن عباس قال : زوج خدام ربعة ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لبابة .

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٤٦- أُم الرَبِيع بنتُ أَسْلَمَ

أم الربيع بنتُ أسلم بن الحرّيش بن عدّي بن مجدعة، امرأة بزّذع بن زيد الظفري، وهي أم يزيد بن بردع .

بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٤٤٧- أم الربيع

أم الربيع .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس : أن أم الربيع أم حارثة جرحت إنساناً، فاختصموا إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «القصاص القصاص». فقالت أم الربيع يا رسول الله ، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يقتص منها أبداً. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله». قالت : لا ، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ» (١) .

ص: ٣١٩

١- أخرجه النسائي في السنن ٢٦/٢٧/٨ كتاب القسامة باب القسامة في السن، ومسلم في الصحيح ٣/١٣٠٢ كتاب القسامة (٢٨) باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (٥) حديث رقم (٢٤/١٦٧٥)، وأحمد في المسند ٣/٢٨٤.

هكذا في هذه الرواية، وقد روي أن الربيع هي التي أقسمت ، والله أعلم .

٧٤٤٨- أم رِغْلَة

(س) أم رِغْلَة القُشَيْرِيَّة .

أوردها جعفر المستغفري. روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: وفدت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأة يقال لها «أم رِغْلَة القُشَيْرِيَّة»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحلُّ أذُرِ البعول، ومُربيات الأولاد، وممهدات المهاد، ولا حظ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل. فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «عَلَيْكَنَّ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَغَضِّ الْبَصْرِ، وَخَفْضِ الصَّوْتِ . . .» الحديث.

أخرجه أبو موسى .

٧٤٤٩- أم رِمْتَة

(١)

(ب) أم رِمْتَة، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من خيبر: «وَلَا مَ رُمَيْتَة أَرْبَعِينَ وَسُقَا» .

٧٤٥٠- أم رُومَان بنتُ عامِرٍ

(٢)

(ب دع) أم رُومَان بنتُ عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سُبَيْع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق . وهي أم عائشة وعبد الرحمن

ولدي أبي بكر . كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذي الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل :
سنة :

ص: ٣٢٠

١- الإصابة ت (١٢٠٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٠٨) .

٢- الإصابة ت (١٢٠٢٧)، الاستيعاب ت (٣٦٠٩) ، الثقات ٣/٤٥٩ ، أعلام الن أسماء الصحابة ٢/٣٢٠ ، تقريب التهذيب ٢/٦٢١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٧ تهذيب الكمال، ٣/١٧٠٣ ، بقي بن مخلد ١٠٠٤ ، خلا تجريد الكمال ٣/١٦٦ ، بلقيح فهم أهل الأثر ٣٢١ .

أربع وقيل : سنة خمس قاله أبو عمر ، فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في قبرها، واستغفر لها . وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : « مَنْ سُرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ »

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرْثُومَةَ الخير بن عادية بن مُرَّة الأزدي . فولدت له الطفيل . وتوفي عنها . فخلف عليها أبو بكر . فولدت له عائشة وعبد الرحمن ، فهما أخوال الطفيل لأمه .

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حَافِنَا وخلف بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بغيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط بغيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أُمِّي أم رومان وأنا وأختي أسماء ،

فخرجوا مصطحبين ، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأم أيمن، فقدمنا المدينة والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه قد صح أنها كانت في الإفك حية ، وكان الإفك سنة ست في شعبان والله أعلم .

ص: ٣٢١

حرف الزاي

٧٤٥١- أم زُفر

(ب دع) أم زُفر ، هي التي كان بها مس من الجن .

روى ابن جريج عن الحسين بن مسلم عن طاوس قال : كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤتي بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتى بمجنونة يقال لها «أم زفر فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وَهُوَ يَعِيبُهَا فِي الدُّنْيَا، وَلَهَا فِي الآخِرَةِ خَيْرٌ» .

قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة .

قال ابن جريج: أخبرني عبد الكريم عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تحمق، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه ، فقال : «إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَبَرَأَتْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ كَمَا هِيَ، وَلَا حِسَابَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ» . فخبرها إخوتها فقالت: «دَعُونِي كَمَا أَنَا» . فتركوها .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٢- أم زُفر مَاشِطَةُ خَدِيجَةَ

(س) أم زُفر مَاشِطَةُ خَدِيجَةَ، وكانت عجوزاً سيِّداً تغشى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في زمان خديجة .

روى عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى قال : هذه المرأة السوداء، أنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : إن أصرع وإني أنكشف ، فادع الله عز وجل . قال : « إِنَّ شِئْتِ صَبْرَتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ » . فقالت : اصبر . قالت : فإني أنكشف ، فادع الله أن لا أنكشف . فدعا لها .

وروى ابن جريج عن عطاء : أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة أخرجها كذا أبو موسى وقال : يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها . قلت كذا ذكرها أبو موسى ، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج ، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة ، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة ، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى ، وقوله في هذه : إنها العجوز التي كانت تغشى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حياة

ص: ٣٢٢

خديجة ، يدل أنها غير الأولى ، إلا إن يكون الصرع حدث بها ، والله أعلم .

٧٤٥٣- أم زياد الأشجعية

(دع) أم زياد الأشجعية ، جدة حَشْرَج . أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحُبَاب عن رافع بن سلمة الأشجعي ، عن حشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه : أنها غزت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر سادسة ست

نسوة، فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبعث إلينا فقال : بِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟) ورأينا فيه الغضب، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، وتناول السهام ونسقي السويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله . فقال لنا : «أَقْمَنَ» . فلما فتح الله عليه خير قسم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت : تمر (١) .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤٥٤- أم زيد بنت حرام زيد

أم زيد بنت حرام بن عمرو، صاحبة الجمل . وهي أنصارية من بني مالك . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٤٠٠- أم زيد بنت السكن زيد

أم زيد بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جشم . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٤٥٦- أم زيد

أم زيد . روي أسباط ، عن السدي قال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها «أم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ...) [الحجرات/ ٩] الآية ، لا أدري هي واحدة ممن قبلها أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُتحقق .

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٨١ كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يجزيان من الغنيمة حديث رقم ٢٧٢٩

٧٤٥٧- أُم زَيْنَب، بِنْتُ الْفُرَيْعَةِ

(دع) أُم زَيْنَب، واسمها حبيبة بنت الفريعة، وهي أم زينب بنت نبيط بن جابر.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ، يقال لها «الرعات» ، قالت: فحلاهن من الرعات.

وقد ذكرت في حبيبة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٥٨- أُم زَيْنَب

(دع) أُم زَيْنَب، دعا لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى عطاء بن خالد عن أبيه خالد بن الزبير عن أبيه الزبير بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن رُدَيْح بن ذؤيب، عن أبيه ذؤيب أن وفداً للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مروا بأم زينب، فأخذوا زربيتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال يا رسول الله، أخذ الوفد زربية أمي. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «رُدُّوا عَلَيَّهِ زَرِبِيَّةَ أُمِّهِ»، ثم رفع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده وقال: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غَلَامٌ، وَبَارَكَ لِأَمِّكَ فِيكَ»

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

ص: ٣٢٤

حرف السين

٧٤٥٩- أم سالم الأشجعية

(دع) أم سالم الأشجعية . ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحايات .

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالوا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل، عن أم سالم الأشجعية : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه وهي في قبة، فقال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً» ! قال : فجعلت أتبعها(١).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤٦٠- أم سارة

(دع) أم سارة. وقيل : سارة ، مولاة لقريش . ذكرها في حديث أنس .

روى قتادة عن أنس : أن أم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) [الممتحنة/ ١] .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إليهم، فأرسل علياً والزبير إلى روضة خاخ، فأخذوا الكتاب منها.

٧٤٦١- أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أم السائب الأنصارية، وقيل: أم المسيب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حجاج الصواف، عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على أم السائب أو: أم المسيب. وهي تُرفرف، فقال: «مَا لَكَ يَا أُمَّ

ص: ٣٢٥

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٧ عن أم مسلم الأشجعية.

السائب» - أو: يا أم المسيب - ترفرفين؟ قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «لَا تَسُ الحِمَى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»^(١).

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٢- أم السائب النخعية

(ب) أم السائب النخعية. لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٦٣- أم سبرة

(٢)

(س) أم سبرة ، في إسناد حديثها نظر .

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة ، عن أمه أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «الأصلاة لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يُؤْمِنَ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ» .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٦٤- أم سعد الأنصارية

(ب) أم سعد الأنصارية، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٦٥- ثم سعد بنت الربيع

(دع) أم سعد بنت الربيع الأنصارية .

تقدم نسبها عند ذكر ابنها ، توفيت بعد سعد، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت لها ذكر ولا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٦٦- أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أم سعد بنتُ زيد بن ثابت الأنصارية وقيل : امرأة زيد بن ثابت .

روى حديثها محمد بن زاذان . وقيل : لم يسمع منها ، بينهما عبد الله بن خارجه .

ص: ٣٢٦

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٤ / ١٩٩٠ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب ثواب المؤمن فيما

يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك (١٤) حديث رقم (٥٣/٤٥٧٥) .

٢- تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢١ .

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عنبة الكوفي عن

محمد بن زاذان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) يأمر بدفن الدم إذا احتجم .

ومن حديثها : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا سافر لم تفارقه المرأة والمكحلة، يكونان

معه .

وروى عنها محمد أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : « الْوُضُوءُ مُدٌّ، وَالْغَسْلُ صَاعٌ » .

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٧- أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع س) أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج . تقدم نسبها

عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها .

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم . (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالاً : حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن داود بن الحصين قال: كنت أقرأ على أم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد. وكانت يتيمة في حجر أبي بكر - فقرأت عليها: « وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ » فقالت : لا ، ولكن : « وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ » إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر، حين أبي أن يسلم ، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه(١) .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٤٦٨- أُمُّ سَعْدٍ، أُمُّ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

(دع) أم سعد. وهي أم أبي سعيد الخدري . روى عنها ابنها أبو سعيد .

روى قتبية، عن ابن أبي الرجال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمن، عن أبيه قال : سرحتني أمي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتيتها ، فقال : « مَنِ اسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ »(٢)

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

ص: ٣٢٧

١- أخرجه أبو داود في السنن، ٢/١٤٢ ، كتاب الفرائض باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم حديث

رقم (٢٩٢٣)

٢- أخرجه أحمد في المسند ٣/٩

٧٤٦٩- أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ

(دع) أم سعد بن عبادة . توفيت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن سعداً سأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : إن أمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِهِ ؟ فقال : «أَقْضِيهِ عَنْهَا» (١)

أخبرنا فتیان بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده قال : خرج سعد بن عبادة مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض مغازيه، فحضرت أمه الوفاة بالمدينة، فقبل لها : أوصي . فقالت: فيم أوصي ؟ المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدم سعد : فلما قدم ذكر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله ، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «نعم» . فقال سعد : كذا وكذا صدقة. لحاظ سماه (٢).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب : أن أم سعد ماتت والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غائب ، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر (٣).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٤٧٠- أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ مَرْءَةٍ

(ب دع) أم سعد بنتُ مَرْءَةٍ بنِ عَمْرٍو وَالجُمَحِيَّةِ . قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : سعد بن عمر وأصح . وقال أبو عمر : أم سعيد بنت عمر وَالجُمَحِيَّةِ .

قال : وقيل : بنت عُمَيْرٍ . واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم .

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم، عن أم سعد بنت مرة بن عمرو و الجمحية قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ يَعْني أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى» .

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو عن صفوان عن أم سعد بنت عمرو بن مرة . ورواه ابن عيينة ، عن صفوان، عن أم سعد بنت مرة الزهرية .

ص: ٣٢٨

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٧ ، والبخاري في الصحيح ٤/١٠ كتاب الوصايا باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه، والإمام مالك في الموطأ ٢/٤٧٢ كتاب النذور والأيمان باب ما يجب من النذور.

٢- موطأ الإمام مالك كتاب تنوير الحوالك كتاب الأقضية باب صدقة الحي عن الميت ٢/١٢٩ .١٣٠٠

٣- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٥٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في الصلاة على القبر (٤٧) حديث رقم ١٠٣٧ ، قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة

٧٤٧١- أم سفيان بن الضحاک

(١)

(دع س) أم سفيان بن الضحاک . ذكرت في الصحابة ولا يثبت، ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني هذبة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمي، عن أم سفيان : أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث، فإذا قامت قالت : أعاذك الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبرته بذلك ، فقالت : كَذَبْتُ ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ . فكَسِفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٧١- أم سلمة بنت أبي أمية

(٢)

(ب د ع) أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، واسمها هند وكان أبوها يعرف بزاز الركب. وكانت قبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له : سلمة، وعمر، ودره، وزينب. وتوفي فخلف عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعده . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة، رحل بغيراً له وحملني ، وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقود بغيره : فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، رأيت صاحبتنا هذه ؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده، وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهروا إلى سلمة وقالوا :

- ١- الإصابة ت (١٢٠٦٣) ، الثقات ٣/٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢ .
- ٢- الإصابة ت (١٢٠٦٥) ، التاريخ لابن معين ، ٧٤٢ ، طبقات ابن سعد ٨/٨٦ ، طبقات خليفة ٣٣٤ ، المعارف ١٢٨ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤ ، المستدرک ٤/١٦ ، تهذيب الكمال ١٦٩٨ ، العبر ١/٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥ خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦ ، كنز العمال ١٣/٦٩٩ ، شذرات الذهب ١/٦٩

والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا . فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده ، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة ، وحسني بنو المغيرة عندهم . وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني . قالت : فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي حتى أمسي سنة أو قريبها . حتى مر بي رجل من بني عمي ، من بني المغيرة ، فرأى ما بي ، فرحماني فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرقم بينها وبين زوجها وبين ابنها . فقالوا لي : الحق بزوجك إن شئت . ورد علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد من خلق الله ، فقلت : أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم علي زوجي . حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة . أخوا بني عبد الدار - فقال : أين يا بنت أبي أمية؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل معك أحد؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا فقال : والله مالك من مترك . فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أراه كان أكرم منه . إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيرني فقدمه فرحله ثم استأخر عني وقال : اركبي . فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه ، فقادني حتى نزل . فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقاء قال : زوجك في هذه القرية . وكان أبو سلمة نازلاً بها . فدخلتها على بركة الله تعالى ، ثم انصرف راجعاً إلى مكة . وكانت تقول : ما أعلم أهل

بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة .

وقيل : إنها أول طعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أبي سلمة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أم سلمة قالت : لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه . فبعث إليها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) مع عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقلت: أخبر رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أنني امرأة غيري، وأني امرأة مُصيبة(١) ، وليس أحد من أوليائي شاهد . فأتى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فذكر ذلك له، فقال:

«أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا : أَمَا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَاءُ غَيْرِي»

ص: ٣٣٠

١- أصبت المرأة فهي مصب إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى، وامرأة مصيبة : ذات صبية. انظر اللسان ٤/٢٣٩٨.

فَسَادَعُو اللَّهَ فَيَذْهَبُ غَيْرَتِكَ، وَأَمَا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَاءُ مُصِيبَةٌ، فَسَتَكْفَيْنَ صَبِيَانَكَ، وَأَمَا قَوْلُكَ «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ» فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ . فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فزوجه ... مختصراً(١).

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله،

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) [الأحزاب / ٣٣] . قالت : فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ، فاطمة ، وعلي والحسن والحسين ، فقال : «هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» . قالت فقلت: يا رسول الله ، أنا من أهل البيت؟ قال : «بَلَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٧٣- أُم سَلْمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ

(٢)

(ب د ع) أم سلمة بنت أبي حكيم . وقيل : أم سليم . وقيل : أم سليمان . لا يوقف على اسمها . حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الفرائض . أخرجها الثلاثة .

٧٤٧٤- أُم سَلْمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ

(٣)

(س) أم سلمة بنت يزيد بن السكّن ، واسمها أسماء .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، عن أبي نعيم - هو الفضل بن دكين - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال : سمعت شهر بن خوشب ، عن أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة : ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال :

«لا تنحن» . قلت : يا نبي الله ، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي ، ولا بدلي من قضائهن . فأبى عليّ فعاتبته مراراً ، فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد

ص: ٣٣١

-
- ١- أخرجه النسائي في السنن ، ٦/٨١ كتاب النكاح باب إنكاح الابن أمه .
 - ٢- الإصابة ت (١٢٠٦٦) ، الاستيعاب ت (٣٦١٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢ .
 - ٣- الإصابة ت (١٢٠٧٠) ، أعلام النساء ١/٥٣ تفسير الطبري ، ١/٣٤٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢ .

قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري (١)

أخرجها أبو موسى وقال : قال أبو عيسى : قال عبد بن حميد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

٧٤٧٥- أم سلمى بنت أبي أمية

(س) أم سلمى بنت أبي أمية .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ حدثنا زكريا الساجي ، حدثنا محمد بن الحارث بن مدليج المخزومي ، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حشمة قال : سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت : تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في شوال ، وبني في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح ، وعمرو بن عثمان هذا قيل : يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة ، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة ، والله أعلم .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٧٦- أم سلمى

(ع س) أم سلمى ذكرها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده . قال أبو نعيم : وهي - في أرى - امرأة أبي رافع . أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى قالت : اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها ، فكنت أمرضها ، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك ، قالت : وخرج علي لبعض حاجته ، فقالت : يا أمه اسكبي لي غُسلًا . فسكبت لها غُسلًا ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ، ثم قالت : يا أمه ، أعطيني ثيابي الجدد . فأعطيتها فلبستها ، ثم قالت لي : يا أمه ، اجعلي لي فراشي في وسط البيت . ففعلت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : يا أمه إني مقبوضة ، الآن قد تطهرت الآن ، فلا يكشفني أحد ، فقبضت مكانها ، قالت : فجاء علي فأخبرته (٢) .

ص: ٣٣٢

-
- ١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٣٨٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم (٣٣٠٧)، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن.
 - ٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٦١ . ٤٦٢ .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٤٧٧- أم سالي يط

(ب) أم سليط امرأة من المبايعات .

حضرت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عمر بن الخطاب : كانت : لنا القرب يوم أحد (١)

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٨- أم سليم بنت سُحَيْمِ سُلَيْمِ

(ب) أم سُلَيْمِ بنتُ سُحَيْمِ . هي : أمة أو أُمِّيَّة بنت أبي الحكم الغِفَارِيَّة . تقدم ذكرها في حرف الهمزة

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٩- أم سُلَيْمِ بنتُ مِلْحَانَ

(٢)

(ب دع) أم سُلَيْمِ بنتُ مِلْحَانَ بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنَمِ بن عَدِيِّ بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أم أنس بن مالك . اختلف في اسمها فقيل : سهلة. وقيل : رميلة. وقيل : رميثة . وقيل : مليكة، والغميصاء، والرميصاء .

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام ومات هناك . فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت : أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه . ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته ، وكانوا عشرة ، كلهم حمل عنه العلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبْرَزْد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن

١- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٤/٤١٠٤٠ ، كتاب الجهاد باب حمل النساء القرب إلى الناس من الغزو.

٢- الإصابة ت (١٢٠٧٧) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٠) ، أعلام النساء ، ٢/٢٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٣ ، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧١ ، الكاشف ٣/٤٨٩ ، الكاشف ٣/٤٨٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤ ، حلية الأولياء ٢/٥٧ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩ ، ٣٢٢ تفسير الطبري ج ١٠/١٢٥٢٧.

عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألتست تعلم أن إلهك الذي تعبد يثبت من الأرض، ينجرها حَبَشِي بني فلان؟ قال: بلى قالت: أفلا تستحي تعبد حَشَبَةَ؟! إن إني أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالت يا أنس زوج أبا طلحة. فتزوجها.

وكانت تغزو مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس. أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أم سليم أنها قالت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنس خادمك، ادع الله له. قال: «اللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» (١).

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٠- أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ

(٢).

(ب د ع) أُمُّ سُلَيْمَانَ . وقيل : أم سلمة ، وقيل : أم سليم بنت أبي حكيم العدوية . هي أم سليمان بن أبي حثمة .

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : [أدرکت] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفرائض .

أخرجها الثلاثة . وتقدم ذكرها في أم سلمة .

٧٤٨١- أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو

(ب) أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بن الأخص . روى عنها ابنها سليمان .

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

ص: ٣٣٤

١- أخرجه الترمذي في السنن ٥ / ٦٤٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لأنس بن مالك (٤٦) حديث رقم ٣٨٢٩، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

٢- الإصابة ت (١٢٠٧٨)، الثقات، ٣/٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٢٢، بقي بن مخلد ٩٩٤٠

علي بن مسهر، عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأخص، عن أمه أنها قالت رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند جمرة العقبة وهو راكب بغلة ورجل خلفه يستره من

الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي : هذا الفضل بن عباس فازدحم الناس عليه، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَأَرْمُوها بِمِثْلِ حَصَى الْخَلْفِ». واستبطن الوادي ورمي الجمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، وانصرف .

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول : عن سليمان، عن أبيه . وقيل فيها : أم جُندب . ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى

..

أخرجها أبو عمر .

٧٤٨٢- أم سمرة بن جندب جندب

(دع) أم سمرة بن جندب .

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه : أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول : لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار . وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بعثه .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٨٣- أم سنان الأسلمية

(١)

(ب دع) أم سنان الأسلمية . روى عنها ابن عباس، وابنتها تبيته بنت حنظلة.

روى أبو سنان يزيد بن حريث، عن ثبيته بنت حنظلة، عن أمها أم سنان الأسلمية. وكانت من المبايعات - قالت: جئت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياء، وما جئت حتى الجئت من الحاجة. فقال: «لَوْ أَسْتَعْنَيْتِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي

فقال: مَا عَلَيَّ إِحْدَاكُنْ أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا.».

أخرجها الثلاثة

ثبيته: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان والياء فوقها نقطتان .

ص: ٣٣٥

١- الإصابة ت (١٢٠٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣)، الثقات ٣/٤٦٤، أعلام النساء ٢/٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٣/٢ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الإكمال ٤/٤٤٣ .

٧٤٨٤- أُمُّ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(ب س) أم سنان الأنصارية:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها «أم سنان»، فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً»، أو: «حَجَّةً»

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى .

٧٤٨٥- أم سُنْبَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ

(١)

(ب د ع) أم سُنْبَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ . تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُبَاب، عن عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سياه بن سوار، عن أم سنبله - وهي جدتهم قالت : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بهدية ، فأبى نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «خُذُوا هَدِيَّةَ أُمِّ سُنْبَلَةَ ، فَهِيَ أَهْلُ بَادِيَتِنَا ، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهَا» . وأعطاهما وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً . قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضاً .

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... وذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٨٦- أم سَوَادَةَ

أم سَوَادَةَ بن الربيع .

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي ، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمي ، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: «مُرِّي بَنِيكَ أَنْ يَقَدِّمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يُوجِمُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ» .

١- الإصابة ت (١٢٠٨٥) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٤) ، الثقات ٣/٤٦٤ ، أعلام النساء ٢/٢٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣٢١ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧ ، بقي بن مخلد ٩٨٣ .

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني ؛ مستدرکاً على أبي عمر .

٧٤٨٧- أم سهلة

أم سهلة زوج عاصم بن عدي . ولدت سهلة بخير . قاله الواقدي .

ذكرها ابن الدباغ أيضاً .

٧٤٨٨- أم سيف

(ب دع) أم سيفِ ظئر إبراهيم بن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ذكرها في حديث أنس .

روى عاصم بن علي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم». قال: فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له «أبو سيف»، فانطلق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتيه، فسبقته فأسرعت المشي بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره . . . الحديث . وقد تقدم .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٣٣٧

حرف الشين

٧٤٨٩- أم شباب

(س) أم شَبَاث ، وهي أم منيع . ذكرت في ترجمة ابنها شباك .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٤٩٠- أم شَيْبٍ

(دع) أم شَيْبٍ ، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي .

روى الزهري : أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال : يا رسول الله ، هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب .

أخرجها ، ابن منده ، وأبو نعيم مختصرين .

٧٤٩١- أم شرحبيل

أم شُرْحُبَيْل بنتُ فَرْوَةَ بن عَمْرٍو الأنصارية البياضية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قاله ابن حبيب .

أم الشَّريد .

٧٤٩١- أم الشريد

روى أبو داود السجستاني، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد : أن أمه أوصته أن يُعيق عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندي جارية سوداء ، نوبية فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَدْعُوا بِهَا» . فدعوا بها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «مَنْ رَبِّكِ؟» قالت : الله . قال : «فَمَنْ أَنَا؟» قالت: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «أُعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» (١)

٧٤٩٣- أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَنَسِ

(٢)

أُمُّ شَرِيكِ - آخره كاف - هي : بنتُ أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ص: ٣٣٨

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٤٩ كتاب الأيمان والنذور باب في الرقبة المؤمنة حديث رقم ٣٢٨٢ (٢)

٢- الإصابة ت (١٢٠٩٨)، بقي بن مخلد ٩٦٩

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٤- أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ جَابِرٍ

(١)

(ب) أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ جَابِرِ الْغِفَارِيَّةِ .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها أبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب : بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٧٤٩٥- أم شريك بنت خالد

أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوزان بن عبد ود. بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

٧٤٩٦- أم شريك الدوسية

(دع) أم شريك الدوسية . من المهاجرات ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر يعني ابن منده . وأفردها عن العامرية ، قال : وهي عندي العامرية.

وهي التي يأتي ذكرها . قال : وقيل : هي بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن عبد الأعلى بن أبي المساور القرشي،

عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال : كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت

في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فلقيت رجلاً

من اليهود فقال: ما لك يا أم شريك؟ قالت : أطلب من يصحبني إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وسلم). قال : تعالي فأنا أصحبك ... وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أبو نعيم أيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أبي صالح، عن

ابن عباس قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني

عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العَكرِ الدوسي، فأسلمت، ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعو هن سرّاً وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرها بمكة، فأخذوها وسيروها إلى قومها .

ص: ٣٣٩

١- الإصابة ت (١٢٠٩٩)، الاستيعاب ت (٣٦٢٥)، الثقات ٣/٤٦٣، السمط الثمين ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢ تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٢٥ تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٢، الكاشف ٣/٤٨٩، تهذيب الكمال ج ٤/١٧٠٤، التاريخ لابن معين، ٢/٢٦ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٠، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤، حلية الأولياء، ٢/٦٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧، ٣٨٧.

وذكر الحديث بطوله ، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَسْتَدِلُّ به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها . وقد رواه ابن إسحاق مثلاً منده، وترجم عليه إسلام أم شريك الدوسية. والله أعلم .

أخرجها ابن منده و بونعيم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية .

٧٤٩٧- أم شريك القرشية

(ب دع) أم شريك القرشية العامرية . من بني عامر بن لؤي، اسمها غزية. وقيل: غزيلة - بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجير بن عيد بن معيص بن عامر بن لؤي .

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رواحة» وقال : رَوَاحَة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .

وقيل في نسبها : أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي .

قيل : إنها التي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وقيل : إن التي وهبت نفسها غيرها . قيل ذلك عن عدة من النساء ذكر ناهنّ في مواضعهنّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه . وكانت عند أبي العكر بن سُمي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً . وقيل : إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً . والأول أصح، قاله أبو عمر . وقيل : أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « لَيَفْرَنَ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ » . قالت أم شريك : يارسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : « قَلِيلٌ » (١) .

وروى عنها ابن المسيب : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرها بقتل الأوزاغ (٢) . أخرجها الثلاثة .

ص: ٣٤٠

١- أخرج أحمد في المسند ٦/٤٦٢ .

٢- الأوزاغ: جمع وزغة، وهي سام أبرص، انظر اللسان ٦/٤٨٢٦ .

٧٤٩٨- أُم شَيْبَةَ الْأَزْدِيَّةُ

(ب دع) أُم شَيْبَةَ الْأَزْرِيَّةُ الْمَكِّيَّةُ .

روي حديثه حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير . وهو حديث حسن في آداب المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٣٤١

حرف الصاد

٧٤٩٩- أم صابر

(دع) أم صابر بنتُ نعيم بن مسعود الأشجعي .

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها عن أبيها أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «الحرب خدعة» .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠٠- أم صبيح

أم صب صبيح . روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت : كان اسمي «عنبه» فسماني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنقودة . ذكره ابن ماكولا .

عنبه : بالنون، والباء الموحدة .

٧٥٠١- أم صبية

(١)

(ب د ع) أم صبيبة الجهنية . اختلف في اسمها فقيل : خولة بنت قيس . قاله أبو عمر . وقيل غير ذلك . وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أسامة بن زيد عن أبي النعمان بن خَرَّبُودَ عن أمِ صُبَيَّةِ الجُهَينِيَّةِ أنها قالت : اختلفت يدي ويدرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في إناء واحد من الوضوء. (٢)

أخرجها الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها «الدُّنْيَا خَصْرَةٌ حُلُوءٌ» (٣). وذكر ترجمة أمِ صُبَيَّةِ الجُهَينِيَّةِ ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر ، والله أعلم .

ص: ٣٤٢

-
- ١- الثقات ٣/٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٣٢٢٢ تقريب التهذيب ٢/٦٢٢ ، تهذيب التهذيب
 - ١٢ / ٤٣١ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤ ، ذيل الكاشف ٢١٦٨ .
 - ٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٧ عن أسامة بن زيد.
 - ٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٤ .

حرف الضاد

٧٥٠٢- أمُّ الضَّحَاكِ بِنْتُ مَسْعُودٍ

(ب د ع) أم الضَّحَاكِ بِنْتُ مَسْعُودِ الأَنْصَارِيَّةِ الحَارِثِيَّةِ .

شهدت خبير مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسهم لها سهم رجل . روى حديثها حَرَامُ بن مَحِيصَةَ، وسهل بن أبي حَتْمَةَ .

وروى الزهري، عن حَرَامِ ابْنِ مُحَيِّضَةَ، عن أم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « لا تُحَقِّرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ » (١).

أخرجها الثلاثة .

٧٥٠٣- أم ضميرة

(دع) أم ضميرة مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

روى ابن وهب، عن ابن أبي ذئب ، عن حُسَيْنِ بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بأم ضميرة وهي تبكي ، فقال : « مَا يَبْكِيكِ ؟ » قالت : فُزِقَ بَيْنِي وبين أُمِّي . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « لا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا » .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

ص: ٣٤٣

١- أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٠١ كتاب الهبة، ومسلم في الصحيح ٢/٧١٤ كتاب الزكاة (١٢) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمنع من القليل الاحتقاره (٣٩) حديث رقم (٩٠/١٠٣٠)

حرف الطاء

٧٥٠٤ - أم طارق مولاة سعد بن عبادة

(١)

(دع) أم طارق، مولاة سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا المسيب بن ، واضح حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستأذن مراراً ، فلم نرد فرجع فقال سعد : انتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاقري عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاءً أن يزيدنا (٢)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠٥- أم طارق

(٣)

(س) أم طارق . قسم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خير أربعين وسقاً . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٥٠٦- أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(٤)

(ب دع) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب . روى عنها محمد بن أبي بن كعب، وعمارة بن عامر وبسر بن سعيد .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لهيعة عن بكير، عن بسر بن سعيد ، عن أبي بن كعب قال : نازعني

ص: ٣٤٤

١- الإصابة ت (١٢١١٧) ، الاستيعاب ت (٣٦٣٠) ، الثقات ٣/٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٥ ، الاستبصار ، ٩٩ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ، ٣٧٨ بقي بن مخلد ٥٣٧ ، ذيل الكاشف ٢١٧٠ ، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٨ .

٣- الإصابة ت (١٢١١٨) .

٤- الإصابة ت (١٢١٢٠) ، الاستيعاب ت (٣٦٣١) أعلام النساء ، ٢/٣٦٩ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٦ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ، ٣٨٧ ، بقي بن مخلد ١٠٠٨ ، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢ ،

عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت: تُزَوِّجُ إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر : قد أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبيعة الأسليمة أن تنكح إذا وضعت. (١)

وروى سعيد بن هلال عن مروان بن عثمان عن عُمارة بن عامر بن حَزْم الأنصاري ، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ . .» الحديث .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٥٠٧- أُمُّ طَلِيْقٍ

(د) أُمُّ طَلِيْقٍ ، امرأة أبي طَلِيْقٍ .

روى المختار بن فلفل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق أن امرأته ، وهي أم طليق قالت له ، وله جمل وناقاة: أعطني جملك أحج عليه . قال : «هُوَ حَبِيْسٌ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ» . ثم إنها سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يعدل الحج ؟ فقال : «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ» .

أخرجها ابن منده .

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٥

حرف العين

٧٥٠٨- أم عامر الأشهلية

(دع) أم عامر الأشهلية . دخلت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠٩- أم عامر بن الجراح

(س) أم عامر بن الجراح أبي عبيدة الفهري . وهي امرأة من بني الحارث بن فهر . أدركت الإسلام وأسلمت . قاله جعفر، عن خليفة بن خياط .

أخرجها أبو موسى .

٧٥١٠- أم عامر بنت سويد

(١)

(س) أم عامر بنت سويد . قال أبو موسى: أوردها جعفر ، لم يزد، وهو أخرجها .

٧٥١١- أم عامر بنت كعب

(ب) أم عامر بنت كعب الأنصارية .

روت عنها ليلي مولاة حبيب بن عبد الرحمن أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لها : « هَلُمِّي فُكُلِي »

قالت : إني صائمة . قال : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَيَّ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ» .

أخرجها أبو عمر .

٧٥١٢- أم عامر بن وابلة

(ع س) أم عامر بن وابلة أبي الطفيل .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي : حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم

ص: ٣٤٦

١- الإصابة ت (١٢١٢٦) الثقات ٤٦٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٦ .

٢- الإصابة ت (١٢١٢٨) ، الاستيعاب ت (٣٦٣٤) ، أعلام النساء ٣/٢٢٤ .

فتح مكة، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سواد، شعره، فقلت لأمي : من هذا؟ فقالت : هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٥١٣- أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ

(١)

(ب د ع) أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ الْأَشْهَلِيَّةُ .

قال أبو عمر : إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السكن . وقد تقدم ذكرها في اسمها ، والاختلاف في كنيته ، أو هي أخت أسماء . وقيل : أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السُّكَنِ اسْمُهَا فَكِيهَةٌ . هذا قول الأكثر في أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السُّكَنِ ، لا بنت يزيد بن السكن فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن . وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر .

وكذلك سماها ابن منده ، فقال : أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السُّكَنِ .

قال أبو نعيم : وهم - يعني ابن منده - إنما هي بنت يزيد بن السكن .

وقول أبي عمر يُؤيد قول ابن منده ويُصححه .

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي ، عن أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ . وكانت من المبايعات - أنها أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بِعَرَقٍ فَتَعَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٢) .

وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد - عنها أنها أول من بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من النساء (٣)

أخرجها الثلاثة .

٧٥١٤- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ

(دع) أم عبد الله بن أنيس ، من ولد عبد الله بن أنيس ، امرأة كعب بن مالك .

روى حديثها ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أنيس عن أمه وكانت عند كعب بن مالك - أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج على

ص: ٣٤٧

١- الإصابة ت (١٢١٣٠)، الثقات، ٣/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٣٢٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٢ - ٣٧٣.

٣- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٣٣ . ٢٣٤ .

٤- الإصابة ت (١٢١٥١)، الثقات ٣/٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٦.

كعب بن مالك وهو ينشد في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنشد». فأنشد . . . وذكر الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٥- أم عبد الله بن أوس

(ب دع) أم عبد الله بن أوس ، أنت شداد بن أوس الأنصارية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أبي بكر الغساني، عن ضمرة بن حبيب عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدر لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فرد إليها رسولها: «أَتَى كَأَنَّ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ»، فقالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها: «أَتَى كَأَنَّ لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟»، فقالت: اشتريتها مري الي. فأخذه منها. فلما كان الغد أتته أم عبد الله فقالت: يا رسول الله بعثت إليك باللبن مَرثِيَةً لك من شدة الحر وطول النهار، فَرَدَدْتُ الرُّسُولَ فِيهِ، فقال: «بِذَلِكَ أَمَرَتِ الرُّسُلُ أَنْ لَا تَأْكُلَ الْأَطْيَبَاءُ، وَلَا تَعْمَلَ الْأَصَالِحَاءُ» (٢)

أخرجها الثلاثة .

٧٥١٦- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ

(دع) أم عبد الله بن بسر روى عنها ابنها عبد الله بن بسر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة، عن يزيد بن حمير قال : سمعت عبد الله بن بشر قال : أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فألقت له أُمِّي قَطِيفَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ : (بِالنَّوَى هَكَذَا) . . وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادع الله لنا . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» . قال : فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة (٣)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٧- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوسِيَّةِ

(٤)

(دع) أم عبد الله الدوسية .

ص: ٣٤٨

-
- ١- الإصابة ت (١٢١٣٥)، الاستيعاب ت (٣٦٣٥)، الثقات ٣/٤٦٣، أعلام النساء ٣/٥٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٦، الاستبصار، ٥٤ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨.
 - ٢- أورده ابن كثير في تفسيره ٥/٤٧١.
 - ٣- أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠.
 - ٤- الإصابة ت (٥٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٧.

أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يروى حديثها الزهري، عنها: أنها أد، كب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ» .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧٥١٨- أم عبد الله، من بني زهرة

(١)

(س) أم عبد الله من بني زهرة. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥١٩- أم عبد الله بن عامر

(٢)

(دع) أم عبد الله بن عامر بن ربيعة. تقدم ذكرها. أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال : أم عبد الله بنت أبي حشمة هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها .

هذا كلام أبي موسى وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها .

٧٥٢٠- أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(٣)

(س) أم عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى ، وقال : ذكر في حديث أن عبد الله هاجر مع أبويه، قيل : إن أمه زينب بنت مظعون .

٧٥٢١- أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري

(٤)

(ب د ع) أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القرئع أنه سمع أبا موسى الأشعري وصاحت امرأته . فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت :

ص: ٣٤٩

٢- الإصابة ت (١٢١٩٦).

٣- الإصابة ت (١٢١٩٧).

٤- الإصابة ت (١٢١٥٠)، الاستيعاب ت، (٣٦٣٦) الثقات ٣/٦٢٢، أعلام النساء ٣/٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة، ٢/٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٣، الكاشف ٣/٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/٤٠١.

بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها أي شيء قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولعن من خلق أو خرق أو سَلَقَ (١).
أخرجها الثلاثة.

٧٥٢٢- أم عبد الله بن نبيه بن الحجاج

(دع) أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج السهمية، امرأة عمرو بن العاص وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو.

قال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «نعم البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله».

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمر وابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تلتف (٢) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبد الله؟ قالت: بخير وعبد الله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢٣- أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(دع) أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام .

روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمر، أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي . فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه . فقال : إن أمها قد خَطَبَتْ إلي . فقال عمر : فإن كنت فاعلاً فأذهب معك بعمك زيد بن الخطاب . قال : فذهبننا إليه، فكلمه زيد - قال : فكأنما كان نعيم سمع كلام عمر - فقال : مرحباً بك وأهلاً . . . وذكر منزلته وشرفه ثم قال : إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي . قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أتحبس أيم بني عدي على ابن أخيك سفية - أو قال : ضعيف . ثم خرجت حتى أنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

«صَلِّ رَحِمَكَ، وَأَرْضِ أَيْمَكَ ، فَإِنْ لُهُمَا مِنْ أَمْرِهِمَا نَصِيباً».

ص: ٣٥٠

١- أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٥ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٢٩٠ .

٢- اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية انظر اللسان ٥/٤٠٣٦ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٤- أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

(دع) أم عبد الحميد ، امرأة : رافع بن خديج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج : أن رافع بن خديج رُمي بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في تندوته (١)، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : « يَا رَافِعُ إِنَّ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَالْقُطْنََةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَتَرَكْتَ الْقُطْنََةَ وَشِئْتَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » . قال : أنزع السهم واترك القطننة ، واشهد لي أنني شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٥- أم عبد الرحمن بن أذية أم عبد الرحمن

(ب) أم عبد الرحمن بن أذينة .

رُوي عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « أَرْمُوا الْجَمَارَ

بِمِثْلِ حَصَى الْخَلْفِ » .

أخرجها أبو عمر .

٧٥٢٦- أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري

(دع) أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري .

روى عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري، عن عماتها. وهي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد . قالت : جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عائداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت

الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٢٧- أم عبد الرحمن بن طارق

(دع) أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ،

ص: ٣٥١

١- التندوثان للرجل كالثديين للمرأة. انظر النهاية ١/٢٢٣.

عن أمه : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتي مكاناً في دار يعلى ، فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٨- أم عبد الرحمن بن كعب

(١)

(س) أم عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

أوردها جعفر كذا، ولم يُورِد لها شيئاً : إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٢٩- أم عبد بنت عبد وُد بن سِواء

(٢)

(ب د ع) أم عبد بنت [عبد وُد بن] سَوَاء بن قُرَيْم بن صاهلة الهذلية هي أم عبد الله بن مسعود .

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم : أم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وغيره كانوا يقولون لابن مسعود : ابن أم عبد .

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها رأتة يقنت في الوتر قبل الركوع .

وروى أبو إسحاق السبيعي، عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب

للنساء المهاجرات في ألفين الفين، منهن أم عبد .

وروى أبو إسحاق السبيعي أن عمر انتظر أم عبد حتى صلت على عتبة بن مسعود ابنها .

أخرجه الثلاثة .

٧٥٣٠- أم عبد بنت الحارث

(٣)

(س) أم عبد بنت الحارث بن يزيد الهذلي . ذكرها جعفر كذلك .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

ص: ٣٥٢

- ٢- الإصابة ت (١٢١٦٠)، أعلام النساء، ٣، ٢٣٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨.
- ٣- الإصابة ت (١٢١٥٩)، الإصابة ٨/٢٥٥، الثقات ٣/٤٦٥، تجويد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨.

٧٥٣١- أم عَبْسِ بنتُ مَسْلَمَةَ

أم عَبْسِ الأنصارية . ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال : أم عبس بنت مسلمة»، أخت محمد بن مسلمة لأبويه تزوجها أبو عبس بن جبر بن عمرو، فولدت له وأسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ذكرها الأشيري.

٧٥٣٢- أم عبيد بنت سُراقَةَ لَيْدِ بِنْتُ

أم عُبَيْدِ بنتُ سُراقَةَ بن الحارث بن عَدِي الأنصارية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قاله ابن حبيب .

٧٥٣٣- أم عُبَيْدِ بنتُ صَخْرٍ

(س) أم عُبَيْدِ بنتُ صَخْرٍ بن مالك .

روى ابن جريج، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن : حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزّي بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خلف. وفاخنة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف، فخلف عليها صفوان بن أمية. وأم عبيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن عزيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زيان بن سيار، فخلف عليها منظور بن زيّان بن سيار.

أخرجها أبو موسى .

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان .

٧٥٣٤- أم عُبَيْس

(١)

(ب ع س) أم عُبَيْس. قال الزبير : كانت فتاة لبني تيم بن مُرّة، فأسلمت أول رب الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون فعذبوها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكنيت بابنها عُبَيْس بن كُرَيْز .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه : أن أبا بكر أعتق ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعة : بلالاً ، وعامر بن فهيرة، ورنيرة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها ، وأم عُبَيْس.

ص: ٣٥٣

١- الإصابة ت (١٢١٦٣). اسل العيد ج ٧/٢٣

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى .

عُبَيْس : بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان

وآخره سين مهملة .

٧٥٣٥- أُمُّ عُمَانَ بِنْتُ حُنَيْمٍ

(١)

(س) أم عثمان بنت خُثَيْم الخُزَاعِيَّة .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية : أنها سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن العقيقة ، فقال : « عَنِ الْعُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاءٌ » (٢) .

أخرجها أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بأَمْ كُزْز الكعبية .

٧٥٣٦- أم عثمان بنت سُفْيَانَ

(٣)

(ب دع) أم عثمان بنت سُفْيَانَ، أم بني شَيْبَةَ الأكبر . كانت من المبايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله بن مُسَافِعٍ عن أمه عنها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا روح وأبو نعيم قالوا : حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: « لا يُقَطِّعُ الأَبْطَحُ إلا شدا » . (٤)

رواه حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة، عن مُغْيِرَةَ بن حَكِيمٍ، عن صفية عن امرأة منهم : أنها رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . . . فذكر نحوه (٥)

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٧- أم عثمان بن أبي العاص

(٦)

(ب دع) أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . روى عنها ابنها عثمان .

١- الإصابة ت (١٢١٦٤).

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨١، ٤٢٢.

٣- الإصابة ت (١٢١٦٦) الاستيعاب ت (٣٦٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨، بقي بن مخلد ٩٧٦، أعلام النساء ٣/٢٥١، الاستيعاب ٤/١٩٤٦، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، الكاشف ٣/٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

٤- شد الرجل الشديد العدو، ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي إلا شداً أي عدواً. انظر اللسان ٤/

٢٢١٥

٥- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٠٤، ٤٠٥.

٦- الإصابة ت (١٢١٦٧)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣).

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سويد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص عن أمه: أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما ضَرَبَهَا المخاض نظرتُ إلى النجوم تدلِّي حتى إنني لأقول: لَيَقَعَنَّ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والجدار، فما شيء أنظر إليه إلا تَوَّر.

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٨- أم عَجْرَد

(١)

(ب د ع) أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة .

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «مَا هَذَا؟» قالت: العقيقة. قال: «فَأَفْعَلُوا، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». مثل حديث أم كرز.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبو نعيم لم يذكرهما متن الحديث، إنما قالوا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

٧٥٣٩- أم عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةُ

(٢)

(دع) أم عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةُ. رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روت عنها أم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أم الشعثاء. وقال غيره: أم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٠- أم عَطَاءِ مَوْلَاةِ الزَّبِيرِ

(ب دع) أم عَطَاءِ، مَوْلَاةِ الزَّبِيرِ بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم . مولى الزبير - عن أمه وجدته أم عطاء قالتا : والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء،

ص: ٣٥٥

١- الإصابة ت (١٢١٦٨) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٥ .

٢- الإصابة ت (١٢١٦٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٩ .

فقال : يا أم عطاء، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث . فقالت : كيف نضع بما أهدي؟ قال: «أما ما أهدي لَكُنْ فشانكن به»^(١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤١- أم عطية الأنصارية

(٢)

(س) أم عطية الأنصارية الخافضة^(٣) .

أوردها ، جعفر قال أبو موسى وأظنها المذكورة يعني أم عطية نسيبة التي يأتي ذكرها بعد هذه . وروي بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها «أم عطية» ، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَسْمِي (٤) وَلَا تُحْفِي، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ، وَأَحْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ» .

قال أبو موسى : وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

(ب) أم عطية الأنصارية . اسمها نسيبة بنت الحارث . وقيل : نسيبة بنت كعب . قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأن أم عمارة نسيبة بنت كعب .

تُعد أم عطية في أهل البصرة . وكانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغسل الموتى ، وتغزو مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . روى عنها محمد بن سيرين ، وأخته حفصة ، وعبد الملك بن عمير وعلي بن الأقرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا

ص : ٣٥٦

١- أخرجه أحمد في المسند ١/١٦٦ .

٢- الأصابة ت (١٢١٧٢)

٣- الخافضة : المخاتنة ، وخفض الجارية يخفضها خفضاً وهو كالمختان للغلام . انظر اللسان ٢/١٢١١ .

٤- في الحديث: أشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه : أي اقطع بعض النواة ولا تستأصلها . انظر النهاية ٢/٥٠٣ .

٥- الإصابة ت (١٢١٧١) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٦) ، المغازي للواقدي ٦٨٥ ، الجرح والتعديل ٩/٤٦٥ ، طبقات ابن سعد ٨/٤٥٥ ، طبقات خليفة ، ٣٤٠ ، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧ ، الكامل في التاريخ ، ٢/٢٩١ ، تهذيب الأسماء واللغات /٢/٣٦٤ ، تاريخ الطبري ٣/١٢٤ ، التاريخ لابن معين

٧٤٢/٢ ، المغازي من تاريخ الإسلام ، ٥٢٠ ، المعين في طبقات المحدثين ، ٣٠ الكاشف ٣/٤٣٦ ،
تاريخ الإسلام ٢/٢٨٩ ،

هُشَم ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ وَمَنْصُورٌ وَهَشَامٌ - فَأَمَّا خَالِدٌ وَهَشَامٌ فَقَالَا : عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ ، وَقَالَ مَنْصُورٌ :
عَنْ مُحَمَّدٍ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : تُوْفِيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ :
«أَغْسَلْنَاهَا وَتَرَّا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، وَأَغْسَلْنَاهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَانُورٍ ، فَإِذَا فَرَضْتُنَّ فَادْنِي» . فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَاهَا
إِيَّاهُ» (١)

أَخْرَجَهَا هَاهُنَا أَبُو عَمْرٍ . وَأَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ فِي «النُّونِ» مِنَ الْأَسْمَاءِ .

٧٥٤٣ - أُمُّ عَطِيَّةِ الْعَوْصِيَّةِ

(٢)

(دع) أُمُّ عَطِيَّةِ الْعَوْصِيَّةِ . وَقِيلَ : أُمُّ عَصْمَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . رَأَتْ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

رَوَى أَبُو مَهْدِي سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أُمِّ الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أُمِّ عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ... » . الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أُمِّ
عَصْمَةَ» . وَرَوَاهُ غَيْرُ سَعِيدٍ فَقَالَ : أُمُّ عَطِيَّةِ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٧٥٤٤ - أُمُّ عَفِيفِ بِنْتِ مَسْرُوحٍ

(٣)

(س) أُمُّ عَفِيفِ بِنْتِ مَسْرُوحٍ ، زَوْجُ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عباد المكي ، حدثني محمد بن سليمان بن مسمول عن عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها «أم عفيف بنت مسروح» ، تحت حمل بن مالك بن النابغة ، فضربت أم عفيف مليكة بمسطح (٤) بيتهما وهي حامل فقتلتها وذا بطنها. فقضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيها بالدية ، وفي جنينها بغرة : عبد أو أمة .

أخرجها أبو موسى

٧٥٤٥- أم عفيف النهديّة

(٥)

(ب د ع) أم عفيف النهديّة ، إحدى المبايعات .

ص: ٣٥٧

-
- ١- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣١٥ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في غسل الميت (١٥) حديث رقم ٩٩٠ ، قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم.
 - ٢- الإصابة ت (١٢١٦٩).
 - ٣- الإصابة ت (١٢١٧٣).
 - ٤- المسطح بالكسر : عود من أعواد الخباء. انظر النهاية ٢/٣٦٥.
 - ٥- الإصابة ت (١٢١٧٤) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٧).

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأخذ علينا أن لا نُحدث غير ذي محرم خالياً ، به ، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على ميتتنا .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٦- أم عقيل

(١)

(دع) أم عقيل، روى عنها ابنها عقيل .

روى عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن عقيل عن أمه أم عقيل قالت أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله ، وإنه أعجف؟ فقال: « يَا أُمَّ عَقِيلٍ ، اَعْتَمِرِي ، فَإِنْ عُمِرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم : الصواب أم معقل». وترد في « الميم» إن شاء الله تعالى .

٧٥٤٧- أم العلاء الأنصارية

(٢)

(ب دع) أم العلاء الأنصارية . من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب ، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت (صلى الله عليه وآله وسلم)- قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين . قالت أم العلاء فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرّضناه، حتى إذا تُوفِّي أدرجنه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ؟ » قالت :

فقلت : لا أدري بأبي أنت وأمي ! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَمَا هَذَا فَقَدْ جَاءَهُ
الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله
وسلم) مَا يَفْعَلُ بِي؟». قال : يعقوب به - قالت: فقلت : والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنتني ذلك
فتمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري فجئت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخبرته فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «ذاك عمله». (٣)

ص: ٣٥٨

-
- ١- الإصابة ت (١٢١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٩
 - ٢- الإصابة ت (١٢١٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦٤٨)، الثقات ٣/٤٦١، بقي بن مخلد ٢٨٠، أعلام
النساء ج- ٣/٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ج- ٢/٣٢٩، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب
التهذيب ١٢ ٤٧٤، ٤٧٥، الكاشف ٤٩٠٣، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥.
 - ٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٦.

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أم العلاء في مرض المسلم
أنه يكفره .

قيل : إنها غير هذه . قال ابن السكن : أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها
عبد الملك بن عمير . وذكر أم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في
عيادة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها، وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٨- أُمُّ الْعَلَاءِ عَمَةُ حِرَامِ بْنِ حَكِيمٍ

(١)

(دع) أم العلاء عمّة حزام بن حكيم .

روى عنها عبد الملك بن عمير أنها قالت : عادني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ أَبْشِرِي فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» (٢) .

وروى أيضاً هذا الحديث حزام بن حكيم، عن عمته أم العلاء ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن فهو أيضاً قد أخرجها ، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٤٩- أم علي بنت خالد

(٣)

أم علي بنت خالد بن تميم بن بياضة بن خُفّاف، التي نزل الأذان في بيتها . قاله ابن الكلبي.

قال العدوي : ولم أو أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذرکها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٠- أم عمارة الأنصارية

(٤)

(دع) أم عمارة الأنصارية .

ص: ٣٥٩

١- الإصابة ت (١٢١٧٩)، تجريد أسماء الصحابة %٢/٣٢٩، الكاشف ٣٠/٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥، خلاصة تذهيب ٣/٤٠١.

٢- أخرجه أبو داود في السنن ٢/١٩٩ كتاب الجنائز (١٥) باب الأمراض المكفرة للذنوب (١) حديث رقم ٣٠٨٩

٣- الإصابة ت (٧٢١٨١).

٤- الإصابة ت (١٢١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٦٤٩) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٠ تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٤ الكاشف ٣/٤٩٠ تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٣ خلاصة تذهيب، ٣/١٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر، ٣٧٨، تبصير المنتبه ٤/١٤١٥.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أم عمارة : أنها أنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : ما أرى كل شيء إلا للرجال ! ما أرى النساء يُذكرن بشيء فنزلت : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (١) . . . [الأحزاب / ٣٥] الآية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآهما واحدة.

٧٥٥١- أم عمارة الأنصارية

(ب د ع) أم عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وهي أنصارية من بني مازن واسمها نسبية، وقد تقدمت في النون. وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم .

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حبيب وعبد الله في قول ابن إسحاق وشهدت بيعة الرضوان ، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة .

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أرى كل شيء إلا للرجال . . . الحديث . قاله أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالوا : أم عُمارة بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نعيم حديث « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ ». وأما ابن منده فروى لها أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نحر بدنه قياماً ، وقال : «رحم الله الحلقين».

فابن منده وأبو نعيم جعلوا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحد أم اثنتان؟ والله أعلم .

أخرجها الثلاثة.

٢٥٥٢- أم عمر بن خالد

(٢)

(دع) أم عمر بن خالد الأنصارية.

ص: ٣٦٠

-
- ١- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٣٣٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢١١، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه.
 - ٢- الإصابة ت (١٢١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٠.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن مُنذر بن جهم، عن عُمَر بن خلدة، عن أمه. قالت : إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث علياً ينادي بمنى: «إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ وَبِعَالُ» (١).

أخرجها ابن منده وابو نعيم .

هذه أم عمر ، بضم العين .

٧٥٥٣- أم عمرو بن حُرَيْثٍ

(٢)

(س) أم عمرو بن حُرَيْثٍ

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري أخبرنا القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهبت بي أمي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى .

عمرو : بفتح العين .

٧٥٥٤- أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(دع) أم عمرو و امرأة الزبير بن العوام.

روت عنها أم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «أَنْشَدَ اللَّهُ أَمْرَ أُيُصَلِّي فِي الْحَجْرِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٥٥- أم عمرو بنت سلامة

(٣)

أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زُغوراء الأنصارية . بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قاله ابن حبيب .

ص: ٣٦١

١- البعال : حديث العروسين والتباعل والبعال ملاعبة المرء أهله وقيل : البعال: النكاح، انظر اللسان

١/٣١٦

٢- الإصابة ت (١٢١٩١).

٣- الإصابة ت (١٢١٨٦).

٧٥٥٦- أم عمرو بن سليم

(١)

(ب دع) أم عمرو بن سليم الزرقي .

روى يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه : أنها سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنها أيام أكل وشرب .

أخرجها الثلاثة وقا تقدم هذا المتن في ترجمة أم عمر بن خَلْدَةَ».. ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن [عباد عن مسعود بن الحكم، عن أمه . ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه .

٧٥٠٧- أم عمرو بنت محمود

(٢)

أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة قتل أبوها بخيبر . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قاله ابن حبيب .

٧٥٥٨- أم عيس

(٣)

أم عُمَيْس بن مَسْلَمَةَ بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة . وهي امرأة رافع بن خديج .
وهي التي نزل فيها : («وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا») ... [النساء / ١٢٨] الآية . بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
قاله ابن حبيب .

٧٥٥٩- أم عيَّاش

(٤)

(ب دع) أم عيَّاش خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومولاته ، وقيل : مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هذبة، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه ، عن جدته أم عياش . وكانت خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ،

ص: ٣٦٢

١- الإصابة ت ٨/٢٧ ، الاستيعاب ٤/١٩٤٩ ، الاستبصار ، ١٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٠ ، الإصابة ت (١٢١٩٢).

٢- الإصابة ت (١٢١٨٩).

٣- الإصابة ت (١٢١٩٣).

٤- أعلام النساء ٣/٦٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٥ ، الكاشف ، ٣/٣٩١ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ ، خلاصة تذهيب ٣/٤٧٥ ، تبصير المنتبه ٨٩٩٣ أعيان النساء ص ٣٣٩ الإصابة ت (١٢١٩٤) ، الاستيعاب ت (٣٦٥١) .

بعثها مع ابنته إلى عثمان - قالت : كنت أمغت لعثمان الزبيب غدوة فيشر به عشية ، وأنبذه عشية فيشر به غدوة . فسألني ذات يوم فقال : «تَخْلُطِينَ فِيهِ شَيْئًا» ؟ قلت : أجل . قال : «فَلَا تَعُودِي» .

روى عبد الكريم بن روح ، عن عنيسة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أم أبيه أم عياش . وكانت أمة لرقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت : كنت أوضي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا قائمة وهو قاعد (١)

أخرجها الثلاثة .

٧٥٦٠- أم عيسى بنت الجزار

(٢)

عيسى بنتُ الجَزَارِ العَصْرِيَّة . لها صحبة والرواية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم فزوة ابنة مُزاحِمِ العَصْرِيَّة ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار ، قاله ابن ماكولا ، وقال : وأما «الجزار» . بعد الجيم زاي، وبعد الألف راء . فأم عيسى، وذكرها .

ص: ٣٦٣

١- أخرجه ابن ماجة في السنن ١/١٣٨ كتاب الطهارة باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه

حديث رقم ٣٩٢

٢- الإصابة ت (١٢١٩٥) تقريب التهذيب ٢/٦٢٣ ، الإكمال ٢، ١٨١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٥ ،

تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ ، أعلام النساء ٣/٣٨١ .

حرف الغين

٧٥٦١- أمُ الغَادِيَّة

(١)

(ب دع) أم العادية . هاجرت إلى المدينة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أبي الغادية، وحيب بن الحارث .

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حبيب بن الحارث وأبي

الغادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومعهما أم الغادية فأسلموا

. فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله . قال: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَّ» .

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر : إسناده مجهول .

٧٥٦٢- أُمُّ غُطَيْفٍ

(٢)

(ع س) أُمُّ غُطَيْفِ الْهُذَلِيَّةِ. هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْهَا مُلَيْكَةُ فِي حَدِيثِ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ. هَكَذَا سُمِّيَتْ فِي رِوَايَةِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

ص: ٣٦٤

١- الإصابة ت (١٢١٩٨) ، الاستيعاب ت (٣٦٥٢) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٣١ .

٢- الإصابة ت (١٢١٩٩) .

حرف الفاء

٧٥٩٣- أُمُّ فَرْوَةَ ظَنُرُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

(١)

(س) أُمُّ فَرْوَةَ، ظَنُرُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

هكذا ذكرها جعفر المستغفري ، وروى بإسناده عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مؤمل عن سفيان عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ظئر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَنِي قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» .

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة. وقيل: أبو فروة. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال .

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٤- أم فروة الأنصارية

(٢)

(دع) أم فَرْوَةَ الأنصارية . من المبايعات .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنّام البياضي ، عن عمّاتِه ، عن أم فَرْوَةَ قالت : سُئِلَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أي العمل أفضل ؟ فقال : «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا» (٣)

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن جدته أم فروة ... وذكره . ورواه قزعة بن سويد ، والمعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر . ورواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم بن غنّام . عن امرأة من المبايعات . ولم يسمها .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

ص: ٣٦٥

- ١- الإصابة ت (١٢٢٠٧)، أعلام النساء ٤ / ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٦، الكاشف ٣/٤٩١، تهذيب الكلام ٣/١٧٥، خلاصة تذهيب ٣/٤٠٢، حلية الأولياء، ٢/٧٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الثقات ٣/٤٦٣.
- ٢- الإصابة ت (١٢٢٠٢).
- ٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٧٤.

٧٥٦٥- أم فَرْوَة بِنْتُ أَبِي تُحَا نَة

(١)

(ب دع) أم فَرْوَة بِنْتُ أَبِي قحافة التَّيمِيَّة . تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت تقيد بن بخير بن عبد بن قصي . وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمداً وإسحاق، وقريبة وحُبَّابة .

وكانت أم فروة من المبايعات، بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وروّت عنه أنه قال : عنه أنه قال : «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» قاله أبو عمر .

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا : أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحبة الطوق لها ذكر في حديث فتح مكة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة ، وقال : لقد قال بعضهم في أم فروة هذه : إنها أنصارية، وهو وهم ، قال : وإنما جاء ذلك . والله أعلم - لأن القاسم بن غَنَام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمه له . والصواب ما ذكرناه .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية» . كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم فروة. هذه يعني التي تروي حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: « هي أخرى سواها والله أعلم» . على أن القاسم بن غنام من الأنصار ، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل . والله أعلم .

٧٥٦٦- أم الفضل بنت الحارث

(٢)

(ب دع) أم الفضل بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام» .

روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قرأ في المغرب بالمرسلات .

أخرجها الثلاثة .

ص: ٣٦٦

١- الإصابة ت (١٢٢٠١)، الاستيعاب ت (٣٦٥٣)، الثقات ٣/٤٦٠، أعلام النساء ٤/١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣ .

٢- الإصابة ت (١٢٢٠٤)، الاستيعاب ت (٣٦٥٤)، أعلام النساء ٤/١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١ تقريب التهذيب ٢/٦٢٣ تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٦ تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥، الجرح والتعديل ٩/٤٦٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، بقي بن مخلد ٩٦.

٧٥٦٧- أم الفضل بنت حمزة

(١)

(ب دع) أم الفضل بنتُ حَمْرَةَ بن عبد المطلب . قيل : اسمها فاطمة . وقيل غير ذلك . وهي بنت عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

روى عنها عبد الله بن شداد بن الهاد أنها قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا : عن عبد الله بن شداد. س أم الفضل بنت حمزة قالت : مات مولى لنا هي أعتقته . وترك ابنة، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف، وأعطى أم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة .

٧٥٦٨ - أم الفضل بنت العباس

(٢)

(س) أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب .

أخرجها أبو موسى وقال : كذا فرّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس ، وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من نساء بني هاشم .

ص: ٣٦٧

١- الإصابة ت (١٢٢٠٥) ، الاستيعاب ت (٣٦٥٥) أعلام النساء ، ٤ / ١٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة
٢ / ٣٣١ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٦٥ .
٢- الإصابة ت (١٢٢٠٦) .

حرف القاف

٧٥٦٩- أم قرئع

(ع س) أم قرئع ، غير منسوبة .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا عصام بن رواد، حدثنا أبي، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أم قرئع قالت : أتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : يا رسول الله ، إني امرأة أُغلب على عقلي . فقال: « مَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصْبِرِينَ؟ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ » . قالت : أصبر .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أم زُفر»، ولعلها قد صحفت.

٧٥٧٠- أم قرة

(١)

(دع) أم قرة بن دُعْمُوص . لها ذكر .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٧٥٧١- أم قيس بنت مخصن

(٢)

(ب دع) أم قيس بنت مخصن بن حُزْثان الأَسَدِيَّة ، أخت عكاشة بن مخصن .

أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع قالوا : حدثنا سفيان، عن الزهري،
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت مَحْصَن أنها

ص: ٣٦٨

١- الإصابة ت (١٢٢٠٩).

٢- الإصابة ت (١٢٢١٣). الاستيعاب ت، (٣٦٥٦) الثقات ٣/٤٥٩، أعلام النساء ٤/٢٢٤، تجريد
أسماء الصحابة، ٣٣٢٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٦، الكاشف ٣/٤٩١،
تهذيب الكمال، ٣/١٧٠٥ خلاصة تذهيب ٣/٤٠٢، تلقيح أهل الأثر ٣٦٧.

قالت : دخلت بابن لي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأكل الصام، فبال عليه . فدعا
بماء فرشه

عليه (١).

قال أبو عمر : روى عنها من الصحابة ؛ وابصة بن معبد، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع
مولى حمنة بنت شجاع. وزع العقيلي في حديث ذكره عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن دُرّة بنت
معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انتزاورُ إذا متنا، يزور بعضنا
بعضاً؟ قال : « يَكُونُ النَّسَمُ طَائِرًا يُعَلِّقُ بِالْجَنَّةِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَ كُلُّ نَفْسٍ فِي جُتِّهَا ».

قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن التي روت هذا الحديث أم هانئ الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خيثمة
وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمة مفردة ، فلم يفعل ، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت مخصن الأسدية .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت مخصن الأسدية - أسد خزيمة . وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهي أخت عكاشة : أنها أنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة (٢) ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : «عَلَامَ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعَلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةِ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يَرِيدُ الْكُسْتِ ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ (٣)» .

٧٥٧٢- أم قيس

(٤)

(دع) أم قيس ، من المهاجرات ، غير منسوبة .

روى الأعمش ، عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال

ص : ٣٦٩

١- أخرجه الترمذي في السنن ، ١/١٠٤ ، كتاب الطهارة باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم

(٥٤) حديث رقم ٧١

٢- العذرة هو وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل : هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والأنف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة . انظر اللسان ٤/٢٨٥٩ .

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ، ٧/١٦٥ ، كتاب الطب باب العذرة .

٤- الإصابة ت (١٢٢١٥) . أسد الغابة / ج ٧/٢٤٤

لها : أم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه : مهاجر أم قيس.
أخرجها ابن منده، وأبو نعيم .

٧٥٧٣- أم قيس الهذلية

(١)

(س) أم قيس الهذلية . أوردها جعفر ، ولم يذكر عنها شيئاً.
أخرجها أبو موسى .

ص: ٣٧٠

١- الإصابة ت (١٢٢١٦) ، الثقات ٣/٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢.

حرف الكاف

٧٥٧٤- أم كبشة القضاية

(١)

(ب دع) أم كبشة القضاية العذرية .

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثني سعيد بن
عمر و القرشي : أن أم كبشة امرأة من عذرة قضاة - قالت : يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في
جيش كذا وكذا . قال : « لا » . قالت : يا رسول الله، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى

والمرضى وأسقي الماء . قال : «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ خَرَجَتْ ، لَأَذَنْتُ لَكَ ، وَلَكِنْ أَجْلِسِي» (٢)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٧٥- أُمُّ كَثِيرِ بِنْتِ يَزِيدَ

(٣)

(ع س) أُمُّ كَثِيرِ بِنْتِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح . وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأختي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له : إن أختي تريد تسألك عن شيء ، وهي تستحيي ؟ ! قال : «فَلْتَسَأَلْ ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ» . قالت : فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابناً يلعب بالحمام . فقال : «أَمَا إِنَّهُ لُغَبَةُ الْمُنَافِقِينَ» .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٧٦- أُمُّ كُبَّةَ زَوْجِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

(٤)

(ع س) أُمُّ كُبَّةَ زَوْجِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ . نزلت فيها آية المواريث .

ص: ٣٧١

١- الإصابة ت (١٢٢١٩)، الاستيعاب ت (٣٦٥٧)، أعلام النساء ٤/٢٣٣، بقي بن مخلد ٩٧٠،
تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢ تلقيح فهوم أهل الأثر، ٣٨٧ تبصير المنتبه ٣/١١٨٣، الإكمال
٧/١٥٧.

٢- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٢٥ . ٢٢٦ .

٣- الإصابة ت (١٢٢٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢

٤- الإصابة ت (١٢٢٢١).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد
المفسر في قوله تعالى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ... [النساء/٧] الآية، قال: قال
ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها
«أم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كجّة
إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

الله وروى عبد بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أم كجّة إلى النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم) فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً، فأنزل الله تعالى:
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ (١) ... الآيتين.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى

٧٥٧٧- أم الكرام السليمة

(٢)

(ب) أم الكرام السليمة . روت عن النبي في كراهة التحلي بالذهب للنساء . روى منها الحكم بن
جنبل . ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .

أخرجها أبو عمر.

(ب د ع) أم كُرز الخُزاعِيَّة الكَغْبِيَّة. روى عنها ابن عباس وحبِيبَةُ بنت ميسرة، و مجاهد، و عطاء بن أبي رباح . أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم كرز الخزاعية قالت : سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن العقيقة ، فقال : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاءٌ » (٤)

ص: ٣٧٢

-
- ١- أخرجه أبو داود في السنن ٢ / ١٣٤ - ١٣٥ كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب حديث رقم ٢٨٩١
 - ٢- الإصابة ت (١٢٢٢٢)، الاستيعاب ت (٣٦٥٨)، أعلام النساء ٤ / ٢٣٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٣٣٢
 - ٣- الإصابة ت (١٢٢٢٣)، الاستيعاب ت (٣٦٥٩)، بقي بن مخلد، ١٨٨، أعلام النساء ٤ / ٢٣٩ ، الثقات ٣ / ٤٥٩، ٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٢٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٦٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٧٧ ، الكاشف ٣ / ٤٩١ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٧٠٥ ، خلاصة تذهيب ٣ / ٤٠٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٣٠.
 - ٤- أخرجه أحمد في المسند ٦ / ٤٢٢ .

اختلف على عطاء فيه، فروى عن عطاء، عن أم كرز. وروى عن عطاء، عن حبِيبَةُ بنت ميسرة ، عن أم كرز . ورواه ابن عيينة ، عن عبید الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز نحوه (١)

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني : أخبرنا مسدد، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد(٢) . . . بإسناده نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٧٩- أم كعب الأنصارية

(٣)

(ع س) أم كعب الأنصارية . توفيت في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حُسين بن ذكوان، حدثني عبد الله بن بريدة عن سُمرة بن جندب قال : صليت خلف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ، مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءً، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. (٤)

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥٨٠- أم كلثوم بنت أبي بكر

(٥)

(دع) أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق .

روى إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فدخلى

ص: ٣٧٣

- ١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨١ .
- ٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٦٦٤ كتاب الجنائز (١١) باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه (٢٧) حديث رقم (٨٧/٩٦٤) .
- ٣- الإصابة ت (١٢٢٢٤) ، الاستيعاب ت (٣٦٦٠) .
- ٤- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٧٥١٢ ، ٧٥٠ كتاب الأفضية (٣٦) باب ما لا يجوز من النحل (٣٣) حديث رقم (٤٠) .
- ٥- الإصابة ت (١٢٢٣٩) ، المحبر ٥٤ و ١٠١ ، والسير والمغازي ٢٣٠ ، وسيرة ابن هشام ١/٣٢٥ والمعارف ١٧٤ ، وأنساب الأشراف ١/٢٤٤ ، والعقد الفريد ٦/٣٦٥ و ٦/٩٠ ، والمعرفة والتاريخ ٣٦١ ، وتهذيب الأسماء واللغات، ٢/٣٦٥ ، والكامل في التاريخ ٢/٥٣٧ ، وسير أعلام ١/٢١٤ و النبلاء ٣/٥٠٠ ، والتذكرة الحمدونية ١/١٤٤ و ٢/٤٢ ، تاريخ الإسلام ١/١٣٦ ، الاستيعاب ت ٤/٤٩٠

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهم وبين ، ضربهن ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :
«لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ أَمْرًا ، كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبْنَ .»

رواه الليث بن سعد بن يحيى . وقال الثوري ، عن يحيى ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت: ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر ، صحبة لأنها ولدت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأمها بنت خارجة ، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه : إنني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً . فوُلِدَتْ أم كلثوم بعد موته ، وكان هذا يُعد من كراماته رضي الله عنه .

٧٥٨١- أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب دع س) أم كلثوم بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأمها خديجة بنت خويلد .

قال الزبير : أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رقية ، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)زوج رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجه أم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم .

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد زوج رقية وأم كلثوم من عشيبة وعُتيبة ابني أبي لهب ، فلما أنزل الله عز وجل : تَبَّتْ بَدَأُ أَبِي لَهَبٍ ، قال أبو لهب لابنيه : رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد . قالت أم جميل أمهما حمالة المنطب بنت حرب بن أمية لابنيتها : إن رقية وأم كلثوم قد صَبْنَا ، فطلقاهما . ففعلا ، فطلقاهما قبل الدخول بهما . فزوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجه أم كلثوم رضي الله عنهم وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع ، وصلى عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي التي غسلتها أم عطية وحكت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ» . وألقى إليهم حقوه، وقال: «أشعرنها إياه» ، ونزل في قبرها علي والفضل وأسامة بن زيد، وقيل إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أن ينزل معهم، فأذن له ، وقال : « لو أن لنا ثلاثة لزوجنا عثمان بها» . وروى سعيد بن المسيب : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان فقال له : « مَا لِي أَرَاكَ مَهْمُومًا؟ » قال: يا رسول الله ، وهل دخل على أحد ما دخل علي،

ص: ٣٧٤

١- الإصابة ت (١٢٢٢٦) ، الاستيعاب ت (٣٦٦١) ، طبقات ابن سعد ٨/٣٧ تاريخ خليفة ٦٦ ، المعارف، ١٢٦، تاريخ الفسوي ٣/١٥٩ ، العبر ١/٥ ، شذرات الذهب ١/١٠ .

ماتت ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) التي كانت عندي ، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إذ قال النبي : «يَا عَثْمَانُ، هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَائِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا». فزوجه إياها .

أخرجها الثلاثة واستدرکها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراکه وجه والله أعلم.

٧٥٨٢- أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب دع) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمها أم سلمة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج النبي أم سلمة قال لها : «إني قد أهديت للنجاشي هديةً، ولا أراها إلا سترجع إلينا ، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلّةً وأواقي من مسكٍ فإن رجعت إلينا فهي لك» . قالت أم سلمة : فكان كما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أم سلمة بالحلّة، وبما بقي (١) من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها ، إنما قال «أم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٣- أم كلثوم بنت سهيل

(٢)

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو . أسلمت أول الإسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « وأبو سبرة بن أبي رُهم من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها .

ص: ٣٧٥

١- أخرجه أحمد المسند ٦/٤٠٤ من حديث مسلم بن خالد.

٢- الإصابة ت (١٢٢٢٩)، الثقات ٣/٤٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣ .

٧٥٨٤- أم كلثوم بنت العباس

(١)

(دع) أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأمها أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي .

روى الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت : قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم): « إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، تَحَالَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا » .

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود عن ضرار بن صرد عن الدراوردي .
ورواه أبو نعيم من حديث الحسين بن جعفر القثات عن ضرار، عن الدراوردي، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس . وكأنه رأى هذا أصح .

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه ، فولدت له محمداً وجعفرأً، ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقتها فرجعت إلى دار أبي موسى فماتت فدفنت بظاهر الكوفة

٧٥٨٥- أم كلثوم بنت عُقبة

(٢)

(ب د ع) أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية . أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي معيط : أبان، واسم أبي عمرو : ذكوان . وأمها أزوى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس عمه عبد الله بن عامر . وهي أخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، فسار أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهر، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم قالوا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: ٣٧٦

-
- ١- الإصابة ت (١٢٢٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣، مجمع ١٠/٣١٠
 - ٢- الإصابة ت (١٢٢٣١) ، والاستيعاب ت (٣٦٦٣) ، وطبقات ابن سعد ٨/٢٣٠، طبقات خليفة ٣٣٢ تاريخ خليفة ٨٦ المعارف لابن قتيبة، ٢٣٧، المستدرک ٤/٦٦ ، تهذيب الكمال ١٧٠٤ ، تاريخ الإسلام ٢/٢٥٤، تهذيب التهذيب ٢١/٤٧٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٩ ، كنز العمال ١٣/ ٦٢٦

عام الحديبية، فجاء أخوها الوليد و فلان ابنا عقبة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما .

وقال المفسرون: فيها نزلت: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) ... [المتحنة / ١٠] الآية .

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم، وحميداً، وغيرهما، ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده ه شهراً، ثم ماتت .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن معمر ، عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ، فقال خيراً (١)

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٦- أم كلثوم بنت علي بنت علي بن طالب

(٢)

(ب) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولدت قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي قال : إنها صغيرة . فقال عمر : زوّجنيها يا أنا الحسن فإني أرصدُ من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي : أن أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها . فبعثها إليه ببزد، وقال لها : قولي له : هذا البرد الذي قُلْتُ لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولي له : قد

رضيت رضي الله عنك . ووضع يده عليها ، فقالت : أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت
أنفك . ثم جاءت أباهما فأخبرته الخبر، وقالت له : بعثني إلى شيخ سوء . قال : يا بنية إنه زوجك .
فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة

ص: ٣٧٧

١- أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٩٢ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في إصلاح ذات البين
(٢٦) حديث رقم ١٩٣٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.
٢- الإصابة، (١٢٢٣٧)، الاستيعاب ت (٣٦٦٤) ، نسب قريش ٣٤٩ - والمحر ٥٣ و ١٠١ -
والتاريخ الصغير ٥٥ - والطبقات الكبرى ٨/٤٦٣ - والمعارف ١٤٣ و ١٨٥ - تاريخ يعقوبي
٢/١٤٩ - وربيع الأبرار ٤/٣٠٣ - العقد الفريد ٤ / ٣٦٥ - المعرفة والتاريخ ١/٢١٤/٣٦١ تهذيب
الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥ - الكامل في التاريخ ٢/٥٣٧ - والتذكرة الحمدونية ١/١٤٤ تاريخ الإسلام
١/١٣٧

- وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون - فقال: رَفْتُونِي . فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت
أم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «كُلِّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ وَصِهْرٍ
يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب والسبب ،
فأردت أن أجمع إليه الصهر فَرَفَّقُوهُ . فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر،
ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أُصِيبَ في حرب كانت بين بني عَدِي ، خَرَجَ
لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي الظلمة فشججه وصرعه ، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى
عليهما عبد الله بن عمر، قدمه حسن بن علي .

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم . دخل عليها حسن وحسين أخوها فقالا لها إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت علياً من رُمْتِكِ لِيُنْكِحَنَّكَ بعض أيتامه ، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه . فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكى على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر ولدي، لمكانكم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقرابتكم منه . فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً . فقال: أي بُنْيَةٍ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعله بيدي . فقالت: أي أبةً، إني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال: لا ، والله يا بُنْيَةَ ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين . ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين . فأخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أبة . فوالله ما على هجرتك من صبر، اجعلي أمرك بيده فقالت: قد فعلت . قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه.

أخرجها أبو عمر .

ص: ٣٧٨

حرف اللام والميم

٧٥٨٧- أُم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ

(١)

(ب دع) أُم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الأنصارية، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمته آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان فيما أخذ علينا أن نخضب بالغمس.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٨- أُم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ

(٢).

(ب دع) أُم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعكة من سمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلالا فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟» قالت: رددت علي هديتي، قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقا عصرتها حتى استحيت. فقال: «هَنِيئًا لَكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ وَاللَّهُ عَجَلٌ ثَوَابُهَا». ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا».

روى عنها عبد الرحمن بن سابط قالت : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وَلَحِيبي يُرْعَدَانِ
من الحمى، فقال: مالك يا أم مالك؟ قلت: يا رسول الله أم ولد فعل الله بها. قال: «لَا تَسْئِئَهَا فَإِنَّ
اللَّهَ يَحُطُّ عَنِ الْعَبْدِ بِهَا الذُّنُوبَ كَمَا يَتَّحَاتُ وَرَقُّ الشَّجَرِ» .

ص: ٣٧٩

١- الإصابة ت (١٢٢٤٠)، الاستيعاب ت (٣٦٦٥)، الثقات ٣/٤٦٥، أعلام النساء ٤/٣٠٠، تجريد
أسماء الصحابة ٢/٣٣٤ الاستبصار، ٣٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٣٥٩.
٢- الإصابة ت (١٢٢٤٢)، الاستيعاب ت (٣٦٦٧) الثقات ٤٦٥٣، أعلام النساء ٥/١٢، تجريد
أسماء الصحابة ٢/٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٨، الكاشف ٣/٤٩٢
، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨ خلاصة تذهيب ٣/٤٠٣
أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩- أم مالك البهزية

(١)

(ب دع) أم مالك البهزية .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عمران بن موسى القزّاز ،
حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جُحادة، عن رجل، عن طاوس، عن أم مالك البهزية
قالت : ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتنةً فقربها، فقلت : يا رسول الله ، من خير الناس
فيها؟ قال :

« رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ» (٢).

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٠- أم مبشر بنت البراء بن معرور

(٣)

(ب دع) أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية . قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها .

روى عنها جابر بن عبد الله ، وغيره روت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في بيت حفصة : «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجْرَةَ» . فقالت : حفصة : يا رسول الله إن الله يقول : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فمه؟ (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا)» (٤) [مريم/ ٧١] .

ص: ٣٨٠

١- الإصابة ت (١٢٢٤٤)، الاستيعاب ت (٣٦٦٨) أعلام النساء ٥/١٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٤ تقريب التهذيب ٢/٦٢٤ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٩ ، الكاشف ٣/٤٩٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٦ ، خلاصة تذهيب ٣/٤٠٣ ، بقي بن مخلد ، ٩٧١ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤١٠ ، ٤١١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة (١٥) حديث رقم ٢١٧٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأخرجه أحمد في المسند ٦/٤١٩

٣- الإصابة ت (١٢٢٤٦) ، الاستيعاب ت ، (٣٦٦٩) ، أعلام النساء ٥/٢٠ ، الثقات ٣/٤٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤ الكاشف ٣/٤٩٢ ، الاستبصار ٣٧٨ تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ ، خلاصة تلعيب ، ٣/٤٠٣ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ ، بقي بن مخلد ١٨٦ .
٤- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٢ من طريق ابن إدريس .

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لأصحابه : «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قالوا : بلى يا رسول الله قال : «رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ» .

أخرجها الثلاثة . وذكر ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلنا الاثنتين . هذه والتي بعدها . واحدة . وأخرج أبو نعيم حديث جابر ، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة .

٧٥٩١- أم مبشر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة

(١)

(ع س) أم مبشر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة .

قيل : إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور . وقيل : هي غيرها . وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى . وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بداراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حبة وأبو الفرج بن أبي الرجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج .

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم : وحدثنا محمد بن ربح ، أخبرنا الليث ، عن أبي الزبير عن جابر : أن النبي ودخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله

وسلم): «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ ، أَمْسَلِمَ أَمْ كَافِرٌ؟» قالت : بل مسلم. فقال: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرَسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» (٢).

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مبشر امرأة زيد بن حارثة ، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال : أم مبشر امرأة زيد بن حارثة (٣). وروى لها الحديثين، وهذا يدل أنه رأهما ، واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٢- أم مخجن

(٤)

(س) أم مخجن .

ص: ٣٨١

١- الإصابة ت (٧٥٩١).

٢- أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١١٨٩ كتاب المساقاة (٢٢) باب فضل الغرس والزرع (٢) حديث رقم (١٣/١٥٥٣)

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٢ ، ٤٢٠.

٤- الإصابة ت (١٢٢٤٨).

روى ابن بريدة، عن أبيه : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مرّ على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل : يا رسول الله ، هذه أم ، محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد. قال: «أَفَلَا أَدْنْتُمُونِي؟!» قالوا: كنت نائماً ، فكرهنا أن نهيجك . قال : «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَى مَوْتَاكُمْ تُنَوِّرُ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ» . قال : فصف أصحابه فصلى عليها . رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلًا وسمى

المرأة محجنة .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٣- أم مُحَمَّدٍ الأنصارية

(١)

(س) أمُّ مُحَمَّدٍ الأنصارية . روى عمر بن ذر ، عن عبيد الله بن الحبحاب، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: « مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ : بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ أَوْ شَرَبَ » .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٤ - أم مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ

(٢)

(س) أمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ . وهي : أم جميل بنت الْمُجَلَّلِ . ذكرت في الجيم من الكنى . قيل : اسمها فاطمة . قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها ، محمد بن حاطب، وهو قليل .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٥- أمُّ مُحَمَّدِ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ

(٣)

(س) أمُّ مُحَمَّدِ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ .

روى آدم بن أبي إياس، عن أبي معشر عن سعيد المقبري : عن عبيد - سنُوطي - قال: دخلنا على خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يغير ثبت شديد فقالت: بئس مالي!

ص: ٣٨٢

١- الإصابة ت (١٢٢٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤.

٢- الإصابة ت (١٢٢٨٠).

٣- الإصابة ت (١٢٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤.

أحدثهم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما ينفعهم فأكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَ مَا لَا يَحِلُّهُ بِيَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَرَبُّ مُمْتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَالِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي مَالِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجها أبو موسى

٧٥٩٦- أم مَرْتَد

(١)

(ب دع) أم مَرْتَد الأَسْلَمِيَّة، وقيل: الغَنَوِيَّة.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح. روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو

في ناس من الأنصار في رِعْل - والرَّعْلُ : النخل - فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنْ أَوَّلَ مَنْ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ، مَنْ تَسْمَعُونَ خَشَخَشْتَهُ بِهَذَا الْوَادِي، لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ» .

رواه مكّي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم خارجة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله ، ولم يذكر «أم مزيد» . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٧- أم مسطح

(٢)

(ب س) أم مسطح بنت أبي رُهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أنيس - بفتح الهمزة وكسر النون - وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر ، يقال : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة . له ذكر في حديث الإفك .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى

٧٥٩٨- أم مسعود بن الحكم

(٣)

(ب د ع) أم مسعود بن الحكم .

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن مسعود بن الحكم عن أمه أنها حدثت قالت كآني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة

١- الإصابة ت (١٢٢٥٢) ، الاستيعاب ت ، (٣٦٧٠) أعلام النساء ٥/٣٣ تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٣٣٥

٢- الإصابة ت (١٢٢٥٣).

٣- الإصابة ت (١٢٢٥٤) ، الاستيعاب ت (٣٩٧٢) ، أعلام النساء ٥/٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٣٣٥

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول : أيها الناس، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ» .

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال : عن عمرو بن سليم، عن أمه» . وقد ذكرناها .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٩- أُمُّ مُسْلِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ

(١)

(ب د ع) أم مُسْلِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ . لها صحبة . حديثها عند أهل الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من بني المصطلق عن أم مسلم الأشجعية . أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاها وهي في قبة من آدم ، فقال : « مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةً » ، قالت : فجعلت

أتبعها (٢)

أخرجها الثلاثة

٧٦٠٠- أُمِّنْ مُسْلِمِ خَادِمِ صَفِيَّةِ

(٣)

(دع) أم مُسَلِّم خادم صفية . ذُكِرَت في الصحابة . ولا يُعرف لها صحبة .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٦٠١- أم المُسَيَّبِ

(٤)

(ع س) أم المُسَيَّبِ . وقيل : أم السائب الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى على امر من الأنصار يقال لها «أم المسيب»، وهي ترفرف من الحمى، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَا لَكَ؟» قالت الحمى لا بارك الله فيها . فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تُسَبِّهَا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ الذُّؤُوبَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب، عن أبي الزبير عن جابر، وقال : يقال لها «أم السائب» .

ص: ٣٨٤

١- الإصابة ت ، (١٢٢٥٥) ، الاستيعاب ت ، (٣٦٧٣) ، أعلام النساء ٥/٥٥ تجريد أسماء الصحابة

٢/ ٣٣٥ تعجيل المنفعة ص ٥٦٤

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٧

٣- الإصابة ت (١٢٢٥٦).

٤- الإصابة ت (١٢٢٥٧).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٠٢ - أم مطاع الأسلمية

(١)

(ب د ع) أم مُطَاع الأسلمية، مدنية .

حديثها عند عطاء بن أبي مروان عن أبيه عنها : أنها شهدت خبير مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأسهم لها سهم رجل .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهودها خبير صحيح، وفي سهم الرجل نظر .

٧٦٠٣ - أم مُعَاذ

(٢)

(س) أم مُعَاذ .

روى أيوب السخيتاني، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النياحة . فقبضت امرأة يدها، فما قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً، فانطلقت فرجعت فبايعها، فما وفّت امرأة إلا أم سليم، وأم العلاء بنت أبي سبرة، وأم معاذ أو قال : ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ (٣)

أخرجها أبو موسى .

٧٦٠٣ - أم معاذ الأنصارية

(٤)

(دع) أم معاذ الأنصارية .

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضر قال : دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بثوب فسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها «أم معاذ»، فمكث

ص: ٣٨٥

١- الإصابة ت (١٢٢٥٨) ، الاستيعاب ت (٣٦٧٤) ، أعلام النساء ٥/٥٨ ، الثقات ٣/٤٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥ .

٢- الإصابة ت (١٢٢٥٩) .

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ٩/٩٩ كتاب الأحكام باب بيع النساء ومسلم في الصحيح ٢/٦٤٥ كتاب الجنائز (١١) باب التشديد في النياحة (١٠) حديث رقم (٣١/٩٣٦) .

٤- الإصابة ت (١٢٢٦٠) ، أعلام النساء ٤/٢٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٢/٦٢٤ ، الإكمال ، ٧/٢٧١ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٧ ، الكاشف ٣/٤٩١ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ ، بقي بن مخلد ، ١٨٧ ، التاريخ الصغير ، ١/٩٠ ، ٢٠٥ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٩٩ ، تلقيح فهوم الأثر ٣١٨ در السحانة ١١/٥ جمهرة أنساب العرب ١٣١ ، الكامل في التاريخ ٢/٢٠٦ و ٣/٧٢ أسد الغابة / ج ٧/٢٥٠

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكي ، فبكى أهل البيت، فقال: «إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ أَبَا السَّائِبِ». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرًا ، فقالت أم معاذ : هنيئاً لك أبا السائب الجنة . فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وَمَا يُدْرِيكَ يَا أُمَّ مَعَاذٍ، مَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا». قالت : لا ، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٠٥- أُم مَعْبِدِ بِنْتُ خَالِدٍ

(١)

(ع س) أم معبد بنتُ خَالِدِ الخزاعية الكعبية، واسمها عاتكة . وهي أخت حُبَيْشِ بن خالد . وهي التي نزل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما هاجر إلى المدينة . وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٠٦- أُم مَعْبِدِ مَوْلَاةِ قَرِظَةَ

(٢)

(ب د) أُم مَعْبِدِ مَوْلَاةِ قَرِظَةَ بن كعب . في صحبتها خلاف .

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن أم معبد مولاة قرظة بن كعب الأنصاري قالت : كنت أسقي أناساً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبذ الذرة، ف قيل لها : فأين ما تذكرين من المزفت ؟ فقالت : على الخبير سقطت ، إن المحرم لما أُجِل كالمستحل لما حرم الله ، أما الدُّبَاءُ فهو القزع الذي نَهَى عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأما الحنتم فحناتم بأرض العجم ، فهو الذي نهى عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأما النقيير فأصول النخل المحفّرة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٠٧- أُم مَعْبِدِ زَوْجِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(ب د ع) أم مَعْبُد زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وكانت ممن صلت القبليتين، وهي أم معبد بن كعب

ص: ٣٨٦

١- الإصابة ت، (١٢٢٦٣)، الاستيعاب ت (٣٦٧٧).

٢- الإصابة ت (١٢٢٦٥).

٣- الإصابة ت (١٢٢٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦٧٥)، الثقات ٣/٤٦١، أعلام النساء ٥/٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه. وكانت قد صلت القبليتين .
قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « لا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ وَالرَّيْبَ جَمِيعًا ، أَنْتَبِذُوا كُلَّ
وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ » (١)

أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٨ - أم مَعْبُد

(ب ع س) أم مَعْبُد . غير منسوبة . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أنصارية . أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفرج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عن أم معبد أن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يدعو: «اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكُذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَانََةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ».

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠٩ - أم معقل الأسديّة

(٣)

(ب د ع) أم معقل الأسديّة، من أسد بن خزيمه. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا أبو، كامل حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مزوان الذي أرسل إلى أم معقل قالت: جاء أبو معقل حاجاً مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن عليّ حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه فقالت: يا رسول الله، إن عليّ حجة، وإن لأبي معقل بكراً. قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فَلْتُحُجَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». فأعطاهما البكر، فقالت: يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقيمت، فهل من عمل يجزي عني من حجّتي؟ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»

ص: ٣٨٧

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/١٨.

٢- الإصابة ت (١٢٢٦٧).

٣- الإصابة ت (١٢٢٦٩)، الاستيعاب ت (٣٦٧٨)، أعلام النساء ٥/٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/٢ تقريب التهذيب ٦٢٥٢، تهذيب التهذيب ١٢ ٤٨٠، الكاشف ٣/٤٩٢، تهذيب الكمال ١٧٠٦/٣، الاستبصار ٣٥٨ خلاصة تذهيب ٣/٤٠٣، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠.

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمارة بن عُمير، وجامع بن شداد، وسُمِّي مولاه، والزهرري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، إن أم معقل جعلت عليها الحج معك، ولم يتيسر لها، فما يعدلُ الحجة معك؟ فقال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضان» (١).

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِل عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أم معقل، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٦١٠- أم مُغِيث

(٢)

(ب د ع) أم مُغِيث . لها صحبة . صلت القبلتين .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مغِيث : أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «التَّمْرُ والزَّيْب».

وكانت أم مغِيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه .

أخرجها الثلاثة

٧٦١١- أم المَغِيرَةَ

(٣)

(س) أم المُغيرة بنتُ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكرناها في ترجمة أبي البراد زوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من تميم الداري .

أخرجها أبو موسى .

٧٦١٢- أم المُنذر

(٤)

(ب دع) أم المُنذر بنتُ قيس الأنصارية . وقيل : العدوية قاله أبو عمر ، قيل : اسمها سلمى . حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر .

ص: ٣٨٨

١- أخرجه أبو داود في السنن ١/١٠٨ ، كتاب المناسك باب العمي حديث رقم ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ .

٢- الإصابة ت (١٢٢٧٠) ، أعلام النساء ٥/٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦ .

٣- الإصابة ت (١٢٢٧١) .

٤- الإصابة ت (١٢٢٧٣) ، الاستيعاب ت (٣٦٨٠) الثقات ٣/٤٦١ ، ٤٦٥ ، أعلام النساء ٥/١١١ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣٣٦ تقريب التهذيب ٢/٦٢٥ تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ ، الكاشف ٣/٤٩٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ ، الاستبصار ٦١ ، خلاصة تذهيب ٣/٤٠٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ .

وقال أبو نعيم : هي أخت سَلِيط بن قيس ، من بني مازن بن النجار . إحدى خالات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، صلت معه القبليتين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر لفظ أبي عامر - عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه علي، وعلى ناقه ولنا دوالي مُعلّقة، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي: (مَهْ، إِنَّكَ نَاقِهْ، حَتَّى كَفَّ عَلِي، وَصَنَعْتَ شَعِيرًا وَسَلَقًا، فَجِئْتَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَأَصِيبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقَى لَكَ» (١).

وروى محمد بن إسحاق، عن سليط بن أيوب، عن أمه [عن] سلمى بنت قيس أم المنذر.

أخرجها الثلاثة .

قلت: قوله «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). فهذا يقوي قول أبي عمر، لأن أحوال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بنو عدي بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٣- أم منظور

أمُ مَنْظُورِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

قاله ابن حبيب .

٧٦١٤- أم مبيع

(ب ع س) أم منيع الأنصارية . قيل هي أم شُبَّانك . قيل : اسمها أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .

شهدت العقبة هي وأم عمارة نسيية، ولم يشهدا من النساء غيرهما .

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

ص: ٣٨٩

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٩٦ كتاب الطب باب من الحمية حديث رقم ٣٨٥٦ عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية، وأخرجه أحمد في المسد ٦/٣٦٤ ، وابن ماجة من السنن ٢/١١٣٩ كتاب الطب باب الحمية حديث رقم ٣٤٤٢

حرف النون

٧٦١٥- أم نابلة

(دع) أم نائلة الخُزاعية . روت عنها أم الأسود الخُزاعية .

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخُزاعية ، عن أم نائلة الخُزاعية : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)سأل عن رجل يُقال له «قيس» ، فقال : «لا أَقَرَّتُهُ الأَرْضُ» . فكان لا يدخل أرضاً فيستقر فيها حتى يخرج منها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم ذكرها المتأخر . يعني ابن منده . وأسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخُزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخُزاعية، عن بُريدة : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سأل عن رجل . . . وذكره .

(دع) أم نُبَيْط الأنصارية ، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نبيط ، عن أبيه، عن جده عن جدته أم نبيط قالت : أهدينا جارية لنا من بني النجار، ومعني دف أضرب به، وأنا أقول : [الهزج]

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَوْنَا نُحَيِّيَكُمْ

لَوْلَا الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مَا حَلَّتْ بَوَادِيكُمْ (٢)

قلت : فوقف علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : « ما هذا يا أم نُبَيْط ؟ » فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، جارية منا من بني النجار ، نهديها إلى زوجها . قال : « فَتَقُولِينَ مَاذَا؟ » قالت :

ص: ٣٩٠

١- الإصابة ت (١٢٢٨٣)، الثقات ، ٧/٤٠٢ ، أعلام النساء ٥/١٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦ .

٢- ينظر اليتان في الإصابة ترجمة رقم (١٢٢٨٣) .

فأعدت عليه ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : [الهزج]

تولاً الحِنْطَةُ السَّمَرَاءُ مَا سَمُتْنَ عَذَارِيكُمْ

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٦١٧ - أم نصر

(١)

(ب دع) أم نصر المُحَارِبِيَّة .

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أم نصر المحاربية قالت: سألت رجلاً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن لحوم الحمر الأهلية، فقال:

«أليس ترعى الكلاً وتأكل الشجر؟» قال : بلى . قال: «فأصب من لحومها».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر : «تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وجوه» .

ص: ٣٩١

١- الإصابة ت (١٢٢٨٤)، الاستيعاب ت (٣٦٨٢) ، الثقات ٣/٤٦٥ ، أعلام النساء ٥/٢٠١ ، ٢١١ ، تجريد أسماء الصحابة ، ٢/٣٣٧ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ ، الكاشف ٣/٤٩٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ ، الاستبصار ٦١ ، خلاصة تذهيب ٣/٤٠٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ .

حرف الهاء

(١)

(ب د ع) أم هاشم ، وقيل : أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

بايعت بيعة الرضوان . روى عنها عبد الرحمن بن سعد ، وحبيب بن عبد الرحمن ، وعمرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد كان تتورنا وتور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واحداً سنتين أو : سنة وبعض سنة - ما أخذت : (قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) [ق ١ ، ٢] إلا من لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس (٢)

أخرجها الثلاثة .

(٣)

(ب د ع) أم هاني الأنصارية : لا أقف على نسبها . وقد اختلف في اسمها ، فقيل : أم قيس . وقيل : أم هاني ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن ذرة بنت

١- الإصابة ت (١٢٢٨٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٣)، الثقات ٣/٤٦٥، أعلام النساء ٥/٢٠١، ٢١١،
تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧، الكاشف ٣/٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١، تهذيب الكمال ٣/
١٧٠٦، الاستبصار، ٦١ خلاصة تذهيب ٣/٤٠٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

٢- أخرجه مسلم في الصحيح، ٢/٥٩١، كتاب الجمعة (٧) باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٣)
حديث رقم (٥٢/٨٧٣).

٣- الإصابة ت (١٢٢٩٠)، الاستيعاب ت (٣٦٨٥)، الثقات ٣/٤٦٦، أعلام النساء ٥/٢٠٣، تجريد
أسماء الصحابة، ٢/٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١، الكاشف ٣/٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦،
الاستبصار ٦١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

معاذ، عن أم هانئ الأنصارية : أنها سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتزاورُ إذا متنا،
ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يَكُونُ النَّسْمُ طَيْرًا يَعْلُقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا» أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٠- أم هانئ بنت أبي طالب

(١)

(ب دع) أم هانئ بنت أبي طالب عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم)، وأخت علي بن أبي طالب أمها فاطمة بنت أسد واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل:
فاطمة وقيل فاخنة كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح فلما أسلمت وفتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة، هرب هبيرة إلى
نجران،

وقال حين فر معتذراً من فراره : [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا*** وَأَصْحَابَهُ جُنُبًا، وَلَا خِيْفَةَ الْقَتْلِ

وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ*** لِسَيْفِي غَنَاءَ إِنْ ضَرَبْتُ وَلَا نَبْلِي

وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضَيْقَةَ مَوْقِفِي*** رَجَعْتُ لِعَوْدِ كَالْهَزِيرِ أَبِي السَّبِيلِ (٢)

قال خلف الأحمر: أبيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام، يعني قوله: [الكامل]

اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ*** حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرٍ مُزْبِدٍ

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أن هبيرة أقام بنجران فلما بلغه

إسلام أم هانئ وكانت تحته قال أبياتاً منها: [الطويل]

وَعَادِلَةٌ هَبْتُ بِلَيْلٍ تَلُو مُنِي*** وَتَعْدُلْنِي بِاللَّيْلِ، ضَلَّ ضَلَالُهَا

وَتَرَعُمُ أُنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي*** سَارِدَى، وَهَلْ يُرْدِينِ إِلَّا زَوَالُهَا؟

ومنها يخاطب أم هانئ: [الطويل]

ص: ٣٩٣

١- الإصابة ت (١٢٢٨٩)، الاستيعاب ت (٣٦٨٤)، أعلام النساء ٤/١٤، ٥/٢٠٣، تجريد أسماء

الصحابة، ٢/٣٣٧، تقريب التهذيب، ٢/٦٢٥، بقي بن مخلد، ٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١،

الكاشف ٣/٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦، خلاصة تذهيب ٣/٤٠٣، الجرح والتعديل ٩/٤٦٧

، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٦، ٣١٧، ٣٦٦، الجرح والتعديل ٩/٤٦٧

٢- تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤).

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ *** وَقَطَعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ حِبَالَهَا

فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابٍ بِهَضْبَةٍ *** مُلَمَّمَةٍ غَبْرَاءَ يُنْسِ بِلَالُهَا (١)

وهي أكثر من هذا .

وولدت أم هاني لهييرة عمراً، وبه كان يكنى هييرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي الضحى إلا أم هانيء، فإنها حدثت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثمانين ركعات، ما رأيته صلى صلاة أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

أخرجها الثلاثة .

٧٦٢١- أم الهذيل

(٢)

(ع س) أم الهذيل، غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المدني إذناً ، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا هاني بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سلمة الفقيمي عن أبيه، عن أم الهذيل أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل أرضاً، فرأى راعياً متجرداً، فقال : « يَا فُلَانُ، أَنْظُرْ مَا كَانَ مِنْ ضَيْعَةٍ فَأَفْرُغْ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ وَالْحَقِّ بِأَهْلِكَ » . فقال : يا رسول الله ، ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة؟ قال : « بَلَى ، وَلَكِنْ لَا حَاجَةَ بِنَا فَيَمَنْ إِذَا خَلِي لَمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٢٢- أم أبي هريرة

(٣)

أم أبي هريرة، أسلمت وروى إسلامها أبو هريرة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمر و الناقد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها

ص: ٣٩٤

١- ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٨٤) ، تقريب التهذيب ، ٢/٦٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧

٢- الإصابات (١٢٢٩١)، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ ، الكاشف ٣/٤٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦

٣- الإصابات (١٢٢٩٢).

يوماً فأسمعتني في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أكره، فأنتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى علي، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«اللَّهُمَّ أَهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». نخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعْتُ أُمَّي خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ : مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ قَالَ : وَلَبِستِ دِرْعَهَا ، وَعَجَلتِ عَن خِمَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ، وَقَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فَأَخْبَرْتَهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَقَالَ : «خَيْرًا» (١).

٧٦٢٣- أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ

(٢)

أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنُ النَّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ . وَقِيلَ : أُمُّ هَاشِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بِنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ النَّعْمَانِ قَالَتْ: قَرَأْتُ (ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ) مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وَكَانَ يَقْرُؤُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عُمَرَ، عَنِ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ النَّعْمَانِ

٦١٢٤- أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ

(دع) أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ ذَكَرَهَا مُسْلِمٌ بِنِ الْحِجَّاجِ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا حَدِيثًا، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أُمُّ هِلَالِ بِنْتِ بِلَالٍ، ذَكَرَهَا الْمُتَأَخَّرُ وَقَالَ ذَكَرَهَا مُسْلِمٌ فِي الصَّحَابَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَوَهْمٌ فِيهِ إِنَّمَا هِيَ أُمُّ بِلَالِ بِنْتِ هِلَالٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا . فِي بَابِ الْبَاءِ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وهاهنا عكس الاسمين! .

ص: ٣٩٥

-
- ١- أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ١٩٣٨ ، ١٩٣٩ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (٣٥) حديث رقم (١٥٨/٢٤٩١) .
- ٢- الإصابة ت (١٢٢٩٣) .

حرف الواو

٧٦٢٥- أم ورقة بنت حمزة

(١)

(س) أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب .

قال جعفر : قال محمد بن حبان : اختلفوا في اسمها ، فقيل : عمارة . وقيل : أمامة . وقيل : أم الفضل . نقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٢٦- أم ورقة بنت عبد الله

(٢)

(ب دع) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارية . وقيل : أم ورقة بنت نوفل . وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة بنت نوفل : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لي فأخرج معك فَأَمْرَضَ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ . قال : «قَرِّي فِي بَيْتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ» . قال : فكانت تسمى الشهيدة .

قال : وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في أن تتخذ في دارها مُؤَدِّنًا ، فأذن لها ، قال : وكانت قد دَبَّرَت (٣) غلاماً لها وجارية ، فقاما إليها بالليل فَعَمَّاهَا بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا ، فأصبح عمر فقام في الناس فقال : من عنده من هذين علم أو : من رأهما . فليجيء بهما ، فأمر بهما فصلبا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن

ص: ٣٩٦

١- الإصابة ت (١٢٢٩٧)، الثقات ٣/٤٦٦ ، أعلام النساء ١/٦١ ، ج ٤ ، ١٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧

٢- الإصابة ت (١٢٢٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٦)، أعلام النساء ٥/٢٨٤ ، الثقات ٣/٤٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧ تقريب التهذيب ٢/٦٢٦

٣- دير العبد: أعتقه بعد الموت، ودبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك . انظر اللسان ٢/١٣٢١.

الوليد بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ، والأول أتم .

أخرجها الثلاثة .

قيل : إن عمر - رضي الله عنه - لما قيل له : إنها قتلت قال : صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حين كان يقول : انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

٧٦٢٧- أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُمَرَ

(١)

(ب دع) أم الوليد بنتُ عمر .

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: اطلع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات عشية فقال: «أيها الناس، أما تستحيون؟» فقالوا: ممّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!». .

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثها عند الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به .

٧٦٢٨- أُمُّ وَهْبِ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ

(٢)

(س) أم وهب بنتُ أبي أمية .

قال ابن جريج : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة، وعند صفوان بن أمية بن خلف ست : أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغياطة، وفاخنة بنت الأسود بن المطلب، وأميمة بنت أبي سفيان بن حرب، وعاتكة بنت الوليد بن المغيرة، وبرزة بنت مسعود بن عمرو، وابنة ملاعب الأسنة

عامر بن مالك بن جعفر . فطلق أم وهب ، كانت قد أسنت ، وفرق الإسلام بينه وبين ، فاختة كانت عند أبيه . وكانت عاتكة وابنة مَلَاعِبِ الأَسنةِ عنده حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب .
أخرجها أبو موسى .

ص: ٣٩٧

-
- ١- الإصابة ت (١٢٢٩٩) الاستبصار ٣٥٩ أعلام النساء ٢٩٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٨ / ٢ .
٢- الإصابة ت (١٢٣٠٠) .

حرف الياء

٧٦٠٩- أم يحيى امرأة أسيد

(١)

(دع) أمَّ يَحْيَى امرأة أسيد بن حضير لها ذكر في حديث قراءة أسيد، وليس لها رواية .
ذكرها ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٧٦٣٠- أم يحيى بنت أبي إهاب

(٢)

(ع س) أمَّ يَحْيَى بنتُ أبي إهاب .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي

مليكة، عن عقبة بن الحارث بن عامر : أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمةً سوداء فقالت : قد أرضعتكما . قال : فجئت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرت ذلك له، فقال : « وَقَدْ زَعَمْتُ أَنَّهَا أَرْضَةٌ كَمَا ؟ » فنهاه عنها (٣) .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣١- أم يحيى بن الحصين

(٤)

أم يحيى بن الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي ، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « أَيُّهَا النَّاسُ ، أَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ » (٥) .

وقد رواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة، عن يحيى فقال : عن جدته (٦) . وتذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى .

ص: ٣٩٨

١- الإصابة ت (١٢٣٠١).

٢- الإصابة ت (١٢٣٠٢)، الاستيعاب ت (٣٦٨٨)

٣- أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٧٠ ، كتاب البيوع باب تفسير الشبهات وأخرجه في الصحيح ٧/١٣ ، كتاب النكاح باب شهادة المرضعة.

٤- الإصابة ت (١٢٣٠٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٨.

٥- أخرجه أحمد في المسند ٤/٧٠.

٦- أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٨١

٧٦٣٢- أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ يَعْلَى

(١)

(ع س) أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ يَعْلَى بِنْتُ مَنبَه .

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال : أنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بابنها يوم فتح مكة ، وقال :

قاله سعيد بن الصلت وخالفه غيره وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال : أدركت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٣٣- أُمُّ يَحْيَى

(س) أُمُّ يَحْيَى أُخْرَى .

أخرجها أبو موسى وقال : ذكرناها في ترجمة زيدة . وقيل : زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٤- أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ

(٢)

(س) أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ .

رؤى حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة، عن يزيد بن الحارث، عن أمه أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول - يعني بعرفات، أو منى : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ».

رواه يزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٥- أم يقظة بنت علقمة

(٣)

أم يقظة بنت علقمة، زوج سليل بن عمرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سليل بن سليل.

آخر الكنى من النساء والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

ص: ٣٩٩

١- تجريد أسماء الصحابة الإصابة ت (١٢٣٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٨.

٢- الإصابة ت (١٢٣٠٥).

٣- الإصابة ت (١٢٣٠٦).

أسماء النساء المجهولات كالأخوات والبنات والجدا، والخالات والعمات، وغير ذلك

إشارة

ذكر، من عرف بأخت فلان، ورتبتهن على أسماء الإخوة

٧٦٣٦ - أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(س) أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري. وقد اختلفت الرواية في عددهن ، فقليل : سبع . وقيل : تسع . أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب : أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد عن عبد الملك، عن عطاء عن جابر : أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلقيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : «أَتَزَوَّجَتِ يَا جَابِرُ؟» قال : نعم . قال : «بِكْرًا أَمْ ثِيْبًا؟» قال : بل ثيباً ، قال : «فَهَلَا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ؟» قلت : يا رسول الله ، إن لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن . قال : «فَذَاكَ إِذْنٌ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ . تَرَبَّتْ يَدَاكَ» (١)

أخرجهن أبو موسى .

٧٦٣٧ - أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ

أخت الحارث بن سُرَّاقَةَ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : لما أتى النساء بالمدينة أسماء من قتل من المسلمين يوم بدر يكي النساء على قتلاهن ، فقالت أم الحارث بن سُرَّاقَةَ إحدى بني عدي بن النجار ، وأخته - : والله لا نبكي عليه حتى يقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنسأله ، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه ، وإن كان من أهل النار بكينا عليه . فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أننا فسألتاه ، فقال : «إِنَّهَا جَنَّانٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى .

٧٦٣٨ - أُخْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

(س) أخت حذيفة بن اليمان . قيل : هي فاطمة . وقيل : هي خولة . أخبرنا أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أبو عوانة، عن منصور عن ربعي عن امرأته عن أخت لحذيفة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلِّينَ بِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَمْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ» (٢)

ص: ٤٠٠

-
- ١- أخرجه النسائي في السنن ٦/٦٥ كتاب النكاح باب علام تنكح المرأة.
 - ٢- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٩٤ كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء حديث رقم ٤٢٣٧ .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٩- أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

(س) أخت عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال : نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله عز وجل، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاستفتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ» (١) .

أخرجها أبو موسى .

(س) أخت مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

٧٦٤٠- أَلْحَتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُراجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) (٢) . . . [البقرة/ ٢٣٢] الآية .

واسمها جميل - بضم الجيم . وقد تقدمت .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤١- أُخْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

(س) أخت النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مينا أن بنتاً لبشير أخت النعمان بن بشير قالت : دعيتي أمي عمرة بنت رَوَاحَةَ فَأَعْطَتْنِي حَفْنَةً مِنْ تَمْرٍ فِي ثُوبِي، وَقَالَتْ : اذْهَبِي بِهَذَا إِلَى أَبِيكَ وَخَالِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لِغَدَائِهِمَا ، قَالَتْ : فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَا التَّمْسُ أَبِي وَخَالِي ، فَقَالَ : مَا هَذَا مَعَكَ ؟ قُلْتِ : هَذَا تَمْرٌ بَعَثَنِي بِهِ أُمِّي إِلَى أَبِي وَخَالِي يَتَغَدَيَانِهِ . قَالَ : «هَاتِيهِ» قَالَتْ : فَصَبَّبْتُهُ فِي كَفِّي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَمَا مَلَأَهُمَا . ثُمَّ أَمْرٌ بِثُوبٍ فَبَسَطْتُ ، ثُمَّ

ص: ٤٠١

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٥٢ كتاب الأيمان والندور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٢٩٣

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٢٠١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة البقرة حديث رقم ٣٩٨١ ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. أسد الغابة / ج ٧/٢٦٤

دحا بالتمر عليه فتبدد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده : «أَصْرُخُ فِي الْخَنْدَقِ أَنْ هَلُمَّ إِلَيَّ الْغَدَاءَ» .
فاجتمع أهل الخندق فجعلوا يأكلون. وجعل يزداد حتى صدر أهل الخندق وإنه ليسقط من أطراف
الثوب ، وهم ثلاثة آلاف.

أخرجها أبو موسى .

ص: ٤٠٢

ذكر البنات، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٢- بنتا أوس بن ثابت

(س) بنتا أوس بن ثابت .

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالوا
: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان،
حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون
البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) يقال له : «أوس بن ثابت» وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبْتُهُ
، فأخذوا ميراثه كله ف : نزول قوله تعالى : (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ) ... [النساء/ ٢٧] الآية، و: (يُوصِيكُمُ
الله في أولادِكُمْ) . . . [النساء/ ١١] الآية.

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٣- بنت ثابت

(ع س) بنتُ ثابت بن قيس بن شماس .

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت: لما أنزل الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي. ففقدته رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حبط عملي؟ قال: «لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ، وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٤- بنت الحُصَيْن

بنت الحُصَيْن بن الحارث بن المُطَلَب قسم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولبنات عمها عبيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر.

ص: ٤٠٣

قاله يونس، عن ابن إسحاق.

ذكر البنات وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٥- بنتُ أبي الحَكَم

(ع س) بنتُ أبي الحَكَم الغِفَارِي .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم، عن أمه بنت أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَّبَعِدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صُنْعَاءَ».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٤٦- بِنْتُ خَبَابٍ

(ع س) بِنْتُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْثِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيار الفانثي، عن ابنة لخباب قالت : خرج خباب في سرية، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عنزاً لنا في جفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىء، فلما رجع خباب حلبها فرجع جلابها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال : عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٤٧- بِنْتُ أَبِي سِيرَةَ

(ع س) بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ مَعَاذٍ .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٤٨- بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

(س) بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : جاءت امرأة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له : هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما ، فقال :

«سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء» . فنزلت: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي

ص: ٤٠٤

أَوْلَادِكُمْ) [النساء / ١١]، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «أَعْطِ هَاتَيْنِ الْجَارِيَتَيْنِ الْقُلْتَيْنِ مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُمَا ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنُ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٩ - بِنْتُ صَفْوَانَ

بِنْتُ صَفْوَانَ بِنُ أُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفِ الْجُمَحِيَّةِ .

روى عبد الرحمن بن عبد القاري، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت : دعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بوضوء، فخرجت له بِتَوْرٍ (١) من حجارة ، حَزْرَتُهُ مقدار ثلاثة أرباع المُد، فتوضأ به.

ذكره أبو أحمد العسكري .

٧٦٥٠ - بَنَاتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ

بنات عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلَبِ، قَتَلَ أَبُو هِنَ يَوْمَ بَدْرٍ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من

خير: «ولبنات عبدة بن الحارث، و بنت حصين بن الحارث مائة وسق» .

٧٦٥١- بِنْتُ عَقِيفٍ.

بنت عفيف .

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم : حدثنا [عقبة] بن مكرم. حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد المنعم بن الصلت، عن أبي يزيد المدني، عن امرأة منهم يقال لها ابنت عفيف قالت : أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النبایعه فأخذ علينا أن لا تُحدث الرجال إلا محرماً ، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب . كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وفكرها غيره أم عفيف وقد تقدمت في الكنى .

٧٦٥٢- بِنْتُ قَهْدٍ

(س) بِنْتُ قَهْدٍ . قيل : اسمها خولة .

روى عنها محمود بن لبيد : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل يوماً على عمه حمزة، وكنت

تحتة ، فصنعت له سَخِينَةَ (٢) ، فأكلوا . . . الحديث .

ص: ٤٠٥

١- التور: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. انظر اللبناني ١/٤٥٥.

٢- السخينة : هي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء ، وقيل : دقيق وتمر
أغلظ من الحساء مارق من العصيدة انظر اللسان ٣/١٩٦٦.

أخرجها أبو موسى، وهي زوج حمزة، وقد أسقط من نسبها. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٣ - بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ

(س) بنتُ الوليد بن المغيرة. قيل : اسمها عاتكة. وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن أمية بن
خلف من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الفتح ، وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٤ - بِنْتُ مُبِيرَةَ

(س) بِنْتُ هُبَيْرَةَ .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سليمان بن سلم
البلخي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي،
عن ثوبان قال : جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي يدها فَتْحٌ من
ذهب(١) . . . الحديث .

قيل : اسمها هند . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

ص: ٤٠٦

١- أخرجه النسائي في السنن ٨/١٥٨ كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلبي والذهب.

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٥- جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ

(س) جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى وكيع عن إسماعيل بن رافع أبي رافع ، عن شيخ من الأنصار، عن جدته قال : وكانت من المهاجرات - قالت : دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا أختضب، فقال: «يَرْحَمُكَ اللهُ أُمُّ فَلَانٍ فَهَلَا هَكَذَا». وأشار بيده إلى النقش .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٦- جنة خُطْرَجِ جَنَّةٍ حَشْرَجِ

(س) جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ، وَهِيَ أُمُّ زِيَادٍ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي عن حَشْرَجِ بْنِ زِيَادِ الْأَشْجَعِيِّ ، عن جدته أم أبيه قلت : خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في غَزَاةِ خَيْبَرَ وَأَنَا سَادِسَةٌ سِتْ نِسْوَةٍ، قالت: فبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن معه نساء قالت فأرسل إلينا فدعانا قالت فرأينا في وجهه الغضب، فقال: «مَا أَخْرَجَكُنَّ، وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» قلنا : خرجنا معك تناول السهام ونسقي السويق (١) ، ومعنا دواء للجرحى، ونغزل الشعر ، فَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قال : «قُمْنُ فَأَنْصَرِفُنَّ». قالت : فلما فتح الله عليه خيبر ، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها : يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت : التمر (٢).

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٧- جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرْشِيِّ .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة بإسناده عن الواحدي قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني، أخبرنا محمد بن

ص: ٤٠٧

١- السويق: ما يتخذ من الحنطة والشعير. انظر اللسان ٣/٢١٥٦.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٧١، ٦/٣٧١.

عبد الرحمن الدغولي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دكين، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال : حدثني أمي عن أمها. وكانت خادم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - أن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فمكث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ؟ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْتِينِي». ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنته؟ فأهويت المكنسة تحت السرير، فبدأ لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويرعد الحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرعدة، فقال: «يا خولة دثريني». فأنزل الله عز وجل: (وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ) إلى قوله: (فَتَرَضَىٰ).

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة .

٧٦٥٨- جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ

(س) جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرتها فرشت لنا صوراً (١)، ففعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما . . . الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت .
أخرجها أبو موسى .

قلت : الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت ، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أحد في قول، ولا يعرف في أحد ثابت بي تيس، والله أعلم.

٧٦٥٩ - جنة أبي السائب

(ع س) جدة أبي السائب .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إدريس، عن نعيم بن حماد عن حسين بن زيد بن علي، عن أبي السائب، عن جدته. وكانت من المهاجرات - : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقطعها بئراً بالعقيق .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

ص: ٤٠٨

١- الصور بالسكين النخل الصغار. انظر اللسان ٤/٢٥٢٤.

٧٦٦٠ - جنة السلمي

(س) جدة السلمي .

روي علي بن حَجَر ، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليها وهي تختضب ، فقال : «هَلَا يَا أُمَّ فُلَانٍ هَكَذَا»، على ظهر كفه ، يعني النقش.

أخرجها أبو موسى . وقد روى مثل هذا عن جدة الأنصاري .

٧٦٦١- جَدَّةُ الصِّلَتِ بْنِ زُبَيْدٍ

(س) جَدَّةُ الصِّلَتِ بْنِ زُبَيْدٍ.

روي عنها الصلت قالت : جاءت أم الغلامين إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله : إن بابني العُدرة ما ترى؟ فقال: خذي كُنتَ مَرَّ وَحبة سوداء، وزيتاً، فاسعطيها وتوكلي». فلم تقرها نفسها أن أعلقت عليهما ، ففُقدِرْتُ مَنِيَّتُهُمَا، فزملتهما، ثم أنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : لَمَعْصِيَّتِي اللهُ وَلرَسُولِهِ أَعْظَمُ مِنْ مُصَابِي بِهِمَا : قال : «أَنْتِ وَالِدَةُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ» . ووافق ذلك عنده نساء ، فقال :

« يَا مَعْشَرَ نِسَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، لَا تُعَلِّقَنَّ عَلَيَّ أَوْلَادِكُنَّ فَإِنَّهُ قَتْلُ السِّرِّ » .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٦٢- جَلَّةُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ

(س) جَدَّةُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن الضمرة بن سعيد ، عن أهله ، عن جدته. وكانت صلت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القبلتين قالت : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

«أَخْتَضِي». قالت : فما تركت الخضاب (١)

أخرجها أبو موسى

٧٦٦٣ - جَلَّةُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ

جَدُّهُ عَمْرٍو بْنُ مُعَاذٍ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن

ص: ٤٠٩

١- أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٠، ٥/٣٨١، ٦/٤٣٧

عمرو بن معاذ الأنصاري : أن سائلاً وقف على باب بيتهم فقالت جدته : أطعموه . فقالوا : ليس عندنا . قالت : اسقوه سويقاً ، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ مَحْرَقٍ» . واسمها حواء . وقد تقدم ذكرها .

(س) جَدَّةُ الْقُرَشِيِّ .

٧٦٦٤ - جَدَّةُ الْقُرَشِيِّ

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القرشي، عن جدته : أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » (١)

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٥ - جَنَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ

(س) جَدَّةُ يَحْيَى بن الحسين هي أخت أم الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَيْن بن عُرْوَةَ قال : حدثني جدتي قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : «وَلَوْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يُثُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

أخرجه أبو موسى .

٧٦٦٦ - جَنَّةُ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ

جدة يُونُسَ بن مَسْعُود الأنصاري الزرقي. وهي أم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري. عن جدته : أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود .

أخرجها أبو موسى .

ص: ٤١٠

١- أخرجه أحمد في المسند ٧٠-٤/٦٩.

ذكر الخالات وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٧ - خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ

(ع س) خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالوا : حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن خالته أنها قالت : لقد أقر أنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). آية الرجم : (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٦٨- خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(س) خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر : أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تجده فقال لها رجل : ليس ذلك لك . فسألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : « اخرجي فجذي نخلك ، فعسى أن تصدقي أو تصنعي معروفاً».

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٩- خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(ع س) خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن حَرَمَلَةَ الْمُدَلِجِيِّ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت : خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس وهو عاصب إصبعة، لدغته عقرب فقال : « إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : لَا عَدُوَّ ، وَلَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا حَتَّى تَقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، صُهْبُ الشَّعَافِ (١) مِنْ

١- في الحديث من خير الناس رجل في شعفة، قال ابن الأثير: يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لأعلى شعر الرأس. شعفة انظر اللسان ٤/٢٢٨٠.

كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمِجَانُ (١) الْمَطْرَقَةُ .

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد (٢)

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٧٠- خَالَةُ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ

(ع س) خَالَةُ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ .

روى محمد بن عمار بن عمرو عن زينب بنت نبيط بن جابر عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وقد تقدم ذكرهن .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٧١- خَالَةُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ

(ع س) خَالَةُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ .

أخبرنا يحيى إجازة عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس ، عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختي وَجَع ، فمسح رأسي ودعالي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٦٧٢ - خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ

(س) خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ .

روى شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أخذ، وكانت معها خالتُها . . . الحديث .

أخرجها أبو موسى .

ص: ٤١٢

١- المجن: الترس منه وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لأنه من الجنة : السترة . انظر اللسان ٦/٤١٤٢ .

٢- أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٧١

ذكر من عرفت بالزوجية وجعلت الأزواج على الحروف المعجم

٧٦٧٣ - زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ

زوجة أوس بن ثابت . تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس .

٧٦٧٤ - زَوْجَةُ بِلَالٍ

(س) زَوْجَةُ بِلَالٍ .

روى أبو الورد القشيري عن امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه فسلم ، فقال : «أَنْتِ بِلَالٌ؟» .

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٥- زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ . ذكرت في ترجمة ابنتها .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٦٧٦- زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(س) زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي : حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : تزوجت امرأة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثَيِّبًا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فَهَلَّا بُكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» . . . الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٧- زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

(س) زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

ص: ٤١٣

٧٦٧٨- زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

(س) زَوْجَةٌ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ . ذَكَرَتْ فِي تَرْجَمَةِ بِنْتِهَا .

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

زَوْجَةٌ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ .

٧٦٧٩- زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَتْ لَأَمْرَأَةٍ

سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ ، كَلَّمَا خَرَجَ صَاحِبٌ بِهِ النَّاسُ يَا فَرَّارٍ يَا فَرَّارٍ ، فَرَّرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَعَدْتُمْ فِي بَيْتِهِ ، فَمَا يَخْرُجُ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .

٧٦٨٠- زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

(س) زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ صَالِحِ الْمَدَلَجِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مَعَ أَهْلِهِ ، إِذْ خَطَرَتْ جَارِيَةٌ لَهُ فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، فَقَامَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا ، فَأَدْرَكَتْهُ امْرَأَتُهُ وَهُوَ عَلَيْهَا ، فَذَهَبَتْ لِتَجِيءَ بِالسَّكِينِ ، فَجَاءَتْ وَقَدْ فَرِغَ وَقَامَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : لَمْ أَرَكَ حَيْثُ كُنْتَ قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَهَانَا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ جَنْبًا . قَالَتْ : فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَاقْرَأْ . قَالَ : نَعَمْ . وَقَالَ : [الطويل]

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ *** كَمَا لَأَحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعٌ

أَتَى بِالْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا*** بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ

يَبِيْتُ يُجَافِي جَنْبُهُ عَن فِرَاشِهِ*** إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبت بصري . قال عبد الله : غدوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرت ذلك له، فضحك حتى بدت نواجذه .

أخرجه أبو موسى .

٧٦٨١ - زَوْجَةٌ مُعَاذٍ

(ع س) زَوْجَةٌ مُعَاذٍ ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن جعفر بن

ص : ٤١٤

الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة قال أبو نعيم وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، حدثنا إسحاق بن راهويه حدثنا النضر بن شميل (ح) . قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمر بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن قدامة ، حدثنا النضر بن شميل . قالوا : حدثنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : كان فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح ، فما وفت منا غير خمس منهن امرأة معاذ . وفي رواية أبي عمرو قال : غير أم سليم ، وابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ ، وامرأة أخرى . وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٨٢ - زَوْجَةٌ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القريع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت : بلى . ثم سكتت، فقيل لها بعد : أي شيء قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت : «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ» (١) .

ص: ٤١٥

١- أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٥ من حديث أبي معاوية .

ذكر من عرفت بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٣- عَمَّةُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قَرْظَةَ

(س) عَمَّةُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قَرْظَةَ .

قال : جعفر : ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من نساء خزاعة وأسلم

أخرجها أبو موسى .

(س) عَمَّةُ حَسَنَاءِ الْمُرَيْمِيَّةِ

٧٦٨٤- عَمَّةُ حَسَنَاءِ الصَّرِيمِيَّةِ

روى إسحاق بن راهويه ، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصريمية - كذا قال : عن عمته . قالت : قلت للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من في الجنة؟ قال : «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة والمولود في الجنة، والموودة في الجنة»

أخرجه أبو موسى وقال : في أكثر الكتب خنساء بالحاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين : حسناء ، بالحاء المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٥ - عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ

(ع س) عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنِ الْخَطْمِيِّ. أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي والحسن بن أحمد المقرئ قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن : أن عمه له أتت النبي في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها : «أَذَاتُ بَعْلِ أَنْتِ؟» قالت : نعم . قال : «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قالت : ما آلوه إلا ما عجزت منه . قال : «انظري أينَ أَنْتِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ» (١).

أخرجها أبو نعيم؟ وأبو موسى .

٧٦٨٦ - عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ

(ع س) عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ .

ص: ٤١٦

١- أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤١، ٦/٤١٩.

أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، حدثنا يوسف بن عدي .

(ح) قال الطبراني : وحدثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني: أن عمته حدثته : أنها أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت : يا رسول الله ، أُمِّي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمْشِي عَنْهَا؟ قالت : نعم . قال : «فَأَمْشِي عَنْ أُمَّكِ» . قالت : أو يجزىء ذلك عنها؟ قال : «لَعَمْرُ ، لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ؟ قالت : نعم . فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ بِذَلِكَ».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٧- عَمَّةُ الْعَاصِ الطَّفَاوِي

(ع س) عَمَّةُ الْعَاصِ الطَّفَاوِي . قيل : هي أم الغادية .

روى العاص بن عمر و الطفاوي، عن عمته قالت : دخلت مع ناس على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت : حدثني حديثاً ينفعني الله به . قال : «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ» .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٨٨- عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

(ع س) عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن عبد ربه بن سعيد بن قيس . عن عمته قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنْ أُمَّ مِلْدَمٍ تُخْرَجُ خَبَثُ ابْنِ آدَمَ كَمَا تُخْرَجُ النَّارُ خَبَثُ الْحَدِيدِ» .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٩ - عَمَّةٌ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ

(ع س) عَمَّةٌ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ .

قال بالإسناد الذي قبله : عن يعقوب بن حميد عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : «يَا هَوَّلَاءِ، إِنَّ الْبَدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

أسد الغابة / ج ٧/٢٧٤

ص: ٤١٧

٧٦٩٠ - عَمَّةٌ هِنْدِ بِنْتِ سَعِيدٍ

(ع س) عَمَّةٌ هِنْدِ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ . وقيل : بنت أبي سعيد . وقيل : تكنى أم عبد الرحمن .

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الحسن بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن هند بنت سعيد عن عمته أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) زارهم ، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

ص: ٤١٨

ذكر من لم يسم من الصحابييات

٧٦٩١- امرأة من بني أسد

امرأة من بني أسد .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن حديث حبيب بن عبيد ، عن حديث ابن الأبيح السليحي أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَةِ فطلع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لما رأى المَغْرَةَ خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كره ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمْرة ، ثم رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطلع ، فلما لم ير شيئاً دخل (١) .

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٢- امرأة من بني عبد الأشهل

(ع) امرأة من بني عبد الأشهل، من الأنصار .

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن السجستاني : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلت: يا رسول الله ، إن لنا طريقاً إلى المسجد منتنة فكيف نفعل إذا مُطَرْنَا ؟ قال : « أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟ » قالت : قلت : بلى، قال: « فَهَذِهِ بِهَذِهِ » (٢)

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٣- امرأة

(ع) امرأة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو : حدثنا عقبه بن مكرم ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

ص : ٤١٩

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٥٠ كتاب اللباس باب من الحمرة حديث رقم ٤٠٧١

٢- أخرجه أبو داود في السنن ١/١٥٨ كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل حديث رقم ٣٨٤.

ذكر من لم يسم من الصحابي .

فروة ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن امرأة من قومه قالت : دخل علي رسول الله وأنا أكل بشمالي ، وكنت امرأة عسراء ، فضرب يدي وقال : « لا تأكلي تأكلي بِشَمَالِكِ ، فَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ يَمِينِكَ » . فتحولت شمالي يمينا ، فما أكلت بها بعد (١)

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٤- أَمْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ

(ع) امرأة من الأنصار

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري ، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت : دخلت على أم سلمة ، فدخل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستترت بكم درعي ، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج فقلت : يا أم المؤمنين ، كأي رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل وهو غضبان ؟ فقلت : نعم ، أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : « إِنَّ السُّوءَ إِذَا فَشَا

فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يُنْتَاهُ عَنْهُ ، أَرْسَلَ اللَّهُ بِأَسْهُ عَلَى الْأَرْضِ». قالت : قلت : وفيهم الصالحون؟ قال: «نَعَمْ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللَّهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ» (٢).

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٥- أَمْرَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ

(ع) امرأة من المبايعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي ابن سكينه بإسناده عن أبي داود : حدثنا مسدد، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز علي الربذة، حدثني أسيد بن أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «أَنْ لَا نَعْصِيَهُ فِي الْمَعْرُوفِ ، وَلَا نَخْمِشَ وَجْهَهَا وَلَا تَنْشُرَ شَعْرًا ، وَلَا نَشَقَّ جَيْبًا ، وَلَا نَدْعُو وَيْلًا» (٣)

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٦- أَمْرَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ

(ع) امرأة من المبايعات .

ص: ٤٢٠

١- أخرجه أحمد في المسند ٤/٦٩، ٥/٣٨٠.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤١٨.

٣- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢١١ كتاب الجنائز باب في النوح حديث رقم ٣١٣١

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت : جاءنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بني سلمة فقربنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثم قُرب إليه وضوء فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفِرَاتِ الْخَطَايَا». قالوا: بلى . قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (١)

أخرجها أبو نعيم .

٧٩٩٧- امرأة من خثعم امرأة

امرأة من خثعم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير ؟ قال : «حجي عنه» (٢) .

٧٦٩٨- امرأة من بني عبد الدار

امرأة من بني عبد الدار .

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد عن الدارِية امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيحاً» كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال :

عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة». والله أعلم.

ص: ٤٢١

١- أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٧٠

٢- أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٦٧ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (٨٥) حديث رقم ٩٢٨

٧٦٩٩ - أَمْرَاءُ سَوْدَاءٍ

امرأة سوداء .

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود : حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالوا : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن امرأة سوداء . أو رجلاً - كان يقيم المسجد . ففقدته النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأل عنه ، فقيل : مات . فقال : «أَلَا أَدْنَتْ مُونِي بِهِ ؟ قال : «دُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ» فدلوه ، فصلى عليه .

(١)

٧٧٠٠ - أَمْرَاءُ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ

(ع) امرأة صلت القبلتين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نساءهم كانت صلت القبلتين مع النبي (صلى

الله عليه وآله وسلم) قالت : دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال : «أَخْتَضِبِي، تَتَرَكُ إِحْدَاكُنِ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونِ بَدَهَا كَبَدِ الرَّجُلِ!» قالت : فما تركت الخضاب ، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة(٢)

أخرجها أبو نعيم .

قلت : قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة الجدة ضمرة بن سعيد . ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة عن أهله عن جدته. وكانت صلت القبليتين . وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال : «وكانت صلت القبليتين» . ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم صلت القبليتين .

والله أعلم .

٧٧٠١ - امرأة

امرأة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم : حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر أخبرنا شعبة، عن ثابت البناتي، عن أنس بن مالك : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى على امرأة تبكي على صبي لها ، فقال : « اتقي الله وَأَصْبِرِي» . فقالت : وما

ص: ٤٢٢

١- أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٣٠ كتاب الجنائز باب على الصلاة على القبر حديث رقم ٣٢٠٣.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٠، ٥/٣٨١، ٦/٤٣٧.

تباري بمصيبي؟! فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فأخذها مثل الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك . فقال لها : « الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ » ، أَوْ قَالَ : « عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ » (١).

٧٧٠٢- أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي غِفَارٍ

امرأة من بني غِفَارٍ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق : حدثني سليمان بن سُحَيْمٍ، عن أُمِّيَّة بنت أبي الصلت عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسامين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَلَيَّ بَرَكَةُ اللَّهِ . . . » (٢) وذكر الحديث .

٧٧٠٣- أَمْرَاءُ سَأَلَتِ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ صَوْمِ السَّبْتِ

(ع) امرأة سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن صوم السبت .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَانَ ، أخبرني عبيد بن حنين مولى خارجة : أن المرأة التي سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك فقال : « لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ » (٣)

أخرجها أبو نعيم .

٧٧٠٤- أَمْرَاءُ رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

(ع) امرأة رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن امرأة حدثته قالت : نام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم استيقظ يضحك ... وذكر حديث الغزاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حرام بنت ملحان .
أخرجها أبو نعيم .

ص: ٤٢٣

١- أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة.

٢- أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٨ .

٣- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٥ .

قال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : هذه غيرُ أم حرام، لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه . والله أعلم.

٧٧٠٥- أَمْرَاءُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ

(ع) امرأة من أهل مكة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد، حدثني ديلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حجل، حدثني أم الكرام أنها حجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهم حلي إلا الفضة، فقلت لها : ما لي لا أرى على أحد من حشمك حلياً إلا الفضة قالت: كان جدي عند رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا معه علي قرطان من. ذهب ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « شَهَابَانِ مِنْ نَارٍ، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَلْبَسُ إِلَّا الْفِضَّةَ » (١).

أخرجها أبو نعيم .

٧٧٠٦- جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(س) جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال ثمامة بن حزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها - الجارية حبشية - فقالت: كنت أنبذ لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سقاء عشاء، فأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى .

٧٧٠٧- جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأله وسلم) عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَلَانَةٌ - وهى جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبد الله بن عمر . قال ابن إسحاق: فحدثني نافع ، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءنا وأبناءنا . فقلت: دونكم صاحبكم، فهي في بني جُمح . فانطلقوا فأخذوها .

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٢١.

٧٧٠٨- جَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي الْمُؤْمَلِ

(س) جَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي الْمُؤْمَلِ .

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة، وغيرهم كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظهري أريد.

أخرجها أبو موسى .

٧٧٠٩- ظَهْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ

(ع س) ظَهْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

(ح). قال أبو موسى وأخبرنا أبو علي حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال: حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «ما سَمَّيْتُمُوهُ؟ قلنا: محمداً . قال: «هَذَا سَمِي، وَكُنِّيْتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ» .

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى .

٧٧١٠- أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ

(س) أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

روى هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة قالت: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شد (١).

أخرجها أبو موسى .

٧٧١١- الْغَامِدِيَّةُ

(س) الغامدية المرجومة في الزنا .

وهي التي أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله، طهرني . فقال لها: «أرجعي». ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى . فقال لها: «أرجعي حتى تلدي».

ص: ٤٢٥

١- أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٠٤ .

فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله فقالت: يا نبي الله هذا قد ولدته . قال: «أذهبي فأرضعيه حتى تظميه». فلما فطمته جاءت بالصبي وفي يده كسرة خبز، فقالت: يا الله، هذا قد فطمته . فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها

نبي فرجمت فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها . فسمع النبي سبه إياها، فقال: «مه ! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفرله» فيصلى عليها ودُفنت (١).

أخرجها أبو موسى، والله أعلم (٢).

ص: ٤٢٦

١- أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣١٨ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (٢٢/١٦٩٥) وأبو داود في السنن ٢/٥٥٦ باب المرأة التي أمر النبي بـرجمها من جهينة حديث رقم ٤٤٤٢ وأحمد في المسند ٥/٣٤٨

٢- ثبت في أ: آخر الجزء الرابع من أسد الغابة في معرفة الصحابة وتمامه . كَمُل الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً حمداً يكافى نعمه ويوافي مزيده. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أنهاه وجميع ما قبله تعليقاً لنفسه محمد أحمد بن علي العمري عفا الله بن عنهم أجمعين . فرغ منه يوم الأربعاء تاسع عشر من شهر رجب عام أربع وعشرين وسبعمائة . أنهاه وجميع ما قبله مطالعة سطرها العبد الضعيف بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن بن جزء المنفلوطي مولد الشهير بابن .. الحنفي الخطيب وأحد المتصوفة بالخانقاه اليمونية بالحنيفة غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، وأكمل يوم الأحد رابع شهر جمادى الأولى سنة اثنين وتسعمائة والحمد لله .

فهرس الجزء السابع من أسد الغابة

ص: ٤٢٧

ص: ٤٢٨

الفهرس

حرف الهمزة

٦٦٨٩- آسِيَّةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةُ...٣

- ٦٦٩٠ - أَمِنَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ... ٣
- ٦٦٩١ - أَمِنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ... ٣
- ٦٦٩٢ - أَمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ... ٤
- ٦٦٩٤ - أَمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الصِّلْتِ... ٤
- ٦٦٩٥ - أَمِنَةُ بِنْتُ عَفَّانَ... ٤
- ٦٦٩٦ - أَمِنَةُ بِنْتُ قَيْسٍ... ٤
- ٦٦٩٧ - أَيْثَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٥
- ٦٦٩٨ - أَيْثَلَةُ بِنْتُ رَاشِدٍ... ٥
- ٦٦٩٩ - أَرْوَى بِنْتُ رَبِيعَةَ... ٥
- ٦٧٠٠ - أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ... ٥
- ٦٧٠١ - أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ... ٦
- ٦٧٠٢ - أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ... ٦
- ٦٧٠٣ - أَرْوَى بِنْتُ أَنِيسٍ... ٧
- ٦٧٠٤ - أَسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ الْأَشْعَرِيَّةِ... ٧
- ٦٧٠٥ - أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ... ٧

- ٦٧٠٦ - أَسْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٩
- ٦٧٠٧ - أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ... ٩
- ٦٧٠٨ - أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ... ٩
- ٦٧٠٩ - أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ... ١٠
- ٦٧١٠ - أَسْمَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ... ١١
- ٦٧١١ - أَسْمَاءُ عَائِشَةَ... ١١
- ٦٧١٢ - أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو... ١٢
- ٦٧١٣ - أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ... ١٢
- ٦٧١٤ - أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ... ١٤
- ٦٧١٥ - أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ... ١٤
- ٦٧١٦ - أَسْمَاءُ بِنْتُ التَّعْمَانِ... ١٤
- ٦٧١٧ - أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ... ١٦
- ٦٧١٨ - أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ الْأَشْهَلِيَّةِ... ١٧
- ٦٧١٩ - أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ... ١٨
- ٦٧٢٠ - أُمَامَةُ بِنْتُ بَشْرٍ... ١٨

٦٧٢١- أُمَامَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ... ١٩

٦٧٢٢ - أُمَامَةٌ بِنْتُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ... ١٩

٦٧٢٣- أُمَامَةٌ بِنْتُ سِمَاكٍ... ١٩

٦٧٢٤- أُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ... ٢٠

٦٧٢٥ - أُمَامَةٌ أُمُ فَرْقَدٍ... ٢٠

٦٧٢٦- أُمَامَةٌ بِنْتُ قَرِيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ... ٢٠

٦٧٢٧- أُمَامَةٌ الْمَزِيْدِيَّةُ... ٢١

٦٧٢٨- أُمَةُ اللَّهِ التُّقْفِيَّةُ... ٢١

٦٧٢٩- أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِيْنَةَ... ٢١

٦٧٣٠- أُمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ... ٢٢

٦٧٣١- أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيْدٍ... ٢٢

٦٧٣٢ - أُمَةُ بِنْتُ خَلِيْفَةَ (أَوْ خَلِيْد) ... ٢٣

٦٧٣٣- أُمَةُ ابْنَةُ الْفَارْسِيَّةِ... ٢٣

٦٧٣٤- أُمِيْمَةٌ بِنْتُ بِشْرِ... ٢٣

٦٧٣٥ - أُمِيْمَةُ بِنْتُ بِشِيْرٍ... ٢٤

٦٧٣٦ - أميمة بنت الحارث.... ٢٤

ص: ٤٢٩

٦٧٣٧ - أميمة بنت خلف... ٢٤

٦٧٣٨ - أُمَيْمَةُ مَوْلَا رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢٤

٦٧٣٩ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ... ٢٥

٦٧٤٠ - أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي... ٢٦

٦٧٤١ - أميمة بنت شراحيل... ٢٧

٦٧٤٢ - أُمَيْمَةُ جَارِيَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي... ٢٧

٦٧٤٣ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ... ٢٧

٦٧٤٤ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّجَارِ... ٢٨

٦٧٤٥ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ... ٢٨

٦٧٤٦ - أُمَيْمَةُ أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ... ٢٨

٦٧٤٧ - أُمَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ... ٢٩

٦٧٤٨ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ... ٢٩

٦٧٤٩ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ... ٢٩

٦٧٥٠- أُنَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبٍ... ٣٠

٦٧٥١- أُنَيْسَةُ بِنْتُ رَافِعٍ... ٣٠

٦٧٥٢- أُنَيْسَةُ بِنْتُ رُهْمٍ... ٣٠

٦٧٥٣- أُنَيْسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ... ٣٠

٦٧٥٤- أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ... ٣١

٦٧٥٥- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِي... ٣١

٦٧٥٦- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ... ٣١

٦٧٥٧- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرٍو... ٣١

٦٧٥٨- أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ... ٣٢

٦٧٥٩- أُنَيْسَةُ بِنْتُ مَعَاذٍ... ٣٢

٦٧٦٠- أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ... ٣٢

٦٧٦١- أُنَيْسَةُ بِنْتُ هَلَالٍ... ٣٢

حرف الباء

٦٧٦٢- بَادِيَةُ بِنْتُ غِيلَانَ... ٣٣

٦٧٦٣- بَثِينَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ... ٣٣

٦٧٦٤ - بجيدة... ٣٣

٦٧٦٥ - بحينة بنت الحارث... ٣٤

٦٧٦٦ - يُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ٣٤

٦٧٦٧ - بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ٣٤

٦٧٦٨ - بَرْصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ... ٣٤

٦٧٦٩ - بَرْكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ... ٣٥

٦٧٧٠ - بَرْكَةُ الْحَبَشِيَّةِ... ٣٥

٦٧٧١ - بَرْكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ... ٣٥

٦٧٧٢ - بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ... ٣٥

٦٧٧٣ - بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاءَةَ... ٣٦

٦٧٧٤ - بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ... ٣٦

٦٧٧٥ - بَرَّةُ بِنْتُ عَامِرٍ... ٣٧

٦٧٧٦ - بُرَيْدَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ... ٣٧

٦٧٧٧ - بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ... ٣٧

٦٧٧٨ - بَرِيْعَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ... ٣٨

٦٧٧٩ - بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ... ٣٨

٦٧٨٠ - بَشِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ٣٩

٦٧٨١ - الْبُغُومُ بِنْتُ الْمُعَدَّلِ ... ٣٩

٦٧٨٢ - بَقِيرَةُ امْرَأَةِ الْقَمْقَاعِ ... ٣٩

٦٧٨٣ - بُهَيْسَةَ ... ٤٠

٦٧٨٤ - بُهَيْيَّةٌ - أَوْ بُهَيْمَةُ - بِنْتُ بُسْرِ ... ٤٠

٦٧٨٥ - بُهَيْيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةُ ... ٤٠

٦٧٨٦ - الْبَيْضَاءُ أُمُّ سَهِيلٍ ... ٤١

حرف التاء

٦٧٨٧ - تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرٍو ... ٤٢

٦٧٨٨ - تَمَلِّكُ الشَّيْبِيَّةِ ... ٤٢

ص: ٤٣٠

٦٧٨٩ - تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ... ٤٢

٦٧٩٠ - تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ ... ٤٣

٦٧٩١ - تَوَامَةُ بِنْتُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ... ٤٣

٦٧٩٢- تُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ... ٤٣

حرف الثاء

٦٧٩٣- تُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ... ٤٥

٦٧٩٤- تُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطَ... ٤٥

٦٧٩٥- تُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ... ٤٥

٦٧٩٦- تُبَيْتَةُ بِنْتُ النَّعْمَانَ... ٤٦

٦٧٩٧- تُبَيْتَةُ بِنْتُ يِعَارٍ... ٤٦

٦٧٩٨- تُوَيْبَةُ مَوْلَاهُ أَبِي لَهَبٍ... ٤٧

حرف الجيم

٦٧٩٩- جَنَامَةُ الْمُرَينِيَّةُ... ٤٨

٦٨٠٠- جَمَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفِّحِ... ٤٨

٦٨٠١- جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ... ٤٨

٦٨٠٢- جُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٤٨

٦٨٠٣- جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ... ٤٩

٦٨٠٤- الْجَرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ... ٤٩

- ٦٨٠٥ - حَسْرَةَ بِنْتُ دَجَاجَةَ... ٤٩
- ٦٨٠٦ - جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ٥٠
- ٦٨٠٧ - جَعْدَةُ بِنْتُ عُيَيْدٍ... ٥٠
- ٦٨٠٨ - جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ... ٥٠
- ٦٨٠٩ - جَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ٥١
- ٦٨١٠ - جَمْرَةَ بِنْتُ قُحَافَةَ... ٥١
- ٦٨١١ - جَمْرَةَ بِنْتُ النَّعْمَانَ... ٥١
- ٦٨١٢ - جُمَيْلُ بِنْتُ يَسَارٍ... ٥٢
- ٦٨١٣ - جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ... ٥٢
- ٦٨١٤ - جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ... ٥٣
- ٦٨١٥ - جَمِيلَةُ امْرَأَةِ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ... ٥٣
- ٦٨١٦ - جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ... ٥٣
- ٦٨١٧ - جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ... ٥٤
- ٦٨١٨ - جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ... ٥٤
- ٦٨١٩ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ... ٥٤

- ٦٨٢٠ - جَمِيلَةُ بِنْتُ سِنَانٍ... ٥٥
- ٦٨٢١ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ... ٥٥
- ٦٨٢٢ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ... ٥٥
- ٦٨٢٣ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى... ٥٦
- ٦٨٢٤ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ٥٦
- ٦٨٢٥ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ حُمَامٍ... ٥٦
- ٦٨٢٦ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي... ٥٦
- ٦٨٢٧ - جَهْدَمَةَ امْرَأَةَ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ... ٥٦
- ٦٨٢٨ - جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ... ٥٧
- ٦٨٢٩ - جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٥٧
- ٦٨٣٠ - جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ... ٥٩

حرف الحاء

- ٦٨٣١ - حُبَشِيَّةُ الْخَزَاعِيَّةُ... ٦٠
- ٦٨٣٢ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ... ٦٠
- ٦٨٣٣ - حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي يَجْرَاءَ... ٦١

٦٨٣٤ - حَيْبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ... ٦١

٦٨٣٥ - حَيْبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ... ٦١

٦٨٣٦ - حَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ٦٢

٦٨٣٧ - حَيْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ... ٦٣

٦٨٣٨ - حَيْبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ... ٦٣

٦٨٣٩ - حَيْبَةُ بِنْتُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ... ٦٤

٦٨٤٠ - حَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ... ٦٤

ص: ٤٣١

٦٨٤١ - حَيْبَةُ بِنْتُ قَيْسٍ... ٦٤

٦٨٤٢ - حَيْبَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ... ٦٥

٦٨٤٣ - حَيْبَةُ بِنْتُ مُعْتَبٍ... ٦٥

٦٨٤٤ - حَيْبَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ... ٦٥

٦٨٤٥ - حِذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٦٥

٦٨٤٦ - حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ... ٦٥

٦٨٤٧ - حَرْمَلَةُ بِنْتُ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ... ٦٦

٦٨٤٨ - حَزْمَةٌ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ... ٦٦

٦٨٤٩ - حَسَانَةُ الْمُزَيْنِيَّةِ... ٦٦

٦٨٥٠ - حَسَنَةُ أُمِّ شُرْحَيْلٍ... ٦٧

٦٨٥١ - حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ... ٦٧

٦٨٥٢ - حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا... ٦٧

٦٨٥٣ - حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرِو... ٦٩

٦٨٥٤ - حَكِيمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ... ٦٩

٦٨٥٥ - حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ... ٦٩

٦٨٥٦ - حَمَامَةُ... ٧١

٦٨٥٧ - حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ... ٧١

٦٨٥٨ - حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ٧٢

٦٨٥٩ - حَمِيمَةُ بِنْتُ صَيْفِي... ٧٣

٦٨٦٠ - حُمَيْتَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ... ٧٣

٦٨٦١ - حَوَاءُ أُمِّ يُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٧٣

٦٨٦٢ - حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعٍ... ٧٤

٦٨٦٣ - حواء بنت زيد بن السكين... ٧٤

٦٨٦٤ - حواء بنت يزيد بن سنان... ٧٥

٦٨٦٥ - الحولاء بنت تويت... ٧٦

٦٨٦٦ - الحولاء امرأة عثمان بن مظعون... ٧٧

٦٨٦٧ - الحولاء العطار... ٧٧

٦٨٦٨ - الحويصلة بنت قطبة... ٧٨

٦٨٦٩ - حية بنت أبي حية... ٧٨

حرف الخاء

٦٨٧٠ - خائدة بنت الأسود... ٧٩

٦٨٧١ - خالدة بنت أنس... ٧٩

٦٨٧٢ - غالية بنت الحارث، أو خلدته... ٨٠

٦٨٧٣ - خدامة بنت جندل... ٨٠

٦٨٧٤ - خديجة بنت خويلد... ٨٠

٦٨٧٥ - خرقاء... ٨٦

٦٨٧٦ - خزيمة بنت جهم... ٨٧

- ٢٨٧٧ - خُزْرَة ... ٨٧
- ٦٨٧٨ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ ... ٨٧
- ٦٨٧٩ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ فَعْنَبٍ ... ٨٧
- ٦٨٨٠ - خُلَيْسَةَ . جَارِيَةٌ حَفْصَةَ ... ٨٨
- ٦٨٨١ - حُلَيْسَةَ مَوْلَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ... ٨٨
- ٦٨٨٢ - خَنْسَاءُ بِنْتُ خِدَامٍ ... ٨٩
- ٦٨٨٣ - خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو ... ٨٩
- ٦٨٨٤ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ ... ٩١
- ٦٨٨٥ - خَوْلَةُ بِنْتُ نَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ... ٩١
- ٦٨٨٦ - خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ... ٩٢
- ٦٨٨٧ - خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ... ٩٣
- ٦٨٨٨ - خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ ... ٩٤
- ٦٨٨٩ - خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ ... ٩٤
- ٦٨٩٠ - خَوْلَةُ خَادِمِ الرَّسُولِ ... ٩٤
- ٦٨٩١ - خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ ... ٩٥

٦٨٩٢ - خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ ٩٥

٦٨٩٣ - خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ٩٥

٦٨٩٤ - خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو ٩٦

٦٨٩٥ - خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ٩٦

٦٨٩٦ - خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْجُهَيْنِيِّ ٩٧

ص: ٤٣٢

٦٨٩٧ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ ٩٨

٦٨٩٨ - خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ ٩٨

٦٨٩٩ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ ٩٩

٦٩٠٠ - خَوْلَةُ ٩٩

٦٩٠١ - خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ ١٠٠

٦٩٠٢ - خيرة امرأة كعب ١٠٠

حرف الدال

٦٩٠٣ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ١٠٢

٦٩٠٤ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ١٠٢

٦٩٠٥ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ... ١٠٣

٦٩٠٦ - دِقْرَةُ أُمِّ وَلَدِ أُذَيْتَةَ... ١٠٤

حرف الذال

٦٩٠٧ - ذُرَّةٌ... ١٠٥

حرف الراء

٦٩٠٨ - رَائِطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١٠٦

٦٩٠٩ - رَائِطَةُ بِنْتُ حَيَّانَ... ١٠٦

٦٩١٠ - رَائِطَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ... ١٠٦

٦٩١١ - رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ١٠٧

٦٩١٢ - رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ... ١٠٧

٦٩١٣ - الرَّبَابُ بِنْتُ مَعْرُورٍ... ١٠٧

٦٩١٤ - الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ... ١٠٧

٦٩١٥ - الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبٍ... ١٠٧

٦٩١٦ - الرَّبَابُ بِنْتُ النُّعْمَانَ... ١٠٧

٦٩١٧ - الرَّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو... ١٠٨

- ٦٩١٨ - الربيع بنت معوذ... ١٠٨
- ٦٩١٩ - الربيع بنت النضر... ١٠٩
- ٦٩٢٠ - رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ... ١١٠
- ٦٩٢١ - رَزِينَةُ حَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١١٠
- ٦٩٢٢ - رَضْوَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١١١
- ٦٩٢٣ - رَضْوَى بِنْتُ كَعْبٍ... ١١١
- ٦٩٢٤ - رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ... ١١١
- ٦٩٢٥ - رُقَيْدَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ... ١١١
- ٦٩٢٦ - رُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةِ... ١١٢
- ٦٩٢٧ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي... ١١٢
- ٦٩٢٨ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدٍ... ١١٤
- ٦٩٢٩ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١١٤
- ٦٩٣٠ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ... ١١٦
- ٦٩٣١ - رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١١٦
- ١٩٣٢ - رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ١١٦

٦٩٣٣ - رَمْلَةٌ بِنْتُ شَيْبَةَ... ١١٨

٦٩٣٤ - رَمْلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيْبِنِ سَلُولٍ... ١١٨

٦٩٣٥ - رَمْلَةٌ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ... ١١٩

٦٩٣٦ - رَمْلَةٌ بِنْتُ الْوَقَيْعَةِ... ١١٩

٦٩٣٧ - رَمَيْتَةٌ بِنْتُ حَكِيمٍ... ١١٩

٦٩٣٨ - رُمَيْتَةٌ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ... ١١٩٠

٦٩٣٩ - الرميضاءُ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ... ١٢٠

٦٩٤٠ - الرميضاء... ١٢٠

٦٩٤١ - رَوْضَةٌ... ١٢١

٦٩٤٢ - رَيْحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١٢١

٦٩٤٣ - رَيْطَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ١٢٢

٦٩٤٤ - رَيْطَةٌ بِنْتُ مُنَبِّهٍ... ١٢٢

حرف الزاي

٦٩٤٥ - زَائِدَةٌ مَوْلَاةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ١٢٣

٦٩٤٦ - زجاء... ١٢٣

٦٩٤٧- زرينة ١٢٣

أسد الغابة / ج ٧/٢٨٤

ص: ٤٣٣

٦٩٤٨ - زئيرة الرومية... ١٢٤

٦٩٤٩- زَيْنَبُ الْأَسَدِيَّةِ... ١٢٤

٦٩٥٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ... ١٢٤

٦٩٥١- زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةِ... ١٢٥

٦٩٥٢ - زَيْنَبُ التَّمِيمِيَّةِ... ١٢٥

٦٩٥٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ... ١٢٥

٦٩٥٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ... ١٢٥

٦٩٥٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ... ١٢٦

٦٩٥٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١٢٨

٦٩٥٧- زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُبَابِ... ١٢٨

٦٩٥٨ - زينب بنت حميد... ١٢٩

٦٩٥٩- زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ... ١٢٩

٦٩٦٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ خَبَابٍ ١٢٩

٦٩٦١ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ١٣٠

٦٩٦٢ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَّاسٍ ١٣٠

٦٩٦٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ ١٣١

٦٩٦٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) ١٣١

٦٩٦٥ - زينب بنت أبي سفيان ١٣٢

٦٩٦٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ١٣٢

٦٩٦٧ - زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلِ ... ١٣٣

٦٩٦٨ - زينب بنت صيفي ... ١٣٣

٦٩٦٩ - زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٣٤

٦٩٧٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ ١٣٤

٦٩٧١ - زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسٍ ١٣٤

٦٩٧٢ - زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ ١٣٥

٦٩٧٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ١٣٥

٦٩٧٤ - زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ ١٣٥

٦٩٧٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ... ١٣٦

٦٩٧٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ نَبِيْط ... ١٣٦

٦٩٧٧ - زَيْنَب ... ١٣٧

حرف السين

٦٩٧٨ - سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُوْلِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ١٣٨

٦٩٧٩ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ١٣٨

٦٩٨٠ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيْبٍ ... ١٣٩

٦٩٨١ - سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ ... ١٣٩

٦٩٨٢ - سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ ... ١٣٩

٦٩٨٣ - سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيْمٍ ... ١٤٠

٦٩٨٤ - سُخَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ ... ١٤٠

٦٩٨٥ - سَدُوْسُ بِنْتُ قُطْبَةَ ... ١٤٠

٦٩٨٦ - سَدِيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ... ١٤٠

٦٩٨٧ - سَرِي بِنْتُ نَبْهَانَ ... ١٤١

٦٩٨٨ - سَعَادُ بِنْتُ رَافِعٍ ... ١٤١

٦٩٨٩- سَعَادُ بِنْتُ سَلَمَةَ... ١٤١

٦٩٩٠- سَعْدَةُ بِنْتُ قُمَامَةَ... ١٤٢

٦٩٩١- سَعْدَى بِنْتُ عَمْرُو... ١٤٢

٦٩٩٢- سَعْدَى... ١٤٢

٦٩٩٣- سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ... ١٤٣

٦٩٩٤- سَعِيدَةُ... ١٤٣

٦٩٩٥- سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّة... ١٤٣

٦٩٩٦- سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ... ١٤٣

٦٩٩٧- سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ... ١٤٤

٦٩٩٨- سُكَيْنَةُ... ١٤٤

٦٩٩٩- سَلَامَةُ حَاصِنَةُ إِبْرَاهِيمَ... ١٤٥

٧٠٠٠- سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَزْدِيَّة... ١٤٥

٧٠٠١- سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ... ١٤٦

٧٠٠٢- سَلَامَةُ الضُّبِّيَّة... ١٤٦

٧٠٠٣- سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقَلِ الْخَزَاعِيَّة... ١٤٦

ص: ٤٣٤

٧٠٠٤- سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةَ . . . ١٤٧.....

٧٠٠٥- سَلْمَى الْأُوْدِيَّةَ . . . ١٤٧.....

٧٠٠٦- سلمى . . . ١٤٧.....

٧٠٠٧- سَلْمَى بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ . . . ١٤٨.....

٧٠٠٨- سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) . . . ١٤٨.....

٧٠٠٩- سَلْمَى بِنْتُ زَيْدٍ . . . ١٤٩.....

٧٠١٠- سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ . . . ١٤٩.....

٧٠١١- سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو . . . ١٤٩.....

٧٠١٢- سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ . . . ١٤٩.....

٧٠١٣- سلمى بنت قيس . . . ١٥٠.....

٧٠١٤- سلمى بنت محرز . . . ١٥١.....

٧٠١٥- سلمى أم مسطح . . . ١٥١.....

٧٠١٦- سَلْمَى بِنْتُ نَضْرٍ . . . ١٥١.....

٧٠١٧- سلمى بنت يعار . . . ١٥١.....

٧٠١٨ - سلمى.... ١٥١

٧٠١٩ - سلمى.... ١٥٢

٧٠٢٠ - سَمْرَاءُ بِنْتُ قَيْسٍ.... ١٥٢

٧٠٢١ - سَمِيَّةُ أُمِّ عَمَّارٍ.... ١٥٢

٧٠٢٢ - سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ.... ١٥٣

٧٠٢٣ - سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِزٍ.... ١٥٣

٧٠٢٤ - سُنَيْنَةُ بِنْتُ مِخْتَفٍ.... ١٥٣

٧٠٢٥ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ.... ١٥٤

٧٠٢٦ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ.... ١٥٤

٧٠٢٧ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ.... ١٥٤

٧٠٢٨ - سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ.... ١٥٥

٧٠٢٩ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ... ١٥٦

٧٠٣٠ - سُهَيْمَةُ أَمْرَأَةُ رُفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ... ١٥٦

٧٠٣١ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ... ١٥٦

٧٠٣٢ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ... ١٥٦

- ٧٠٣٣- سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجٍ... ١٥٦
- ٧٠٣٤- سَوَدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ... ١٥٧
- ٧٠٣٥- سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ... ١٥٧
- ٧٠٣٦- سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ... ١٥٨
- ٧٠٣٧- سَوْدَةُ امْرَأَةَ أَبِي الطَّقِيلِ... ١٥٩
- ٧٠٣٨- سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةُ... ١٥٩
- ٧٠٣٩- سَوْدَةُ بِنْتُ مِسْرَجٍ... ١٥٩
- ٧٠٤٠- سِيرِينُ أُخْتُ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ... ١٥٩

حرف الشين

- ٧٠٤١- شُجَيْرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ... ١٦١
- ٧٠٤٢- شُرَافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ... ١٦١
- ٧٠٤٣- شُرْفَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١٦١
- ٧٠٤٤- شُرَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١٦١
- ٧٠٤٥- الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ١٦٢
- ٧٠٤٦- الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... ١٦٣

٧٠٤٧- الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ ... ١٦٣

٧٠٤٨- شُقَيْرَةُ الْأَسَدِيَّةِ ... ١٦٣

٧٠٤٩- الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ ... ١٦٤

٧٠٥٠- شَقِيقَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ... ١٦٤

٧٠٥١- الشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ ... ١٦٤

٧٠٥٢- الشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرِو ... ١٦٤

٧٠٥٣- الشَّمُوسُ بِنْتُ مَالِكٍ ... ١٦٤

٧٠٥٤- الشَّمُوسُ بِنْتُ التَّعْمَانِ ... ١٦٥

٧٠٥٥- شُمَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ١٦٥

٧٠٥٦- شَهِيدَةُ أُمُ وُرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ... ١٦٥

٧٠٥٧- الشَّيْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ١٦٦

حرف الصاد

٧٠٥٨- الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ ... ١٦٧

٧٠٥٩- الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ ... ١٦٧

ص: ٤٣٥

- ٧٠٦٠- صَفِيَّةُ بِنْتُ بَجِيرٍ... ١٦٧
٧٠٦١. صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ... ١٦٧
- ٧٠٦٢- صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتٍ... ١٦٨
- ٧٠٦٣- صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبِ بْنِ أَخْطَبٍ... ١٦٨
- ٧٠٦٤- صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ... ١٧٠
- ٧٠٦٥- صَفِيَّةُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ... ١٧٠
- ٧٠٦٦- صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ... ١٧٠
- ٧٠٦٧- صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ... ١٧١
- ٧٠٦٨- صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ... ١٧٢
- ٧٠٦٩- صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ١٧٢
- ٧٠٧٠- صَفِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِيَّةَ... ١٧٣
- ٧٠٧١- صَفِيَّةُ أُمْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ... ١٧٣
- ٧٠٧٢- صَفِيَّةُ أُمْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ... ١٧٣
- ٧٠٧٣- الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ... ١٧٣
- ٧٠٧٤- صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّةُ... ١٧٤

حرف الضاد

٧٠٧٥- ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ١٧٥

٧٠٧٦- ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزَّبِيرِ ... ١٧٦

٧٠٧٧- ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ ... ١٧٦

٧٠٧٨- الضحاک بنت مَسْعُودٍ ... ١٧٧

حرف الطاء

٧٠٧٩- طَرِيَّةٌ جَارِيَةٌ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ ... ١٧٨

٧٠٨٠- طُعَيْمَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ ... ١٧٨

٧٠٨١- طُفَيْيَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ... ١٧٨

٧٠٨٢- طَلِيحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ... ١٧٨

حرف الظاء

٧٠٨٣- ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ ... ١٧٩

٧٠٨٤- ظَبِيَّةُ بِنْتُ وَهَبٍ ... ١٧٩

حرف العين

٧٠٨٥- عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسِيدٍ ... ١٨٠

- ٧٠٨٦- عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ ... ١٨٠
- ٧٠٨٧- عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ ... ١٨١
- ٧٠٨٨- عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ... ١٨٣
- ٧٠٨٩- عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ ... ١٨٤
- ٧٠٩٠- عَاتِكَةُ بِنْتُ نُعَيْمٍ ... ١٨٤
- ٧٠٩١- عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ ... ١٨٥
- ٧٠٩٢- الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ ... ١٨٥
- ٧٠٩٣- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ... ١٨٦
- ٧٠٩٤- عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرٍ ... ١٩٠
- ٧٠٩٥- عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ١٩٠
- ٧٠٩٦- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ... ١٩٠
- ٧٠٩٧- عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... ١٩٠
- ٧٠٩٨- عَائِشَةُ بِنْتُ عُجْرَدٍ ... ١٩٠
- ٧٠٩٩- عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ ... ١٩١
- ٧١٠٠- عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ ... ١٩١

٧١٠١- عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ... ١٩١

٧١٠٢- عُثْبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ... ١٩١

٧١٠٣- الْعَجْمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ... ١٩٢

٧١٠٤- عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ... ١٩٢

٧١٠٥- عَذْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ... ١٩٢

٧١٠٦- عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ... ١٩٢

٧١٠٨- عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ... ١٩٣

٧١٠٧- عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ١٩٣

٧١٠٩- عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ١٩٣

٧١١٠- عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانٍ... ١٩٤

٧١١١- عَفْرَاءُ بِنْتُ السِّكَنِ... ١٩٤

٧١١٢- عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ... ١٩٤

ص: ٤٣٦

٧١١٣- عَقْرَبُ بِنْتُ سَلَامَةَ... ١٩٤

٧١١٤- عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذٍ... ١٩٤

٧١١٥- عَقِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدٍ...١٩٥

٧١١٦- عَكْنَاهُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ.....١٩٥

٧١١٧- علاثة...١٩٥

٧١١٨- عَلِيَّةُ بِنْتُ شُرَيْحٍ...١٩٦

٧١١٩- عُمَارَةُ بِنْتُ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.... ١٩٦

٧١٢٠- عَمْرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ...١٩٦

٧١٢١- عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ...١٩٧

٧١٢٢- عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ....١٩٧

٧١٢٣- عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ....١٩٧

٧١٢٤- عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمٍ....١٩٧

٧١٢٥- عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ....١٩٨

٧١٢٦- عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ...١٩٨

٧١٢٧- عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ...١٩٩

٧١٢٨- عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ...١٩٩

٧١٢٩- عَمْرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ...٢٠٠

٧١٣٠- عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ... ٢٠٠

٧١٣١- عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشَدَةَ ... ٢٠٠

٧١٣٢- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الطُّفْرِيَّةِ ... ٢٠٠

٧١٣٣- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ ... ٢٠٠

٧١٣٤- عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ ... ٢٠٠

٧١٣٥- عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ... ٢٠٠

٧١٣٦- عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَّالٍ ... ٢٠١

٧١٣٧- عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ الْكَلَابِيَّةِ ... ٢٠١

٧١٣٨- عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السُّكَنِ ... ٢٠١

٧١٣٩- عَمْرَةُ بِنْتُ يَسَارٍ ... ٢٠٢

٧١٤٠- عَمْرَةُ بِنْتُ يِعَارٍ ... ٢٠٢

٧١٤١- عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ ... ٢٠٢

٧١٤٢- عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ ... ٢٠٢

٧١٤٣- عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ... ٢٠٢

٧١٤٤- عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ ... ٢٠٣

٧١٤٥- عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرٍ... ٢٠٣

٧١٤٦ عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدٍ... ٢٠٣

٧١٤٧- عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُيَيْدٍ... ٢٠٣

٧١٤٨- عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ... ٢٠٣

٧١٤٩ عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطٍ... ٢٠٣

٧١٥٠- عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ... ٢٠٣

٧١٥١- عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ... ٢٠٤

٧١٥٢- عُمَيْرَةُ بِنْتُ كَلْثُومٍ... ٢٠٤

٧١٥٣ عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ... ٢٠٤

٧١٥٤- عُنُقُودَةُ... ٢٠٤

٧١٥٥- عُنُقُودَةُ جَارِيَةٌ عَائِشَةَ... ٢٠٥

٧١٥٦- عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ... ٢٠٥

حرف الغين

٧١٥٧- غَائِثَةُ... ٢٠٦

٧١٥٨- غُزَيْلَةُ بِنْتُ جَابِرٍ... ٢٠٦

٧١٥٩- غُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاحٍ... ٢٠٦

٧١٦٠- غُفَيْرَةُ مَوْلَاً عَائِشَةَ... ٢٠٧

٧١٦١- غُفَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٢٠٧

٧١٦٢- الْغُمَيْصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ... ٢٠٧

٧١٦٣- الْغُمَيْصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ... ٢٠٧

حرف الفاء

٧١٦٤- فَاجِتَّةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ... ٢٠٩

٧١٦٥- فَاحْتَهُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ... ٢٠٩

٧١٦٦- فَاحِخْتَةُ بِنْتُ عَمْرِو... ٢٠٩

٧١٦٧- فَاحِخْتَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ... ٢٠٩

ص: ٤٣٧

٧١٦٨- الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ... ٢١٠

٧١٦٩- الْفَارِغَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ... ٢١٠

٧١٧٠- الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ٢١٠

٧١٧١- الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي الصِّلْتِ... ٢١١

٧١٧٢- الْفَارِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... ٢١٢

٧١٧٣- الْفَارِعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ... ٢١٢

٧١٧٤- الْفَارِعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ... ٢١٢

٧١٧٥- الْفَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ... ٢١٢

٧١٧٦- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ... ٢١٢

٧١٧٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ... ٢١٣

٧١٧٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٢١٣

٧١٧٩- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ... ٢١٤

٧١٨٠- فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ... ٢١٤

٧١٨١- فَاطِمَةُ الْخُرَاعِيَّةُ... ٢١٥

٧١٨٢- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ... ٢١٥

٧١٨٣- فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢١٦

٧١٨٤- فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ... ٢٢١

٧١٨٥- فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ... ٢٢٢

٧١٨٦- فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ... ٢٢٢

- ٧١٨٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ الضحَاكِ ... ٢٢٢
- ٧١٨٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ... ٢٢٣
- ٧١٨٩- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ... ٢٢٣
- ٧١٩٠- فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ ٢٢٣
- ٧١٩١- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو ... ٢٢٤
- ٧١٩٢- فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ ... ٢٢٤
- ٧١٩٣- فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ ... ٢٢٤
- ٧١٩٤- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ ... ٢٢٥
- ٧١٩٥- فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذٍ ... ٢٢٥
- ٧١٩٦- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ... ٢٢٦
- ٧١٩٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ... ٢٢٦
- ٧١٩٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ ٢٢٧
- ٧١٩٩- فَرْوَةَ ظُرِّ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ٢٢٨
- ٧٢٠٠- فُرَيْعَةَ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ... ٢٢٨
- ٧٢٠١- قَرِيعةُ بِنْتُ الْحُبَابِ ... ٢٢٨

٧٢٠٢- فُرَيْعَةٌ بِنْتُ رَافِعٍ... ٢٢٨

٧٢٠٣- فُرَيْعَةٌ بِنْتُ عَمْرٍو... ٢٢٨

٧٢٠٤- فُرَيْعَةٌ بِنْتُ قَيْسٍ... ٢٢٨

٧٢٠٥- قريعة بنت مالك بن الدخشم... ٢٢٩

٧٢٠٦- قريعة بنت مالك بن سنان... ٢٢٩

٧٢٠٧- فُرَيْعَةٌ بِنْتُ مُعَوِّذٍ... ٢٣٠

٧٢٠٨- فُرَيْعَةٌ بِنْتُ وَهْبٍ... ٢٣٠

٧٢٠٩- فَسَحْمُ بِنْتُ أَوْسٍ... ٢٣٠

٧٢١٠- فِضَّةُ النُوبِيَّةِ... ٢٣٠

٧٢١١- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ السَّكَنِ... ٢٣١

٧٢١٢- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدٍ... ٢٣١

٧٢١٣- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ الْمُطَلِبِ... ٢٣٢

٧٢١٤- فُكَيْهَةٌ بِنْتُ يَسَارٍ... ٢٣٢

حرف القاف

٧٢١٥- فُتَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ... ٢٣٣

٧٢١٦- قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَيْفِي ... ٢٣٣

٧٢١٧- قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعَرَبَاضِ ... ٢٣٤

٧٢١٨- قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو ... ٢٣٤

٧٢١٩- قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْكِنْدِيَّةِ ... ٢٣٤

٧٢٢٠- قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ... ٢٣٥

٧٢٢١- قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ ... ٢٣٦

٧٢٢٢- قَرِيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ... ٢٣٦

ص: ٤٣٨

٧٢٢٣- قَرِيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ... ٢٣٦

٧٢٢٤- قَرِيْبَةُ بِنْتُ زَيْدٍ ... ٢٣٦

٧٢٢٥- قَرِيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّةِ ... ٢٣٦

٧٢٢٦- قسرة بنت رواس ... ٢٣٧

٧٢٢٧- تُفَيْرَةُ الْهَالِيَّةِ ... ٢٣٧

٧٢٢٨- فُهْطُمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ ... ٢٣٨

٧٢٢٩- قَيْلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ ... ٢٣٨

٧٢٣٠- قَبْلَةُ الْخُرَاعِيَّةِ... ٢٣٨

٧٢٣١- قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ... ٢٣٨

حرف الكاف

٧٢٣٢- كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ... ٢٤٠

٧٢٣٣- كَيْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٢٤٠

٧٢٣٤- كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسٍ... ٢٤٠

٧٢٣٥- كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ... ٢٤١

٧٢٣٦- كَبْشَةُ بِنْتُ خَاطِبٍ... ٢٤١

٧٢٣٧- تَبْشَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ... ٢٤١

٧٢٣٨- كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ... ٢٤١

٧٢٣٩- كَبْتَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو... ٢٤١

٧٢٤٠- كَبْتَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ... ٢٤١

٧٢٤١- كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبٍ... ٢٤٢

٧٢٤٢- كَيْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبٍ... ٢٤٢

٧٢٤٣- كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدٍ... ٢٤٢

٧٢٤٤ - كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ... ٢٤٣

٧٢٤٥ - كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكٍ... ٢٤٣

٧٢٤٦ - كُبَيْنَةُ بِنْتُ مَعْنٍ... ٢٤٣

٧٢٤٧ - كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدَرْدٍ... ٢٤٣

٧٢٤٨ - كَرِيمَةُ بِنْتُ كَلْثُومٍ... ٢٤٤

٧٢٤٩ - كُعَيْبَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ... ٢٤٤

٧٢٥٠ - كَلْثُمُ بِنْتُ بُرْتَنٍ... ٢٤٤

٧٢٥١ - كَلْثُمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ... ٢٤٥

حرف اللام

٧٢٥٢ - لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٢٤٦

٧٢٥٣ - لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٢٤٧

٧٢٥٤ - لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ... ٢٤٧

٧٢٥٥ - لُبْنَى بِنْتُ الْخَطِيمِ... ٢٤٧

٧٢٥٦ - لَسِيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ... ٢٤٨

٧٢٥٧ - لَمِيْسُ بِنْتُ عَمْرٍو... ٢٤٨

٧٢٥٨- لُهِيَّةٌ أُمُّ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ٢٤٨

٧٢٥٩- لَيْلَى بِنْتُ الْإِطْطَابَةِ... ٢٤٨

٧٢٦٠- لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتٍ... ٢٤٨

٧٢٦١- لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حُثْمَةَ... ٢٤٩

٧٢٦٢- لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمٍ... ٢٤٩

٧٢٦٣- لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ... ٢٥٠

٧٢٦٤- لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِي... ٢٥٠

٧٢٦٥- لَيْلَى بِنْتُ رَبَابٍ... ٢٥٠

٧٢٦٦- لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ... ٢٥٠

٧٢٦٧- لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ٢٥١

٧٢٦٨- لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكِ... ٢٥١

٧٢٦٩- لَيْلَى مَوْلَاً عَائِشَةَ... ٢٥١

٧٢٧٠- لَيْلَى بِنْتُ عَبَادَةَ... ٢٥١

٧٢٧١- لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ٢٥١

٧٢٧٢- لَيْلَى عَمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى... ٢٥١

٧٢٧٣- لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ... ٢٥٢

٧٢٧٤- لَيْلَى بِنْتُ قَانِفٍ... ٢٥٢

٧٢٧٥- لَيْلَى بِنْتُ بَهِيكَ... ٢٥٢

حرف الميم

٧٢٧٦- مَارِيَّةُ الْقُسْطِيَّةُ... ٢٥٣

ص: ٤٣٩

٧٢٧٧- مَارِيَّةُ جَارِيَّةُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢٥٣

٧٢٧٨- مَارِيَّةُ خَادِمَةُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢٥٤

٧٢٧٩- مَارِيَّةُ مَوْلَاةُ حُجَيْرٍ... ٢٥٤

٧٢٨٠- محبة بنت الربيع... ٢٥٤

٧٢٨١- محجنة... ٢٥٤

٧٢٨٢- مَحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ... ٢٥٥

٧٢٨٣- مرضية... ٢٥٥

٧٢٨٤- مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَّاسٍ... ٢٥٥

٧٢٨٥- مَرْيَمُ الْمَغَالِيَّةُ... ٢٥٥

٧٢٨٦- مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّة ... ٢٥٦

٧٢٨٧- مسرة... ٢٥٦

٧٢٨٨- مُسَيِّكَةُ جَالَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيْبِنِ سَلُولٍ... ٢٥٦

٧٢٨٩- مُطَيِّعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ... ٢٥٧

٧٢٩٠- مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى... ٢٥٧

٧٢٩١- مُعَاذَةُ جَارِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيْبِنِ سَلُولٍ... ٢٥٧

٧٢٩٢- مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ... ٢٥٨

٧٢٩٣- مُلَيْكَةُ جَدُّهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ... ٢٥٩

٧٢٩٤- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ... ٢٦٠

٧٢٩٥- مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ... ٢٦٠

٧٢٩٦- مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ... ٢٦٠

٧٢٩٧- مُلَيْكَةُ أُمِّ السَّائِبِ... ٢٦٠

٧٢٩٨- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزَّيْدِيَّة... ٢٦٠

٧٢٩٩- مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ... ٢٦١

٧٣٠٠ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرٍ... ٢٦١

٧٣٠١- مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَادٍ... ٢٦١

٧٣٠٢ مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ... ٢٦٢

٧٣٠٣- مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو... ٢٦٢

٧٣٠٤- منيعة... ٢٦٢

٧٣٠٥- مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ... ٢٦٢

٧٣٠٦- مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢٦٤

٧٣٠٧- مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ... ٢٦٥

٧٣٠٨- مَيْدُ وَنَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ... ٢٦٥

٧٣٠٩- يسونة بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ٢٦٥

٧٣١٠- مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَبَّاسَةَ... ٢٦٦

٧٣١١- مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ... ٢٦٦

٧٣١٢- مَيْمُونَةُ... ٢٦٧

حرف النون

٧٣١٣- نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ... ٢٦٨

٧٣١٤- نَبِيئَةُ بِنْتُ الصَّحَاكِ... ٢٦٨

٧٣١٥- تبعَةُ الحَبَشِيَّةِ... ٢٦٨

٧٣١٦- نَتِيلَةُ بِنْتِ قَيْسٍ... ٢٦٨

٧٣١٧- نَدْبَةُ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ... ٢٦٩

٧٣١٨- نُسَيْبَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ... ٢٦٩

٧٣١٩- نَسَيْبَةُ بِنْتِ كَعْبٍ... ٢٦٩

٧٣٢٠- نُسَيْبَةُ بِنْتِ نِيَّارٍ... ٢٧٠

٧٣٢١- نَسِيكَةُ بِنْتِ الْجُلَّاسِ... ٢٧٠

٧٣٢٢- نَعَامَةٌ... ٢٧١

٧٣٢٣- نَعْمُ امْرَأَةٍ شَمَّاسٍ... ٢٧١

٧٣٢٤- نَعْمَى بِنْتِ جَعْفَرٍ... ٢٧١

٧٣٢٥- نَفَيْسَةُ بِنْتِ أُمَيَّةَ... ٢٧٢

٧٣٢٦- نَفَيْسَةُ بِنْتِ عَمْرٍو... ٢٧٢

٧٣٢٧- نُهْيَةُ... ٢٧٢

٧٣٢٨- النُّوَارُ بِنْتِ قَيْسٍ... ٢٧٢

٧٣٢٩- النُّوَارُ بِنْتِ مَالِكٍ... ٢٧٢

٧٣٣٠- نويّة.... ٢٧٣

ص: ٤٤٠

٧٣٣١- نُؤَيْلَةَ بِنْتُ أُسْلَمَ... ٢٧٣

حرف الهاء

٧٣٣٢- هَالَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ... ٢٧٤

٧٣٣٣- هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ... ٢٧٤

٧٣٣٤- هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ... ٢٧٥

٧٣٣٥- هُرَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ... ٢٧٥

٧٣٣٦- هُرَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٢٧٥

٧٣٣٧- هُرَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ... ٢٧٥

٧٣٣٨- هُرَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو... ٢٧٦

٧٣٣٩- هُرَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ... ٢٧٦

٧٣٤٠- هَمِينَةُ بِنْتُ خَالِدٍ... ٢٧٦

٧٣٤١- هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ... ٢٧٧

٧٣٤٢- هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدٍ... ٢٧٧

- ٧٣٤٣- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ... ٢٧٨
- ٧٣٤٤- هِنْدُ بِنْتُ أَوْسٍ... ٢٧٩
- ٧٣٤٥- هند الجهنية... ٢٧٩
- ٧٣٤٦- هند الخولانية... ٢٧٩
- ٧٣٤٧- هند بنت ربيعة... ٢٨٠
- ٧٣٤٨- هند بنت سِمَاكِ... ٢٨٠
- ٧٣٤٩- هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ... ٢٨٠
- ٧٣٥٠- هند بنت عتبة... ٢٨١
- ٧٣٥١- هند بنت عمرو... ٢٨٢
- ٧٣٥٢- هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودٍ... ٢٨٢
- ٧٣٥٣- هِنْدُ بِنْتُ مَتْنَه... ٢٨٢
- ٧٣٥٤- هند بنت المُنْذِرِ... ٢٨٢
- ٧٣٥٥- هند بنت هبيرة... ٢٨٢
- ٧٣٥٦- هند بنت الوليد... ٢٨٣
- ٧٣٥٧- هند بنت يزيد... ٢٨٣

حرف الياء

٧٣٥٨- يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلٍ ... ٢٨٤

٧٣٥٩- يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرٍ ... ٢٨٤

حرف الهمزة

٧٣٦٠- أم أبان بنت عقبة ... ٢٨٧

٧٣٦١- أم الأزهر ... ٢٨٧

٧٣٦٢- أم إسحاق الغنوية ... ٢٨٧

٧٣٦٣- أم أسيد الأنصارية ... ٢٨٨

٧٣٦٤- أم أبي أمامة ... ٢٨٨

٧٣٦٥- أم أبي أمامة بن سهل ... ٢٨٩

٧٣٦٦- أم أنس الأنصارية ... ٢٨٩

٧٣٦٧- أم أنس بنت البراء ... ٢٨٩

٧٣٦٨- أُمُّ أَنَسِ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ... ٢٩٠

٧٣٦٩- أم أنس بنت عمرو ... ٢٩٠

٧٣٧٠- أُمُّ أَوْسِ الْبَهْرِيَّةِ ... ٢٩٠

٧٣٧١- أُمُّ أَيِّمَنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم).... ٢٩٠

٧٣٧٢- أُمُّ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّةُ.... ٢٩١

٧٣٧٣- أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ.... ٢٩٢

حرف الباء

٧٣٧٤ - أُمُّ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ.... ٢٩٣

٧٣٧٥ - أُمُّ بَرْدَةَ بِنْتُ الْمُنْدَرِ.... ٢٩٣

٧٣٧٦ - أُمُّ بَشْرَ بِنْتُ الْبَرَاءِ.... ٢٩٤

٧٣٧٧ - أُمُّ بِلَالِ امْرَأَةَ بِلَالٍ... ٢٩٤

٧٣٧٨ - أُمُّ بِلَالِ بِنْتُ الْهَلَالِ.... ٢٩٤

٧٣٧٩- أُمُّ بَيَّانٍ.... ٢٩٥

حرف الثاء

٧٣٨٠- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ.... ٢٩٦

ص: ٤٤١

٧٣٨١- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ جَبْرِ... ٢٩٦

٧٣٨٢- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ سِنَانٍ..... ٢٩٦

٧٣٨٣- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ قَيْسٍ... ٢٩٦

٧٣٨٤- أُمُّ ثَابِتِ بِنْتُ مَسْعُودٍ... ٢٩٦

٧٣٨٥- أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ ... ٢٩٦

حرف الجيم

٧٣٨٦ - أم الجلاس... ٢٩٧

٧٣٨٧ - أم جميل بنت أوس... ٢٩٧

٧٣٨٨ - أم جميل بنت الجلاس... ٢٩٧

٧٣٨٩- أم جميل بنت الحباب... ٢٩٧

٧٣٩٠ - أم جميل بنت أبي حزم... ٢٩٧

٧٣٩١ - أم جميل بنت الحطاب... ٢٩٧

٧٣٩٢- أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ... ٢٩٨

٧٣٩٣- أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ قُطْبَةَ... ٢٩٨

٧٣٩٤- أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ... ٢٩٨

٧٣٩٥- أم جُنْدَبِ أم أبي ذر... ٢٩٩

٧٣٩٦- أُمُّ جُنْدَبِ أم سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ... ٢٩٩

٧٣٩٧- أُمُّ جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ... ٢٩٩

٧٣٩٨- أُمُّ جُنْدَبِ بِنْتِ مَسْعُودٍ... ٣٠٠

حرف الحاء

٧٣٩٩- أُمُّ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٠٠

٧٤٠٠- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتِ ثَابِتٍ... ٣٠٠

٧٤٠١- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتِ عِيَّاشٍ... ٣٠٠

٧٤٠٢- أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتِ مَالِكٍ... ٣٠٠

٧٤٠٣- أُمُّ حَارِثَةَ الرَّبِيعِ بِنْتِ النَّضْرِ... ٣٠١

٧٤٠٤- أُمُّ حَبَّانَ بِنْتِ عَامِرٍ... ٣٠١

٧٤٠٥- أُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَاصِ... ٣٠١

٧٤٠٦- أُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ... ٣٠١

٧٤٠٧- أُمُّ حَبِيبِ مَوْلَاةِ أُمِّ عَطِيَّةٍ... ٣٠٢

٧٤٠٨- أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ... ٣٠٢

٧٤٠٩- أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ... ٣٠٣

٧٤١٠- أُمُّ حُدَيْفَةَ فِي الْيَمَانِ... ٣٠٤

- ٧٤١١- أُم حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ... ٣٠٥
- ٧٤١٢- أُم حَزْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ... ٣٠٥
- ٧٤١٣- أُم حَسَانَ بِنْتُ شَدَادٍ... ٣٠٦
- ٧٤١٤- أُم الْحُصَيْنِ بِنْتُ إِسْحَاقَ... ٣٠٦
- ٧٤١٥- أُم حُفَيْدٍ... ٣٠٦
- ٧٤١٦- أُم الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ... ٣٠٧
- ٧٤١٧- أُم الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ... ٣٠٨
- ٧٤١٨- أُم الْحَكَمِ الضَّمْرِيَّةُ... ٣٠٨
- ٧٤١٩- أُم الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ... ٣٠٩
- ٧٤٢٠- أُم الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةُ... ٣٠٩
- ٧٤٢١- أُم حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٣٠٩
- ٧٤٢٢- أُم حَكِيمِ بِنْتُ حَرَامٍ... ٣٠٩
- ٧٤٢٣- أُم حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ... ٣١٠
- ٧٤٢٤- أُم حَكِيمِ امْرَأَةَ عُثْمَانَ... ٣١٠
- ٧٤٢٥- أُم حَكِيمِ بِنْتُ عُتْبَةَ... ٣١٠

٧٤٢٦- أم حَكِيمِ بنتُ وداعٍ... ٣١١

٧٤٢٧- أم حُمَيْدِ الأَنْصَارِيَّةِ... ٣١١

حرف الخاء

٧٤٢٨- أم خارجة، أُمْرَأَةٌ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ... ٣١٢

٧٤٢٩- أم خارجة بنت النضر... ٣١٢

٧٤٣٠- أم خالد بنتُ الأسود... ٣١٢

٧٤٣١- أم خاله بنت خالد بن سعيد... ٣١٣

٧٤٣٢- أم خالد بنتُ يعيش... ٣١٤

ص: ٤٤٢

٧٤٣٣- أم خلادٍ... ٣١٤

٧٤٣٤- أُمُّ خُنَّاسٍ... ٣١٤

٧٤٣٥- أُمُّ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ... ٣١٤

٧٤٣٦- أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرٍ... ٣١٤

حرف الدال والذال

٧٤٣٧- أُمُّ الدخداح... ٣١٦

٧٤٣٨- أُمُّ الدَّرْدَاءِ...٣١٦

٧٤٣٩- أُمُّ ذَرٍّ...٣١٧

٧٤٤٠- أُمُّ أَبِي ذَرٍّ...٣١٧

٧٤٤١- أُمُّ ذَرَّةٍ...٣١٧

حرف الراء

٧٤٤٢- أُمُّ رَافِعِ بِنْتِ عُثْمَانَ...٣١٨

٧٤٤٣- أُمُّ رَافِعٍ...٣١٨

٧٤٤٤- أُمُّ رَافِعِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ...٣١٨

٧٤٤٥- أُمُّ رَبْعَةَ بِنْتِ خِدَامٍ...٣١٩

٧٤٤٦- أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتِ أَسْلَمَ...٣١٩

٧٤٤٧- أُمُّ الرَّبِيعِ...٣١٩

٧٤٤٨- أُمُّ رَعْلَةَ...٣٢٠

٧٤٤٩- أُمُّ رِمْتَةَ...٣٢٠

٧٤٥٠- أُمُّ رُومَانَ بِنْتِ عَامِرٍ...٣٢٠

حرف الزاي

٧٤٥١- أُمُّ زُفْرِ... ٣٢٢

٧٤٥٢- أُمُّ زُفْرِ مَاشِطَةُ خَدِيجَةَ... ٣٢٢

٧٤٥٣- أُمُّ زِيَادِ الْأَشْجَعِيَّةِ... ٣٢٣

٧٤٥٤- أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ حَرَامٍ... ٣٢٣

٧٤٥٥- أُمُّ زَيْدِ بِنْتِ السِّكَنِ... ٣٢٣

٧٤٥٦- أُمُّ زَيْدٍ... ٣٢٣

٧٤٥٧- أُمُّ زَيْنَبِ بِنْتِ الْفُرَيْعَةِ... ٣٢٤

٧٤٥٨- أُمُّ زَيْنَبٍ... ٣٢٤

حرف السين

٧٤٥٩- أُمُّ سَالِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ... ٣٢٥

٧٤٦٠- أُمُّ سَارَةَ... ٣٢٥

٧٤٦١- أُمُّ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٢٥

٧٤٦٢- أُمُّ السَّائِبِ النَّخَعِيَّةِ... ٣٢٦

٧٤٦٣- أُمُّ سَبْرَةَ... ٣٢٦

٧٤٦٤- أُمُّ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٢٦

٧٤٦٥- أم سَعْدِ بِنْتُ الرَّبِيعِ... ٣٢٦

٧٤٦٦- أم سَعْدِ بِنْتُ زَيْدٍ... ٣٢٦

٧٤٦٧- أم سَعْدِ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ... ٣٢٧

٧٤٦٨- أم سَعْدِ، أم أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ... ٣٢٧

٧٤٦٩- أم سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ... ٣٢٨

٧٤٧٠- أم سَعْدِ بِنْتُ مُرَّةَ... ٣٢٨

٧٤٧١- أم سُفْيَانَ بْنِ الضُّحَاكِ... ٣٢٩

٧٤٧٢- أم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ....

٧٤٧٣- أم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ... ٣٣١

٧٤٧٤- أم سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ... ٣٣١

٧٤٧٥- أم سَلْمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ... ٣٣٢

٧٤٧٦- أم سَلْمَى... ٣٣٢

٧٤٧٧- أم سَلِيطَ... ٣٣٣

٧٤٧٨- أم سُلَيْمِ نْتُ سُوْحَيْمٍ... ٣٣٣

٧٤٧٩- أم سُلَيْمِ بِنْتُ مِلْحَانَ... ٣٣٣

٧٤٨٠- أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ... ٣٣٤

٧٤٨١- أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو... ٣٣٤

٧٤٨٢- أُمُّ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ... ٣٣٥

٧٤٨٣- أُمُّ سِتَّانِ الْأَسَلْمِيَّةِ... ٣٣٥

٧٤٨٤- أُمُّ سِنَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٣٦

ص: ٤٤٣

٧٤٨٥- أُمُّ سُبَيْلَةَ الْأَسَلْمِيَّةِ... ٣٣٦

٧٤٨٦- أُمُّ سَوَادَةَ... ٣٣٦

٧٤٨٧- أُمُّ سَهْلَةَ... ٣٣٧

٧٤٨٨- أُمُّ سَيْفٍ... ٣٣٧

حرف الشين

٧٤٨٩- أُمُّ شَبَابٍ... ٣٣٨

٧٤٩٠- أُمُّ شَيْبٍ... ٣٣٨

٧٤٩١- أُمُّ شَرْحِيلَ... ٣٣٨

٧٤٩٢- أُمُّ الشَّرِيدِ... ٣٣٨

٣٣٨.... ٧٤٩٣- أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَنَسٍ

٣٣٩.... ٧٤٩٤- أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ جَابِرٍ

٣٣٩.... ٧٤٩٥- أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ خَالِدٍ

٣٣٩... ٧٤٩٦- أُمُّ شَرِيكِ الدَّوْسِيَّةُ

٣٤٠.... ٧٤٩٧- أُمُّ شَرِيكِ الْقُرَشِيَّةُ

٣٤١... ٧٤٩٨- أُمُّ شَيْبَةَ الْأَزْدِيَّةُ

حرف الصاد

٣٤٢.... ٧٤٩٩- أُمُّ صَابِرٍ

٣٤٢.... ٧٥٠٠- أُمُّ صُبَيْحٍ

٣٤٢.... ٧٥٠١- أُمُّ صَبِيَّةٍ

حرف الضاد

٣٤٣.... ٧٥٠٢- أُمُّ الصَّحَاكِ بِنْتُ مَسْعُودٍ

٣٤٣.... ٧٥٠٣- أُمُّ ضَمِيرَةَ

حرف الطاد

٣٤٤.... ٧٥٠٤- أُمُّ طَارِقٍ مَوْلَاةٌ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ

٣٤٤...-٧٥٠٥ أم طارق

٣٤٤...-٧٥٠٦ أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

٣٤٥...-٧٥٠٧ أم طليق

حرف العين

٣٤٦...-٧٥٠٨ أم عامر الأشهلية

٣٤٦...-٧٥٠٩ أم عامر بن الجراح

٣٤٦...-٧٥١٠ أم عامر بنت سويد

٣٤٦...-٧٥١١ أم عامر بنت كعب

٣٤٦...-٧٥١٢ أم عامر بن وائلة

٣٤٧...-٧٥١٣ أم عامر بنت يزيد بن السكن

٣٤٧...-٧٥١٤ أم عبد الله بن أنيس

٣٤٨...-٧٥١٥ أم عبد الله بن أوس

٣٤٨...-٧٥١٦ أم عبد الله بن بسر

٣٤٨...-٧٥١٧ أم عبد الله الدوسية

٣٤٩...-٧٥١٨ أم عبد الله، من بني زهرة

- ٧٥١٩- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ... ٣٤٩
- ٧٥٢٠- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ٣٤٩
- ٧٥٢١- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ... ٣٤٩
- ٧٥٢٢- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ... ٣٥٠
- ٧٥٢٣- أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَأَةُ نَعِيمِ بْنِ النَّحَامِ... ٣٥٠
- ٧٥٢٤- أُمُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَمْرَأَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ... ٣٥١
- ٧٥٢٥- أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْيَنَةَ... ٣٥١
- ٧٥٢٦- أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ... ٣٥١
- ٧٥٢٧- أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ... ٣٥١
- ٧٥٢٨- أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ...
- ٧٥٢٩- أُمُّ عَبْدِ بِنْتُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ سَوَاءٍ... ٣٥٢
- ٧٥٣١- أُمُّ عَبْدِ بِنْتُ الْحَارِثِ... ٣٥٢
- ٧٥٣١- أُمُّ عَبْسٍ بِنْتُ مَسْلَمَةَ... ٣٥٣
- ٧٥٣٢- أُمُّ عبيد بنت سراقَة... ٣٥٣
- ٧٥٣٣- أُمُّ عبيد بنت صخر... ٣٥٣

ص: ٤٤٤

٧٥٣٤ - أم عبيس... ٣٥٣

٧٥٣٥ - أم عثمان بنت خثيم... ٣٥٤

٧٥٣٦ - أم عثمان بنت سفيان... ٣٥٤

٧٥٣٧ - أم عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ... ٣٥٤

٧٥٣٨ - أم عَجْرِدٍ... ٣٥٥

٧٥٣٩ - أم عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ... ٣٥٥

٧٥٤٠ - أم عَطَاءٍ مَوْلَاةُ الزَّيْبِرِ... ٣٥٥

٧٥٤١ - أم عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٥٦

٧٥٤٢ - أم عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٥٦

٧٥٤٣ - أم عَطِيَّةَ الْعَوْصِيَّةِ... ٣٥٧

٧٥٤٤ - أم عَفِيْفٍ بِنْتُ مَسْرُوحٍ... ٣٥٧

٧٥٤٥ - أم عَفِيْفٍ النَّهْدِيَّةِ... ٣٥٧

٧٥٤٦ - أم عَقِيلٍ... ٣٥٨

٧٥٤٧ - أم الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٥٨

٧٥٤٨- أُمُّ الْعَلَاءِ عَمَّةُ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ... ٣٥٨

٧٥٤٩- أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدٍ... ٣٥٩

٧٥٥٠- أُمُّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٥٩

٧٥٥١- أُمُّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٦٠

٧٥٥٢- أُمُّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ... ٣٦٠

٧٥٥٣- أُمُّ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ... ٣٦١

٧٥٥٤- أُمُّ عَمْرٍو أَمْرَأَةَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ... ٣٦١

٧٥٥٥- أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سَلَامَةَ... ٣٦١

٧٥٥٦- أُمُّ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ... ٣٦٢

٧٥٥٧- أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ مَحْمُودٍ... ٣٦٢

٧٥٥٨- أُمُّ عُمَيْسٍ... ٣٦٢

٧٥٥٩- أُمُّ عِيَّاشٍ... ٣٦٢

٧٥٦٠- أُمُّ عَيْسَى بِنْتُ الْجَزَارِ... ٣٦٣

حرف الغين

٧٥٦١- أُمُّ الْغَادِيَّةِ... ٣٦٤

٧٥٦٢- أم عطيف ... ٣٦٤

حرف الفاء

٧٥٦٣- أم فرّوة ظمّر النّبِيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٣٦٥

٧٥٦٤- أم فرّوة الأنصاريّة... ٣٦٥

٧٥٦٥- أم فرّوة بنت أبي فحافة... ٣٦٦

٧٥٦٦- أم الفضل بنت الحارث... ٣٦٦

٧٥٦٧- أم الفضل بنت حمزة... ٣٦٧

٧٥٦٨- أم الفضل بنت العباس... ٣٦٧

حرف القاف

٧٥٦٩- أم قرّع... ٣٦٨

٧٥٧٠- أم قرّة... ٣٦٨

٧٥٧١- أم قيس بنت محصن... ٣٦٨

٧٥٧٢- أم قيس... ٣٦٩

٧٥٧٣- أم قيس الهدليّة... ٣٧٠

حرف الكاف

- ٧٥٧٤ - أم كبشة القضاعية... ٣٧١
- ٧٥٧٥ - أم كثير بنت يزيد... ٣٧١
- ٧٥٧٦ - أم كحجة زوج أوس بن ثابت... ٣٧١
- ٧٥٧٧ - أم الكرام السلمية... ٣٧٢
- ٧٥٧٨ - أم كرز الخزاعية... ٣٧٢
- ٧٥٧٩ - أم كعب الأنصارية... ٣٧٣
- ٧٥٨٠ - أم كلثوم بنت أبي بكر... ٣٧٣
- ٧٥٨١ - أم كلثوم بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٣٧٤
- ٧٥٨٢ - أم كلثوم بنت أبي سلمة... ٣٧٥
- ٧٥٨٣ - أم كلثوم بنت سهيل... ٣٧٥
- ٧٥٨٤ - أم كلثوم بنت العباس... ٣٧٦
- ٧٥٨٥ - أم كلثوم بنت عقبة... ٣٧٦
- ٧٥٨٦ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب... ٣٧٧

ص: ٤٤٥

حرف اللام والميم

٧٥٨٧- أُمُّ لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ ... ٣٧٩

٧٥٨٨- أُمُّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةُ ٣٧٩

٧٥٨٩- أُمُّ مَالِكِ الْبُهَزِيَّةِ ٣٨٠

٧٥٩٠- أُمُّ مُبَشِّرِ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ٣٨٠

حرف اللام والميم

٧٥٩١- أُمُّ مَبْشَرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ... ٣٨١

٧٥٩٢- أُمُّ مِحْجَنٍ ٣٨١

٧٥٩٣- أُمُّ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ... ٣٨٢

٧٥٩٤- أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ٣٨٢

٧٥٩٥- أُمُّ مُحَمَّدِ حَوَلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ ٣٨٢

٧٥٩٦- أُمُّ مَرْتَدٍ ٣٨٣

٧٥٩٧- أُمُّ مَسْطَحٍ ٣٨٣

٧٥٩٨- أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ٣٨٣

٧٥٩٩- أُمُّ مَسْلَمِ الْأَشْجَعِيَّةِ ... ٣٨٤

٧٦٠٠- أُمُّ مَسْلَمِ خَادِمِ صَفِيَّةٍ ٣٨٤

- ٧٦٠١ - أم المسيب... ٣٨٤
- ٧٦٠٢ - أم مُطَاعِ الْأَسْلَمِيَّةِ... ٣٨٥
- ٧٦٠٣ - أم مُعَاذٍ... ٣٨٥
- ٧٦٠٣ - أم مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ... ٣٨٥
- ٧٦٠٥ - أم مَعْبِدِ بِنْتِ خَالِدٍ... ٣٨٦
- ٧٦٠٦ - أم مَعْبِدِ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ... ٣٨٦
- ٧٦٠٧ - أم مَعْبِدِ زَوْجِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ... ٣٨٦
- ٧٦٠٨ - أم مَعْبِدٍ... ٣٨٧
- ٧٦٠٩ - أم مَعْقِلِ الْأَسَدِيَّةِ... ٣٨٧
- ٧٦١٠ - أم مُغِيثٍ... ٣٨٨
- ٧٦١١ - أم الْمُغِيرَةِ... ٣٨٨
- ٧٦١٢ - أم المُنْدِرِ... ٣٨٨
- ٧٦١٣ - أم منظورٍ... ٣٨٩
- ٧٦١٤ - أم منيعٍ... ٣٨٩

حرف النون

٧٦١٥- أم نائلة ٣٩٠

٧٦١٦- أم نبيط ٣٩٠

٧٦١٧- أم نصرٍ ٣٩١

حرف الهاء

٧٦١٨- أم هاشمٍ ... ٣٩٢

٧٦١٩- أم هاني الأَنْصَارِيَّةُ ... ٣٩٢

٧٦٢٠- أم هاني بنتُ أبي طالِبٍ ... ٣٩٣

٧٦٢١- أمُّ الهذيلِ ... ٣٩٤

٧٦٢٢- أمُّ أبي هُرَيْرَةَ ... ٣٩٤

٧٦٢٣- أمُّ هِشَامِ بنتُ حَارِثَةَ ... ٣٩٥

٦١٢٤- أمُّ هَلَالِ بْنِ بِلَالٍ ... ٣٩٥

حرف الواو

٧٦٢٥- أمُّ وَرَقَةَ بنتُ حَمَزَةَ ... ٣٩٦

٧٦٢٦- أمُّ وَرَقَةَ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ ... ٣٩٦

٧٦٢٧- أمُّ الْوَلِيدِ بنتُ عُمَرَ ... ٣٩٧

٧٦٢٨- أم وَهْبِ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ... ٣٩٧

حرف الياء

٧٦٢٩- أم يَحْيَى أُمْرَأَةَ أُسَيْدٍ... ٣٩٨

٧٦٣٠- أم يحيى بنت أبي إهاب... ٣٩٨

٧٦٣١- أم يحيى بن الحصين... ٣٩٨

٧٦٣٢- أم يَحْيَى بِنْتُ يَعْلَى... ٣٩٩

٧٦٣٣- أم يَحْيَى... ٣٩٩

٧٦٣٤- أم يزيد بن الحارث... ٣٩٩

ص: ٤٤٦

٧٦٣٥- أم يَقْظَةَ بِنْتُ عَلْقَمَةَ... ٣٩٩

أسماء النساء المجهولات كالأخوات والبنات والجيدات والخالات والعمات ، وغير ذلك

٧٦٣٦- أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... ٤٠٠

٧٦٣٧- أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ... ٤٠٠

٧٦٣٨- أُخْتُ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ... ٤٠٠

٧٦٣٩- أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ... ٤٠١

٧٦٤٠- أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ...٤٠١

٧٦٤١- أُخْتُ النَّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ...٤٠١

ذكر البنات وجعلت آباء من على حروف المعجم

٧٦٤٢- بِنْتُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ...٤٠٣

٧٦٤٣- بنت ثابت...٤٠٣

٧٦٤٤- بِنْتُ الْحُصَيْنِ...٤٠٣

٧٦٤٥- بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ...٤٠٤

٧٦٤٦- بنت خباب...٤٠٤

٧٦٤٧- بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ...٤٠٤

٧٦٤٨- بنتا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ...٤٠٤

٧٦٤٩- بِنْتُ صَفْوَانَ...٤٠٥

٧٦٥٠- بَنَاتُ عُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ...٤٠٥

٧٦٥١- بِنْتُ عَفِيْفٍ...٤٠٥

٧٦٥٢- بِنْتُ فَهْدٍ...٤٠٥

٧٦٥٣- بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ...٤٠٦

٧٦٥٤ - بِنْتُ هُبَيْرَةَ... ٤٠٦

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً... ٤٠٧

٧٦٥٥ - جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ... ٤٠٧

٧٦٥٦ - جَدَّةُ حَشْرَجٍ... ٤٠٧

٧٦٥٧ - جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ... ٤٠٧

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً... ٤٠٧

٧٦٥٨ - جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ... ٤٠٨

٧٦٥٩ - جَدَّةُ أَبِي السَّائِبِ... ٤٠٨

٧٦٦٠ - جَدَّةُ السَّلْمِ بْنِ... ٤٠٩

٧٦٦١ - جَدَّةُ الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ... ٤٠٩

٧٦٦٢ - جَدَّةُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ... ٤٠٩

٧٦٦٣ - جَدَّةُ عَمْرٍو بْنِ مُعَادٍ... ٤٠٩

٧٦٦٤ - جَدَّةُ الْقُرْشِيِّ... ٤١٠

٧٦٦٥ - جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ... ٤١٠

٧٦٦٦ - جَدَّةُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ... ٤١٠

ذكر الخالات وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٧- خاله أَبِي أُمَامَةَ ٤١١

٧٦٦٨- خَالَةَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... ٤١١

٧٦٦٩ - خاله خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... ٤١١

٧٦٧٠- خَالَةُ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ ٤١٢

٧٦٧١- خَالَةَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ٤١٢

٧٦٧٢- خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ ٤١٢

ذكر من عرفت بالزوجية وجعلت الأزواج على الحروف المعجم

٧٦٧٣- زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ ... ٤١٣

٧٦٧٤- زَوْجَةُ بِلَالٍ ... ٤١٣

٧٦٧٥- زَوْجُهُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ٤١٣٠

٧٦٧٦- زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... ٤١٣

٧٦٧٧- زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ... ٤١٣

ص: ٤٤٧

٧٦٧٨ - زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ٤١٤

٧٦٧٩- زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ... ٤١٤

٧٦٨٠ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ... ٤١٤

٧٦٨١ زَوْجَةُ مُعَادٍ... ٤١٤

٧٦٨٢- زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ... ٤١٥

ذكر من عرفت بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٣- عَمَّةُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قَرْظَةَ... ٤١٦

٧٦٨٤- عَمَّةُ حَسَنَاءِ الصَّرِيمِيَّةِ... ٤١٦

٧٦٨٥ - عَمَّةُ حُسَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ... ٤١٦

٧٦٨٦- عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ... ٤١٦

٧٦٨٧- عَمَّةُ الْعَاصِ الطَّفَاوِيِّ... ٤١٧

٧٦٨٨ جَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ... ٤١٧

٧٦٨٩ - عَمَّةُ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ... ٤١٧

٧٦٩٠- عَمَّةُ هِنْدِ بِنْتِ سَعِيدٍ... ٤١٨

ذكر من لم يسم من الصحابييات

٧٦٩١- أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ... ٤١٩

٧٦٩٢- أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ...٤١٩

٧٦٩٣- أَمْرَاءُ ...٤١٩

٧٦٩٤- أَمْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ ...٤٢٠

٧٦٩٥- أَمْرَاءُ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ...٤٢٠

٧٦٩٦- أَمْرَاءُ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ...٤٢٠

٧٦٩٧- أَمْرَاءُ مِنْ خَثْعَمٍ ...٤٢١

٧٦٩٨- أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ٤٢١

٧٦٩٩- أَمْرَاءُ سَوْدَاءَ ...٤٢٢

٧٧٠٠- أَمْرَاءُ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ ...٤٢٢

٧٧٠١- أَمْرَاءُ ...٤٢٢

٧٧٠٢- أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي غِفَارٍ٤٢٣

٧٧٠٣- أَمْرَاءُ سَأَلَتِ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ صَوْمِ السَّبْتِ ...٤٢٣

٧٧٠٤- أَمْرَاءُ رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ...٤٢٣

٧٧٠٥- أَمْرَاءُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ...٤٢٤

٧٧٠٦- جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) ...٤٢٤

٧٧٠٧- جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... ٤٢٤

٧٧٠٨- جَارِيَةٌ مِنْ بَنِي الْمُؤْمَلِ... ٤٢٥٠

٧٧٠٩- ظُرُّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ... ٤٢٥

٧٧١٠- أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ... ٤٢٥

٧٧١١- الْغَامِدِيَّة... ٤٢٥

ص: ٤٤٨